سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

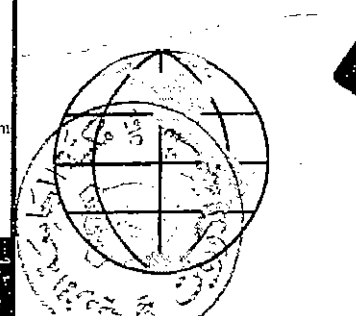


٢٤ صفحة

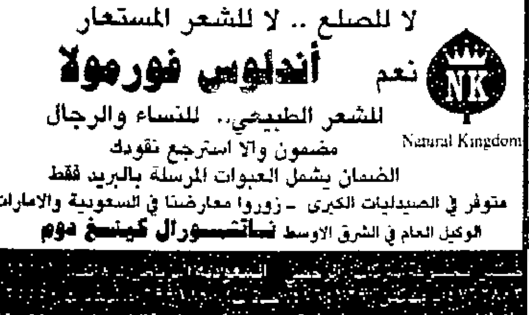


AL HAYAT

الحياة



طبعة القاهرة



لا للصلع .. لا للشعر المستعار
نعم أندلوسي فورمولا
Natural Kingdom
للشعر الطبيعي.. للنساء والرجال
مضمون والا استرجع نقودك
الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى - زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم

الثلاثاء ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ الموافق ٥ جمادى الاولى ١٤١٧هـ /العدد ١٢٢٥٨

إبنة الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT TUESDAY 17, SEPTEMBER, 1996 ISSUE NO 12258

اكد لـ«الحياة» تأييد رفع المقاطعة لرفع المعاناة عن شعبه

الشرع: لا نعترف بخطوط طول او عرض في العراق

□ دمشق -
من جياد الخازن:

■ قال وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع في تصريحات الى «الحياة» ان سورية ترفض اي مساس بسلامة العراق ووحدته، وتعارض اقامة منطقة امنية تركية في شمال العراق، ولا تعترف بخطوط طول او عرض فيها، لأنها مقدمة لتقسيم البلاد.

واضاف ان سورية تؤيد رفع العقوبات الدولية عن العراق لرفع المعاناة عن شعبه، وتشترط لذلك ان يلتزم العراق تطبيق جميع القرارت الدولية ذات الصلة.

وكان وزير الخارجية السوري يتحدث الى رئيس تحرير «الحياة» وهما في الطائرة من القاهرة الى دمشق مساء الاحد، بعد انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في مقر جامعة الدول

التتمة في الصفحة (٦)

دمشق تتوقع عملية اسرائيلية والتحركات السورية تعكس الثقة بأداء قوات الأمن اللبنانية

□ دمشق - «الحياة»:

■ قال وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان لـ «الحياة» أمس ان اعادة تجميع القوات السورية في لبنان جزء من عملية مستمرة تعكس الثقة بزيادة قدرات قوات الأمن اللبنانية على ضبط الأمن.

وقال الدكتور سلمان ان «انتشار القوات السورية في لبنان شهد مراحل عدة، فبعد الانتشار العام في البداية لوقف القتال، جرى في مرحلة ثانية تجميع هذه القوات في مراكز استراتيجية، وعلى حواجز التفتيش والمراقبة».

وذكرت مصادر أخرى لـ «الحياة» أن إعادة تجميع القوات السورية في لبنان أخيراً في مناطق دفاعية، يعود الى تقدير السلطات السورية ان حكومة ليكود قد تنفذ ذلك الجزء من برنامجها الانتخابي المتعلق بتقوية الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وضرب المقاومة.

التتمة في الصفحة (٦)

كردي عراقي يتجه الى طائرة اميركية في دياربكر نقلت امس ٢٣٧ كرديا متعاونا مع الاميركيين الى جزيرة غوام.(رويتر)

الكويت تتحفظ عن دفع كل نفقات الحشود

خلافات خليجية مع اميركا بشأن ضربة جديدة للعراق

□ الرياض -
من سليمان نمر:

■ قالت مصادر ديبلوماسية مطلعة في الرياض ان نتائج محادثات وزير الدفاع الاميركي وليام بيري في المملكة العربية السعودية اظهرت وجود خلافات في وجهات النظر بين السعودية والولايات المتحدة في شأن توجيه ضربة عسكرية جديدة الى العراق. فقد ابدى المسؤولون السعوديون للوزير الاميركي تحفظات عن توجيه ضربة عسكرية جديدة وبخاصة انه ليست هناك مبررات لمثل ذلك بعد قرار العراق عدم التعرض لطائرات دول التحالف التي تقوم بمهمات الرقابة فوق منطقة الحظر الجوي في العراق. وكان الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي وصف القرار العراقي بانه «عقلاني» ولوحظ ان الامير سلطان صرح بذلك قبل ساعة من وصول وزير الدفاع الاميركي الى جدة.

ويعتقد مراقبون ديبلوماسيون ان السعودية ربما ابلغت الوزير الاميركي انها لن تساهم بنفقات الحشود العسكرية الاميركية في المنطقة وهي الحشود التي دفعت بها الولايات المتحدة خلال الايام القليلة الماضية بهدف توجيه ضربة عسكرية الى العراق، ولكن لم يتم التأكد من ان الوزير الاميركي طلب من السعودية المساهمة بنفقات الحشود.

وابلغت مصادر خليجية مطلعة «الحياة» ان الوزير بيري طلب من الكويت المساهمة بتحمل جزء كبير من هذه النفقات، ويبدو ان المسؤولين الكويتيين وجدوا ان هذه التكاليف باهظة لذلك طلبوا من الوزير الاميركي التمهل في ارسال خمسة آلاف عسكري اميركي كانت القيادة العسكرية

التتمة في الصفحة (٦)

الحريري زار دمشق والتقى الأسد

نتائج انتخابات البقاع اللبناني اظهرت اختراقاً واحداً للائتلاف

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري امس دمشق حيث التقى الرئيس السوري حافظ الأسد وبحث معه في تطورات الوضع الاقليمي. وأتت زيارة الحريري بعد انتهاء الانتخابات اللبنانية بمختلف مراحلها وعقبت اعادة اثارة اسرائيل موضوع «لبنان اولاً» على لسان قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد الموالي لها، وعقب اعادة الانتشار التي نفذها الجيش السوري في لبنان.

وكان يوم أمس شهد ولادة قيصرية لنتائج انتخابات البقاع وحتى المساء لم تكن النتائج الرسمية النهائية ظهرت لكن تاكد اكتساح اللائحة الائتلافية المقاعد كلها باستثناء واحد ليتكرر في البقاع ما حصل في «محدلة» الجنوب.

وحسب النتائج النهائية غير الرسمية فازت اللائحة الائتلافية (لائحة الوحدة والوفاق الوطني) في المرحلة الاخيرة من الانتخابات النيابية في البقاع، باستثناء احد مرشحيها اذا اخترقها المرشح عن احد المقعدين السنيين في بعلبك - الهرمل الدكتور اسماعيل سكرية. اما الارقام التي اسفر عنها الفرز الذي بدأ ليل اول من امس واستمر طوال يوم امس فهي الآتية.

عن بعلبك - الهرمل: حسين الحسيني ٦٧٠٠٢، ابراهيم امين السيد ٩٣٣٨٩، عاصم قانصوه ٦٦٧٧٦، حسين الحاج حسن ٨٧١٤٨، عمار الموسوي ٨٥١٢٦، غازي زعيتر ٦١٣٧٣، مروان فارس ٥٥٨٣٥، اسماعيل سكرية ٤٠٥٥٧، ابراهيم بيان ٧٥٣٣٧، ربيعة كيروز ٦٦٤٧٢.

في راشيا - البقاع الغربي: سامي الخطيب ٥٢٨٨٥، عبد الرحيم مراد ٧٥١٠٣، ايلي الفرزلي ٩٤٩٣٣، روبير غانم ٦٩٠٧٦، فيصل الداوود ٧١٦٦١، محمود ابو حمدان ١٠٤٠٦٥.

في زحلة وقضائها: الياس سكاف ٨١٦٥٠، نقولا فتوش

التتمة في الصفحة (٦)

الكويت وافقت على نشر قوات برية اميركية

كلينتون: لا نسعى الى مواجهة مع صدام

□ واشنطن
من رفيق خليل المعلوف:
□ الكويت - من حمد الجاسر:
□ موسكو، انقرة - «الحياة»:

■ اعلن الرئيس بيل كلينتون امس ان الولايات المتحدة لم تسع ولا تسعى الى مواجهة مع الرئيس العراقي صدام حسين وان سياسة ادارته كانت ولا تزال «الحد من قدرة صدام على تهديد جيرانه، وان ذلك يتم من خلال منطقتي الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه والعمل في الوقت ذاته على «حماية طيارينا».

واعلنت الكويت رسمياً امس موافقتها على استقبال قوات برية اميركية، في حين ذكر مسؤولون في ميناء بورسعيد المصري ان الغواصة الاميركية «بيتسبرغ» تنتظر خارج قناة السويس في طريقها للانضمام الى القوات الاميركية في الخليج. وجددت تركيا بوضوح رفضها استخدام احدى قواعدها العسكرية في شن غارات اميركية على العراق.

واعترف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت بأن حكومته وافقت سراً على ان تستخدم طائرات «ستيلث» الاميركية الاجواء الفرنسية في طريقها الى المنطقة لتوجيه ضربات محتملة الى العراق. واوضح امس ان «السلطات الفرنسية وافقت، بموجب اتفاقات مع حلفائنا، على ان تحلق الطائرات العسكرية الاميركية في اجوائنا في طريقها الى الشرق الاوسط».

وكان رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي اعلن في مؤتمر صحافي عقده امس وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية بعد نشر تقرير عن حادث التفجير في مدينة الخبر في السعودية ان الولايات المتحدة لم تتراجع في الازمة الحالية وان قرارها استخدام القوة مرتبط «بما نراه لا بما نسمعه» من العراق. وسئل هل تعتزم الولايات المتحدة توجيه ضربات عسكرية جديدة للعراق فأجاب: «الغارات الجوية وهل هي ضرورية أم لا مرتبطة بأعمال صدام وليس بأقواله».

وبعدما اشار الى ان الرئيس العراقي اعلن انه «لن يهاجم طائراتنا اذا لم نهاجمهم» قال: «المهم ما نراه على الارض وليس الاقوال».

ولاحظ ان ما يشاهد على الارض متضارب فمن جهة هناك تحركات وعودة الى الثكن ومن جهة اخرى «نرى آخرين في الميدان يتحركون كأنهم يحاولون تضليلنا».

وعقد نائب وزير الدفاع الاميركي جون وايت مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس كشف فيه خلاصة التقرير الذي اعده الجنرال المتقاعد وين داونينغ عن تفجير الخبر واسبابه والتوصيات التي قدمها الى كلينتون لتفادي اعمال ارهابية مشابهة في المستقبل ضد القوات الاميركية في العالم. والى وايت شارك داونينغ والجنرال شاليكاشفيلي في المؤتمر الصحافي.

ونشر أمس تقرير آخر لوزير الدفاع وليام بيري تضمن توصياته والخطوات الأساسية التي اتخذتها وزارة الدفاع (البنتاغون) لحماية القوات الأميركية.

وأشاد كلينتون بتقرير داونينغ خصوصاً لصراحته كونه يهدف إلى ضمان حماية القوات الأميركية. وذكر ان بيري أبلغه خلال اجتماعهما الجمعة الماضي ان البنتاغون بدأ بتنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير

التتمة في الصفحة (٦)

في إطار اتفاق يتوقع إبرامه اليوم في طشقند

دوستم يدعم كابول عسكرياً في مقابل تنصيبه نائباً لرباني

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:
□ إسلام آباد - «الحياة»:

■ قرر الزعيم الأوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم أمس تقديم الدعم العسكري لقوات التحالف الحاكم في كابول. وأمر بارسال ألفين من مقاتليه إلى سروبي شرق كابول حيث تواصل الحكومة الحشد العسكري استعداداً لشن هجوم مضاد على قوات حركة «طالبان» المعارضة. وجاء ذلك في إطار «صفقة» بينه وبين الحكومة تقضي بتعيينه نائباً للرئيس ووزيراً للدفاع.

في غضون ذلك، حض ناطق باسم الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني الفاعليات السياسية والبرلمانية الباكستانية «ممارسة ضغوط على بعض الدوائر الرسمية في إسلام أباد لحملها على سحب ميليشياتها من افغانستان» وذلك في إشارة إلى حركة «طالبان» التي تحظى بدعم عسكري وسياسي من جانب حكومة رئيسة الوزراء بينظير بوتو.

وأبلغت مصادر أفغانية رسمية «الحياة» امس أن التحرك العسكري الذي تخطط له الحكومة «يهدف في الدرجة الأولى إلى منع عودة الملك السابق ظاهر شاه إلى الحكم». وأوضح أحد هذه المصادر أن الحكومة تعتبر احتلال «طالبان» لجلال اباد، ثاني مدن البلاد وعاصمة الشرق الافغاني، هدفه تسهيل دخول الملك إلى المدينة واتخاذ قصره الشتوي السابق فيها مقراً له. لذا اغارت الطائرات الحكومية على هذا المقر لتبلغ الملك السابق رسالة مفادها انه لن يكون في مأمن.

وكان ظاهر شاه، المقيم في روما، أعلن عزمه على العودة إلى افغانستان على أساس أن «ثمة قوى عسكرية كبيرة تؤيده» حسبما أعلن في بيان قبل يومين. كذلك صرح وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر المتهم بانه «عرّاب» حركة «طالبان»، بان ٧٠ في المئة من الشعب الأفغاني يدعم عودة الملك.

لكن مراقبين رأوا ان اعلان «طالبان» قبل يومين رفضها هذه العودة وتصميمها على تنصيب زعيمها مولوي محمد عمر رئيساً «قد يشكل عائقاً أمام المحاولة الباكستانية لإعادة ظاهر شاه بتحريض من أوساط الإدارة الأميركية».

كذلك فإن انضمام دوستم إلى التحالف الحاكم في كابول يفقد الملك السابق تأييد بعض القوى الأوزبكية التي كان يراهن عليها.

وكشفت مصادر حكومية لـ «الحياة» أن الزعيم الأوزبكي سيجري اليوم (الثلثاء) محادثات في طشقند مع مبعوثين حكوميين

التتمة في الصفحة (٦)

شاحنة تابعة لقوات رباني تنقل دبابة الى جبهة سروبي شرق كابول.(ا ف ب)

جامعة أم درمان تناشد السياسيين «رفع يدهم» عن طلابها

□ لندن، الخرطوم -
«الحياة»:

■ طلب مجلس امناء جامعة أم درمان الاهلية التي باتت اخيراً ساحة للمعركة بين الحكومة السودانية ومعارضيها وشهدت اعمال عنف متكررة في الاعوام الماضية من القوى السياسية المختلفة رفع يدها عن الطلاب والكف عن استقطابهم. واصدر المجلس قراراً بتعيين مدير موقت

التتمة في الصفحة (٦)

عالم تحت الأرض في موسكو يعرف عنه 'الحفارون' أكثر من رجال المخابرات

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ عاشت «الحياة» ساعات في عالم غريب... تحت الأرض يعرف عنه «الحفارون» معلومات أكثر من رجال الأمن والمخابرات.

وكل من يقطع يومياً عشرات الكيلومترات عبر شوارع موسكو التي يسكنها تسعة ملايين نسمة لا يفكر في العالم القائم تحت قدميه.

واتيحت لمراسل «الحياة» فرصة التجول في أجزاء من هذه «المملكة» الممتدة تحت وسط العاصمة الروسية حيث يمر نهر نغلينكا الذي كان في ما مضى فوق الأرض وصار الآن تحت طبقة سميكة من الاسفلت والخرسانة. وهبطنا مع عدد من الخبراء عبر سلالم معدنية الى قبو تحت الأرض ولم يكن يبدد العتمة سوى مصابيح يدوية تكشف بين الحين والآخر بقايا جدران وأرصفة ضيقة جافة. وتوقفت مسيرتنا عندما ضاق النفق وكان ينبغي على من يريد مواصلة السير ان يضع جزمة خاصة وان يتحمل القطرات التي تصفع الوجه.

صعدنا الى السطح وتنسمنا الهواء قبل ان نخوض في حديث طويل مع فاديم ميخايلوف وهو عالم بيولوجي وأديب يترأس حركة اسمها «حفارو عالم السراديب»، وقال ان هذه الحركة تأسست قبل ١٩ سنة وخلال هذه السنوات درس اعضاؤها كل الشبكات الموجودة تحت الأرض وجمعوا معلومات عن جغرافية «العالم السفلي» وتاريخه. واعرب عن أسفه لان سكان العاصمة والمسؤولين فيها لا يعيرون اهتماماً كبيراً لهذا العالم الا حين تحصل انهيارات أو تتدفق مياه جوفية الى السطح.

واشار ميخايلوف الى ان السلطات لم تتخذ حتى الآن اجراءات لمنع استخدام الشبكات الموجودة تحت الأرض لأغراض إرهابية أو تخريبية مؤكداً ان «من يملك ما تحت الأرض يمكن ان يسيطر على ما فوقها». ويكفي ان يجند اي شخص يعرف اسرار العالم السفلي لكي يلحق اضراراً كبيرة بالمدينة، إذ يستطيع تعطيل شبكات الهاتف والكهرباء واستخدامها. وفي مطلع العام الحالي استعانت الأجهزة الأمنية بحركة «الحفارين» لاستقصاء قطاعات معينة تحت الأرض، واثر ذلك اغلقت كل الممرات المؤدية الى المناطق المحيطة بالكرملين بحواجز اسمنتية أو بوابات فولاذية لمنع تسلل اي شخص غير مرغوب به.

وحين عرف مسؤولو جهاز الامن الرئاسي بأن معلومات «الحفارين» عن عالم تحت الأرض تفوق ما تعرفه وزارة الأمن، طلبوا منهم وضع خرائط للممرات المؤدية الى المناطق المتاخمة للكرملين، لكن الاتصالات بين الطرفين توقفت فجأة ودون توضيح الاسباب، في حين ان هناك من يتسلل الى «المناطق المحرمة» مدفوعاً بحب المغامرة أو المعرفة، اضافة الى وجود... باحثين عن الكنوز. وهؤلاء يتركون وراءهم دائماً معاول ومطارق وقد هدموا الكثير من الآثار القديمة دون ان يفكروا بقيمتها التاريخية.

واختار عالم السراديب ممثلو بعض الفئات التي تجاهر بأنها تعبد الشيطان ويمكن التعرف الى نشاطها بسهولة ان يترك هؤلاء تماثيل ترمز الى الموت في الأساطير الهندية. ولا يخلو العالم السفلي من حيوانات غريبة بينها قوارض يصل وزنها الى عشرة كلغ.

وفي الآونة الأخيرة لاحظ «الحفارون» مجموعات تضم أشخاصاً لا يشبهون الباحثين عن الكنوز ولديهم معدات خاصة للإنارة، وكانوا يتوارون حالما يشعرون بأن هناك من يرصدهم. ولوحظت أخيراً مجموعة من خمسة أشخاص كانت تقوم بأعمال مريبة تحت مبنى البنك المركزي، وتوارت بسرعة فور ملاحظتها «حفارين» اخبروا السلطات الأمنية بالامر. واثر تسرب النبأ الى الصحف تلقى «الحفارون» مكالمات هاتفية من مجهولين تهدد بـ «تصفيتهم»

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-8590
17
9 770967 559095

«المؤتمر» و«الاشتراكي» اليمنيان يتابعان حوارهما

صالح يواصل مساعيه لعقد المصالحة الصومالية

□ صنعاء -
من فيصل مكرم:

■ تواصل القيادة السياسية في اليمن جهودها لتنفيذ المبادرة التي اطلقها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اخيراً لعقد مؤتمر للمصالحة الصومالية في صنعاء قريباً، وانهاء الحرب الاهلية في الصومال. وفي هذا الاطار استقبل الرئيس اليمني امس زعيمي احد الفصائل في شمال الصومال السيد حسن علي جوالة والسيد احمد مسعود جوالة.

وكان الرئيس اليمني استقبل الاسبوع الماضي وفداً من جنوب الصومال برئاسة زعيم «التحالف لانقاذ الصومال» السيد علي مهدي محمد في الاطار نفسه، تمهيداً لعقد المؤتمر الذي ايدته الامم المتحدة.

وبحث علي صالح خلال لقائه امس مع الزعيمين الصوماليين في القضايا والمواضيع المتعلقة بمسالة تحقيق المصالحة الصومالية والوفاق الوطني بين مختلف الاطراف المتنازعة في الساحة الصومالية.

واكد الرئيس اليمني لدى استقباله الزعيمين الصوماليين حرص اليمن على استعادة الصومال عافيته ووحدته على اساس التفاهم والاخاء. واشار الى موقف اليمن المبدئي من وحدة الصومال.

واوضح ان «العلاقات بين اليمن والصومال ازلية وتاريخية وقائمة على وشائج القربى والجوار ما يجعل اليمن اكثر حرصاً على الامن والاستقرار والسلام في الصومال بما يعزز الامن في منطقة القرن الافريقي والمنطقة».

من جهة اخرى، ادى اليمين الدستورية امام الرئيس علي صالح السيد عبدالسلام العيسى لمناسبة تعيينه سفيراً لليمن في دولة قطر، وكان آخر منصب شغله العيسى رئيساً للدائرة العامة للمؤتمر الشعبي العام حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٥ كما كان سفيراً لليمن في السودان منذ عام ١٩٨٩ وحتى نهاية ١٩٩٢.

الى ذلك واصل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي

التتمة في الصفحة (٦)

ثلاث جلسات لمجلس الوزراء لدرس تقرير الإعلام ومشروع الموازنة

□ بيروت - «الحياة»:

■ يجتمع مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي لبت عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعماله، واهمها الاستماع الى تقرير المجلس الوطني للاعلام الذي ضمنه رأيه في ٦٣ طلب ترخيص من وسائل الاعلام المرئي والمسموع تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب في شأنها في مجلس الوزراء.

واشارت مصادر وزارية الى ان تقرير المجلس الوطني هو رأي استشاري في طلبات الترخيص التي يعود امر بتها الى الحكومة، وفقاً لقانون الاعلام المرئي والمسموع.

اول الاستحقاقات

ويشكل بت طلبات الترخيص للتلفزيونات والاذاعات الخاصة اول الاستحقاقات السياسية التي تواجه الحكومة بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية، خصوصاً ان الحكومة مددت مهلة تقديم الطلبات بناء على الحاح من المعارضة السياسية التي كانت قائمة داخل المجلس النيابي المنقضية ولايته، والمعارضة من خارجه، وبناء على تجاوب عدد من القوى النيابية المؤثرة في حينه.

واوضحت المصادر الوزارية لـ«الحياة» ان مجلس الوزراء سيعقد جلستين في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي غداً الاربعاء وبعد غد الخميس لدرس مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٧ التي ينص الدستور على احالتها على المجلس النيابي في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) من كل عام للبدء في درسها واقرارها قبل انتهاء العقد النيابي الذي يبدأ في ٢٢ من الشهر نفسه وينتهي في آخر العام.

بويز عاد من القاهرة: دور لمبارك في لجم التصعيد

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد وزير الخارجية فارس بويز لدى عودته الى بيروت مساء امس بعدما شارك في اعمال الدورة السادسة بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة «اهمية اللقاءات والاتصالات التي اجراها خلال هذه الدورة». وتوقع ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك «بدور فاعل للجم امكان قيام اسرائيل بتصعيد عسكري، خصوصاً ان ثمة اشارات تدل الى امكان قيامها بعدوان».

واشار في تصريح في مطار بيروت الى ان المنسق الاميركي للمفاوضات السفير دنيس روس «يمكن ان يحمل الى المنطقة طروحات معينة». وامل «الا ينشغل بعملية وقف نار تنتج عن عدوان اسرائيلي كما كان يحصل في الماضي، تزامناً مع زيارات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمنطقة».

اظهار الجمود

واضاف «ان طرحنا الاساسي في الدورة كان اظهار الجمود في عملية السلام ومسؤولية الحكومة الاسرائيلية التي نسفت أسس عملية مدريد وتراجعت عنها، وهي تمارس اليوم تجميل الصورة واظهار نفسها عبر طروحات اعلامية، في مظهر الحكومة التي تريد السلام، فيما هي تحضّر لغير السلام».

وسيلتقي الوزير بويز رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري، لاطلاعهما على نتائج اللقاءات التي عقدها في القاهرة.

الرئيس الهراوي مستقبلاً النائب غسان مطر امس. (دالاتي ونهرا)

الهراوي التقى اربعة نواب

□ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا النائب المنتخب بهاء الدين عيتاني وعرض معه للاوضاع العامة، ثم النواب منصور غانم البون وغسان مطر وسليمان كنعان. وكان مطر وجه الى اهالي بيروت كلمة شكر لمناسبة اعادة انتخابه عن المقعد الماروني جاء فيها: «تنحني الكلمات امام نبلكم ومحبتكم، ويشمخ جبيني اعتزازاً بالثقة التي شرفتموني بها وعهدي ان كما كنت سابقي: واحداً منكم دائماً معكم وبينكم صوتاً يدافع عن وحدة الوطن وهويته وانتمائه القومي، يداً تعمل لنصرة كل ذي حق، دعوة الى ولادة الانسان الجديد في لبنان الجديد، قلباً مفتوحاً لكل خدمة. ايها الشرفاء مسؤولية تمثيلكم تشريف امل ان اكون بمستواه، فاقبلوا شكري وعهدي».

اسقط اذاعة صوت الشعب الشيوعية وأغفل اذاعة وتلفزيون "حزب الله"

تقرير مجلس الاعلام نصح بابقاء أربع محطات تلفزيونية و١٢ اذاعية

□ بيروت - «الحياة»:

■ صدر امس ملحق العدد الـ٤٧ من الجريدة الرسمية وفيه أراء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في الطلبات التي تقدمت بها مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة للحصول على تراخيص.

ويستدل من الآراء ان المجلس قبل طلبات اربع مؤسسات تلفزيونية في الفئة الاولى التي تبث الاخبار والبرامج السياسية الاخبارية وهي: الشبكة الوطنية للارسال («ان.بي.ان» يملكها الرئيس نبيه بري)، شركة تلفزيون المستقبل (يملكها الرئيس رفيق الحريري)، شركة مر تلفزيون (ام.تي.في)، المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال، واربع مؤسسات اذاعية من الفئة الاولى التي تبث الاخبار والبرامج السياسية الاخبارية، وهي: شركة تلفزيون المستقبل، الشبكة الوطنية للارسال، شركة اذاعة جبل لبنان، شركة لبنان الحر للانتاج والبث، اضافة الى ثماني مؤسسات اذاعية من الفئة الثانية التي لا تبث الاخبار والبرامج السياسية وهي: شركة دلتا، شركة راديو سكوب، شركة مر تلفزيون (مون ليبان)، شركة «فرانس اف.ام»، شركة «لايت اف.ام» شركة «فضول ميوزيك» شركة «راديو وان» شركة «ساوند اوف ميوزيك».

واعتبر المجلس في آرائه ان طلبات المؤسسات المشار اليها اعلاه «استوفت الشروط القانونية المطلوبة والمنصوص عنها في قانون الاعلام المرئي والمسموع الرقم ٩٤/٣٨٢، وفي دفتر الشروط النموذجي للمؤسسات الاعلامية المصادق عليه بالمرسوم الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط (فبراير) ١٩٩٦». ويضاف الى هذه المؤسسات تلفزيون لبنان واذاعة لبنان الرسميان.

ورفض الطلبات المقدمة من المؤسسات الاخرى الباقية والبالغ عددها ٤٧ مؤسسة، وهي:

- تلفزيون فئة اولى: شركة «كابيل فيديو نتوورك انترناشونال (سي.في.ان)، الشبكة الدولية للارسال، الشركة اللبنانية للبث، شركة «سات» للانتاج التلفزيوني، شركة الجديد (ان.تي.في)، شركة المشرق للاعلام، شركة تلفزيون «اي.سي.ان»، شركة المجموعة المتحدة للاعلام ش.م.ل.

- تلفزيون فئة ثانية: شركة «سيغما ٩٠ انترناشونال»، شركة «تيليلوميار»، شركة «تلفزيون النجوم»، شركة «انتين بلوس برودكاستينغ».

- اذاعة فئة اولى: شركة اذاعة لبنان العربي، شركة اذاعة «صوت فان» شركة اذاعة الحرية، شركة الفجر للاعلام، اذاعة نداء الوحدة، شركة «اوديو فيزيوال» للانتاج والارسال الاعلامي التلفزيوني، الشركة العالمية للبث، شركة صوت لبنان، شركة صوت الوطن، الشبكة الدولية للارسال، اذاعة صوت الغد، شركة سوميرا بيروت ش.م.ل.، الشركة اللبنانية للبث، شركة المجموعة المتحدة للاعلام ش.م.ل.، شركة صوت بيروت ولبنان الواحد.

- اذاعة فئة ثانية: شركة راديو هللويا، شركة اذاعة صوت النجوم، شركة اذاعة نوستالجي، شركة صوت المحبة، اذاعة اصداء، الشركة اللبنانية المتحدة للاعلام، الشركة الدولية للمشاريع الاعلامية ش.م.ل.، شركة صوت الحب، شركة ستراديكن، اذاعة إكو لبنان، شركة سيال اف.ام، شركة ماجيك ١٠٢، شركة الفرقان للاعلام والانماء «شفاء» ش.م.ل.، شركة البيان، شركة باكس نتوورك، شركة «غروب اف.ام» ش.م.ل.، شركة اذاعة نايري، شركة «لا اون»، مؤسسة لبنان الاخضر للارسال، شركة «ميكس اف.ام» شركة هيت اف.ام.

ولوحظ ان التقرير لم يأت على ذكر تلفزيون «المنار» واذاعة «النور» التابعين لـ«حزب الله». وقالت مصادر رسمية لـ«الحياة» ان موضوع هاتين المؤسستين «ترك لانه خاضع لاتصالات ومشاورات سياسية في ظل التوجه نحو ايجاد مخرج يقضي بابقائهما من دون الترخيص لهما رسمياً، بحجة انهما مؤسستان تابعتان لفصيل اساسي في المقاومة ضد اسرائيل تستمران ما دامت المقاومة مستمرة».

وبثت اذاعة «صوت الشعب» الشيوعية في نشراتها الاخبارية ان اسمها كان مدرجاً ضمن اسماء الاذاعات المستوفاة الشروط «الا ان ضغوطاً موريست على اعضاء المجلس جعلتهم يسقطونها».

الجميل وعون يكرران انتقادهما الانتخابات

أركان "اللقاء الثلاثي" يعاودون الاجتماع غداً

□ لندن - «الحياة»:

■ يلتقي غداً في لاهوت ميزون قرب باريس أركان «اللقاء الثلاثي» الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لمتابعة تقويم نتائج الانتخابات النيابية والبحث في هيكلية جبهة المعارضة التي ينوون اعلانها عشية عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وسيصدر اثر اجتماع غد بيان يشرح موقف «المعارضة الوطنية» من التطورات وآفاق مستقبل عملها السياسي.

من جهة اخرى (ا ف ب) قال الرئيس الجميل لوكالة «فرانس برس» ان «الانتخابات لم تتضمن اي مفاجأة وفازت فيها غالبية ساحقة من المرشحين الذين فرضتهم سورية او وافقت عليهم او لم تمانع في انتخابهم».

واضاف الجميل: «من المؤسف ان توافق بعض الدول مثل فرنسا والولايات المتحدة على مهزلة الانتخابات هذه، التي تهدف الى «تشكيل برلمان موال لسورية».

وانتقد عون الانتخابات مؤكداً انها «شهدت عمليات تزوير كثيرة وضغوطات من كل الانواع وابتزازات».

واضاف ان «الامور لن تتغير (...) ان الذين كانوا يأملون في ان تكون هذه الانتخابات، طبقاً لرغبة سورية، مناسبة لتحقيق مصالحة عامة سيصابون بخيبة أمل».

وامتنع العميد ريمون اده عن الادلاء بأي تعليق قبل الاطلاع على النتائج النهائية للانتخابات.

فرنسا تصف الانتخابات بالمرحلة الجديدة لاعادة البناء السياسي

■ باريس - «الحياة» - وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت الانتخابات الاشتراعية في لبنان بأنها «مرحلة ايجابية جديدة على طريق اعادة البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي للبنان»، مضيفاً ان فرنسا «تأمل في استمرار نهج المصالحة واعادة البناء في ظل احترام وحدة لبنان وأمنه واستقراره».

وقال روميلارت «ان الانتخابات انتهت امس في ختام عملية استمرت على مدى خمسة اسابيع واتسمت بنسبة مشاركة اكثر ارتفاعاً بالمقارنة مع الانتخابات السابقة ما يشكل في حد ذاته عاملاً سياسياً مشجعاً».

بري استأنف نشاطه في المجلس ونواب احتفلوا بنجاحهم

□ بيروت - «الحياة»:

■ استأنف رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس نشاطه النيابي المعتاد بعد انتهاء المرحلة الخامسة من الانتخابات. وفور وصوله الى مكتبه في مبنى المجلس في ساحة النجمة ظهراً اطلع على الاعمال الادارية، ثم استقبل على التوالي وزير الدولة لشؤون المجلس النيابي نديم سالم والنائبين ايوب حميد ومحمد عبد الحميد بيضون والنائبين المنتخبين صلاح الحركة وعلي حسن الخليل. وتلقى برقية تهنئة بفوز لائحة التحرير والتنمية في الانتخابات من نظيره اليمني عبدالله بن حسين الاحمر.

وقال النائب الحركة بعد اللقاء: «كانت مناسبة تمّ خلالها عرض الاوضاع واكدنا الحرص على بناء الدولة والوطن والمؤسسات». واضاف «تطرق الحديث الى المعاناة التي تعيشها الضاحية الجنوبية من اهمال ووجوب تحسين اوضاعها»، متمنياً «ان يسهم المجلس النيابي الجديد في اعطاء الضاحية الجنوبية حقها، لجهة تحقيق المشاريع الانمائية والبنى التحتية فيها في شكل خاص، اضافة الى انماء سائر مناطق المتن الجنوبي».

وفي المواقف النيابية ايضاً، شدد النائب طلال المرعبي «على ضرورة المباشرة في وضع قانون انتخاب جديد والعمل على تامين البطاقة الانتخابية وتصحيح لوائح الشطب». وشدد على «التفكير في موضوع البلديات والمخاتير لانها حاجة انمائية واجتماعية»، داعياً الى «المباشرة في تنفيذ اللامركزية الادارية». ونوه بالجو الامني الذي رافق المعركة الانتخابية، موجهاً تحية الى الجيش وقوى الامن الداخلي وكل القوى الامنية التي سهرت على سير المعركة الانتخابية».

واقيمت في عاليه حفلة تكريم للنائب اكرم شهيب في حضور النائبين المنتخبين عبده بجاني وانطوان حتي ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين وقائمقام عاليه الياس الرياشي ورئيس بلديتها سعيد شهيب، وفاعليات. والقى شهيب كلمة قال فيها «راهنا على ثقتكم التي منحتونا اياها لمتابعة مسيرة السلام والاعمار والانماء في المنطقة، ونعتبر نجاحنا نجاحاً لكم في الوقت نفسه، ووساماً على صدورنا جميعاً»، مؤكداً «اننا سنتعاون ونعمل معاً لتحقيق انماء المنطقة على مختلف الصعد الخدماتية والحياتية، وكذلك لتعزيز اواصر العيش المشترك في هذا الجبل الاشم وذلك باكتمال عودة المهجرين التي نامل في ان تتم قريباً، ليعود الجبل كما عهدناه مثالاً للانصهار الوطني».

وانتقل النائب الدكتور سليمان كنعان الى بلدته جزين حيث استقبله عدد من الاهالي. وامت دارته فاعليات سياسية وعسكرية ودينية ومخاتير القضاء ووفد من الصليب الاحمر اللبناني والدولي ووفود شعبية من قرى جزين.

واكد النائب المنتخب اميل نوفل ان المصالحة الوطنية «لم تحقق في شكل كامل وان المصالحة الحقيقية من شأنها ان تعيد الوطن الى بهائه الاول»، مؤكداً ان «هذا الوطن كان وسيبقى على رغم كل الصعوبات والمعوقات خير نموذج لعيش مشترك بين جميع ابنائه الذين اجمعوا على حبه والاخلاص لتراثه وحضارته ورسالته ودوره الريادي في هذا الشرق». وشدد على «ان الحاجة اليوم ماسة الى ترسيخ التضامن الاجتماعي وتعزيز التفاهم والتعاون من اجل استكمال مسيرة خدمة الوطن والمواطن بنجاح».

كرم يأخذ على الحكم عدم تعاطيه مع المفاوضات على المستوى المطلوب

صادق: التحالف الحاكم يسعى الى توليف ثقافة تطبيعية

□ بيروت - «الحياة»:

■ لاحظ النائب حبيب صادق «ان ثقافة تطبيعية تشكلت على ارض الواقع في لبنان الامر الذي طالما حذرنا منه».

وقال في ندوة امس لمناسبة انطلاق «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ان المشروع الاعماري والخدماتي لرئيس الحكومة رفيق الحريري «ليس الا مشروعاً تحضيرياً للتعامل مع ما يسمى بالسلم» معتبراً ان «هذا ليس سلماً بل حال من حالات الاستسلام».

واعتبر صادق «ان التحالف الحاكم في لبنان يسعى منذ اربع سنوات الى توليف ثقافة تعمل على تشكيل قبول مسبق لما ستؤول اليه المفاوضات».

ولاحظ السفير السابق سيمون كرم على الحكم «عدم تعاطيه مع المفاوضات على المستوى المطلوب». واشار الى «الانقسام الحاصل في لبنان لجهة الوسائل والاهداف بين القوى التي تقاتل والقوى التي تحكم البلد، وكان آخر تجلياته سجالات الصيف التي اتخذت منحى انتخابياً، ومن هذه التجليات شعار التطرف والاعتدال».

واشار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني الى ان جبهة المقاومة «حددت من هو العدو الوحيد». ولفت الى «المهازل في المفاوضات والانتخابات ما يقودنا الى نتيجة مؤداها ان هناك خللاً في اداء السلطة اللبنانية».

قصف وغارات وهمية و"حزب الله" ينعي احد عناصره

قاووق: بالمقاومة وحدنا الشعب وبالانتخابات شتتوه

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق ان المقاومة «كانت ولا تزال تستعد لكل احتمالات الصراع والمواجهة مع العدو الصهيوني».

وقال خلال احتفال اقامته «المقاومة الاسلامية» في بلدة جبشيت في حضور النائب محمد برجاوي وحشد من اهالي البلدة والجوار: «نقف اليوم لنؤكد ان حفظ المقاومة الاسلامية وامن اهلنا في الجنوب اصلان لا نتجاوز عنهما ولو كان ذلك على حساب مصالحنا الانتخابية. وهذا ما فعلناه. اما على صعيد اداء السلطة فاننا لا نزال نعارض الاداء الخاطئ والسياسة الظالمة والمشاريع التي تتحرك وفق المصالح الخاصة، وسنبقى معارضين للنهج الذي يختصر المؤسسات في اشخاص، وكل استبداد وهيمنة واستفراد. اما تحالفاتنا فهي كما كانت مع الحلفاء ورموز المعارضة لم تتبدل وهي مبنية على الموقف السياسي المعارض للانحراف وللفساد الاداري وللمشاريع السياسية المموهة التي تشكل خطراً على حاضر لبنان ومستقبله».

واعتبر ان «الطريقة التي ادار بهاء الزعماء في لبنان العملية الانتخابية افسدت الكثير والحقت بلبنان اعظم الخسائر»، وقال «بالمقاومة استطعنا توحيد هذا الشعب وبالانتخابات شتتوه، وبدمائنا جعلنا بنيان الوحدة الوطنية صلباً ومن خلال اداراتهم العملية الانتخابية صدعوا هذا البنيان. نعاهد هذا الشعب اننا سنعمل على بلسمة الجراح وعلى ترميم البنيان الذي صدع وسنسعى لنجعل الشعب يقف في خندق واحد ليواجه عدواً واحداً هو اسرائيل المغتصبة».

من جهة ثانية، اصدرت المقاومة الاسلامية بياناً نعت فيه احد عناصرها زياد محمد زهوة وقالت انه «قضى اثناء المواجهة البطولية التي خاضها مجاهدو المقاومة الاسلامية الجمعة الماضي في منطقة وادي السلوقي، وهو من بلدة مجدل سلم وخضع لدورات تدريبية عالية، وشارك في عمليات نوعية عدة».

وافادت مصادر امنية لبنانية ان قوة اسرائيلية تقدمت على طريق معمل بسري الكهربائي شرق مدينة صيدا وقطعت الطريق بالصخور.

وتعرض مجرى نهر الليطاني صباح امس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، ترافق مع تحليق للطيران الاسرائيلي في اجواء الجنوب ونفذ غارات وهمية في منطقة النبطية.

نقابة المصورين تستنكر الاعتداء على مصوري "ال . بي . سي"

□ بيروت - «الحياة»:

■ استنكرت نقابة المصورين الصحافيين في لبنان الاعتداء الذي تعرض له مصور «المؤسسة اللبنانية للارسال» (LBC) جورج لابا ومساعده اثناء تغطيتهما الانتخابات النيابية في البقاع. وذكرت في بيان امس «بضرورة احترام عمل المصور الصحافي ومساعدته في تأدية واجبه المهني من دون مضايقات او اعمال عنف». واضافت ان «النقابة التي تضم في صفوفها اكثر من ٣٠٠ مصور يعملون في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام اعلنت مراراً انها ليست طرفاً سياسياً او طائفياً بل ان المصورين هم جنود الصحافة ووقودها وفلاش الحقيقة فقط، والكاميرا لا هوية لها ولا طائفة». وتمنت النقابة على كل المؤسسات وجميع الاشخاص «الذين هم على تماس مع الصحافة والمصورين تقديم كل التسهيلات اليهم ومساعدتهم، على ان يكون هذا الاعتداء آخر اعتداء يتعرضون إليه».

سكرية مخترق اللائحة الائتلافية لـ"الحياة":

الانتخابات أثبتت ان الشرفاء كُثر

□ بيروت - «الحياة»:

■ «انبلغت» الاحتفالات في منزل النائب الجديد الذي اخترق «لائحة الوفاق والوحدة الوطنية» الائتلافية، الدكتور اسماعيل سكرية منذ ظهر امس، فور التاكد من ان فرز اصوات معظم اقلام الاقتراع مكّنه من ان يتفوق على احد منافسيه المرشحين عن المقعدين السنيين في بعلبك - الهرمل.

وغصّت دارة سكرية في بلدة الفاكهة الواقعة منتصف الطريق بين مدينة بعلبك وبلدة الهرمل بالمؤيدين والانصار من كل صوب لتهنئته بفوزه في النيابة، وانعقدت حلقات الدبكة والرقص في باحة منزل عائلته يحيط به الاقارب والاشقاء وابناء العائلة كباراً وصغاراً، ووفد المحتفلون بفوزه تتقدمهم الزغاريد.

يذكر ان سكرية كان ترشح العام ٩٢ الى النيابة، لكن الحظ لم يحالفه.

وهو اعتمد على قاعدة من الناخبين هي مزيج من سمعة عائلته التي دخلت مضمار العمل السياسي منذ عقود، ومن الخدمات التي كان يقدمها الى ابناء منطقة بعلبك - الهرمل، بصفته طبيباً اختصاصياً في امراض المعدة، في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، اذ ساهم في انشاء مستوصفات وكان صلة وصل بين الناس وعدد من المؤسسات الطبية، اضافة الى نشاطاته التي نجحت في تنفيذ بعض المشاريع المتفرقة، التربوية والانمائية على مستوى القرى.

وكان والد سكرية نشطاً في العمل السياسي منذ الاربعينات وانتمى الى التيار العروبي الناصري لاحقاً وترشح الى النيابة ولم يحالفه الحظ عامي ١٩٦٠ و١٩٦٤.

وكان الدكتور سكرية استبعد عن اللائحة الائتلافية في الليلة الاخيرة التي سبقت اعلانها، بعدما كانت الاتصالات لضمه اليها انتهت. واستبعد من دون الاتصال به او إبلاغه بالامر ولو هاتفياً.

ورداً على سؤال لـ«الحياة» عن تقديره لأسباب الاختراق الذي حققته اللائحة الائتلافية، قال سكرية «سبب الاختراق الناس. فهم صادقون وحسهم لا يخطئ مع الذي يخدم مصلحتهم في شرف وصدق. ان حسهم صادق. فقد برهنت هذه الانتخابات ان الشرفاء كثر. والبقاعي برهن انه يعي مصلحته ويفرق بين الذين يعملون له في اخلاص ومثابرة والذين يعملون له عبر كاميرات التلفزيون والتصريحات الاعلامية».

وسئل سكرية هل عقد تحالفات انتخابية مع افرقاء في اللائحة الائتلافية؟ اجاب «لا. ابداً. عقدت اتفاقات ثنائية مع عدد من المرشحين المنفردين والاصوات الاساسية التي دعمتني كانت من جمهور الناخبين العاديين الذين صوتوا لي من تلقاء انفسهم».

وهل علم باسباب استبعاده عن اللائحة التي اخترقها ومن هم الافرقاء الذين كانوا وراء الاستبعاد؟ اجاب «حتى الآن اعرف معلومات عامة عن اسباب استبعادي ومن هم الذين استبعدوني لكني لم اعرف التفاصيل. على كل حال ربما كان استبعادي في هذا الشكل فال خير لي».

وهل ينتمي الى كتلة معينة في المجلس النيابي الجديد وقد تردد انه على علاقة مع الرئيس رفيق الحريري، اجاب «مبدئياً انا حر. لست مرتبطاً بأي طروحات لأي كتلة. وعلى كل حال رأيي النهائي اعود فيه الى الناس، واي فريق يعمل بهدف انماء البقاع ورفع الحرمان عنه وتحقيق مطالب اهله، انا مستعد لأمد يد التعاون اليه».

وعن الافرقاء الحلفاء او الاصدقاء الذين يراهم في المجلس الجديد، قال «الافرقاء الذين يخدمون خط لبنان العربي والعمل الديموقراطي والممارسة الديموقراطية في البلد لا مشكلة معهم. فأنا خطي السياسي معروف من هذه الزاوية».

دحروج يستغرب "الارتفاع المفاجئ" لنسبة المقترعين

□ بيروت - «الحياة»:

■ استغرب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني المرشح عن احد المقعدين السنيين في البقاع الغربي فاروق دحروج «الارتفاع المفاجئ والمثير في نسبة المقترعين في انتخابات البقاع». وتساءل «كيف اقترع ٧٠ الف مواطن خلال ساعة واحدة؟». ورأى ان «هذه الزيادة هي استكمال لما حصل على صعيد زيادة عدد اقلام الاقتراع قبل يومين من اجراء الانتخابات».

وشدد على «ضرورة العمل لإصدار قانون انتخابي عصري يحول دون الانتهاكات في المستقبل».

المولود ذكر والموقوفون ٤٠

□ بيروت - «الحياة»:

■ سمع مساء اول من امس اطلاق نار في الهواء في بلدتي زغرتا واهدن، تبين انه ابتهاج بولادة مولود ذكر للسيد اسعد كرم، وعلى الفور توجهت قوة كبيرة من الجيش اللبناني تقدر بكتيبتين الى البلدتين المذكورتين وطوقتهما وبدأت حملة دهم انتهت ظهر امس. واوقف في نتيجتها اربعون شخصاً سيقوا مع الاسلحة والذخائر المضبوطة الى الشرطة العسكرية في سن الفيل - قصر نورا ليحالوا على المراجع القضائية المختصة.

والمولود ابن شقيق المرشح السابق الى الانتخابات النيابية في زغرتا سليم كرم الذي علق على الاجراءات بالقول «اثناء عودتي مساء (اول من) امس الى منزلي في اهدن بعد زيارة لمنطقة البترون فوجئت بتجمعات للمواطنين امام منزلي وبردود فعل عفوية من اقارب ومؤيدين، وفجأة بدأنا نلمس محاصرة للمنازل وتوقيفاً اعتباطياً للرجال والاولاد، وبعضهم في سن الحادية عشرة وبتحرك آليات عسكرية، وكأننا تحولنا ساحة معركة، ومن ثم دخول المنازل واجراء عمليات تفتيش». وتساءل «هل معركة الجنوب تحولت الى اهدن وزغرتا؟ وهل ابو محجن موجود عندنا؟ ام ان الذين نجحوا في الانتخابات قد مروا من هنا؟ وهل ما هو مسموح في رحلة غير مسموح في زغرتا او سواها؟ نحن بالتاكيد ضد اي عمليات اطلاق رصاص، اياً كانت الدوافع والاسباب، ولكننا ايضاً ضد اي تعديات تحت اي غطاء امني».

وتمنى كرم على «مختلف القيادات السياسية التعالي فوق الصغائر وعدم استخدام قوى السلطة لمآرب سياسية خاصة». واضاف «نحن نعتبر ان البلدتين مفتوحتان امام الجميع وابيتان لا تقبلان اطلاقاً ما حدث ويحدث». وامل من المسؤولين «ابقاء مصالحهم الخاصة جانباً وعدم تربية الاولاد والاطفال على الاحقاد. افلا يكفي انهم افشلونا في الانتخابات. فهل ممنوع علينا ايضاً ان نحتفل بمناسباتنا الاجتماعية؟».

مطعم الفوّار
Lebanese Restaurant
Al Fawar
أحدث مطعم لبناني في لندن
يقدم أشهى المازات و المشاوي اللبنانية
في صالته الحديثة المكيفة
جو شرقي فاخر
صوت الماء السائل من الفوارات
لائحة طعام شاملة و صحن يومي
خدمة ممتازة
أسعار معتدلة مدروسة
50 Baker Street, London W1M 1DH
Tel: 0171 224 4777, Fax: 0171 224 1616

المجلس المنتخب يضم ٤٨ نائباً جديداً والتمديد ثمانية أشهر وارد

الكتل لم يتبلور اتجاهها لكن لبري والحريري حصة كبرى

□ بيروت - من محمد شقير:

■ مع انتهاء الدورة الخامسة الاخيرة من الانتخابات النيابية في محافظة البقاع يكون عدد اعضاء المجلس النيابي المنتخب لولاية جديدة مدتها اربع سنوات قد اكتمل، بدخول ٤٨ نائباً جديداً الى الندوة النيابية، بينهم اربعة قدامى هم بطرس حرب وجبران طوق وبيار دكاش وموريس فاضل (من مجلس العام ١٩٧٢) اضافة الى محمد علي الميس الذي كان عين نائباً خلفاً للنائب المرحوم الدكتور حسن زهمول الميس.

وبلغت نسبة النواب الجدد من مجموع عدد النواب البالغ ١٢٨، نحو ٣٧.٥ في المئة. ويتوزع النواب الجدد على النحو الآتي:

عن محافظة بيروت (١١ نائباً): رفيق الحريري، تمام سلام، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، سليم دياب (سنّة)، حسين يتيم (شيعي)، خالد صعب (درزي)، ميشال فرعون (كاثوليكي)، جميل شماس (سرياني - اقليات)، ابراهام دده يان (انجيلي)، هاغوب دمرجيان (ارمني ارثوذكسي).

عن محافظة الشمال (١٢): احمد كرامي، مصباح الاحدب، احمد فتفت، جهاد الصمد، خالد ضاهر (سنّة) عصام فارس، موريس فاضل، نقولا غصن (ارثوذكس)، بطرس حرب، جبران طوق، فوزي حبيش (موارنة)، احمد حبوس (علوي).

عن اقضية جبل لبنان (١٢): وديع عقل، شاكر ابو سليمان، انطوان حتي، عبدو بجاني، نهاد سعيد، اميل نوفل، بيار دكاش (موارنة)، صلاح الحركة (شيعي)، راجي ابو حيدر، انطوان اندراوس (ارثوذكسيان)، انطوان حداد (كاثوليكي)، سيبوه هوفنانيان (ارمني ارثوذكسي).

- عن محافظة الجنوب (٥): ياسين جابر، علي خريس، علي حسن خليل، نزيه منصور، عبد الله قصير (شيعة).

عن محافظة البقاع (٨): حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، عاصم قانصوه، غازي زعيتر (شيعة)، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس (سنّيان)، مروان فارس (كاثوليكي)، شوقي فاخوري (ارثوذكسي).

ويتوقع ان يعقد المجلس النيابي المنتخب اول جلسة له في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، برئاسة اكبر اعضاء المجلس سناً النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري، لانتخاب رئيس جديد له يرجح ان يكون الرئيس الحالي نبيه بري، ونائبه واعضاء هيئة مكتب المجلس، على ان يؤجل انتخاب اعضاء اللجان النيابية الى ما بعد تشكيل الحكومة الجديدة، حتى لا يضطر الى اجراء انتخابات جديدة في حال انضمام نواب من اعضاء اللجان الى الحكومة العتيدة.

وبحسب الدستور فإن الحكومة الحالية تعتبر مستقيلة فور انتهاء ولاية المجلس النيابي، ولهذا فإن رئيسها رفيق الحريري سيتقدم باستقالتها من رئيس الجمهورية الذي سيكلفه تصريف الاعمال ريثما ينتهي من اجراء المشاورات الالزامية لتسمية الرئيس المكلف لتاليف الحكومة الجديدة، وهذا سيجري بدوره مشاورات مع النواب من اجل تشكيلها.

وفي هذا الصدد توقعت مصادر نيابية امكان تكليف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة، في مقابل تاكيد اوساط رسمية ان ولاية المجلس النيابي ستمدد ثمانية اشهر، من خلال مشروع قانون ستتقدم به الحكومة الجديدة، شرط ان يكون التمديد لمرة واحدة، بحجة العودة الى المواعيد السابقة التي كانت تعتمد في اجراء الانتخابات النيابية من باب الحفاظ على موسم السياحة والاصطياف حتى لا يتعرض الى انتكاسة من جراء انجاز الاستحقاق النيابي خلال الصيف.

وسيتضمن مشروع قانون التمديد للمجلس الحالي الاسباب الموجبة لجهة حماية موسم السياحة والاصطياف.

واكد مرجع رسمي كبير لـ «الحياة» عزم الحكومة على التقدم من المجلس النيابي بمشروع القانون للاسباب الموجبة التي كانت الحكومة الحالية اشارت اليها عندما تقدمت من المجلس بمشروع قانون الانتخاب الجديد.

الكتل النيابية الجديدة

ماذا عن حساب الربح والخسارة في المجلس النيابي المنتخب؟ ومن هي الكتل الرابحة، المحدثة التي أتت بها نتائج الانتخابات، او الموجودة في المجلس الحالي؟

في الاجابة عن هذا السؤال توقع مراقب سياسي للتركيبة الجديدة للمجلس المنتخب قيام كتل نيابية كبيرة، على خلاف الكتل في المجلس الحالي، وقال: ان تشكيل هذه الكتل، سيساهم من وجهة نظر اصحابها في منع التجاذب حيال القرارات والمواقف الكبيرة التي سينظر فيها المجلس بالتعاون مع الحكومة، على غرار ما حصل في عهد سلفه، اضافة الى ان هذه الكتل ستؤدي دوراً في تشكيل قوة سياسية ضاربة في وجه بعض المعارضين، أكانوا في الداخل او في الخارج، من اجل قطع الطريق على من يود التاسيس لحال سياسية انطلاقاً من رهانه على حصول تبدل في الوضعين الاقليمي والدولي من شانه ان ينعكس على ملف العلاقات اللبنانية - السورية الذي ينظر اليه البعض على انه لا يقوم على التوازن المطلوب لتوفير الاستقرار على صعيد هذا الملف وما يترتب عليه من تعاون بين البلدين.

وفي العودة الى حساب الربح والخسارة، فإن رئيس المجلس يتزعم كتلة نيابية كبيرة، قد تكون اقوى من كتلة التحرير التي تراسها، خصوصاً انه نجح شخصياً في زيادة حصة حركة «أمل»، في محافظات بيروت والجنوب والبقاع اضافة الى قضاء المتن الجنوبي - بعبدا.

وسيدخل الحريري هذه المرة ساحة النجمة على رأس كتلة نيابية تستند اساساً الى النواب الاعضاء في «لائحة قرار بيروت» التي تزعمها لخوض الانتخابات في العاصمة، الى جانب الصداقات التي تربطه بعدد لا باس به من النواب المنتخبين في الشمال والبقاع وجبل لبنان.

ويبدو ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يحتل مرتبة اساسية في عداد رؤساء الكتل النيابية الجديدة، وكذلك الحال بالنسبة الى نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي فاز في الانتخابات عن قضاء المتن الشمالي على رأس لائحة من سبعة نواب.

اما بالنسبة الى الكتل الاخرى، فان كتلة «الانقاذ والتغيير» بزعامة الرئيس الدكتور سليم الحص خسرت مقاعد نيابية عدة في بيروت، في مقابل عدم معرفة القرار النهائي للنائبين المنتخبين الوزير عبد الرحيم مراد والدكتور رياض الصراف هل ينضمان مجدداً اليها ام لا.

وفي شان كتلة «الوفاء للمقاومة»، التي يقودها «حزب الله»، فان عدد اعضائها انخفض من ١٢ نائباً الى تسعة نواب موزعين على الجنوب والبقاع، بينهم سبعة من الحزب، والآخران حليفان.

وعلى صعيد كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي، فان عدد اعضائها انخفض من ستة الى خمسة، بينما خسرت «الجماعة الاسلامية» مقعدين ولم يبق لها سوى ممثل واحد في البرلمان هو النائب المنتخب خالد ضاهر عن قضاء عكار.

وفي شان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية فلم تتمكن من الحفاظ على مقعدها الوحيد في بيروت، بسبب خسارة نائبها عدنان طرابلسي في الانتخابات، في مقابل نجاح حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسورية في الاحتفاظ بمقعدين كان يشغلهما في المجلس الحالي.

واخفق حزب الكتائب الذي كان عاد عن قرار المقاطعة وشارك في العملية الانتخابية في الحصول على اي مقعد نيابي وهذا ما دفع برئيسه الدكتور جورج سعادة الى تقديم استقالته.

وفي معرض تبيان الاحجام الجديدة التي حققها كل من رئيسي المجلس والحكومة لا بد من الاشارة الى ان لرئيس الجمهورية الياس الهراوي اصدقاء كثراً بين النواب الجدد، اضافة الى علاقته بعدد من النواب الحاليين الذين اعيد انتخابهم.

اما على صعيد التكتلات النيابية التي يمكن ان تنشا في الجبل والبقاع والشمال، فان الاتصالات والمشاورات نشطة بين عدد من النواب المنتخبين، قدامى وجدداً، للبحث في امكان التوصل الى تعاون دائم كبديل من تاليف كتل نيابية.

ولم تستبعد مصادر نيابية احتمال قيام تعاون بين الرئيسين الدكتور سليم الحص وعمر كرامي وهذا ما يسعى اليه عضو كتلة «الانقاذ والتغيير» النائب محمد يوسف بيضون الذي زار الشمال اخيراً وبحث مع رئيس الحكومة السابق في موضوع ارساء تعاون على المستوى النيابي يمكن ان يشكل قاعدة للتحرك في اتجاه نواب آخرين، خصوصاً ان معظم النواب المستقلين في الجبل والشمال والبقاع يحبذون التوصل الى تفاهم على تاليف تكتل من خارج الكتل النيابية الاخرى.

ولفتت المصادر النيابية الى ان البحث في تشكيل تكتلات نيابية جديدة سيستمر، وان الصيغة النهائية له لن ترى النور قبل تاليف الحكومة العتيدة، ليقرر عدد من النواب المستقلين موقفهم النهائي.

الصامتون

□ بيروت - «الحياة»:

■ ٤٨ نائباً من مجلس العام ١٩٩٢ لم يعودوا نواباً عام ١٩٩٦ اما بالخسارة واما بالعزوف عن الترشح، وسيحملون لقب نواب سابقين. وهم بحسب المحافظات:

- محافظة بيروت (١١ نائباً): رشيد الصلح، اسمر اسمر، زهير العبيدي، محمد برجاوي، سورين خان اميريان، نورجيان دمرجيان، عدنان طرابلسي، اسامة فاخوري، محمد قباني، نصري المعلوف وعصام نعمان.

- محافظة جبل لبنان (١٢): فؤاد السعد، رياض ابي فاضل، ميشال الخوري، مهى الخوري اسعد، مروان ابو فاضل، اوغست باخوس، شاهي برصوميان، بيار حلو، انطوان خليل، ميشال سماحة، سمير عون وعلي عمار.

- محافظة الشمال (١٢): محمد امين الحافظ، سليم حبيب، كريم الراسي، سليم سعادة، مخايل الضاهر، محمود طبو، علي عيد، حسن عز الدين، حبيب كيروز، اسعد هرموش، محمود فتحي يكن ومنوال يونس.

- محافظة الجنوب (٥): عبد الله الامين، سعيد الاسعد، عماد جابر، محمد حبيب صادق واحمد عجمي.

- محافظة البقاع (٨): منير الحجيري، سعود روفايل، يوسف رزق المعلوف، يحيى شمص، علي طه، خضر طليس، علي ميتا ومحمد ياغي.

بابكيان الأقدم

■ بيروت - «الحياة» - خاتشيك بابكيان هو اقدم النواب الـ١٢٨ في مجلس العام ١٩٩٦، اذ انه انتخب منذ العام ١٩٥٧ من دون انقطاع. ويليه عبداللطيف الزين الذي انتخب في شكل متواصل منذ العام ١٩٦٢ بعدما توفي والده يوسف الزين. ولم يبق من مجلس العام ١٩٧٢ اليهما سوى النواب صالح الخير وطلال المرعبي ومحمد يوسف بيضون وعلي الخليل وحسين الحسيني ونديم سالم وزاهر الخطيب (انتخب للمرة الاولى عام ١٩٧٠ في انتخاب فرعي بعد وفاة والده) والياس الخازن ونجاح واكيم. ويضاف الى نواب ١٩٧٢ الذين عادوا اربعة هم: جبران طوق وموريس فاضل وبطرس حرب وبيار دكاش.

صفير امل في انتخابات اكثر ديموقراطية ونزاهة

□ بيروت - «الحياة»:

■ شدد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير على «عمق الروابط بين لبنان وفرنسا»، أملاً في «ان يخرج لبنان من الوضع الذي هو فيه، وان تجرى الانتخابات النيابية في المستقبل بطريقة اكثر ديموقراطية ونزاهة وحضارة». ولفت الى «ان مجتمعنا يتميز بصيغة العيش المشترك والتعايش الاسلامي المسيحي».

استقبل صفير قبل ظهر امس المرشد الروحي للرهبانية اللعازارية في الشرق الاب نعوم عطا الله على رأس وفد فرنسي ضم اعضاء من جمعية الخيرة الفرنسية التي تقوم بمهمات انسانية واجتماعية في لبنان. وخلال اللقاء قال صفير رداً على سؤال عن العملية الانتخابية الاخيرة «صحيح ان الانتخابات النيابية انجزت هذا العام، وهذا امر مهم بعد سنين طويلة، الا ان الطريقة التي تمت فيها لم تكن على قدر الآمال والتمنيات. ونحن نامل في ان تجرى في المرة المقبلة وفق طرق اكثر ديموقراطية ونزاهة وتكون اكثر حضارية مما تمت عليه اخيراً، لانها لم تجر بالطريقة الديموقراطية الفضلى واعترتها شوائب عدة لا مجال لتعدادها، الا ان وسائل الاعلام تناولت هذه الثغرات التي نتطلع الى تلافيها في المرات المقبلة».

واضاف «ان مجتمعنا اللبناني يتميز بصيغة العيش المشترك والتعايش الاسلامي - المسيحي. وهذه هي الديموقراطية الحقيقية، ولكن لسوء الحظ دارت الحرب في لبنان، وأطلقت عليها تسميات عدة ونحن نؤكد انها حرب الآخرين على ارضنا ولم تكن قط حرباً طائفية. لهذا، على الانسان ان يعيش في استمرار في سلام مع نفسه والآخرين، وان يخوض معركة مع ذاته للحفاظ على سلامه. وهنا تكمن شجاعة الانسان في معرفة طريقة العيش مع الآخرين والتعاطي معهم على رغم الفوارق الدينية والاجتماعية والثقافية وهذا ما يميز لبنان بلد التعايش».

وختم مثنياً على العلاقات التاريخية التي تربط لبنان بفرنسا، شاكراً للوفد «مختلف الخدمات والمساعدات والبرامج التي يقوم بها».

بعد ذلك، استقبل البطريرك صفير الوزير قبلان عيسى الخوري والنائب وجيه البعريني.

حمود: كل انتخابات مميزة بالنزاهة وأنتم بخير

□ لندن - «الحياة»:

■ علق النائب السابق يوسف حمود على الانتخابات النيابية فقال: «بعد انتهاء الانتخابات في الأقضية والمحافظات لا يسعنا إلا ان نتقدم بالتهاني الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة ومعالي وزير الداخلية على النتائج الباهرة بالأمن والنزاهة المميزة التي تجلت بها هذه الانتخابات وأتت بنواب كرام أكثريتهم من المتعهدين والرأسماليين».

واضاف: «لذلك نطالب وزير العدل الذي نكن له كل احترام ان يسرع بتاليف فريق عمل تشريعي الى جانبه لأن هذا المجلس الكريم يفتقر الى مشرعي قوانين».

وتابع: «كذلك نهنئ الشعب اللبناني بنوابه القدامى والجدد ونطالب هؤلاء بتامين لقمة العيش وتحسين الوضع الاقتصادي المتردي وتامين العمل للعاطل عن العمل والوظيفة لحاملي الشهادات العليا من الجيل الصاعد الذي يتسكع في الشوارع. وان تكون الأفضلية في الوظيفة لهؤلاء وليس للمحاسيب والمحسوبين.

وهنا نقول للشعب اللبناني: «هل نهنئكم أو نذرف الدمع والدموع علينا وعليكم سنة ٢٠٠٠؟ وكل انتخابات مميزة بالنزاهة وانتم بخير».

أكثر مما حلمتم به وبأقل تكلفة مما تخيلتم.

ليس بالضرورة أن يكون سعر السيارة المليئة بمزايا الرفاهية عالياً ... وهذا ما سوف تثبته لكم شفروليه لومينا ... وبجدارة. فبدءاً بتصميم هيكلها الاحادي الإطار الذي يعمل على رفع صلابة الجسم الخارجي ويضفي المزيد من الهدوء لحجرة الركاب ومروراً بداخلها الرحب لستة أشخاص ومزاياها القياسية كنظام الوسادات الهوائية الثنائية ونظام التكييف الهوائي ونظام الإقفال المركزي للأبواب وراديو بموجتي إي أم/أف أم ومشغل كاسيت ستيريو وانتهاءً بمحرّك سريع الإستجابة ذو ستة إسطوانات بشكل V ومقود يتجاوب مع ظروف القيادة وجهاز تعليق مرن متطور على العجلات الأربع. عندما تتمعنوا في هذه المزايا المتوفرة في شفروليه لومينا وتعلمون أن سعرها في متناول أيديكم فإنكم سوف تتوقفون عن الأحلام وتبدأون في قيادتها.

كفالة شاملة لمدة ثلاث سنوات او ٦٠,٠٠٠ كلم

شفروليه لومينا



وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

١٩٩٦



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● إشترك الآن واحصل على الإصدار الأول لـ «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى ايار (مايو) من هذا العام. الإصدار الثاني يُرسل في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل. اما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ فيُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

٥٠٠ دولار أميركي للأفراد

بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

خامنئي ينتقد التهديدات الأميركية للعراق

كلينتون: صدام أقوى مما كان في نهاية حرب الخليج

■ واشنطن، طهران - «الحياة»، رويتر - اعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون بان الرئيس العراقي صدام حسين في وضع افضل الآن مما كان عليه في نهاية حرب الخليج، لكنه عبر عن ثقته في ان الحشد العسكري الاميركي سيوقفه عند حده.

وقال كلينتون في وقت متقدم ليل الاحد انه يتوقع من الكويت الترحيب بخمسة آلاف جندي اميركي اضافي رداً على ما تعتبره واشنطن عداونية عراقية جديدة على رغم تردد الكويت الاولي تجاه نشر القوات.

واكد مسؤولون اميركيون كبار انهم لا يعلقون اهمية كبيرة على اعلان العراق الجمعة الماضي انه سيتوقف عن اطلاق النار على طائرات التحالف التي تفرض منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه.

واوضح كلينتون رداً على اسئلة الصحافيين في حديقة البيت الابيض قبيل توجهه في رحلة ضمن حملته الانتخابية: «اعتقد ان صدام في وضع افضل مما كان عليه بعد حرب الخليج».

اما عن «العدوانية المتزايدة» من صدام فقال كلينتون ان منطقة حظر الطيران الجنوبية الموسعة تهدف الى الحد من قدرة العراق على تهديد الدول الخليجية. وزاد «اعتقد اننا سنحقق ذلك».

في غضون ذلك قال مسؤول عراقي رفيع المستوى ان العراق سيفي بوعده ان لا يطلق النار على الطائرات الحربية للولايات المتحدة وقوات التحالف التي تراقب منطقتي الحظر على الطيران شمال العراق، لكنه حذر من ان استمرار الحشد العسكري الاميركي على المنطقة قد يسبب مشاكل». وقال السفير نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة لشبكة «سي. ان. ان» ليل الاحد ان نشر الولايات المتحدة مزيداً من الطائرات والسفن والقوات في الخليج «ليس علامة خير».

وسئل حمدون ان يعقب على تصريحات وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الذي قال ان الولايات المتحدة قد تقرر توجيه ضربة اخرى الى العراق فقال: «هذا شأنه فقد اعلنا موقفنا بوضوح، وهو انه اذا لم يطلقوا النار علينا فلن نطلق عليهم. ولذلك اعتقد ان الكرة الآن في الملعب الاميركي».

وسئل هل يجعل الحشد العسكري العراق يرجع عن تعهده الا يطلق النار على الطائرات الاميركية فقال: «كل هذا رهن بما تصير اليه النشاطات العسكرية الاميركية. اذا حدثت اي استفزازات فمن الصعب الاعتقاد ان الوضع سيبقى هادئاً».

وقال حمدون انه من الصعب معرفة هل هدأت الازمة الجديدة بين العراق والولايات المتحدة ام لا.

الى ذلك انتقد مرشد الجمهورية الأسلامية في ايران آية الله علي خامنئي بشدة الهجمات الاميركية الأخيرة على العراق، واستمرار التهديدات التي يطلقها مسؤولون اميركيون بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق، واعتبر ان ما يحصل اشارة واضحة الى سياسة اميركا التي «تقوم على منطق الغاب».

وشدد على الاستعداد الدائم للقوات المسلحة الايرانية لتدافع عن أراضيها.

جاء ذلك في اول تعليق يصدر عن خامنئي منذ بدء الأزمة الجديدة في العراق ولوحظ انه لم يوجه أي انتقاد الى الحكومة العراقية مثل بقية المسؤولين في طهران الذين أجمعوا على تحميل «العنجهية الاميركية» و«حماقة» الرئيس صدام حسين مسؤولية التوتر في الخليج، واعتبروا ان اقتحام القوات العراقية أربيل قدم مبرراً كانت تبحث عنه واشنطن لتثبيت وجودها في المنطقة.

لكن خامنئي ميز بين العملية العراقية والرد الاميركي، وتساءل باستنكار عن المسوغات القانونية التي استندت اليها الادارة الاميركية «لتعمل على فرض ارادتها بالقوة وتتعامل مع العراق بمنطق الأمر والنهي».

الصحاف ينوه بالتحرك المصري

□ القاهرة - من أشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ قال وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ان لقاءه نظيره المصري السيد عمرو موسى تناول تطوير العلاقات المصرية - العراقية، وأنهما تبادلا وجهات النظر في القضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن. ولفت الى ان التعاون بين مصر والعراق لا يتعارض مع مجلس الأمن وان الجانبين يسعيان الى دعم هذا التعاون.

وأشاد الصحاف بعد لقائه امس الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بجهود الرئيس حسني مبارك لمنع المخطط التركي لإقامة «منطقة أمنية» في شمال العراق. وقال: «الجهود المصرية سواء في الاطار العربي أو الاطار الثنائي دعمت الموقف العراقي». لكنه أوضح ان بلاده ليست لديها معلومات أكيدة في شأن تراجع تركيا عن مخططها، وعبر عن أمله بألا تقدم تركيا على هذه الخطوة، محذراً من محاولات تقسيم العراق تحت شعار الحزام الأمني. وعلمت «الحياة» ان موسى أبلغ الوزير العراقي ضرورة عدم اتخاذ اجراءات من شأنها ان تؤدي الى التصعيد وعودة التوتر الى المنطقة، وأكد له ان الموقف المصري يعارض المس بسيادة العراق أو وحدة أراضيه.

١٧ من نواب حزب طالباني حضروا الجلسة في اربيل

البرلمان الكردي اجتمع واختار رئيس حكومة من حزب بارزاني

■ أربيل (شمال العراق) - أ ف ب - انتخب «البرلمان الكردي» امس الاثنين رئيساً جديداً للوزراء من الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) بدلاً من رئيس الوزراء السابق الذي ينتمي الى الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني الذي أجلي من معظم أراضي كردستان العراق.

وكان النواب الأكراد اجتمعوا في مقر البرلمان في أربيل، عاصمة كردستان العراق، في أول جلسة لهم منذ بدء الاقتتال بين الفصائل الكردية قبل عام ونصف العام تقريباً.

وقال مصدر برلماني ان البرلمان انتخب عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي روج نوري شاويس رئيساً لـ «الحكومة الكردية»، بدلاً من كوسرت رسول علي، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال شاويس في كلمة أمام البرلمان: «اتمنى ان تستجيب التشكيلة الوزارية الجديدة لمبدأ التعددية الحزبية، وان يسود الأمن والاستقرار كردستان العراقية وان يطمئن جيراننا الى اننا لن نكون سبباً للمشاكل لأي منهم».

وذكر حازم اليوسفي نائب رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان، التي يطلق عليها اسم «الكتلة الخضراء» ان ٦٨ نائباً شاركوا في الجلسة بينهم ١٧ من الاتحاد الوطني و٤٧ من الحزب الديموقراطي وثلاثة نواب من الحركة الديموقراطية الآشورية.

ويبلغ عدد نواب البرلمان الكردي ١٠٥ اعضاء، خمسون نائباً لكل من الحزبين الرئيسيين وخمسة نواب للحركة الآشورية.

وأضاف اليوسفي ان «السبب الرئيسي لمشاركتنا في جلسة اليوم هو الحفاظ على البرلمان والفيديرالية، إننا هنا لا نعمل لحزبنا وليس لدينا أي اتصال معه».

وقال نائب رئيس البرلمان نجاد عمر آغا ان «البرلمان لا يزال يمثل الرابط بين الطرفين وفي رأيي من المهم ان يكون لنا برلمان».

واشار عمر آغا الى ان مبنى البرلمان في أربيل تعرض للقصف من جانب القوات العراقية التي دخلت المدينة في ٣١ آب (اغسطس) الماضي. وقال ان «الجنود العراقيين سرقوا محتويات المبنى».

خليفة بن زايد: تحديث قواتنا لمواجهة التحديات

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات ان القوات المسلحة الاماراتية مستمرة في بناء قدراتها الذاتية وهي مستعدة دائماً لمواجهة التحديات والمتغيرات.

وأعلن الشيخ خليفة في احتفال بتخريج دفعة من كلية القيادة والأركان في ابو ظبي ان التطورات والمتغيرات الاقليمية والدولية واستراتيجية الموقع الحيوي الذي تحتله دولة الامارات، تفرض عليها الاستمرار في بناء القوة الذاتية وان تكون دائماً مستعدة للدفاع عن ارضها والحفاظ على مكتسباتها.

وأكد ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات القائد الاعلى للقوات المسلحة يحرص على دعم القوات المسلحة وتزويدها كل ما يلزمها من معدات واسلحة متطورة ايماناً باهمية الدور الذي تقوم به هذه القوات.

نداء من ايران لمساعدة ٦٠ ألف لاجئ كردي

■ دبي - رويتر - ناشدت ايران العالم تقديم مساعدات لعشرات الآلاف من اللاجئين الاكراد الذين قالت انهم دخلوا الى اراضيها في اعقاب القتال الاخير في شمال العراق.

وقال احمد حسيني اكبر مسؤول ايراني عن ايواء ورعاية اللاجئين ان ايران تؤوي نحو ٦٠ ألف لاجئ كردي في ستة مخيمات حدودية في اقاليمها الغربية.

واضاف حسيني في تصريح بثه تلفزيون طهران الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان «جمهورية ايران الاسلامية انفقت حتى الآن ٢٠ مليار ريال لمساعدة اللاجئين الاكراد العراقيين، وعلى رغم اعلان استعدادها للمساعدة فان الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى لم تقدم حتى الآن اي نوع من المساعدة للجمهورية الاسلامية».

صباح الأحمد التقى دوشاريت

سعود الفيصل في باريس اليوم لمحادثات عن العراق وعملية السلام

□ الرياض - من تركي بن عبدالله الدخيل:
□ باريس - «الحياة»:

■ يبدأ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم زيارة رسمية لفرنسا تستمر يومين، يلتقي خلالها نظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت، للبحث في التطورات في منطقة الخليج وسبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط خصوصاً المفاوضات بين اسرائيل وسورية ولبنان.

وقالت مصادر ديبلوماسية سعودية لـ «الحياة» ان الملف العراقي سيحتل حيزاً رئيسياً في المحادثات السعودية - الفرنسية.

وكانت باريس شهدت اخيراً تحركاً ديبلوماسياً مكثفاً، تمثل بزيارات للعاصمة الفرنسية قام بها عدد من وزراء الخارجية العرب بينهم وزراء الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع والكويتي صباح الاحمد اضافة الى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

واستحدت المصادر الموقف الفرنسي من الوضع في العراق وتأكيد فرنسا حرصها على استقلال دولة الكويت وسيادتها.

وسيبحث الوزيران السعودي والفرنسي ايضاً في سبل تعزيز العلاقات بين بلديهما في المجالات السياسية والاقتصادية.

ومن المقرر ان يغادر الأمير سعود الفيصل باريس متوجهاً الى نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والقاء كلمة السعودية التي تتضمن رؤية بلاده للاوضاع في الخليج والشرق الاوسط

وفي باريس استقبل دوشاريت امس نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الذي توقف في العاصمة الفرنسية وهو في طريقه الى نيويورك وتناولت المحادثات التطورات في العراق.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان زيارة صباح الاحمد لباريس تندرج في اطار الحوار المستمر بين فرنسا والكويت «البلدين الصديقين».

رئيس أركان البحرية الفرنسية يزور عمان

□ مسقط - من أحمد أنور:

■ وصل إلى سلطنة عُمان في وقت متقدم ليل الأحد شارل لوفيغ رئيس أركان البحرية الفرنسية على رأس وفد عسكري في بداية زيارة رسمية تستغرق بضعة أيام.

والتقى لوفيغ أمس كبار قادة قوات السلطان المسلحة.

وصرح مصدر عسكري مسؤول بانه تم خلال لقاءات المسؤول الفرنسي بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

يعلن
مركز الشرق الأوسط للتنمية البشرية
عن فتح باب القبول والتسجيل
في الدبلومات التالية:
● حاسب آلي
● محاسبة
● إدارة
● السكرتارية
لمزيد من المعلومات
جمعية الوفاء الخيرية النسائية
الرياض
المملكة العربية السعودية
العزوية: ٤٦٥١٤٨٨-٤٦٥١٥٠٥
عليشة: ٤٣٥٤٥٦٤-٤٣٥٩٠٤٣
العريجا: ٤٣٣١١١٢

عروسة المطاعم اللبنانية
ورمز التجدد والنجاح الدائم
BEIRUT EXPRESS
لندن London
يسر ادارة مطاعم مروش
ان تعلن لزبائنها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد
بيروت اكسبرس
مطعم بيروت اكسبرس فخر الماكولات وأحدث المطاعم اللبنانية
في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج
يرحب بكم لوجباتكم السريعة.
112 - 114 EDGWARE RD
☎ 0171-724 2700
مروش ١ 0171-723 0773 | مروش ٣ 0171-724 5024
مروش ٢ 0171-581 5434 | رنوش 0171-723 5929

عندما تحتاج
تعد سيارة جي ام سي سوبربان الأمريكية المعروفة بحجمها الكبير
الأوسط. ومن السهل معرفة أسباب هذا النجاح. فاتساعها الرحب
تتعدى ١٥٠٠ كلغ تجعل من اعتماديتها ميزة لا
V8
الجبار سعة ٧٫٤ ليتر وقوة
لسيارة بهذا الحجم. وتظهر مزايا
العجلات الأربعة عند
الهوائية الخاصة بالسائق
للإعتمادية
أنت تحتاج سوبربان GMC
التوكيلات العمومية للآلات - جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨
مؤسسة النصر التجارية - جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٣
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح - جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة - الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤١١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى - الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨
مؤسسة الجبيل للمحركات - جبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
مجموعة بالبيد المحدودة - جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

ادريس السنوسي يكشف لـ «الحياة»:

احباط محاولة انقلاب في ليبيا قام بها ضباط مقربون من القذافي

□ لندن - من بشارة شربل:

■ أكد الأمير ادريس السنوسي ابن عم ملك ليبيا الراحل ان السلطات الليبية احبطت في الاسبوع الأول من الشهر الجاري محاولة انقلاب كانت تستهدف النظام والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي شخصياً.

وقال السنوسي الذي يعيش في المنفى في لندن لـ «الحياة» ان معلومات مؤكدة تجمعت لديه عن المحاولة والاعتقالات التي تلتها والتحقيقات من مصادر عدة متطابقة. وشرح السنوسي ما حصل فقال:

«ان السلطات الليبية اكتشفت خلال الاسبوع الأول من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري محاولة للاطاحة بنظام العقيد القذافي قامت بها مجموعة من ضباط الجيش ومن سرية الامن التي تتولى الحراسة الشخصية للعقيد القذافي وأسرته وابنائه. وشارك في هذه المحاولة ٤٥ من ضباط الجيش تتراوح رتبهم بين نقيب ورائد منهم ٢٠ ضابطاً من قبيلة القذاذفة قبيلة العقيد القذافي و١٥ من عشيرة الخطرة التي ينتمي اليها العقيد مسعود عبدالحفيظ. ومن ضمن المجموعة ضباط من قبائل اخرى. وشملت الاعتقالات مدنيين وعسكريين من مناطق عدة. واتهمت الاجهزة الليبية النقيب خميس الغناي الخطري القذافي وشقيقه بقيادة وتنظيم هذه المحاولة التي استهدفت قتل العقيد القذافي شخصياً».

واضاف: «كشفت التحقيقات ان المخططين للعملية رسموا خطتين لقتل العقيد القذافي. الخطة الأولى، تهدف الى وضع مادة سامة في قدح لبن الابل الذي اعتاد القذافي شربه عندما يتناول التمر وكان سينفذ العملية احد المشرفين على ترتيب طعامه من القذاذفة. والخطة التالية البديلة وضع عبوة ناسفة في سيارة الحراسة التي تسير امام السيارة الرئاسية الخاصة بالعقيد. ويركب العقيد عادة سيارة الحراسة تلك عندما يريد التمويه في رحلاته. ولا يعرف هذا التكتيك الا فئة قليلة من ضباط الحرس».

وأوضح: «اكتشفت المحاولة بمحض الصدفة عندما حققت احدى لجان التطهير مع احد ضباط حرس القذافي من قبيلة القذاذفة بتهمة الفساد المالي والاداري واثناء عمليات التعذيب والضرب فقد هذا الضابط وعيه وافصح عن المخطط. فقامت السلطات بالقبض في هدوء على افراد المجموعة. وتولى التحقيقات الأولية كل من المقدم محمد المجذوب والمقدم عمر لكبير الزليتني والمقدم بشير احميد. وحققت اللجان التي اشرف عليها القذافي شخصياً وابنه الساعدي مع كل من العقيد مسعود عبدالحفيظ من عشيرة الخطرة (قذافي). ومع قرين صالح قرين امين المكتب الشعبي في تشاد من عشيرة الخطرة (قذافي). وفرضت عليهم الاقامة الجبرية مع عشرين آخرين من القذاذفة الذين حامت حولهم الشبهات خاصة من الخطرة في مدينة طرابلس. اضافة الى الضباط المتهمين مباشرة بتدبير المحاولة والتخطيط لها وعقد العزم على تنفيذها».

وقال السنوسي انه «امام توالي المحاولات من اجل اطاحة نظام الحكم الحالي في ليبيا والتي جاءت من فئات مختلفة من الشعب الليبي نود ان نتوجه الى شعبنا الليبي الكريم والراي العام العالمي بما يأتي:

١ - عبّر الشعب الليبي وبشتى الوسائل عن رفضه حكم العقيد القذافي وسياساته وممارساته القمعية واجراءاته التعسفية بشتى وسائل التعبير بما فيها العنف وقوة السلاح.

٢ - جاءت هذه المحاولات من جميع فئات الشعب الليبي ومن مختلف المناطق والاقاليم واتسعت لتشمل اقرب المقربين للعقيد بمن فيهم افراد قبيلته وابناء عمه.

٣ - تؤكد كل المؤشرات المحلية المتعلقة بالارادة الشعبية الليبية: ان العقيد مرفوض شعبياً وان نهاية حكمه آتية لا محالة مهما حاول التمسك بالحكم واطالة عمر نظامه. وما سجلته العشرون شهراً الماضية من احداث يؤكد ان استمرار حكم العقيد القذافي يعني المزيد من المواجهات الدموية مع القوى الوطنية الرافضة والتي لن تتوقف عن الكفاح الا بعد ازاحة العقيد القذافي ونظامه عن الحكم في ليبيا. ولذا ندعو العقيد القذافي الى ان يحكم العقل والضمير ويدرك ان الدوام لله سبحانه وتعالى ويستوعب انه بعد ما يزيد على ربع قرن من الحكم يجب تسليم البلاد لشعبها ليختار من يحكمه في انتخابات دستورية ديموقراطية عادلة يشرف عليها طرف محايد وتشارك فيها جميع فئات الشعب الليبي، وذلك درءاً للشر وحقناً للدماء وحرصاً على مصلحة الوطن ومواطنيه.

■ باريس - رويتر - قالت رئيسة «رابطة الدفاع عن حقوق ضحايا» طائرة «يوتا» الفرنسية (عام ١٩٨٩) فرانسواز روديتسكي إن قاضي التحقيقات في القضية جان لوي بروغيير سيستكمل تحقيقاته هذا الاسبوع في حادث تفجير الطائرة المدنية الفرنسية فوق صحراء النيجر.

ومن المقرر أن يطلع بروغيير، بعد مرور سبع سنوات على اسقاط الطائرة وهي من طراز «دي سي - ١٠» فوق النيجر، أسر ١٧٠ ضحية من ضحايا الحادث على نتائج تحقيقاته في باريس بعد غد الخميس.

وقالت روديتسكي لـ «رويتر»: «سيقدم القاضي بروغيير لنا تقريراً عن رحلته إلى ليبيا في تموز (يوليو) ويعلن انتهاء التحقيقات واحالتها إلى المدعي العام».

وقالت مصادر قريبة من التحقيقات ان بروغيير سيوصي، على الأرجح، بمحاكمة غيابية لأربعة أشخاص مشتبه فيهم. وهو كان سعى من دون جدوى إلى اعتقالهم ومن بينهم عبدالله السنوسي زوج شقيقة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي عرف على انه مسؤول كبير في الاستخبارات الليبية. أما بقية المشتبه فيهم فهم عبدالله الأزرق وهو ديبلوماسي كان يعمل في برازافيل في ذلك الوقت، وإبراهيم نائلي ومصباح ارباس، وهما، كما يقال، ضابطان في المخابرات.

ووقع حادث تفجير طائرة الركاب الفرنسية التي كان من بين ضحاياها مواطنو ١٢ دولة، في ذروة فترة التوتر بين فرنسا وليبيا بسبب مشكلة تشاد التي اشتبكت قوات الدولتين بسببها مراراً خلال السبعينات والثمانينات.

وبعد محاولة فاشلة لدخول ليبيا على ظهر سفينة حربية فرنسية عام ١٩٩٢، نجح بروغيير في زيارة طرابلس في تموز الماضي، ورافقه في جولته رجال أمن ليبيون. وتمكن القاضي الفرنسي من استجواب نحو ٤٠ شخصاً. وخلال زيارة بروغيير لليبيا التي استمرت من الخامس من تموز إلى ١٦ منه، سلمت المخابرات الليبية للقاضي الفرنسي حقيبة اميركية الصنع مليئة بالنوع نفسه للمتفجرات التي استخدمت في حادث تفجير الطائرة.

تاجيل زيارة بن علي لفرنسا بلا موعد جديد ونقل السفير التونسي

□ باريس - من رندة تقي الدين:

■ علمت «الحياة» من مصادر فرنسية مطلعة ان مكالمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره التونسي زين العابدين بن علي تناولت تاجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس التونسي الى فرنسا في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وقالت مصادر قصر الاليزيه ان قرار تاجيلها تم بالتفاهم بين الرئيسين. الا ان مصادر مطلعة افادت ان بن علي طلب من شيراك تاجيل الزيارة لكونه يريد تجنب اي تظاهرات ينظمها المعارضون التونسيون في فرنسا. واستبعدت هذه المصادر حصول الزيارة بسبب عدم تحديد موعد جديد لها.

الى ذلك، علمت «الحياة» ان السفير التونسي في باريس السيد عبدالحميد الشيخ نقل من فرنسا فجأة يوم الجمعة الماضي فيما لم يكن السلك الديبلوماسي العربي على اطلاع مسبق على انتهاء مهمته.

والمعروف ان الشيخ هو عسكري قديم قريب جداً من الرئيس التونسي، إذ أن اعضاء عائلة زين العابدين وخصوصاً ابنته تستضيفهم دار السفارة في باريس.

شكوك وانقسامات وعدم إكتراث رد فعل الشارع الجزائري على مؤتمر الوفاق

■ باريس - رويتر - واجه تعهد الرئيس الجزائري اليمين زروال ببدء عهد جديد في بلاده التي تعاني منذ العام ١٩٩٢ اعمال عنف، شكوكاً وانقساماً وعدم اكتراث في العاصمة الجزائرية امس. وفي الوقت الذي قوبل فيه تعهده اجراء انتخابات عامة في العام المقبل واتفاقية لرفض اعمال العنف بالتصفيق من قبل نحو الف شخص من الساسة وزعماء التنظيمات النقابية والاجتماعية في قاعة قصر الامم الاحد، قالت صحف مستقلة وسكان ان المرجح عدم حدوث تغيير يذكر في الوضع في البلاد.

وقالت احدى المواطنات في اتصال هاتفي: «سمعنا هذا من قبل. في الواقع الامور الآن اسوأ مما كانت عليه اوائل العام».

واضافت ان الحزبين العلمانيين الرئيسيين: جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، قاطعا «ندوة الوفاق الوطني» في وقت لم تدع اليها الجبهة الاسلامية للانقاذ. ووافق مؤتمر الوفاق الذي حضره الى حد كبير زعماء يعتبرون اما قريبين من السلطات او لا يحظون بشعبية، على حظر استخدام «المقومات الثلاثة للامة» وهي الاسلام والعروبة والامازيغية في نشاطهم السياسي. وسيكون امام الاحزاب الحالية التي تعتمد على هذه المقومات الثلاثة في برامجها، مهلة سنة لتغيير انظمتها لتتكيف مع الوضع الجديد. ووفقاً لما هو متوقع امتدحت اجهزة الاعلام الحكومية هذا الاجتماع خطوة اساسية نحو تطبيق شرعية من الديموقراطية في الجزائر. وقالت صحيفة «المجاهد» ان المؤتمر انشأ جبهة لرفض العنف في الوقت الذي عرض فيه العفو عن الاسلاميين الاصوليين التائبين.

وكتبت صحيفة «الوطن» ان المؤتمر «تذكير مرير بالمناخ السياسي الذي ساد البلاد في عام ١٩٩٠ عندما فازت الجبهة الاسلامية في الانتخابات المحلية».

وقالت «الوطن» ان الكلمات التي احاطت بالمؤتمر لم تنجح في محو الحقيقة المخيفة وهي ان الطريق مهد نحو تحقيق جبهة التحرير الوطني وحركة حماس تقدماً في الانتخابات المقبلة.

الى ذلك اعتبر السيد موسى كراوش الناطق باسم جمعية الاخوة الجزائرية في فرنسا في بيان امس تلقته «الحياة» ان «مؤتمر الوفاق الوطني» في الجزائر سيفشل. وقال ان ما سماه «فرض العلمانية على المجتمع الجزائري (...) دعوة صريحة الى الحرب الاهلية لن يستفيد منها سوى اعداء الجزائر».

الشرع لـ «الحياة»: لا نعترف بخطوط

تتمة الصفحة الاولى

العربية.

وهنا نص الحوار «الطائر»:

● كيف تقومون مناقشات وزراء الخارجية؟

- كان الاجتماع جيداً تميّز بمناقشات موضوعية عميقة، وتوجهنا الى اساس عام هو ان هناك خطراً حقيقياً على عملية السلام، وتخوفاً من انهيار العملية، قد يعيد المنطقة الى جو توتر واضطرابات، وربما حروب، بخاصة ان الاسرائيليين يهددون بتعطيل مسيرة السلام.

● كيف كان ردكم على هذا الوضع؟

- رفعنا تقريراً، إن لم يحصل على الإجماع فقد كان عليه شبه اجماع، لانه لم تكن معارضة له، وإن كان تاييده بدرجات مختلفة. وكان طرحنا فيه انه بدل ان نرجو الدول الكبرى ان تمارس الضغط على اسرائيل ندرس امكاناتنا الواقعية والمتاحة للرد. ونقول ان اسرائيل بحاجة الى السلام اكثر من العرب. نحن بحاجة الى السلام ولكن اسرائيل بحاجة اكبر اليه. هي بحاجة الى التطبيع والى الانفتاح السياسي والاقتصادي والسياحي وغيره معنا، ولكننا لسنا بحاجة.

● هل طالبتم بخطوات عملية في هذا المجال؟

- طالبنا بوقف كل اجراء عربي لدفع عملية السلام او اعادة النظر فيه، لان (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتانياهو يتراجع عن تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية، ومن غير المعقول اعطاؤه مكاسب في هذا الوقت، مثلاً المفاوضات المتعددة الاطراف كان الهدف منها تشجيع اسرائيل على السير في عملية السلام، على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، ولكن نتانياهو يروّج الآن لمبدأ السلام مقابل السلام، اي لا يريد الانسحاب (من الاراضي المحتلة)، فهل من المعقول ان تعطي دولة عربية قائمة لاسرائيل وهي ترفض السلام!

اذا تنازلنا وقبلنا التفاوض من دون شروط كما يطالبون، اي من دون الأسس المتفق عليها، فإن هناك خطر ان تصبح الحياة السياسية الاسرائيلية ملك المتطرفين، وينتهي معسكر السلام الاسرائيلي، ويصبح اليمين اكثر قدرة على تحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

● سمعنا عن جدل، او ملاسنة، بينكم وبين «ابو عمار» خلال اجتماع وزراء الخارجية؟

- لم يحدث، وللقصة خلفية، فقد كنت بلّغت الأخ ابو اللطف والسيد فيصل الحسيني قبل اجتماع «ابو عمار» مع نتانياهو ان يبلّغا ابو عمار ان الاجتماع غير مفيد قبل التاكد من حقيقة سياسة نتانياهو، لانه نوع من الإفراج عن نتانياهو المتطرف ليبدو معتدلاً راغباً في السلام، إن لم يكن امام العرب فامام الاميركيين والاوروبيين. واعرف ان ابو عمار تلقى الرسالة. ثم جاء اللقاء بينهما كارثة سياسية، واخواننا المصريون لم يعتبروا اللقاء مهماً، وانما ركّزوا على المضمون، ولكن لم يكن هناك مضمون. فقط تصرف نتانياهو بعجرفة غريبة جداً مع عرفات.

وقلت هذا في اجتماع وزراء الخارجية ولم يرد «ابو عمار» لذلك لم يحدث جدل، ولم يكن هناك موقف شخصي ضد ابو عمار، وانما تحدثت من منطلق تعاطفي مع القضية الفلسطينية.

● ما هو موقفكم من العراق؟

- هناك ثلاث نقاط اساسية، الاولى اننا لا نقبل باي شكل من الاشكال المساس بسلامة الأراضي العراقية ووحدتها، والثانية اننا نعارض اقامة تركيا تحت اي ذريعة منطقة امنية في شمال العراق، او على اي ارض عراقية، والثالثة اننا لا نعترف باي خطوط طول او عرض (منع الطيران) والمنطقة الآمنة ونعتبرها مقدمة لتقسيم العراق.

● هل اتصل بكم الاميركيون في شأن العراق؟

- لا.

● هل انتم مع رفع العقوبات الدولية عن العراق؟

- نحن مع رفع هذه العقوبات لرفع المعاناة عن شعب العراق شرط ان تلتزم الحكومة العراقية تنفيذ جميع القرارات الدولية ذات الصلة. هذه العقوبات لم تخدم اي هدف سوى زيادة الاحقاد وتعقيد اوضاع الشعب العراقي.

● يبدو أن العلاقات بين مصر وايران غير طيبة، ألم تقوموا بوساطة بينهما؟

- لم نقم باي دور بين مصر وايران، ولكن قمنا بوساطة بين ايران والبحرين.

● لا بد انكم سمعتم عن التهم المصرية ضد ايران لجهة علاقتها بالمحاولة على حياة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا السنة الماضية؟

- استغربت ذلك وقلت اذا كانت عندكم ادلة اعطونا إياها، فنحن لا نتساهل ابداً في مثل هذه الامور.

● الرئيس مبارك قال لي اليوم (الاحد) ان المعتقلين في اديس ابابا اعترفوا بعلاقتهم بايران.

- ليس عندي معلومات ونرجو ان نرى الوثائق. نحن اجرأ الناس في مخاطبة ايران، ولا نداهن احداً. قلنا لهم ان البحرين بلد عربي صغير لا يجوز مس استقراره، قالوا ما المطلوب، وقلنا لهم المطلوب. واعتقد ان البحرين كانت راضية جداً عن وساطتنا.

● ما هو مستوى علاقتكم مع تركيا الآن، خصوصاً ازاء التهمة التركية الدائمة انكم تؤيدون ارهاب الاكراد في تركيا؟

- مشكلة الاكراد مشكلة تركية داخلية، فهناك ١٤ مليون كردي.

● وتهم تأييدكم ارهاب حزب العمال الكردستاني (PKK)؟

- ليس صحيحاً.

● متى كان آخر اتصال لكم بالحكومة التركية؟

- هناك اتصالات مستمرة، وكانت هناك لجنة امنية مشتركة الا انهم اوقفوا عملها السنة الماضية. لم يأتنا مسؤول تركي للحديث عن المشكلة إلا وعاد مقتنعاً بموقفنا. ولكن اسالك عندما يوقّع اتفاق امني تركي - اسرائيلي هل يوقّع لمكافحة الارهاب او ان PKK استخدم ذريعة للتوقيع؟

● كيف هي علاقاتكم مع الاردن الآن؟

- عادية.

● هل تحسّن الوضع بعد تسلّم عبدالكريم الكباريتي رئاسة الوزارة الاردنية؟

- بصراحة لا يزال الوضع كما هو... وضع عادي.

● هناك مثلث قائم بين سورية ومصر والمملكة العربية السعودية، ماذا يجمع اطرافه؟

- العلاقة بين هذه الدول الثلاث مهمة ليبقى حدّ ادنى من التماسك العربي والتضامن، لانه لا يمكن انهيار الوضع، والقاسم المشترك هو الرئيس حافظ الاسد الذي ارسى علاقات طيبة مع الرئيس مبارك، ومع السعوديين منذ الملك فيصل والملك خالد وحتى الملك فهد. الرئيس مبارك ضمانة عربية، والسعوديون دائماً صادقون في التعامل، وليس سهلاً ان نحصل على وعد منهم لانهم اذا وعدوا يفون بوعودهم. ونحن نلتقي معهم في التصور عن اسرائيل وخطرها، وموقفهم الاسلامي المعتدل وتوجههم العربي.

دمشق تتوقع عملية اسرائيلية

تتمة الصفحة الاولى

وسأل رئيس تحرير «الحياة» الدكتور سلمان عن خيار «لبنان أولاً» فقال: «إن سورية رفضته لأسباب عدة، فاسرائيل طالبت دائماً بعزل المسارات العربية بعضها عن بعض لاضعافها. وعزل المسارين اللبناني والسوري هدفه اضعاف هذين المسارين. ثم ان التفاوض بين لبنان واسرائيل سيكون غير متكافئ بين جانب ضعيف وجانب قوي يريد ان يملي إرادته. واذا فرض حل غير عادل على لبنان فقطاعات كبيرة من الشعب سترفضه، ويعود الاقتتال الذي تسعى اليه اسرائيل بين أبناء الشعب اللبناني».

وأضاف الوزير انه «اذا قبلت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد أو شرط بموجب القرار ٤٢٥، فإن سورية ترحب بذلك، كذلك لبنان».

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل اذاعتا معلومات عن تحركات للقوات السورية قرب الجولان، إلا ان مصادر سورية رسمية قالت ان هذه التحركات لا علاقة لها بالتطورات الأخيرة، أو الوضع اللبناني، أو وجود ليكود في الحكم، وانما هي جزء من مناورات عسكرية بالذخيرة الحية بدأت في تموز (يوليو) الماضي.

وذكرت المصادر نفسها ان مصر اجرت تدريبات مماثلة لقواتها اخيراً شملت انزالاً بحرياً، تحت اسم «بدر».

خلافات خليجية مع اميركا

تتمة الصفحة الاولى

الاميركية اعدت لارسالهم من قاعدة فورت هود في تكساس الى الكويت.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ابلغ الوزير الاميركي الذي طلب نشر هذه القوات البرية الاميركية ان القرار في هذا الشأن يتخذه المجلس الاعلى للدفاع الكويتي، في حين اوضح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد «ان لا مجال لعبور قوات برية اميركية الحدود العراقية من الاراضي الكويتية». وعادت الكويت وقبلت امس باستقبال خمسة آلاف من القوات الاميركية.

وعلمت «الحياة» ان صباح الاحمد طلب من وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الصباح عدم التصعيد مع العراق وذلك في اشارة الى تصريحات وزير الاعلام التي قال فيها ان العراق يحشد فرقاً عسكرية في جنوب العراق.

وكان وزير الدفاع الاميركي غادر جدة باكراً صباح امس بعدما قابل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في قصر السلام في جدة بحضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والامير بندر بن سلطان السفير السعودي لدى واشنطن والمستشار الخاص السيد ابراهيم العنقري.

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان الوزير بيري نقل رسالة الى الملك فهد من الرئيس كلينتون، في حين ذكر بيان صحافي صدر عن السفارة الاميركية في الرياض ان وزير الدفاع «تشاور مع خادم الحرمين الشريفين والزعماء السعوديين في شأن التطورات الاخيرة في العراق».

وأضاف البيان ان الوزير الاميركي «أعرب خلال ذلك عن عزم الولايات المتحدة على الرد بقوة على اي عدوان يهدد المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول المجاورة وعزمها ايضاً على ضمان امن منطقة الخليج واستقرارها».

عالم تحت الارض في موسكو

تتمة الصفحة الاولى

اذا ابلغوا عن حالات مماثلة.

وعقدت حركة «الحفارين» اتفاقاً مع رابطة الاعضاء السابقين في منظمة «فيتياز» وهي هيئة الوحدات الخاصة للمخابرات بهدف استكشاف حياة «ما تحت العاصمة» وتنظيم دوريات في عدد من مناطقها، وستتولى أمانة العاصمة تمويل عمليات الاستكشاف.

جامعة أم درمان تناشد

تتمة الصفحة الاولى

جديد للجامعة لادارة شؤونها.

ورأت مصادر معارضة ان الجامعة التي أنشئت بجهد خاص في العام ١٩٨٦ «تتعرض لعملية تصفية حكومية تهدف الى جعل طلابها يسيرون في خط الحكومة».

واوضح مجلس امناء الجامعة في بيان اصدره امس انه كلّف الدكتور عون الشريف قاسم الوزير السابق في عهد الرئيس جعفر نميري مهمة مدير الجامعة موقتاً واستئناف الدراسة للفصول النهائية في منتصف الشهر المقبل.

وشدّد المجلس على انه سيتخذ «التدابير الامنية والادارية التي تعالج المشاكل التي تواجهها الجامعة ويعمل على فتح الجامعة لجميع طلابها في اقرب فرصة ممكنة».

وشهدت الجامعة بداية الشهر الجاري احداث عنف وعمليات احراق شملت مكتب مدير الجامعة بعد خلاف بين الطلاب المؤيدين للحكومة ومعارضيها على اتحاد الطلاب.

واصبحت الجامعة في السنوات الاخيرة مصدر ازعاج مستمر للحكومة بعد تسيير عدة تظاهرات معارضة منها ولسيطرة «التجمع الوطني الديموقراطي» على اتحادها.

ووجه مجلس الأمناء نداء الى القوى السياسية المختلفة لـ «الكف عن استقطاب الطلاب ومنحهم الفرصة للتحصيل الاكاديمي» وندد بالتخريب الذي تعرضت له ممتلكاتها. وشدد على ان الجامعة «ستكون مفتوحة لجميع ابناء السودان لتقديم العلم النافع». وحذر من ان «التعدي على ممتلكاتها جريمة يحرص مجلس الامناء على توقيع اقصى عقوبة على مرتكبيها».

وافادت المصادر ان مجلس الامناء تعرض لضغوط من الحكومة للبدء في تصفية الوجود المعارض في الجامعة وانه طلب في اجتماع عقده قبل اسبوع من مدير الجامعة البروفسور عبدالرحمن ابو زيد ونائبه الدكتور محمد الحسن ابو شنب ووكيلها حسن محمد عبدالله ومديرها الاداري كمال شمينا وعميد الطلاب احمد حاج علي ان يتقدموا باستقالاتهم لفشلهم في ادارة الجامعة.

واعتبرت ان «هذه أول خطوة لتصفية المعارضين من عمداء الكليات والاساتذة والطلاب». وتعتبر الجامعة من آخر المؤسسات التعليمية في السودان التي لا تخضع لسلطة الدولة المباشرة.

دوستم يدعم كابول

تتمة الصفحة الاولى

هما همايون جرير مساعد رئيس الوزراء الأفغاني ووزير الداخلية الجنرال يونس قانوني. وتوقعت المصادر ان يتم بنتيجة المحادثات الاعلان عن صيغة نهائية للتحالف بين مزار الشريف (معقل دوستم) وكابول.

صالح يواصل مساعيه

تتمة الصفحة الاولى

اليمني حوارهما امس برئاسة اللواء عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر والسيد علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني بحضور كبار قادة الحزبين.

وعلمت «الحياة» ان اجتماع الامس يأتي استكمالاً لمحاور جدول الحوار بين الحزبين المقترح من الامينين العامين للمؤتمر والاشتراكي الذي بدأ الجانبان الخوض فيه الاسبوع الماضي انطلاقاً من الحقوق القانونية التي يطالب بها الاشتراكي منذ نهاية الحرب اليمنية صيف عام ١٩٩٤ والمتمثلة باعادة ممتلكات الحزب ووثائقه وامواله ومقراته، والتي تزامن الحوار الماضي مع توجيهات للرئيس اليمني الى الحكومة بهذا الخصوص.

ويتضمن جدول الحوار اضافة الى الحقوق القانونية للحزب الاشتراكي الحقوق السياسية التي يطالب بها ليتمكن من استعادة نشاطه السياسي على الساحة اليمنية إضافة الى المحور الثالث من جدول الحوار المتعلق بمسألة التنسيق والتعاون في انجاح الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل في اطار الجهود الوطنية لدعم مسيرة الديموقراطية في البلاد.

كلينتون: لا نسعى الى مواجهة

تتمة الصفحة الاولى

داونينغ.

وشدد على أن إدارته عازمة على حماية الأميركيين خصوصاً العسكريين من الارهابيين الذين يشكلون الآن مشكلة أكبر مما كانت في الماضي.

ولام التقرير وزارة الدفاع والقادة الميدانيين لوضعهم القوات الأميركية في مواجهة خطر التعرض لهجوم ارهابيين، وحمّلهم مسؤولية الفشل في وضع قواعد وارشادات لحماية القوات من الانفجار الذي وقع في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي وأدى إلى مقتل ١٩ جندياً أميركياً ونحو ٤٠٠ مدني من جنسيات عدة.

واختلف تقرير داونينغ مع وزارة الدفاع في تقدير حجم الانفجار، ففي حين أكدت الوزارة، وكرر شاليكاشفيلي امس، ان قوة الانفجار كانت تساوي ٢٠ الف باوند (حوالي ٩ اطنان) أفاد التقرير ان الانفجار كان بقوة ٣ - ٨ آلاف باوند وبمعدل ٥ آلاف باوند (أي حوالي ٢٢٠٠ كلغ).

وأورد التقرير أنه كانت لدى القيادة الأميركية معلومات تفيد بامكان وقوع أعمال ارهابية في الخُبر على رغم ان هذه المعلومات لم تحدد وقتاً أو مكاناً.

ولم يدخل التقرير في تفاصيل التحقيقات الجارية لمعرفة هوية المسؤولين عن التفجير، وقال داونينغ إن ذلك من اختصاص السلطات السعودية بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيديرالي.

وشدد التقرير على ضرورة تعزيز العامل البشري في جمع المعلومات الاستخباراتية عن الأعمال الارهابية، وعلى ضرورة نقل بعض جوانب مسؤوليات حماية القوات من وزارة الخارجية إلى وزارة الدفاع.

وقال نائب وزير الدفاع وايت إن حماية القوات الأميركية في الخارج عنصر مهم للدفاع عن المصالح الحيوية الأميركية في الخارج خصوصاً في الشرق الأوسط. وأضاف أن الاستقرار في الشرق الأوسط مرتبط بوجود قوات أميركية رادعة، مشيراً إلى أن تصرفات الرئيس العراقي الأخيرة تظهر التهديدات للسلام والاستقرار في المنطقة.

وزاد ان القوات الأميركية هي أكثر القوات في العالم قدرة على الرد «ونتيجة لذلك تحول بعض الاعداء إلى الارهاب لاضعاف تصميمنا ولزرع الشقاق بيننا وبين اصدقائنا». وقال: «لن يتصوروا لأن السماح للارهابيين بالنجاح سيؤدي إلى الاضرار بمصالحنا وإلى الهزيمة العسكرية».

وقرر بيري في تقريره تكليف شاليكاشفيلي مسؤوليات حماية القوات الأميركية في العالم. وقال شاليكاشفيلي إن البنتاغون يدرس انشاء مركز قيادة متقدمة للقيادة المركزية في المنطقة تكون مهمتها قيادة كل القوات الأميركية في منطقة شبه الجزيرة العربية، كون ذلك سيوحد حلقة القيادة ويساعد في حماية القوات.

وأعلنت الكويت رسمياً أمس موافقتها استقبال قوات برية أميركية. وقال وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح إن الكويت وافقت من دون تردد على طلب أميركا نشر مزيد من القوات البرية في أراضيها. وأضاف في مؤتمر صحافي ان الموافقة تمت باجماع أعضاء الحكومة الكويتية على كل الترتيبات التي اقترحتها الولايات المتحدة، ومن شأنها ان تحافظ على الأمن والاستقرار. وشدد على ان بلاده لم تتردد في موافقتها التي وصفها بأنها كانت ضرورية من الناحية الدستورية. وزاد ان وزير الدفاع الشيخ أحمد الحمود سيتوجه غداً الى الدول الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي حاملاً الى قادتها رسائل من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح توضيح الموقف الكويتي. وزاد أن مستيرون القاهرة ودمشق لينقل رسالتين مماثلتين الى الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد.

وأكد الشيخ سعود ان حكومته لن تسمح بتكرار «كارثة ١٩٩٠» وقال إن «أمن الكويت ليس قابلاً للمغامرة». وذكر أن السفير الروسي في الكويت نفى تصريحاً نُقل عن ديبلوماسي روسي في بغداد مفاده ان موسكو لا تعترف بمنطقتي الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه وان من حق العراق اطلاق النار على طائرات الدول المتحالفة التي تراقبهما. ونقلت وكالة «ايتار - تاس» الرسمية للأنباء عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية ان الوزارة تتحقق من صحة التصريح «لكنني أستطيع تأكيد أنه في أي حال لا يعكس موقف روسيا». وكان الشخص الثاني في السفارة الروسية في بغداد، فلاديمير تيتيرينكو، قال أول من أمس: «لا نعترف بمنطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب، وهذا البلد (العراق) من حقه أن يدافع عن نفسه. وعندما تخرق طائرات تابعة لدولة أخرى مجاله الجوي يحق له إطلاق النار عليها».

ووصل الى موسكو أمس وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد رياض القيسي لاجراء محادثات مع نظيره الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي وصف الزيارة بأنها «ليست ذات توجه معاد لأميركا»، مضيفاً ان حكومته ستبلغ نتائجها الى كل الأطراف المعنية «ومنها الولايات المتحدة». وجدد دعوة روسيا بغداد إلى «ضبط النفس» وأعرب عن الأمل في أن يتسنى تفادي إنفجار مواجهة عسكرية في الخليج».

في الكويت، رأس الشيخ جابر الأحمد الصباح اجتماعاً استثنائياً للحكومة شرح خلاله نتائج اتصالاته مع الرئيس بيل كلينتون ووزير الدفاع الأميركي وليام بيري. وشارك في الاجتماع رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح ورئيس مجلس الأمة السيد احمد السعدون ووزير الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد. وأشار بيان للديوان الأميري الى أن الشيخ جابر عرض فحوى محادثاته مع بيري الذي نقل الى الأمير رسالة من كلينتون «أكد فيها التزام بلاده أمن دولة الكويت وسيادتها ومساندتها في مواجهة كل التهديدات». وأضاف البيان ان الأمير أعرب عن «شكر دولة الكويت وامتنانها، قيادة وشعباً، للموقف الايجابي الفاعل للولايات المتحدة المتمثل بارسال قوات للحفاظ على أمن الكويت وسيادتها تنفيذاً للاتفاق الدفاعي الموقع بين البلدين ودعماً للجهود الجدية الهادفة الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن بما يؤدي الى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

فرنسا

ويبحث وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت في باريس اليوم مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح في المستجدات في العراق. ويلتقي دوشاريت اليوم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي يبدأ زيارة لفرنسا تستمر يومين. وستحتل مستجدات العراق حيزاً واسعاً من المحادثات، وامتدحت مصادر ديبلوماسية سعودية الموقف الفرنسي حيال الوضع في هذا البلد، وتأكيد باريس حرصها على استقلال دولة الكويت وسيادتها.

إلى ذلك، جددت أنقرة رفضها استخدام قاعدة انجيرلك في جنوب تركيا لانطلاق طائرات اميركية لشن غارات على العراق. وقررت وزيرة الخارجية تانسو تشيلر تأجيل زيارة للأردن للمرة الثانية خلال الشهر الجاري، مفضلة البقاء في بلادها «بسبب التطورات في المنطقة». وقالت اثر اجتماعها مع وزير الدفاع الأميركي: «لم يقدم طلب اميركي لاستخدام انجيرلك. ولو قدم لما كنا استجبنا طلباً من هذا النوع». وأضافت ان استخدام انجيرلك «لن يشكل مقاربة صحيحة لمصالح بلدنا الحالية»، مضيفة أن «بيري لم يقدم طلباً بهذا المعنى». وأكدت ان موقف تركيا لم يتغير في شأن منطقة الحظر الجوي شمال العراق التي تراقبها طائرات التحالف منطلقة من انجيرلك.

ولم يدل بيري بأي تصريح في ختام لقائه تشيلر. وكان وصل الى انقرة في زيارة خاطفة اعقبت جولة له شملت السعودية والكويت والبحرين.

نتائج انتخابات البقاع

تتمة الصفحة الاولى

٧٤٩١١، خليل الهراوي ٦٢٨٠٩، محمد علي الميس ٤٩٩٨٣، شوقي فاخوري ٦١٨٣٠، محسن دلول ٩٧٤٥٠، جوزج قصارجي ٦١٣٧٢.

وكانت المنافسة شديدة بين الوزير غانم ومنافسه هنري شديد الذي اشارت الارقام غير الرسمية الى انه حصل على ٦٨٧١٧ صوتاً.

يذكر ان الوزير ابو حمدان الذي نال اكبر عدد من الاصوات كان اصلاً فاز بالتزكية نظراً الى عدم وجود منافس له.

وعلمت «الحياة» ان لجان القيد العليا كانت ما زالت مساء امس تدقق في محاضر فرز نتائج كل الاقلام في سراي زحلة بعد ظهور اعتراضات من عدد من الافرقاء على نتائج بعض الاقلام.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر رسمية لـ «الحياة» ان تمديد فترة الاقتراع الذي حصل الاحد بسبب تدفق عدد كبير من الناخبين على اقلام الاقتراع قانوني اذ ان النصوص القانونية تشير الى امكان حصول هذا التمديد إذا استمر وجود الناخبين داخل قلم الاقتراع الذين لم يقترعوا عند انتهاء المدة المحددة اصلاً.

واكتمل عقد المجلس النيابي امس بصدور النتائج لجلاء هوية ٤٨ نائباً جديداً من اصل ١٢٨.

على صعيد آخر، يبدأ مجلس الوزراء بمعالجة موضوع سلفه هو بت طلبات الترخيص للتلفزيونات والاذاعات الخاصة في ضوء تقرير المجلس الوطني للاعلام حول هذه المسألة والذي نشر امس (ص ٢) ويقضي بالترخيص لاربع تلفزيونات خاصة اضافة الى تلفزيون لبنان الرسمي ولـ ١٢ اذاعة. وينتظر ان يثير هذا الموضوع جدلاً سياسياً واسعاً.

تبادل رسائل تتعلق بالانتشار السوري في لبنان

اسرائيل تقلق من خطر الحرب مع دمشق

■ القدس المحتلة – ا ف ب – قلل وزير الأمن الاسرائيلي افيغدور كهلاني من خطر نشوب حرب مع سورية في الوقت الذي تحدثت أنباء صحافية عن تبادل رسائل بين دمشق وتل أبيب، عبر الولايات المتحدة، في شأن اعادة الانتشار العسكري السوري في لبنان، ما ادى الى ان يتخذ الجيش الاسرائيلي «اجراءات احترازية» على الحدود الشمالية لمواجهة أي احتمال.

وقال كهلاني في تصريح لاذاعة الجيش ان «تحركات القوات السورية قرب الحدود الاسرائيلية ليست كبيرة الى حد تشكيل خطر نشوب نزاع بين اسرائيل وسورية».

واضاف كهلاني، وهو جنرال في الاحتياط وقائد سابق للجبهة الشمالية ان «هذه التحركات ليست حتى الآن ذات طابع هجومي، مثل تغيير مواقع الوحدات المدرعة».

كما اعرب رئيس لجنة الدفاع البرلمانية عوزي لاندو عن اعتقاده بانه لا داعي للشعور بالقلق من هذه التحركات. واضاف لاندو، النائب في تكتل «ليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «لكن علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لمراقبة هذه التحركات وتلافي اي مفاجأة لأن الشرق الأوسط منطقة يمكن ان يحدث فيها اي شيء».

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت امس ان اسرائيل وسورية تبادلتا في الأيام الماضية رسائل مطمئنة تتعلق باعادة الانتشار العسكري السوري في لبنان، بواسطة الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل اكدت الخميس لسورية انها «لا تعتزم على الاطلاق مهاجمة القوات السورية في لبنان او في سورية». وقالت ان دمشق اكدت بدورها لاسرائيل ان اعادة الانتشار العسكري في لبنان ليست له اي ابعاد عدوانية.

وعلى رغم هذه التطمينات اعرب مسؤول عسكري كبير طلب عدم ذكر اسمه عن اعتقاده بأن اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ذات «طابع دفاعي» وتعبر عن الخشية من هجوم اسرائيلي. لكن ضابطاً آخر اعتبر ان اعادة الانتشار هذه يمكن ان تكون في اطار التحضير لـ «هجوم محدود» سوري قد يستهدف خصوصاً الموقع الاستراتيجي الاسرائيلي في جبل الشيخ على هضبة الجولان المحتلة الذي يكشف ضواحي دمشق.

ومهما يكن من امر، فإن الجيش الاسرائيلي متيقظ واتخذ «اجراءات احترازية» على الحدود بين اسرائيل ولبنان وكذلك في جنوب لبنان كما بثت الاذاعة الاسرائيلية.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي، رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان «الجيش لا ينشر عادة معلومات تتعلق بدرجة التأهب في صفوفه».

ويقول البروفسور زئيف ماعوز مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان «الشيء الوحيد الذي يمكن تأكيده هو ان السوريين، باعادة نشر قواتهم في لبنان، وجهوا رسالة الى اسرائيل، لكن دلالة هذه الرسالة ليست واضحة».

وقال ماعوز ان «هذه العملية يمكن ان تفسر على انها رد سوري على التهديدات التي اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الأسبوع الماضي في شأن تصعيد عسكري في لبنان في حال مهاجمة قواتنا».

واضاف «لكننا لا نستطيع استبعاد (ان تكون التحركات السورية) تحضيرات للحرب. فعلى رغم ضعف أسلحة دمشق بـ (المقارنة بالأسلحة الاسرائيلية) فإنها تملك خياراً عسكرياً وخصوصاً بفضل ما تملك من صواريخ ارض – ارض. وستكون سورية اكثر فاكثر ميلاً الى استعمالها اذا لم تجد وسيلة أخرى لاستعادة هضبة الجولان».

ودعا ايهود باراك رئيس الأركان وزير الخارجية السابق واحد ابرز قادة المعارضة العمالية رئيس الوزراء الاسرائيلي، الى اظهار «مسؤولية وضبط نفس». وقال ان «من الضروري التفاوض مع دمشق وتفادي التصريحات الاستفزازية والقيام بكل ما يمكن من اجل ان لا يتدهور الوضع في لبنان نتيجة اشتباكات مع حزب الله».

■ القدس المحتلة – ا ف ب – افاد مصدر برلماني امس ان الحكومة الاسرائيلية عارضت اقتراح قانون يرمي الى تشديد القانون المتعلق بضم هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واعلنت ضمها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١.

ورفضت لجنة القوانين الوزارية دعم اقتراح قانوني يقضي بضرورة الحصول على موافقة ٨٠ نائباً على الاقل من اصل ١٢٠ (عوضاً عن الغالبية العادية) لتعديل القانون المتعلق بضم الجولان. ويشكل هذا التغيير في القانون عائقاً اضافياً امام انسحاب من مرتفعات الجولان في حال سقوط الغالبية، علماً ان المعارضة العمالية موافقة من جهتها على مبدأ انسحاب من الجولان في مقابل السلام.

وقال النائب اليعازر زاندبيرغ صاحب الاقتراح للاذاعة الاسرائيلية «اني مندهش لموقف الحكومة في حين اننا تعهدنا عندما كنا في المعارضة بتشديد القانون ضد اي انسحاب من الجولان».

واوضح مصدر حكومي ان الحكومة ليست معارضة لمبدأ القانون لكنها تعتبر التصويت عليه غير مناسب في الوقت الذي اكد نتانياهو مجدداً معارضته لأي انسحاب من الجولان فيما المفاوضات مع سورية متوقفة.

الرئيس الفرنسي يزور المنطقة في الشهر المقبل

□ باريس – من رندة تقي الدين:

■ علمت «الحياة» من مصدر فرنسي مطلع ان جولة الرئيس جاك شيراك على المنطقة حددت في ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل وتشمل الجولة سورية والأردن واسرائيل وغزة وتختتم في لبنان في ٢٤ أو ٢٥ من الشهر المقبل.

وقال المصدر ان برنامج الزيارة لم يحدد نهائياً بعد.

ومن المتوقع ان يمضي الرئيس الفرنسي ليلتين في سورية وليلتين في اسرائيل، لكن لم يعرف حتى الآن اذا كان سيتوجه من سورية الى اسرائيل او الى عمان او غزة، لكن المؤكد انه سينهي جولته في لبنان حيث يمضي ليلة.

روس غداً في القاهرة

■ القاهرة – «الحياة»: يصل المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط دينيس روس غداً إلى القاهرة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تتناول سبل دفع عملية السلام وترتيبات انعقاد المؤتمر الاقتصادي المقرر في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وينتظر ان يلتقي روس الرئيس حسني مبارك.

من جهة أخرى، صعدت احزاب المعارضة المصرية انتقاداتها لمؤتمر القمة الاقتصادية، وحذرت من اخطارها على اقتصاد مصر الذي يمر بمرحلة انتقالية.

المؤتمر الأول للاجئين الفلسطينيين يعقد اليوم في غزة

■ غزة – ا ف ب – أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد اسعد عبدالرحمن، امس انه تم انجاز كل الاستعدادات لعقد المؤتمر العام الأول للاجئين الفلسطينيين اليوم في غزة في حضور الرئيس ياسر عرفات.

اللجنة الاقتصادية المشتركة اجتمعت في القدس

١٣ ألف اذن عمل جديد لعمال فلسطينيين في اسرائيل

□ القدس المحتلة – من عبدالرؤوف داود:

■ اتفقت السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية على ان تبحث لجان مصغرة فلسطينية – اسرائيلية في المشاكل الاقتصادية العالقة بين الطرفين، خصوصاً الاغلاق الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية. ويتوقع ان تنهي هذه اللجان أعمالها في منتصف الشهر المقبل وفق جدول زمني اتفق عليه الطرفان.

واعلن وزير المال ورئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة الاقتصادية العليا المشتركة دان مريدور، انه وافق على السماح لـ ١٣ الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل، ليصل العدد الاجمالي الى ٥٠ الفاً. وقال: «لم نحدد التاريخ الذي سيبدأ به هؤلاء العمال في دخول اسرائيل، لكننا سنعمل على ذلك تدريجياً».

وكانت اللجنة الاقتصادية العليا المشتركة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة السيد ماهر المصري، عن الجانب الفلسطيني ومريدور عن الجانب الاسرائيلي اجتمعت امس في مقر وزارة المال الاسرائيلية في القدس الغربية للمرة الأولى منذ نهاية آذار (مارس) الماضي.

واتفق الجانبان على معاودة الاجتماع في منتصف تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وقال المصري: «اتفقنا على خطوات ووضعنا جدولاً زمنياً لها فاذا نفذت خلال هذه الفترة سنكون راضين، واذا لم تنفذ سيكون هناك وضع آخر».

وقال مريدور: «لا افشي سراً اذا قلت باننا نبحث منذ فترة تقليص عدد العمال الأجانب في اسرائيل واستبدالهم بعمال فلسطينيين، ونحن نرغب في ان نخطوا هذه الخطوة».

وستبحث اللجنة المصغرة في العدد الفعلي للتصاريح الممنوحة لرجال الأعمال الفلسطينيين المسموح لهم بدخول اسرائيل وزيادة عدد هذه التصاريح. وقال المصري في هذا الاطار: «على هذه اللجنة ان تجيب على سؤال مهم، وهو كيف يسمح لرجل الاعمال بدخول تل ابيب ولا يسمح له بدخول غزة».

ووعد مريدور حضور الاجتماع التالي للجنة وفي حوزته اجوبة عملية لموضوع تسهيل تنقل البضائع بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

الديون

واختلف الجانبان في تقدير الديون المستحقة لكل طرف على الآخر الا انهما اتفقا على ان تتولى لجنة مصغرة ايجاد جواب لهذا الموضوع خلال اسبوعين واتفق مريدور والمصري على انه في حال عدم تمكن اللجنة من حل موضوع تقدير الديون فإنهما سيعاودان البحث فيه مجدداً.

وتطالب السلطة الفلسطينية بديون مستحقة لها على الجانب الاسرائيلي منذ العام ١٩٩٤ وهي أموال جمارك وضرائب ومستحقات لشركة كهرباء القدس، فيما تطالب اسرائيل بمستحقات لشركات اسرائيلية شبه حكومية على السلطة الفلسطينية.

واعلن المصري بانه اتفق ومريدور على ان يتم توقيع بروتوكول توسيع قوائم السلع المصدرة والمستوردة الى ومن الأراضي الفلسطينية خلال اسبوع.

واحتج الجانب الاسرائيلي على قرار السلطة الفلسطينية منع دخول البضائع المستوردة من اسرائيل الى أراضيها ما لم يكن لديها وكيل فلسطيني معتمد بدءاً من مطلع الشهر المقبل. لكن المصري قال: «جرى الاتفاق على ان تتولى لجنة مصغرة البحث في هذا الموضوع مع تأكيد تصميمنا على قرارنا في هذا الشأن».

وطرح الجانب الفلسطيني ضرورة استلامه المعابر التجارية والجمارك على المعابر واقامة شركات تخليص على المعابر استناداً الى اتفاق باريس الاقتصادي. وقال المصري ان مريدور وعد بدراسة هذه المواضيع على مستوى اللجان.

وفد أمني سوري يزور مصر

□ القاهرة – «الحياة»:

■ وصل الى القاهرة امس وفد سوري برأسه معاون وزير الداخلية اللواء نعيم الياس في زيارة عمل تستغرق اياما.

واعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان زيارة الوفد السوري «تأتي في اطار التعاون الامني المستمر بين البلدين وطبقاً للاتفاق الموقع في هذا الشأن». موضحا ان الوفد المكون من قيادات الفروع الامنية المختلفة في سورية «سيعقد عدداً من الاجتماعات مع نظرائهم المصريين في مجال الامن العام والامن المركزي ومكافحة المخدرات والتخصصات الامنية الاخرى لاتخاذ قرارات امنية معينة كل في مجال اختصاصه».

ولفت الالفي الى ان الاجتماع الامني بين البلدين يعقد مرتين سنوياً وان الاجتماع المقبل سيعقد في دمشق.

ولم تستبعد مصادر مصرية مطلعة ان يتم خلال الاجتماعات البحث في ملف «الافغان العرب» الذين قبضت السلطات السورية على عدد منهم قبل نحو شهرين وبينهم عدد من المصريين، مشيرة الى ان القاهرة اعدت مذكرات تضم الاتهامات الموجهة الى هؤلاء ومعلومات عن تورطهم في نشاطات ارهابية.

'خان الخليلي' امام القضاء المدني والظواهري ليس بين المتهمين

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان لائحة الاتهام في القضية المعروفة في مصر باسم قضية «خان الخليلي» ستصدر في غضون ايام من دون ان تحوي اسم قائد جماعة «الجهاد» الدكتور ايمن الظواهري، وأن النائب العام المستشار رجاء العربي سيصدر قرارا باحالة المتهمين في القضية على محكمة امن الدولة العليا على خلاف التوقعات التي رجحت احالة القضية على القضاء العسكري.

وذكرت مصادر قضائية ان لائحة الاتهام ستشمل بريطانياً من اصل مصري اثبتت التحقيقات تورطه يدعى اكرم الشريف كانت السلطات اعتقلته عقب وصوله الى مصر واتهمته بنقل تكليفات من قادة في التنظيم مقيمين في بريطانيا الى اعضاء التنظيم في الداخل لتنفيذ عمليات اغتيال ضد مسؤولين ورجال امن، ووضع خطة لتفجير حي خان الخليلي السياحي. وأشارت الى ان من بين المتهمين في القضية قياديا بارزا في جماعة «الجهاد» يدعى عادل عبدالمجيد المقيم في بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

المعارضة تشترط للتنسيق تخلي 'الاخوان' عن الشعارات الدينية

□ القاهرة – من حازم منير:

■ اتفقت احزاب المعارضة المصرية على مطالبة حزب العمل وجماعة «الاخوان المسلمين» المتحالفة معه التخلي عن الشعارات الدينية كشرط للتنسيق الجماعي في الانتخابات البلدية المقررة مطلع السنة المقبلة.

وكان رئيس حزب العمل السيد ابراهيم شكري وجه دعوة الى احزاب المعارضة للتنسيق في هذه الانتخابات. وقال الامين العام لحزب التجمع اليساري الدكتور رفعت السعيد ان اصرار حزب العمل على «تبني شعارات دينية ينسف قاعدة العمل المشترك».

وكذلك تحفظ عضو المكتب السياسي للحزب الناصري السيد فتحي محمود النائب الاول لرئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة عن مشاركة «الاخوان» في هذا التنسيق، وشددا على «ان استبعاد الشعارات الدينية في الانتخابات شرط للتنسيق مع حزب العمل وغيره».

قدومي يستبعد تفاهماً مع نتانياهو: اسرائيل لا ترغب في استئناف التفاوض

□ القاهرة – من جيهان الحسيني:

■ استبعد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امكان التفاهم بين السلطة الوطنية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، مشيراً الى ان الاخير لم يقدم اي شيء خلال لقائه الرئيس ياسر عرفات.

ووصف هذا اللقاء بانه «مقابلة وانتهت. وقال رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة التوجيه التي تم الاتفاق على تشكيلها، انه لا يملك صلاحيات البت في اي امر».

وقال قدومي الذي كان يتحدث الى «الحياة»، ان «حكومة نتانياهو تتبع طريقة المناقشة من اجل المناقشة من دون الوصول الى نتائج»، معتبراً ان هدفها «اضاعة الوقت وايهام الراي العام العالمي بأن المفاوضات استؤنفت. وهذا كذب»، وملاحظاً ان الحديث عن الإعداد لمفاوضات الوضع النهائي لا يعني شيئاً، لان اسرائيل لم تنفذ التزاماتها في المرحلة الانتقالية.

وحذر قدومي من الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية حالياً في القدس المحتلة. وقال «القدس اصبحت مهددة. سكانها العرب يتناقصون تحت الضغوط الاسرائيلية المرتبطة بسياسة طرد واضحة». وتوقع ان لا تسفر جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة عن احراز تقدم. ووصف روس بانه «واحد من الذين يلعبون لعبة غير نزيهة. فهو كان مع من يضغطون لتغيير ميثاق منظمة التحرير من دون اي مقابل. وهذه هي غطرسة القوة».

وجدد قدومي معارضة اتفاق اوسلو، مؤكداً انه لن يقود الى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه. وقال «كان لا بد من الاصرار على تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب، وليس على اعادة الانتشار، لان الانسحاب يعني ان يتصرف الفلسطينيون تصرفاً كاملاً في اراضيهم بما فيها من موارد دون تدخل اسرائيل. اما اعادة الانتشار فهي تعني استمرار الوجود الاسرائيلي في هذه الارض». وطالب بتفعيل الورقة العربية حتى يتمكن الفلسطينيون من انتزاع حقوقهم، ودعم الوجود الفلسطيني على الساحة الدولية. ودعا الى عدم اعطاء اسرائيل فرصة الادعاء بانها تنفذ الاتفاقات التي وقعتها. وقال: «لا الحكومة الحالية ولا السابقة ابدت التزاماً حقيقياً في شأن القضايا الجوهرية. وكلتاهما رفضتا التنازل عن الارض في مقابل السلام، وكلتاهما تدعيان ان القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل».

ووصف قدومي اتفاق اوسلو بانه «حل مبتور كان المفروض عدم قبوله باعتباره حلا جزئيا، والمرحلة الانتقالية اثبتت عدم صدقية اسرائيل وعدم رغبتها في السلام وهدفها الوحيد «جر» الاطراف العربية للتطبيع قبل السلام».

ودعا قدومي الى استئناف المقاومة بكل الاساليب باعتبارها اللغة التي تفهمها اسرائيل، وحذر من استمرار تطبيع العلاقات مع اسرائيل من دون مقابل على كل المسارات.

واعتبر ان «اوسلو فقدت مرجعيتها الدولية وضمان راعيي المؤتمر وورقة التضامن العربي» ووصف ما يجري من تطورات في عملية السلام بانه «احاديث ونقاشات ومطالب حول الحقوق الفلسطينية من دون استكمال المفاوضات السياسية على الحقوق الثابتة»، ولفت الى ان «الولايات المتحدة ما زالت تدعم المنطق القائل بان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي اراض بلا هوية»، ودعا الى التعاطي بـ «منطق القوة الشائع سواء في المفاوضات السياسية بالتمسك بالثوابت السياسية، او استخدام كل الوسائل الممكنة لشل فاعليات العدو».

وفي اشارة الى عودة الموقف لنقطة الصفر من جديد قال قدومي «المشكلة ان اتفاق اوسلو الذي رتبت له اميركا واسرائيل لا يتم تنفيذه، واميركا وقعت عليه كشاهد وتعتبر نفسها غير مطالبة بتقديم اي ضمانات ولا يوجد بديل غير استخدام كل الوسائل الممكنة وليكن الدمار على العدو».

وعبر قدومي عن ارتياحه لنتائج اجتماعات الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة بعد بروز روح حقيقية لتعزيز التضامن العربي، ولفت الى ان «هذه الروح لم تخط بعد خطوات واسعة من اجل تحقيق موقف عربي صلب كاف للوقوف امام جميع التحديات».

واشار قدومي الى قناعته «بتراجع بعض الدول العربية عن خطواتها التطبيعية مع اسرائيل بعدما انكشفت الروح الاسرائيلية الزائفة في معركة السلام، ولم يعد امام العرب سوى استثارة مصالح الدول في المنطقة من اجل استعادة الحقوق المغتصبة واقامة استقرار حقيقي وتأكيد خطورة الصلف الاسرائيلي على مصالح هذه البلدان في منطقتنا».

□ لندن – «الحياة»:

■ انتقدت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) اتفاق اوسلو، وقالت عن الاتفاق في بيان اصدرته امس لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لتوقيعه، بأنه «انهك الشعب الفلسطيني واستنزف قواه بفعل الدور الذي رسمه لسلطة الحكم الذاتي والقيود التي كبلت الشعب الفلسطيني».

ورأت في «تجربة السنوات الثلاث الماضية اثباتاً واقعياً لكل تحذيرات الرافضين لأوسلو ونهج الاستسلام والتنازل عن الحقوق بحجة معطيات الواقع والخلل في موازين القوى. لقد بددت تجربة سلطة اوسلو اي امكان لتطوير الواقع السياسي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما اكدت استحالة تطوير اوسلو الى دولة مستقلة حتى على جزء من الوطن السليب».

وقالت «ان الاتفاقات الجزئية التي توصل اليها مفاوضو منظمة التحرير فشلت حتى في الحفاظ على الحد الادنى من وعودها، او انقاذ ما يمكن انقاذه، فالارض التي زعم (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات وفريقه المنهار انهم وقعوا اوسلو للحفاظ عليها تتسرب من بين ايدي الشعب قطعة قطعة بحجج صهيونية ترضي السلطة مثل شق الطرق الالتفافية والسياج الامني واخرى لا ترضي السلطة مثل توسيع المستوطنات وتهويد القدس».

منع اعادة فتح محلات فلسطينية في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) – رويتر – اصطدم امس مئات الفلسطينيين مع الجنود الاسرائيليين الذين منعوهم من اعادة فتح سوق للخضار مغلقة منذ مذبحة الحرم الابراهيمي في ١٩٩٤.

وحال رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة دون وقوع مواجهات، اذ نجح في توصيل الطرفين الى اتفاق على اجتماع بين وفد فلسطيني والمسؤولين العسكريين الاسرائيليين لمناقشة اعادة فتح متاجر يملكها فلسطينيون في وسط المدينة استولى عليها المستوطنون.

واغلقت السوق بعد ارتكاب المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين مذبحة في الحرم الابراهيمي قتل فيها ٢٩ من المصلين الفلسطينيين في شباط (فبراير) ١٩٩٤.

وحاول الفلسطينيون شق طريقهم الى السوق المهجورة وحملوا لافتات تقول ان اعادة فتح سوق الخضار حق لأهل الخليل.

وقال النتشة للصحافيين ان التظاهرة كانت تستهدف حمل اسرائيل على تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه في منتجع طابا المصري منذ عشرة اشهر والذي نص على وجوب اعادة فتح السوق.

خسائر الزراعة الفلسطينية

■ غزة – ا ف ب – اكد وزير الزراعة الفلسطيني السيد عبدالجواد صالح ان خسائر الفلسطينيين الزراعية نتيجة الاغلاق الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ شباط (فبراير) الماضي لا تقل عن مئة مليون دولار اميركي.

واعلن صالح في تصريحات لـ «وكالة الأنباء الفلسطينية» الرسمية (وفا) عن «خطة تنموية شاملة للريف الفلسطيني» تشارك فيها وزارات الزراعة والحكم المحلي والتخطيط والتعاون الدولي لـ «تحقيق اكبر قدر ممكن من الأمن الغذائي».

CASIO.
بالألوان لرجال الأعمال
In the contest for international deals, Europe is challenging the U.S. lead...
256 KB
■ مفتاح سري ■ قائمة الأعمال اليومية ■ جدول مواعيد ■ وظيفة المذكرة ■ وظيفة المصروفات ■ دليل تليفون ■ تقويم
■ بطاقة رجال الاعمال ■ توقيت محلي / عالمي ■ حاسبة ■ وظيفة تذكير ■ وضوح في مفاتيح التشغيل ■ توصيل البيانات للكمبيوتر والأجهزة الأخرى
■ الرسومات التوضيحية بالألوان
بلمسة قلم تسهل التشغيل
شاشة بالألوان لسهولة قراءة البيانات
■ قائمة المكتب
■ صفحة الرسومات الخطية
■ لوحة ألوان
128 KB
مفكرة رقمية ملونة
CSF-7950
إدخال النص . الرسوم التوضيحية . الرسوم البيانية . الخرائط . أو أي معلومات أخرى بمجرد الكتابة على الشاشة.
اختر الوظائف التي تحتاجها باللمس على العلامات للعدة الملونة
شركة محمود صالح أبار
CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo, Japan
جدة – هاتف : (٠٢)٦٤٧٧٠٣١
مكة – هاتف : (٠٢)٥٣٧٧٥٨٧
الدمام – هاتف : (٠٣)٨٢٦٩٤٤٨
الرياض – هاتف : (٠١)٤٧٨٦٨٩٢
المدينة – هاتف : (٠٤)٨٢٢١٤٥٣
الخبر – هاتف : (٠٣)٨٩٤٣٢٥٦
خميس مشيط : (٠٧)٢٢٢٢٣٣٢

بدء المرحلة الثانية من انتخابات كشمير والاقبال ضعيف في ظل أعمال عنف

■ سريناغار – أ ف ب – بدأت أمس الاثنين المرحلة الثانية من الانتخابات الاقليمية في مقاطعة كشمير الهندية في ظل اعمال عنف متفرقة واقبال ضعيف على المشاركة.

وانفجرت أول من أمس قنبلة يدوية في اناننتاغ على بعد نحو ٥٠ كلم جنوب سريناغار عاصمة كشمير الصيفية ما ادى الى مقتل رجلي شرطة بحسب ما افاد مسؤولون محليون. واوضحوا ان قنبلة اخرى انفجرت فجر أمس قرب مكتب اقتراع في حي آخر في اناننتاغ من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وافاد شهود عيان ان الاقبال كان ضعيفا على صناديق الاقتراع قبل ظهر أمس. ومعروف ان التنظيمات الانفصالية المسلمة تقاطع هذه الانتخابات وتطالب باجراء استفتاء حول حق تقرير المصير للافساح في المجال امام السكان للاختيار بين الانضمام الى الهند او باكستان او الاستقلال.

وخلال الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في ايار (مايو) الماضي في كشمير اتهمت المنظمات الانفصالية وعدد من المراقبين الاجانب القوات الهندية بانها مارست ضغوطاً على السكان للمشاركة في الاقتراع. لكن نيودلهي رفضت هذه الاتهامات معتبرة ان الناخبين كانوا يقولون بانهم اجبروا على الاقتراع لتفادي ردات فعل المتمردين الانفصاليين المعارضين للانتخابات.

وكانت الانتخابات الاقليمية بدأت في السابع من الشهر الجاري وستستكمل في ٢١ و٣٠ من الشهر ذاته. وهذه هي الانتخابات الاولى من نوعها منذ عشرة اشهر وتهدف الى انتخاب جمعية اقليمية ستنبثق عنها حكومة اقليمية.

وقرر اصحاب المتاجر اغلاق ابوابها امس لليوم الثاني استجابة لدعوة المنظمات الانفصالية منذ ثلاثة اسابيع. ويشمل الاضراب المدارس والبنوك والمكاتب الحكومية احتجاجا على الانتخابات التي وصفتها هذه المنظمات بانها مهزلة. وردد ائمة المساجد في كشمير دعاءهم من اجل السلام.

وتشن عشرات من الجماعات المطالبة بالاستقلال او الانضمام الى باكستان، التي تحكم ثلث كشمير وهي المنطقة التي تعرف باسم كشمير الحرة (آزاد كشمير) حملة مسلحة ضد الحكومة الهندية. لكن مسؤولين امنيين أعربوا عن تفاؤلهم ازاء الانتخابات وقالوا انها ستكون افضل من المرحلة الاولى. لكنهم توقعوا في الوقت نفسه ان يسود التوتر منطقتي اناننتاغ وبولواما جنوب سريناغار وهي معاقل للمسلمين المتشددين.

مواطنون يدلون باصواتهم في احد مراكز الاقتراع في كشمير امس (ا ف ب)

باكستان: ٩٧ قتيلاً و٨٩ جريحاً في اشتباكات طائفية

■ اسلام اباد – رويتر – اعلنت السلطات الباكستانية ان ٩٧ شخصاً قتلوا وجرح ٨٩ آخرون في الصدامات الطائفية التي جرت الاسبوع الماضي في منطقة نائية قرب الحدود الشمالية الغربية.

وقال وزير الداخلية نصير الله بابر امام البرلمان ان الهدوء عاد الى منطقة وكالة كرم القبلية التي تقع قرب الحدود الافغانية حيث اندلعت صدامات بين متطرفين من الغالبية السنيّة والشيعة الثلثاء الماضي.

وفي وقت سابق، نشرت الصحف الباكستانية ان حوالى ٢٠٠ شخص قتلوا في الصدامات التي استخدم فيها الجانبان الاسلحة الآلية ومدافع الهاون.

ونسبت وكالة الانباء الرسمية الى الوزير قوله انه أمر باغلاق بعض المدارس الاسلامية التي يعتقد انها تثير المشاعر الطائفية.

وقال ان الحكومة أعدّت لائحة بأسماء من يُشتبه في انهم المحرضين على العنف. وقتل الخميس الماضي زعيم جماعة فرسان محمد الشيعية المتطرفة مريد عباس يزداني برصاص مسلح مجهول في منزله في اسلام اباد.

وقتل ١٨ شخصاً في اشتباك طائفي وقع في ١٨ آب (اغسطس) الماضي عندما هاجم مسلحون تجمعاً شيعياً في اقليم البنجاب.

ويشكل السنّة غالبية في البلاد التي يصل تعداد سكانها الى ١٣٠ مليون نسمة يشكل الشيعة ١٥ في المئة منهم.

المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تدين تركيا للمرة الاولى في قضية كردية

■ ستراسبورغ – رويتر – دانت المحكمة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان أمس الاثنين ولأول مرة تركيا في قضية ذات صلة بالقتال الدائر بين القوات المسلحة التركية وثوار اكراد يطالبون بالانفصال عن تركيا.

وخلصت المحكمة، التي تتخذ ستراسبورغ مقرا لها، الى ان تركيا انتهكت المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان حين دمرت قواتها قرية كلكجي في جنوب شرقي تركيا في ١٩٩٢ و١٩٩٣. واتهم سبعة من اكراد تركيا الجنود الاتراك بانهم دمروا القرية الواقعة في محافظة ديار بكر بعدما هاجم الثوار الاكراد مركزا لقوات الامن التركية، بينما اكدت انقرة ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني هم الذين دمروا القرية.

وهذه هي المرة الاولى التي تنظر فيها المحكمة، التي تغلب احكامها احكام القضاء المحلي قضية خاصة بانتهاك تركيا لحقوق الانسان في المنطقة الكردية. وينص قرار المحكمة على ان تدفع تركيا للمدعين الاكراد نفقات القضية واوصت باجراء مفاوضات في شأن التعويضات. وأوضحت المحكمة ان ليس هناك أدلة كافية لدعم الاتهام بأن سكان قرية كلكجي تعرضوا للتعذيب على ايدي القوات التركية. كذلك رفض القضاء قبول الاتهام بأن تدمير القوات التركية للقرية الكردية جاء في اطار سياسة متعمدة تستهدف الاكراد. واعتبروا ان هذا الاتهام لم تدعمه وثائق قدمت للمحكمة.

وتتبع المحكمة الاوروبية للدفاع عن حقوق الانسان المجلس الاوروبي الذي يضم ٣٩ دولة. وكان المجلس التشريعي التابع له طالب تركيا في نيسان (ابريل) الماضي بالسعي الى التوصل الى تسوية سلمية لصراعها مع الاكراد الانفصاليين. وتركيا عضو في المجلس الاوروبي الذي يراقب الديمقراطية وحقوق الانسان في اوروبا.

مسلم واحد فقط تمكن من التصويت في سريبرينيتسا التي يحتلها الصرب

تسريع عملية فرز الاصوات في البوسنة لتدارك الاعتراضات على الانتخابات

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ تسارع فرز اصوات الناخبين البوسنيين امس الاثنين وسط مؤشرات الى انه يهدف الى فرض النتائج كامر واقع ووضع حد للاعتراضات المتبادلة والاتهامات بارتكاب التجاوزات، بين المسلمين والصرب. وجاء ذلك في وقت تواصلت الاشادات الدولية بالأجواء التي تمت فيها الانتخابات البوسنية ووصفتها بانها أفضل ما هو ممكن.

في غضون ذلك، اكد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش مخاوفه من ان انتهاكات الصرب في عمليات الاقتراع ستؤثر الى حد كبير على النتائج، فيما تزايدت المعلومات حول تجاوزات صربية استهدفت ترسيخ التطهير العرقي وتغيير صورة الانتماء القومي السكاني للمناطق التي كانت ذات غالبية مسلمة قبل الحرب ووضعت داخل الكيان الصربي بموجب خريطة اتفاق دايتون خصوصاً في شرق البوسنة وشمالها.

وواصل المبعوثان الاميركيان ريتشارد هولبروك وجون كورت بلوم جولاتهما المكوكية بين سراييفو وبلغراد بينما اكدت مصادر العاصمتين انه يجري وضع ترتيبات لاجتماع قريب في باريس يحضره الرئيسان البوسني علي عزت بيغوفيتش والصربي سلوبودان ميلوشيفيتش لاكمال تطبيع العلاقات بين البوسنة – الهرسك ويوغوسلافيا الاتحادية.

من جهة أخرى، كشف الناطق باسم الأمم المتحدة في سراييفو الكسندر ايفانكو ان الزعيم الصربي المطلوب لدى محكمة جرائم الحرب رادوفان كاراجيتش، أدلى بصوته في الانتخابات بعد ظهر السبت الماضي في مركز الاقتراع رقم ٦ في قرية راكوفاتس القريبة من بالي.

وعلّق قائد القوات البرية لحلف شمال الأطلسي في البوسنة الجنرال مايكل ووكر على ما تردد عن تصويت كاراجيتش بقوله انه لا يعلم هل ان كاراجيتش صوّت ام لا، كما انه لا توجد لديه معلومات ان جنود تطبيق اتفاق السلام شاهدوا كاراجيتش وهو يدلي بصوته.

وعلى صعيد فرز الأصوات تتابع امس الاعلان عن نتائج الانتخابات في المناطق البوسنية. وعلى رغم ان النتائج تباينت فهي بصورة عامة اظهرت ان مرشحي الأحزاب الحاكمة الثلاثة: العمل الديموقراطي (الاسلامي) والاتحاد الديموقراطي الكرواتي والديموقراطي الصربي، يتصدرون الفائزين في مناطق سيطرة الاحزاب.

وبينما لمحت تصريحات المشرفين على الانتخابات الى استبعاد الاستجابة لاعتراضات الأطراف البوسنية فإن وكالة «تانيوغ» التي مقرها بلغراد تناولت اشادات دول مجموعة الاتصال بالطريقة التي تمت فيها الانتخابات البوسنية.

ونقلت عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون انها «خطوة كبرى الى الأمام وان الولايات المتحدة ستواصل جهودها الرامية الى التنفيذ الكامل لاتفاق دايتون الذي يدعو الى قيام دولة بوسنية موحدة».

اما وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت فقال ان «فرنسا ستستمر في تقديم كل العون الممكن للبوسنة». ووصف وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الانتخابات بانها «خطوة أساسية وضرورية لاعادة بناء البوسنة – الهرسك وايجاد هياكل مدنية لمؤسساتها». واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان هذه الانتخابات «حدث تاريخي» مؤكداً ان موسكو ستمارس ضغوطاً من أجل رفع العقوبات الدولية المعلقة حالياً على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود».

ونقلت اذاعة سراييفو امس عن الرئيس علي عزت بيغوفيتش انه طرح مجدداً على المسؤولين الدوليين مخاوف البوشناق من حدوث تلاعب وتجاوزات في عمليات الاقتراع التي جرت في المناطق التي يسيطر الصرب عليها.

ونشرت صحيفة «فيتشرني نوفوستي» الصربية امس معلومات عن الاقبال الكبير على التصويت في مناطق الجمهورية الصربية والتي تظهر ان الصرب توجهوا باكبر الاعداد نحو المناطق التي كانت ذات غالبية من السكان المسلمين قبل الحرب.

ومما جاء في هذه المعلومات انه في مدينة سريبرينيتسا، صوت ٩٩٧٧ صربياً بينما لم يتمكن سوى مسلم واحد من اصل اكثر من الفي مسلم من الوصول الى مراكز الاقتراع في المدينة وشاهده ٧٠ صحافياً اجنبياً.

ونقلت اذاعة سراييفو امس عن مصادر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان عدد اللاجئين المرحلين عن ديارهم الذين عبروا الخطوط بين الكيانين البوسنيين للادلاء باصواتهم في الانتخابات في مدنهم وقراهم الأصلية كان اقل بكثير مما كان متوقعاً «إذ ان نحو ١٣٥٠٠ لاجئ عبروا الى الأراضي الواقعة تحت سيطرة الصرب بينما لم يعبر في الاتجاه الآخر الى اراضي الاتحاد الفيديرالي إلا حوالى ١٢٠٠ شخص».

وواصل المبعوثان الأميركيان ريتشارد هولبروك وجون كورت بلوم رحلاتهما المكوكية بين سراييفو وبلغراد في مهمة وصفها هولبروك بانها «تستهدف وضع الخطوات التي ينبغي السير بموجبها في مرحلة ما بعد الانتخابات البوسنية من أجل الاستمرار في تطبيق اتفاق دايتون للسلام».

واكدت وسائل الاعلام امس في بلغراد وسراييفو ان الرئيسين الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش والبوسني علي عزت بيغوفيتش سيجتمعان في وقت قريب في باريس وقد يكون ذلك في نهاية الأسبوع الجاري. وافادت اذاعة سراييفو «ان المفاوضات خلال هذا الاجتماع ستتركز حول تطبيع مجمل العلاقات بين بلغراد وسراييفو».

وافادت المعلومات ان المبعوثين الأميركيين هولبروك وكورت بلوم اوليا اهتماماً كبيراً لتنظيم هذا الاجتماع بين الرئيسين بيغوفيتش وميلوشيفيتش.

موسكو تتهم «مجموعة استفزازية» باطلاق النار على قواتها في غروزني

ليبيد يزور الشيشان اليوم لتسوية مشاكل الانسحاب الروسي

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ ذكرت القيادة العسكرية الروسية ان «مجموعة استفزازية» اطلقت نيران الهاونات والرشاشات على مواقع للقوات الفيديرالية في ضواحي غروزني التي سيصلها اليوم الثلثاء سكرتير مجلس الأمن القومي الكسندر ليبيد لتسوية المشاكل المتعلقة بسحب القوات الروسية من جمهورية الشيشان وتشكيل حكومة ائتلافية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الرسمية عن القيادة الفيديرالية ان القوات تعرضت الى «قصف عنيف ومفاجئ» بدأ في الساعة العاشرة من مساء الأحد – الاثنين واستهدف المناطق المجاورة لمطار «سيفرني» الذي يعد من أهم القواعد العسكرية الروسية قرب غروزني. وذكرت القيادة ان المسؤولية تقع على «استفزازيين يريدون زعزعة الاستقرار النسبي» في المدينة.

واستعرض رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين التطورات الأخيرة في لقاء امس الاثنين مع ليبيد الذي سيتوجه اليوم الى العاصمة الشيشانية وسيقابل ليبيد رئيس الأركان الشيشاني اصلان مسخادوف لبحث تشكيل حكومة ائتلافية في الجمهورية.

وكان مؤتمر الأحزاب الشيشانية الذي انعقد في غروزني اواخر الأسبوع الماضي اقر مبادئ لتشكيل الحكومة على ان تكون استمراراً للوزارة السابقة التي شكلت اثناء حكم الرئيس جوهر دودايف، وتطعم بعناصر كانت مناوئة للزعيم الراحل لكن اجتماعاً ترأسه تشيرنوميردين وانبثقت عنه هيئة دائمة لمتابعة الموضوع الشيشاني شدد على ان الحكومة ينبغي ان تشكل على أساس تفاهم بين السلطة الفيديرالية والأطراف الشيشانية المختلفة وتضم ممثلين عن رئيس الادارة الموالية لموسكو دوكو زافغايف. وكان الأخير يتمسك بانه يقود «حكومة شرعية»، على رغم انه مستعد لـ «تطعيمها» بعناصر من المقاومة، الا انه تراجع امس عن موقفه وأشار في حديث الى وكالة «انترفاكس» الى استعداده للمشاركة في حكومة ائتلافية جديدة على ان يترأسها «اداري محنك». ورشح تلفزيون «ان. تي. في» المستقل رئيس البرلمان الروسي السابق رسلان حسبولاتوف لترؤس الحكومة المقترحة ولكنه أشار الى ان قيادة المقاومة ترفض بشدة مشاركة زافغايف فيها.

من جهة اخرى نقلت وكالة «ايتار – تاس» عن مصادر رسمية ان تشيرنوميردين قرر اسناد رئاسة الهيئة الدائمة لمتابعة الموضوع الشيشاني الى ليبيد على ان تضم ممثلين عن مختلف الوزارات ومنها وزارة العدل بهدف «الفحص القانوني» لوثائق قالت انها تعد حالياً. ويذكر ان وزير العدل فالنتين كوفاليوف وصف اتفاقية السلام بانها «دون اساس حقوقي». وقال ان ليبيد «لا يفهم» ما جاء فيها. ورد الأخير بأن الوزير «ليس ذكياً».

ونقلت الوكالة ايضاً عن تلك المصادر ان الهيئة ستكون بديلاً من «الديبلوماسية المكوكية» لسكرتير مجلس الأمن القومي الذي قالت ان لديه «مشاغل أخرى» غير الشيشان ويوحي ذلك بوجود تفاهم بين ليبيد وتشيرنوميردين على توزيع المسؤوليات في غياب الرئيس بوريس يلتسن الذي اجبره المرض على الاعتكاف.

رومانيا وهنغاريا توقعان معاهدة تاريخية

■ تيميشوارا (رومانيا) – رويتر – وقّعت رومانيا وهنغاريا امس الاثنين معاهدة تاريخية تنهي نزاعات مستمرة منذ مئات السنين مما سيدعم فرصهما في الانضمام لحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

ووقّع الاتفاق رئيسا الوزراء الروماني نيكولاي فاكارويو والهنغاري جيولات هورن في مدينة تيميشوارا الغربية على الحدود الرومانية مع يوغوسلافيا وهنغاريا في حضور الرئيس الروماني ايون ايليسكو. وقال فاكارويو بعد توقيعه على الاتفاق: «انه حدث له اثره العميق على العلاقات الرومانية – الهنغارية. كما ان له اثر على المستوى الاوروبي والدولي».

وتنص المعاهدة على عدم جواز انتهاك الحدود وضمان حقوق الاقليات الهنغارية في رومانيا البالغ تعدادهم ١,٦ مليون نسمة. وقاطع زعماء الاقلية الهنغارية في رومانيا مراسم التوقيع واسقطت الحكومة الرومانية مطلب اعطاء الاقلية الهنغارية حكماً ذاتياً الذي كان يثير المخاوف في رومانيا من ان يكون هذا انفصال على الطريقة اليوغوسلافية. واستبدل ذلك باعطاء هذه الاقلية ضمانات لحقوقها. واستقبل المئات من معارضي الحكومة الرومانية الرئيس الروماني ورئيس وزرائه بصيحات الاستهجان لدى وصولهما الى المدينة.

اعلان دولة مستقلة في شمال ايطاليا قوبل باستهجان وسخرية في روما

■ البندقية (ايطاليا) – رويتر – قوبل اعلان زعيم رابطة الشمال في ايطاليا اومبرتو بوسي قيام «جمهورية بادانيا» المستقلة في شمال ايطاليا بمزيج من السخرية والغضب.

واعلن بوسي اول من امس الاحد متجاهلاً الدستور والمعارضة الشعبية قيام «جمهورية بادانيا الاتحادية» امام حشد من اتباعه في مدينة البندقية كما اعلن تشكيل «حكومة موقتة» تضم خمسة اعضاء.

وقال بوسي امام مؤيدي حزب رابطة الشمال الذين احتشدوا يلوحون بالاعلام وقدرتهم الشرطة بحوالى ٢٠ ألف شخص «لينزل البلاء بالنظام المركزي اذا تجرأ ومسّ عضواً واحداً من حكومة بادانيا».

وجاء الاجتماع اول من امس في ذروة مهرجانات استمرت ثلاثة ايام قادها بوسي تحت شعار «مسيرة صوب البحر» وبدأها من منبع نهر بو (جبال الألب) والتي لم تجتذب مليون شخص من اتباعه كما أمل هو.

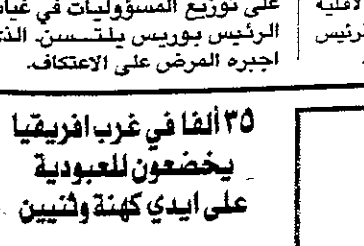
وسارع منتقدو بوسي الى اعلان فشل الحملة وتخبطها بعدما قدّرت وسائل الاعلام الايطالية ان عدد المشاركين في مسيرة حزب رابطة الشمال لم يتعد ١٥٠ الف شخص وهو العدد نفسه تقريباً للمشاركين في تجمع في ميلانو اول من امس دعا اليه الفاشيون تأييداً لوحدة ايطاليا وجاء هذا التجمع في عداد تجمعات حاشدة اخرى مؤيدة للوحدة في شتى انحاء ايطاليا.

وقال نائب رئيس الوزراء الايطالي ان «بوسي تحدث عن مشاركة ملايين الاشخاص (في المسيرة). لكن بصراحة لم يرهم احد ولا حتى بوسي نفسه».

ورداً على تهديدات بوسي بتشكيل ميليشيا خاصة به، قال فلتروني ان حكومة اليسار – الوسط الايطالية «لن تسمح بأي حملة لتجنيد حرس وطني يمكن ان يكون مسلحاً».

وعلى الرغم من ان فشل بوسي في اجتذاب اعداد كبيرة من المؤيدين الى مسيرته اشاع احساساً بالارتياح في المسرح السياسي الايطالي، فان الحكومة والمعارضة على السواء اعترفتا بأن سخط مواطني الشمال الذي استثمره بوسي لكسب التأييد يجب ان يُعالج بأسرع وقت ممكن.

ودعا رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي زعيم رابطة الشمال الى «العودة الى رشده» والانضمام الى محاولات الاصلاح والحفاظ على وحدة ايطاليا في آن واحد. وقال برودي للصحافيين اول من امس: «علينا ان نستأنف الحوار. انا مستعد لاجراء محادثات بشأن ما يجب ان نفعله من اجل البلاد».



٣٥ ألفا في غرب افريقيا يخضعون للعبودية على ايدي كهنة وثنيين

■ سيدني – رويتر – قالت الجمعية الاسترالية المناهضة للعبودية امس الاثنين ان زعماء دينيين يستعبدون نحو ٣٥ الف مواطن في غرب افريقيا، في حين تجبر فتيات العبيد على ممارسة الجنس مع كهنة وثنيين.

وقال تقرير للجمعية بعنوان «سبايا غرب افريقيا المنسيات» ان الفتيات هن النسخة العصرية لرقيق كن يقدمن كقرابين في الماضي لأرباب الوثنيين. واشار التقرير، الذي اعده محام استرالي اثناء زيارة لغرب افريقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، الى وجود عدد يتراوح بين ٢٩ الفاً و٣٥ الفاً من الرقيق في المنطقة وعلى الاخص في غانا وبدرجة اقل في توغو وبنين ونيجيريا.

وقال التقرير ان اباء الفتيات يقدمونهن طواعية الى كهنة وثنيين للخدمة والمتعة الجنسية. واورد التقرير شهادات من اشخاص وصوراً فوتوغرافية.

الآن بمكتبات تهامة
أقصر طريق إلى قلب عائلتك
سلسلة الطبخ العالمي
في كتيبات من القطع الصغير
تعليمات الاعداد خطوة... خطوة
الطبخ الصيني
المشاوي
الدجاج الشهي
أنواع المعكرونة
الطبخ المكسيكي
كاتو الشوكولا
الطبخ الهندي
الطبخ الاندونيسي
الطبخ المغربي
الطبخ الاسباني
مكتبات تهامة

AL-HAYAT TUESDAY 17 SEPTEMBER 1996 ISSUE NO 12258

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

المارك الالماني	١,٥١١٠	
الين الياباني	١١٠,١٥	
الجنيه الاسترليني	١,٥٥٦٢	

الدولار * في سوق لندن
(* ١٢,١٢ توقيت لندن الصيفي)

النفط في سوق لندن
٢٢,٣٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٦

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٨٢,٥٥
السعر السابق
٣٨٢,٨٠

سعر برميل النفط ارتفع نحو ٣ دولارات والناتج المحلي نما ٢,٦ في المئة

السعودية تنهي السنة الجارية العجز في موازنتها العامة

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ يتوقع «صندوق النقد العربي» ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي في المملكة العربية السعودية نمواً بنسبة ٦,٢ في المئة سنة ١٩٩٦ مقارنة مع معدل نمو بلغ ٤,٢ في المئة العام الماضي.

وافاد الصندوق في تقرير عن التطورات الاقتصادية في عدد من الدول العربية ان تحسن النمو في الناتج الاجمالي السعودي يعود الى تحسن أداء القطاع النفطي نتيجة ارتفاع اسعار النفط عما كان مقدراً في السابق.

وتعتبر السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم ويزيد انتاجها على ثمانية ملايين برميل يومياً واستفادت من الارتفاع الكبير في أسعار النفط الذي تجاوز ثلاثة دولارات للبرميل، ووصل الى أعلى مستوياته منذ عام ١٩٩١.

وتتوقع مصادر نفطية ان يبلغ المعدل الوسطي لسلة نفوط «أوبك» السنة الجارية نحو ١٩ دولاراً للبرميل مقابل ١٦,٨ دولار آخر عام ١٩٩٥ ويقدر ان تحقق السعودية زيادة من دخلها النفطي سنة ١٩٩٦ بمقدار ١٠ بلايين دولار على مستوياته عام ١٩٩٥ الذي بلغ نحو ٣٦,٥ بليون دولار.

وذكر صندوق النقد العربي ان ارتفاع نسبة النمو في الناتج الاجمالي السعودي لهذه السنة يعود ايضاً الى زيادة النشاطات الانتاجية للقطاع الخاص وارتفاع حجم الاستثمارات الصناعية واستمرار الأداء الجيد للقطاع المصرفي، وزيادة ربحية الشركات المساهمة.

ويتوقع الصندوق انخفاض معدل التضخم في السعودية الى نحو ٢,٨ في المئة سنة ١٩٩٦ قياساً الى متوسط الرقم القياسي لتكلفة المعيشة لجميع السكان مقارنة مع معدل ٥ في المئة لعام ١٩٩٥ الذي شهدت الأسعار خلاله ارتفاعاً استثنائياً نتيجة تقليص الدعم عن بعض السلع والخدمات العامة. ويشير الى ان بيانات النصف الأول من السنة الجارية تؤكد ان معدل التضخم بلغ ٠,٨ في المئة فقط.

وفي مجال الوضع المالي في السعودية تحدث التقرير عن استمرار الحكومة في سياستها الرامية الى تقليص العجز واصلاح أوضاع الموازنة عبر ترشيد الانفاق وتنويع مصادر الايرادات وتشجيع القطاع الخاص على الاشتراك في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتقول مصادر نفطية ان خفض العجز في الموازنة السعودية سيعود بدرجة اساسية هذه السنة الى ارتفاع دخلها من النفط الخام بسبب ارتفاع الأسعار وتوجيه معظم هذه الزيادة الى خفض العجز.

وتتوقع المصادر ان تتمكن السعودية من انهاء العجز في موازنة السنة الجارية المقدر بنحو ٥ بلايين دولار.

وتقدر الموازنة السعودية لهذه السنة بنحو ١٥٠ بليون ريال سعودي (٤٠,١ بليون دولار) وتقدر الايرادات الاجمالية قبل ارتفاع اسعار النفط بنحو ١٣١,٥ بليون ريال (٣٥,٢ بليون دولار)، ليكون العجز المالي المتوقع لسنة ١٩٩٦ نحو ١٨,٥ بليون ريال تشكل اقل من ٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي السعودي مما يعكس استمرار التحسن في أوضاع المالية العامة. وكانت هذه النسبة تجاوزت ١٠ في المئة قبل ثلاثة أعوام.

ويتوقع صندوق النقد العربي ان تحقق الصادرات الاجمالية للمملكة العربية السعودية نمواً بنسبة ٣,٨ في المئة خلال ١٩٩٦ لتبلغ نحو ٤٦,٩ بليون دولار، وان تنمو الواردات الاجمالية بنسبة ٤,٧ في المئة خلال ١٩٩٦ لتبلغ ٢٢,١ بليون دولار.

وأشار الى ان هذا التحسن في الميزان التجاري سينعكس على أوضاع الحساب الجاري، حيث يقدر ان ينخفض العجز فيه من نحو ٥,٥ بليون دولار عام ١٩٩٥ الى نحو ٤,٣ بليون دولار سنة ١٩٩٦، وبنسبة ٢١,١ في المئة.

وحسب الصندوق تحسن احتياط السعودية في العملات الاجنبية ليبلغ ٩٣٧٨ مليون دولار في نهاية نيسان (ابريل) الماضي بنسبة بلغت نحو ٣٢,١ في المئة مقارنة مع نهاية العام الماضي.

وفي مجال التطورات النقدية والمصرفية في السعودية أفاد الصندوق ان أداء المصارف التجارية في النصف الأول من ١٩٩٦ كانت جيدة، مشيراً الى ان كل المصارف أعلنت تحقيق مزيد من الأرباح مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ مجمل ما حققته المصارف السعودية من أرباح خلال النصف الأول من ١٩٩٦ قرابة ٣ بلايين دولار بارتفاع بلغت نسبته ٧ في المئة.

وذكر الصندوق ان هذه الزيادة تعكس قدرات وامكانات القطاع المصرفي في السعودية على التأقلم مع الواقع الاقتصادي ومتطلباته.

واشار الى انه على رغم عدم تكبد أي مصرف سعودي بخسائر في النصف الأول من السنة الجارية الا ان مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها شهدت ارتفاعاً لدى خمسة من المصارف الكبيرة. كما يشير الى ان معظم المصارف استثمرت مبالغ كبيرة في مجال التكنولوجيا الحديثة مما ساعدها على ضبط أوضاعها على المدى الطويل ورفع فاعلية التشغيل.

برأس مال ٥٠٠ مليون دولار

مجموعة مستثمرين كويتيين تخطط لتأسيس شركة قابضة في مصر

□ الكويت – من مبارك شعلان:

■ تخطط مجموعة من المستثمرين الكويتيين لتأسيس شركة قابضة في مصر برأس مال يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار تتولى ادارة بعض المشاريع السياحية والصناعية والكهرباء والغاز والتنمية العقارية والزراعية وترويجها في مصر.

وقال وزير قطاع الأعمال وزير الدولة المصري للتنمية الادارية عاطف عبيد، الذي يرأس وفداً مصرياً رفيع المستوى الى الكويت للبحث في شأن فرص الاستثمار في ظل سياسات الاصلاح الاقتصادي في جمهورية مصر، ان الفرص الاستثمارية تشمل ١٩ مشروعاً تكلف نحو ١٥ بليون جنيه مصري حددها باراض زراعية ومزارع تبلغ مساحتها ١٨٠ الف فدان، ومصانع للمنسوجات والاسمنت والأسمدة ومشروع لانتاج السكر من الشمندر (البنجر) ومناطق تجارية ومناطق حرة ومشاريع للتنمية العقارية ومشاريع سياحية.

من جهة اخرى، افتتح امس وزير المال الكويتي ناصر الروضان ندوة فرص الاستثمار في ظل سياسات الاصلاح في مصر. وقال في كلمة ألقاها في الندوة: «ان الكويت تهتم في شكل مستمر بالتطورات الاقتصادية في مصر منذ القدم خصوصاً بعد صدور أول قانون للاستثمار العربي والاجنبي عام ١٩٧٤ أو ما سمي قانون الانفتاح الاقتصادي».

واضاف: «ان برنامج التخصيص في مصر أثر في زيادة معدلات الاستثمار في مختلف القطاعات وفي اجتذاب رؤوس الأموال العربية والاجنبية خصوصاً بعد تعجيل وتيرة تطبيقه منذ بداية السنة الجارية وادخال بعض التعديلات الضريبية لتشجيع رأس المال».

من جهته قال وزير المال المصري محيي الدين الغريب ان مصر تسعى الى بيع الشركات الرابحة وتحسين مستوى اداء الشركات المتعثرة. وأشار الى ان مصر أصبحت سوقاً حرة لا تخضع لاي نوع من الضرائب.

وأفاد ان مصر ستطرح مجموعة من الشركات للبيع الى القطاع الخاص خلال الأشهر الثلاثة المقبلة بمعدل شركة كل اسبوع، على ان يتم بيعها في مزادات سوق المال أو مباشرة.

وتشمل الشركات التي ستطرح على القطاع الخاص شركات صناعية وزراعية و٢٣ فندقاً.

وتطرق الى مجموعة من التسهيلات التي تمنح للمستثمر العربي بينها الغاء شرط الحصول على اذن مسبق والاكتفاء بالاخطار وامكان التملك بالكامل من دون الحاجة الى شريك مصري وسهولة اجراءات تأسيس الشركات المساهمة التي ستنجز في ٤٨ ساعة.

مسقط: اتفاق تمويل مشروع الغاز يعلن نهاية الشهر الجاري

■ دبي – رويتر – قال مسؤول في الحكومة العمانية امس الاثنين ان السلطنة تسعى الى وضع اللمسات النهائية على خطة تمويل بقيمة ٢,٢٥ بليون دولار لجانب من مشروع للغاز الطبيعي المسيل ستعلن في نهاية ايلول (سبتمبر) الجاري.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه: «ننتظر الاتفاق على التفاصيل النهائية للتمويل في نهاية الشهر الجاري».

وافاد: «ان ابرام خطة تمويل محكمة سيتيح لشركة عمان للغاز الطبيعي المسيل توقيع اتفاق نهائي مع شركة كوريا للغاز في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لتزويدها باربعة ملايين طن سنويا من الغاز العماني المسيل».

ووقع الجانبان في نيسان (ابريل) الماضي اتفاقا مبدئيا غير ملزم لتوريد الغاز العماني لمدة ٢٥ سنة. وذكر المسؤول ان الاتفاق المالي سيمهد الطريق ايضا امام «غاز عُمان» لتوقيع عقد بقيمة ١,٢ بليون دولار الشهر المقبل مع كونسورتيوم تقوده «تشيودا كورب» اليابانية و«فوستر ويلر» الاميركية لاقامة محطة تسييل بطاقة ٦,٦ مليون طن سنويا في السلطنة.

الأردن: "الاتصالات السلكية واللاسلكية" تتحول شركة مساهمة عامة الشهر المقبل

□ عمان – من صلاح حزين:

■ توقعت مصادر في «مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية» تحويل المؤسسة الى شركة مساهمة عامة تعمل على أساس الربح والخسارة الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان المؤسسة انتهت أخيراً من حل بعض المشاكل التي واجهتها اثناء الاعداد لعملية التحويل مثل مصائر الموظفين العاملين في المؤسسة وطرق احتساب المعاشات التقاعدية والمكافآت الخاصة بالعاملين فيها.

وكان مجلس الوزراء أعلن تشكيل لجنة استشارية لقطاع الاتصالات لتكون صلة وصل بين الفاعليات العاملة في مجال الاتصالات في الأردن، وهو ما اعتبر خطوة مهمة على طريق تحويل المؤسسة الى شركة.

ويراس اللجنة المهندس عوني المصري، وهو وزير تخطيط سابق، وعضو في لجنة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن.

وقالت المصادر ان بين المشاكل التي واجهتها عملية التحويل عملية تقويم الوظائف، وبت أمور اخرى مثل الجهة الحكومية العليا التي ستلحق بها المؤسسة بعد تحويلها الى شركة، وهل ستبقى تابعة لوزارة البريد والاتصالات، أم الى وزارة المال.

ومن المشاكل أيضاً بت أمر مئات العاملين في الوزارة من سيبقى ومن ستنتهي خدماته؟ وهل سيبقى بعضهم عاملاً في الوزارة على الأسس نفسها التي يعمل عليها الآن، ام وفق أسس جديدة؟

وكان وزير الاتصالات أعلن أكثر من مرة ان اوضاع الموظفين لن تتأثر بتحويل المؤسسة الى شركة.

وأوضحت المصادر ان المؤسسة ستسجل كشركة مساهمة عامة في وزارة الصناعة والتجارة، مملوكة للدولة بالكامل بحيث تعمل وفق أحكام قانون الشركات الأردني. غير انها لم تفصح عن قيمة رأس المال الذي ستسجل به الشركة.

وقالت ان أوضاع العاملين في المؤسسة ستحل بالطريقة التي حلت بها اوضاع العاملين في «سلطة الكهرباء الأردنية» لدى تحويلها الى شركة مساهمة عامة براس مال مقداره ٢٣٠ مليون دينار مطلع الشهر الجاري.

وتم نقل معظم العاملين في سلطة الكهرباء الى الشركة الجديدة، فيما نقل الباقون الى مؤسسات حكومية أخرى محافظين على درجاتهم والامتيازات والمزايا التي يستحقونها بموجب هذه الدرجات. وكانت فكرة تحويل المؤسسة الى شركة مساهمة عامة بدأت تدخل حيز التنفيذ في العام ١٩٩٣، حين اشترك خبراء المؤسسة وخبراء من الشركة البريطانية الاستشارية «برايس ووتر هاوس» في عملية الاعداد لتخصيص المؤسسة.

وكان من المفترض ان تتم عملية التحويل مع بداية السنة الجارية غير أن بروز المشاكل المشار اليها أدى الى تأجيل العملية حتى شهر آذار (مارس) ١٩٩٦ في البداية ثم طلب الأردن من البنك الدولي الموافقة على تأجيل العملية الى شهر تشرين الأول (اكتوبر).

وأكدت المصادر ان عملية التحويل ستتم في موعدها المذكور هذه المرة.

Kirby BUILDING SYSTEMS - KUWAIT
كيربي
شركة كيربي الكويت للمباني الحديثة

شركة كيربي الكويت للمباني الحديثة

تنبيه

تسترعي شركة كيربي الكويت للمباني الحديثة انتباه العملاء الكرام من قيام احدى الشركات المحلية باستعمال اسم كيربي لترويج منتجاتها داخل المملكة العربية السعودية.

لذا لا تتحمل شركة كيربي اية مسؤولية عن اية مواد او مبان لا تحمل اسمها ولا تتميز بجودة منتجات كيربي الاصلية.

للحصول على منتجات كيربي الاصلية، الرجاء الاتصال بأحد مكاتب كيربي في المملكة العربية السعودية.

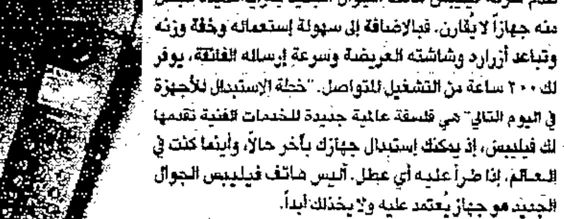
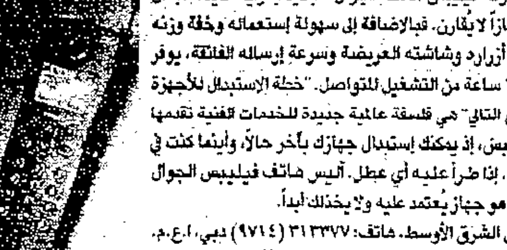
الدمام
هاتف: 8326477/88-8331678 (9663)
فاكس: 8326477/8331678 (9633)
مدير المنطقة: المهندس محمد أشرف كساب
مهندس مبيعات: شريف حجازي

الرياض
هاتف: 4763334 (9661)
فاكس: 4765731 (9661)
مدير المنطقة: المهندس احمد دجاني
مهندس مبيعات: طارق حجازي

جدة
هاتف: 6697010/6697090 (9662) / 6604610/6673666 EXT.207,208,209
فاكس: 6613620 (9662)
مدير المنطقة: المهندس عصام علي
مهندس مبيعات: محمد فرج

الوكيل المعتمد.. مؤسسة عبد الرحمن علي التركي للتجارة والمقاولات

هاتف فيليبس الجوال الجديد.
جهاز يُعتمد عليه ولا يخذلك أبداً.
معاً لحياة أفضل

تقدم شركة فيليبس هاتف الجوال الجديد بمزايا عديدة تجعل منه جهازاً لا يقارن. فبالاضافة إلى سهولة إستعماله وخفة وزنه وتباعد أزراره وشاشته العريضة وسرعة إرساله الفائقة، يوفر لك ٢٠٠ ساعة من التشغيل للتواصل. "خطة الإستبدال للأجهزة في اليوم التالي" هي فلسفة عالمية جديدة للخدمات الفنية تقدمها لك فيليبس، إذ يمكنك إستبدال جهازك بآخر حالاً، وأينما كنت في العالم، إذا طرأ عليه أي عطل. أليس هاتف فيليبس الجوال الجديد هو جهاز يُعتمد عليه ولا يخذلك أبداً.
فيليبس الشرق الأوسط. هاتف: ٣١٣٣٧٧ (٩٧١٤) دبي، ا.ع.م.
عنوان الإنترنت: http://www.philips.com/pcc



PHILIPS

طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:
■ السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
■ الثلاثاء: أخبار الشركات
■ الاربعاء: علوم وتكنولوجيا
■ الخميس: النفط والطيران - انترنت
■ الجمعة: أخبار الشركات

الدين العام الداخلي ارتفع ٦,٤ في المئة

تقرير «بنك عوده» عن الاقتصاد اللبناني: تحسّن في الربع الثاني لكنه يعاني أعراض اختناق

□ لندن - «الحياة» - افاد التقرير ربع السنوي الذي اصدره «بنك عوده» عن الوضع الاقتصادي في لبنان ان النشاط الاقتصادي في الربع الثاني من ١٩٩٦ كان افضل بقليل مما كان عليه في الربع الاول، مشيراً الى ان النمو الفعلي لاجمالي الناتج المحلي محسوباً على اساس سنوي، ارتفع من ٣ في المئة في الربع الاول الى ٤ في المئة في النصف الاول من السنة.

واضاف انه على رغم ذلك لا يزال الاقتصاد يعاني بعض اعراض الاختناق لان نموه لا يزال دون الـ ٧ في المئة المتوقعة للسنة الجارية.

وأوضح التقرير ان الدين العام الداخلي الاجمالي في الربع الثاني ازداد بنسبة ٦,٤ في المئة. إذ ارتفعت قيمته من ١٢٨٠٠,٥ بليون ليرة (٨,٢ بليون دولار) في نهاية آذار (مارس) الى ١٣٦٢٥,٤ بليون ليرة (٨,٧ بليون دولار) في نهاية حزيران (يونيو)، اي بما مقداره ٨٢٤,٩ بليون ليرة. وإذا حسبت الارقام الصافية للفترة نفسها، يلاحظ ازدياد فعلي للدين بنسبة ٩,٧ في المئة، اذ ارتفعت قيمة هذا الاخير من ١٠٢٣٨,٨ بليون ليرة الى ١١٢٣٥,٦ بليوناً، اي بما مقداره ٩٩٧,٨ بليون.

كما ازداد النشاط المصرفي بنسبة ٤,٩ في المئة في حزيران قياساً على شهر آذار. وشهدت بنية الموازنة حسب نوع العملات، تراجع الدولرة في حزيران عما كانت عليه في آذار، اذ انخفضت حصة العملات الاجنبية من ٥١,٣٪ إلى ٥٠,٣٪. ويلاحظ انخفاض حصة الودائع بالعملات الاجنبية من مجموع الودائع وانخفاض طفيف في حصة التسليفات بالعملات الاجنبية من مجموع التسليفات (٨٧,٣٪ مقابل ٨٧,٨٪ في آذار).

وذكر التقرير انه في الربع الثاني، بلغ خلق النقد بالليرة ١٠٠٨,٣ بليون ليرة. اي ما يعادل ١,٧ مرة الحجم الذي بلغه في الربع الاول، بحيث اصبح الحجم الاجمالي المسجل في الاشهر الستة الاولى ١٥٩٣,٩ بليوناً، اي بتراجع نسبته ٦,٠٪ بالمقارنة مع حجم الفترة المماثلة من ١٩٩٥، والبالغ ١٦٩٦,٦ بليون ليرة. وقد نجم خلق النقد في الربع الثاني عن ازدياد استدانة الدولة من المصارف بقيمة ٨٧٧,١ بليون ليرة وازدياد التسليفات المصرفية للقطاع الخاص بقيمة ١٣١,٢ بليون ليرة.

وحسب «نشرة المؤشرات» سجلت أسعار الاستهلاك ارتفاعاً بنسبة ٢,٨٠٪ عند حسابها بالليرة وبنسبة ٤,٤٣٪ عند حسابها بالدولار. وسجلت جميع الابواب ارتفاعاً في أسعار بالدولار.

كما سجل الميزان التجاري عجزاً بنحو ١٤٥٩ مليون دولار في الربع الثاني، بحيث وصل العجز الاجمالي منذ مطلع السنة الى اكثر من ٣٠٢٠ مليون دولار. وسجلت حركة الرساميل الصافية في الربع الثاني فائضاً مقداره ١٤٦٨ مليون دولار، مما اتاح امتصاص عجز الميزان التجاري واستخراج فائض في ميزان المدفوعات مقداره ٩,١ مليون دولار بحيث وصل اجمالي الفائض منذ مطلع السنة الى ٣٨,٥ مليون دولار.

وذكر التقرير ان الصادرات الزراعية والصناعية زادت بنسبة ٠,٩ في المئة بالمقارنة مع ما كانت في الربع الاول من ١٩٩٦، بحيث وصل حجمها منذ مطلع السنة الى نحو ٤٤٨ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٢٦,٢٪ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال ان قطاع البناء شهد في الربع الثاني نمواً طفيفاً بالمقارنة مع الربع الأول من السنة، لكنه تابع تراجعه بالنسبة الى الفترة المماثلة من ١٩٩٥. وشملت رخص البناء المعطاة من نقابة المهندسين ٣٤١٠٥٣٨ متراً مربعاً، اي بزيادة نسبتها ٨,٤٪ قياسا على الربع الأول، انما بتراجع نسبته ٤٨,٣٪، قياسا على الفترة المماثلة من ١٩٩٠. اما تسليمات الاسمنت، فزادت بنسبة ٣٨,٧٪ قياسا على الربع الأول، وبلغت ٩٥٧٣٥١ طنا، بحيث وصل حجمها منذ مطلع السنة الى ١٦٤٧٥٢٨ طناً، اي بتراجع نسبته ٩,٤٪ قياساً على النصف الاول من ١٩٩٥.

واستناداً الى ارقام المجلس الاعلى للجمارك، تراجعت الايرادات الجمركية، مقومة بالدولار، بنسبة ٢,٥ في المئة قياسا على الربع الاول من ١٩٩٦، اذ انخفضت من ٢٤٥,٨ مليون دولار الى ٢٣٩,٦ مليونا، بحيث اصبحت الايرادات المتراكمة للنصف الاول من السنة ٤٨٥,٤ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ٦٩,٥ مليون قياسا على الفترة المماثلة من ١٩٩٥.

واضاف التقرير ان نشاط مرفا بيروت سجل انخفاضاً مزدوجاً في عدد البواخر والمستوعبات، قياسا على الربع الاول من السنة الجارية والفترة المماثلة من العام الماضي. اذ رست فيه ٧٨٣ باخرة افرغت ٣٤٧٥٥ مستوعباً او ما يعادل ١٨٦٢٣١٣ طنا من البضائع. اما مطار بيروت الدولي، فقد شهد نشاطاً اكثر اطراداً اتسم بازدياد حركة الركاب والطائرات. إذ تظهر أرقام مديرية الطيران المدني أن عدد عمليات الهبوط والاقلاع في مطار بيروت زاد بنسبة ٨,٠٪ قياساً على الربع الاول وبنسبة ١,٥٪ قياسا على الفترة المماثلة من ١٩٩٥.

من جهة اخرى، اشار التقرير الى ان الضغوط على الليرة، التي اعقبت العدوان الاسرائيلي في نيسان (ابريل) الماضي، كانت محدودة، بحيث لم يتجاوز رصيد التحويلات من الليرة الى الدولار في الربع بكامله ١١٨ مليون دولار فقط، الأمر الذي لم يمنع مصرف لبنان من زيادة احتياطاته من القطع الأجنبي (ناقص ودائع المصارف بالعملات الاجنبية، ولكن بما فيه ودائع القطاع العام بالعملات الاجنبية) بمقدر ٣٥ مليون دولار. اذ ارتفع حجمها من ٣٣٣٦,٣ مليون دولار في آذار الى ٣٣٧١,٧ مليونا في حزيران، بحيث بلغت الزيادة الاجمالية منذ مطلع السنة ٢٨٦,٥ مليون دولار.

وأوضح ان السياسة النقدية استمرت هكذا في التأثير على التدفقات الخارجية والتحويلات، كون هذه الأخيرة تقوى بفعل المردود العالي للتوظيفات بالليرة والتغييرات المتوقعة لسعر الصرف في الأجل القصير.

النشاط المصرفي

وفي ما يتعلق بالنشاط المصرفي، ذكر التقرير انه على رغم تراجع نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣٪ بين النصف الأول من ١٩٩٥ والنصف الأول من ١٩٩٦، فإن موجودات القطاع المصرفي اللبناني سجلت في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية زيادة نسبتها ٧٪ قياسا على الفترة المماثلة من العام الماضي (على التوالي ٢٥١٧,٨ بليون ليرة و٢٣٥٤,١ بليونا)، مما يدل على نشاط مطرد.

وازداد هذا النشاط، المقدر بالموازنة المجمعة للمصارف، بنسبة ٤,٩٪ في حزيران قياسا على آذار. ولكن، إذا الغي تأثيري التضخم وتحسن قيمة الليرة، تصبح نسبة الازدياد الفعلي ٤,٨٪.

وخلص التقرير الى انه «تتكاثر التساؤلات حول انتعاش الاقتصاد اللبناني في النصف الثاني من السنة. ومصدر القلق الرئيسي هو استثمار المؤسسات الذي يشكل ٢١ في المئة من الطلب الاجمالي، والذي لا يزال اقل بكثير من كل التوقعات. وإذا استمر الاتجاه الحالي، فإن تراجعه الفعلي في ١٩٩٦ سيتراوح بين ١٠٪ و١٥٪، ويكون بعيداً عن نمو الاستثمار المتوقع مطلع السنة والذي كان مقدراً بـ ١٥ في المئة.

ويعود هذا الركود جزئياً الى ضعف النشاط في قطاع البناء الذي لا يبدو مهيأ للانتعاش قريباً، بعدما شكل في الاعوام الثلاثة الماضية المحرك الاساسي للنمو.

وفي ما يتعلق بالاستثمار «خارج قطاع البناء»، فإن الآثار الاستبعادية من سوق الاقتراض من خلال الفوائد والاحجام لا تزال تهدد انتعاشه.

اما المؤسسات التي تملك امكانات تمويل استثماراتها، كون معدلات التمويل الذاتي لديها لا تزال على جانب من الارتفاع، فإن ترددها يبدو ناجماً عن التطور المتقلب لاستهلاك الأسر وعن الغموض الذي يكتنف الأوضاع العامة.

وفي الواقع، لا تزال تصرفات العملاء الاقتصاديين متسمة بالتردد. وعودة النمو القوي في النصف الثاني من السنة تستلزم تحسن الاستهلاك الذي لا تزال دلائله غير واضحة، إذ بلغ نموه الفعلي المحسوب على أساس سنوي ٢٪ في النصف الأول من السنة مقابل الـ ٧٪ المتوقعة مطلع السنة. وفي سياق ازدياد معتدل لدخل الأسر المتوافر، يشكل انخفاض معدل الادخار الدعم الوحيد الممكن للاستهلاك. فمعدلات الفائدة الفعلية على الليرة، التي هي ايجابية جداً، لا تشجع مثل هذا النمو.

ومع معدل نمو فعلي لاجمالي الناتج المحلي بنسبة ٤٪ في النصف الأول من ١٩٩٦ (محسوباً على أساس سنوي)، فإن بلوغ معدل الـ ٧٪ المنشود للسنة بكاملها يفترض حصول وثبة مهمة في الاستثمار الخاص خلال النصف الثاني من العام الحالي، بحيث يسجل ٣,٥ بليون دولار.

كما يفترض ان يبلغ الاستهلاك ٦ بلايين دولار. ويبدو أن الاقتصاد اللبناني يتمتع حالياً بمؤهلات عدة لتحقيق هذه الوثبة: معدلات الفوائد الآخذة بالانخفاض، ادخار وطني غير مستخدم بما فيه الكفاية داخل البلاد، تضخم معتدل واحتياط جيد من اليد العاملة.

ويتساءل التقرير ما إذا كان يمكن لهذه العوامل ان تتضافر بحيث تتمخض عن تحقيق هذه النتيجة.

ويقول انه لا شك في أن الجواب عن هذا السؤال سيغدو اكثر سهولة بعد الاستحقاق الانتخابي (الذي انتهى أمس) وتقديم مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ مع استئناف انعقاد المجلس النيابي. فهذان العاملان ما يزالان أهم مفاتيح عودة الثقة، وبالتالي تسارع النمو. يبقى أن على الحكومة أن تجد التوازن السليم بين موازنة متقشفة حتماً وسياسة نقدية متساهلة حكماً، الأمر الذي من شأنه اكساب النشاط الاقتصادي وتيرة اكثر زخماً».

ثمنها في النصف الأول ٤,٢ بليون دولار

الإمارات تصدر إلى اليابان ١,١٨ مليون برميل نفط يومياً

□ دبي - «الحياة»:

■ قالت مصادر تجارية يابانية في الخليج إن الإمارات، التي تعتبر أكبر مورد نفطي إلى اليابان، قلصت في النصف الأول من السنة الجارية صادراتها من النفط الخام إلى اليابان بنسبة ٣.٨ في المئة، في الوقت الذي سجلت فيه أسعار النفط تحسناً بلغت نسبته ٤.٥ في المئة بالمقارنة مع النصف الأول من العام الماضي.

وذكرت هيئة التجارة الخارجية اليابانية في تقرير أصدره مكتبها في دبي: «ان متوسط صادرات الإمارات من النفط الخام إلى اليابان بلغ ١.١٨ مليون برميل يومياً، متراجعاً من ١.٢ مليون برميل يومياً في النصف الأول من العام الماضي».

وقالت: «إن متوسط سعر البرميل ارتفع من ١٨.٥ دولار إلى ١٩.٣ دولار، مما جعل العائدات النفطية الإماراتية من اليابان تستقر عند مستوى ٤.٢ بليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٦». وأشارت إلى أن اجمالي كمية صادرات الإمارات من النفط الخام إلى اليابان تراجع خلال الفترة المذكورة من ٢٢٤ مليون برميل إلى ٢١٦ مليون برميل.

ولاحظ تقرير الهيئة ان ارتفاع سعر صرف الدولار بنسبة ١٩ في المئة مقابل الين الياباني خفض قيمة صادرات الإمارات مقومة بالدولار بنسبة ١.٢ في المئة إلى ٥.٢ بليون دولار، وهو امر انطبق أيضاً على واردات دولة الإمارات من اليابان التي تراجعت في النصف الأول بنسبة ٣.٨ في المئة إلى ١٤٦ بليون دولار.

لكن المدير العام للهيئة في دبي سيغورا كيمورا اعتبر ان صادرات بلاده إلى دولة الإمارات ارتفعت بنسبة ١١.٩ في المئة إذا تم تقويمها بالين الياباني، في حين تكون واردات اليابان مقومة بالين من دولة الإمارات ارتفعت أيضاً بنسبة أكبر قدرها ١٤.٣ في المئة.

وقال مدير الهيئة إن واردات بلاده من الغاز الطبيعي سجلت نمواً ملحوظاً بلغت نسبته ٨.٥ في المئة في النصف الأول من السنة الجارية لتبلغ ٣٤٠ مليون دولار، إلا أن الواردات من الالومنيوم الخام الذي تنتجه شركة دبي للالومنيوم «دوبال» انخفضت بنسبة ١.١ في المئة إلى ٤٣.٨ ألف طن وانخفضت الواردات بنسبة ٨.٥ في المئة إلى ٨٤ مليون دولار.

وأشار كيمورا إلى ارتفاع أعداد السيارات اليابانية التي استوردتها دولة الإمارات في النصف الأول للمرة الأولى منذ أعوام. وقال: «إن اليابان صدرت إلى الإمارات نحو ١٨ ألف سيارة ركاب في مقابل ١٣.٤ ألف سيارة في النصف الأول من العام الماضي».

وعزا النمو في صادرات بلاده من السيارات إلى الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها مصانع السيارات اليابانية بالانتاج خارج بلادها لتقليص تكاليف الانتاج والتغلب على تذبذب سعر الين الياباني، مشيراً إلى انة قيمة تلك السيارات مقيمة بالدولار الأميركي انخفضت بنسبة ١٥ في المئة من ٣٥٥ مليون دولار إلى نحو ٣٠٠ مليون دولار.

وسجلت الصادرات اليابانية من الآلات نمواً بلغت نسبته ٩.٥ في المئة ليبلغ اجماليها ١٦٥ مليون دولار، وارتفعت قيمة الصادرات من المنسوجات بنسبة ١٥ في المئة إلى ١٠٦ ملايين دولار، وسجلت الصادرات من المصاعد الكهربائية نمواً بنسبة ٤٢ في المئة لتحتل الإمارات بذلك ثالث اكبر الاسواق العالمية المستوردة للمصاعد اليابانية.

المعرض التجاري العربي - الافريقي الثالث يقام في الامارات في كانون الأول

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تستضيف دولة الامارات المعرض التجاري العربي - الافريقي الثالث. وأعلن امس في ابو ظبي ان المعرض سيقام في مركز «اكسبو» في امارة الشارقة في الفترة بين ٦ و١٢ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وطلب اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات في منكرة وجهها الى الغرف الأعضاء توجيه الدعوة الى منتسبيها للمشاركة في هذا الحدث الاقتصادي العربي - الافريقي الكبير الذي سيقام تحت مظلة جامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية وبرعاية وزارة الاقتصاد والتجارة، وبالتعاون والتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وكان المعرض التجاري العربي - الافريقي الأول اقيم في تونس عام ١٩٩٣ والثاني في جوهانسبورغ عام ١٩٩٥. ويؤكد المنظمون انه تم حشد كافة الامكانات والتسهيلات والخدمات التي تعكس حرص الامارات ان يتوافر لهذا المعرض الثالث النجاح. ويؤمن المعرض فرصاً للمصنعين والموزعين لتسويق منتجاتهم في الأسواق المحلية والخليجية والعربية.

كما يوفر الفرص الاستثمارية والمجالات المتنوعة للتعريف بالمنتجات الانتاجية والاستهلاكية المختلفة والتي تشمل المفروشات والأخشاب ومواد البناء والرخام السراميك والمواد البلاستيكية والالومنيوم ومستلزمات الاضاءة.

وتشارك في المعرض الشركات والوكالات الخاصة بالتنمية العقارية والفنادق وشركات الطيران والسياحة والمصانع المتخصصة في العاب الأطفال، ومستلزمات الحدائق، والشركات الملاحية والصناعات اليدوية ومشتقاتها.

كما تشارك في المعرض صناعة السيارات والاطارات بجميع أنواعها واكسسوارات السيارات، والشركات والمصانع الخاصة بانتاج وتسويق اجهزة السلامة والأمن والانذار المبكر، والصناعات التقليدية والمعدات الرياضية، والمعدات الزراعية، والمواد الغذائية والملابس الجاهزة والمنسوجات والآلات والمعدات الصناعية والتحف والهدايا والقرطاسية والجلود والادوات المنزلية والالكترونيات.

وتشارك فيه ايضاً صناعة المجوهرات والمعادن والكريستال والأدوية والمستحضرات الصيدلانية والعطور ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالجسم والشعر والمنظفات والكيماويات، ومستلزمات السفر والكتب والشرائط التعليمية.

ويؤكد منظمو المعرض التجاري العربي - الافريقي انه يعتبر من أكبر المعارض التي تقام في منطقة الشرق الأوسط ويتيح الفرصة للعارضين لتوسيع مجال تجارتهم وتطويرها في الأسواق الاقليمية،اضافة الى مساعدتهم على ايجاد الفرص والمجالات الجديدة لتوسيع قاعدتهم التسويقية داخل المنطقة، خصوصاً وأن مركز «اكسبو» الشارقة يستقطب نحو ١٠٠ الف زائر كمعدل وسطي لكل من معارضه، مما يشير الى ان المعرض التجاري العربي - الافريقي يعتبر البوابة الواسعة للدخول الى الأسواق التجارية الكبيرة والمتطورة في العالمين العربي والافريقي.

ويقام على هامش المعرض التجاري منتدى التعاون الاقتصادي والعلاقات العربية - الافريقية ونشاطات ثقافية وفنية تعكس التراث العربي والافريقي وطبيعة الفنون في الدول المشاركة.

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256
And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٠٠	,٤٦٥٢	٥,٠٣٨	٣٦٧,٩	١٧,١٧	٤,١٤٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٨١٥	,٤٠٣١	٢٩,٤٤	١,٣٧٤	,٣٣١٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٦٩٥	,٤١١٦	٣٠,٠٥	١,٤٠٣	,٣٣٨٥
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٥٨٤٣	٤,٠١١	٢٩٢,٩	١٣,٦٧	٣,٣٠٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٥٩٧٠	٣,٩٢٦	٢٨٦,٧	١٣,٣٨	٣,٢٢٩
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٦٤٣	,٤١٥٣	٣٠,٣٣	١,٤١٥	,٣٤١٦
الليرة اللبنانية	١٥٥٩	٢٤١٧,٥	١٠٣١,٢	١٤,١٢	٣٠٢,٥	١٢٥٣,٧
الجنيه المصري	٣,٣٩٢	٥,٢٦٠	,٤٤٥٦	٣٢,٥٤	١,٥١٨	,٣٦٦٥
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,٠٩٧	٢,١٣٥	١٥٥,٩	٧,٢٧٨	١,٧٥٦
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٨٣٠	٤,٨٥٢	٣٥٤,٤	١٦,٥٤	٣,٩٩١

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٤	–	,٤٢٦٥	,٠٠٥٨	,١٢٥١	,٥١٨٥
الدولار الاميركي	–	١,٥٥٠٧	,٦٦١٥	,٠٠٩٠	,١٩٤٠	,٨٠٤١
الين الياباني	١١٠,٤	١٧١,١	٧٣,٠٣	–	٢١,٤٢	٨٨,٧٨
المارك الالماني	١,٥١١٧	٢,٣٤٤	–	,٠١٣٦	,٢٩٣٣	١,٢١٥
الفرنك الفرنسي	٥,١٥٣	٧,٩٩٠	٣,٤٠٨	,٠٤٦٦	–	٤,١٤٣
الفرنك السويسري	١,٢٤٣	١,٩٢٨	,٨٢٢٥	,٠١١٢	,٢٤١٣	–
الليرة الايطالية	١٥٢٦,٣	٢٣٦٦,٨	١٠٠٩,٦	١٣,٨٢	٢٩٦,١	١٢٣٧,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,٠٦	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٣٧	٥,٧٥	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٥٠	٥,٨٧	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ١٢ شهرا	٧	٧,٢٥	٦	٦,١٢	٥,٧٥	٦,١٢	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٩٣	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٧٥	٦,٠٦
الين الياباني	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٢,٩٣	٣,٠٦	٢,٩٣	٣,٠٦	٢,٩٣	٣,٠٦	٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٨٧	١,٦٨	١,٨١	١,٨٧	٢	١,٨٧	٢,٠٦	٢,٠٦	٢,١٨
الليرة الايطالية	٨,٢٥	٨,٥٠	٨,٢٥	٨,٤٣	٨,٣١	٨,٤٣	٨,١٨	٨,٢٥	٨	٨,١٢

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٦ ٩/١٦	٩/١٣	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	اعلى سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)
ذهب	٣٨٢,٨٠	٣٨٢,٨٠	٣٨٢,١٠	٣٨٣,٥٠	٣٨٣,١٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٠٤	٥,٠٣	٥,٠٧	٥,١٠	٥,٠٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٧,٥٠	٣٨٧,١٠	٣٨٩,٥٠	٣٩٢,٧٥	٣٩٣	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٦ (تسليم فوري) ٩/١٦	٩/١٣	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	تسليم ٣ اشهر ٩/١٦	٩/١٣	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠
نحاس (دولار)	١٨٨٢	١٨٨٣,٥	١٨٨٦	١٩٢٩	١٩٣٧	١٨٦٥	١٨٧٠	١٨٦٠	١٩٢١,٥	١٩٢٢
الومنيوم (دولار)	١٣٩٣	١٤٠٤,٥	١٤٠٠	١٤٠٩,٥	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٤١	١٤٢٨	١٤٤٥	١٤٦٣
زنك (دولار)	٩٩٩,٥	١٠٠٠	٩٨٧	٩٩٠,٥	٩٩٧	١٠٢٦,٥	١٠٢٥	١٠١٢,٥	١٠١٥	١٠٢٣
نيكل (دولار)	٧٣٩٥	٧٤٩٨	٧٤٦٥	٧٥٤٢	٧٤٨٥	٧٤١٥	٧٦٠٠	٧٥١٠	٧٦٥٠	٧٧٠٠

النفط (دولار - برميل)

الخام	١٩٩٦ ٩/١٦	٩/١٣	٩/١٢	٩/١١	٩/١٠	اعلى مستوى ٩٣/٩٦ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٦ السعر	التاريخ
دبي	٢٠,٠٥	٢١,٥٠	٢١,٣٠	٢١,٥٥	٢٠,٦٠	٢١,٥٥	٩٦/٩/١١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٢,٣٥	٢٤,١٥	٢٣,٤٠	٢٣,٦٠	٢٢,٧٥	٢٤,١٥	٩٦/٩/١٣	١٣,٠٥	٩٤/٧/١٧
غرب تكساس	٢٣,٣٠	٢٥,٢٠	٢٤,٣٥	٢٤,٧٥	٢٣,٩٥	٢٥,٢٠	٩٦/٩/١٣	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٩/١٦	٩/١٣
سورية	ليرة	٤١,٩٥	٤١,٩٥
اليمن	ريال	١٤٠	١٤٠
ليبيا	دينار	,٣٥٥٥	,٣٥٥٥
تونس	دينار	,٩٧٤٤	,٩٦٣٢
الجزائر	دينار	٥٤,٤٧	٥٤,٢٥
المغرب	درهم	٨,٧٥١	٨,٦٥٦
موريتانيا	اوقية	١٣٧,٢٥	١٣٧,١٣
السودان	دينار	١٤٤	١٤٤
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٢	٧,٧٣٢
باكستان	روبية	٣٦,٨٨	٣٥,٥٤
الفيلبين	بيسو	٢٦,٢٢	٢٦,٢٢
سنغافورة	دولار	١,٤٠٩٧	١,٤٠٧٠
تايوان	دولار	٢٧,٤٩	٢٧,٤٩
تايلاند	بات	٢٥,٤٠	٢٥,٣٤
العملة الاوروبية	ايكو	,٧٩٨٢	,٧٩٠٠
اليونان	دراخما	٢٤٠,٨٣	٢٣٧,٨٧
اسبانيا	بيزيتا	١٢٧,٣٩	١٢٥,٨٣
الفرنك الافريقي		٥١٥,٧٥	٥٠٨,٥٣
نيجيريا	نيرة - رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٨٧٠	٨٧٠
غابون	فرنك	٥١٥,٧٥	٥٠٨,٥٣
استراليا	دولار	١,٢٥٢٥	١,٢٥٠٨
كندا	دولار	١,٣٦٩٢	١,٣٧٣١
حقوق السحب	وحدة	,٦٩٢٤	,٦٨٦٧
قبرص	جنيه	,٤٦٤٠	,٤٦٩٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٢	٥,٧٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,١٨	١٠٠,٠٣	١٠١,٨٤	٩٧,٣٤
العائد	٦,٣١	٦,٤٩	٦,٧٤	٦,٩٦

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٦ ٩/١٦	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٣٣	٣٣٨	كانون-١
بن (دولار)	١٥٢٢	١٥٢٥	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	٩٩٥	٩٨٦	كانون-١
قمح (جنيه)	١٠٦,٠٥	١٠٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	١٠١,٥	١٠٠,٧	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٥٨,٢	٢٦٣,٤	تشرين-١
بطاطا (جنيه)	–	–	تشرين-٢

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن. سندات الخزينة الاميركية. اسعار صرف العملات الدولية. اسعار الفائدة الاوروبية. اسعار صرف العملات العربية. اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١,٣٧٥	–	٢٠٠	١,٣٧	١٢١٤٥	–	–
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦,١٨	٩٦٥٣	–	–	–	–	–
شركة اترنيت	١,٩٣	–	١٠٠٠	١,٩٣	٣٠٢٣	–	–
يونيسيراميك (الحامله)	٣,٢٥	–	–	–	–	–	–

حركة اسهم سوليدير - (سوق بيروت الثانوية)

تقرير من شركة لبنان المالية ليوم الاثنين ١٦/٩/١٩٩٦ (النشرة الثانية للسوق)

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت-٢
التداول العادي (أ)	٩٣٩٧	٣٢٨٣	٣٠٨٣	١١٢,٣٧
الاوامر الخاصة (أ)	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩٣٩٧	٣٢٨٣	٣٠٨٣	١١٢,٣٧
التداول العادي (ب)	٦٦٩٤	٣٧٥	٣٧٥	١١٣,٧٥
الاوامر الخاصة (ب)	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦٦٩٤	٣٧٥	٣٧٥	١١٣,٧٥
المجموع العام	١٦٠٩١	٣٦٥٨	٣٤٥٨	–


٥ سنوات
وتألق مستمر
منذ خمس سنوات فقط أطلّ تلفزيون الشرق الأوسط على شاشتكم ليغيّر معطيات الاعلام في العالم العربي ومقاييسها.
فرغم قصر هذه الفترة، أصبح تلفزيون الشرق الأوسط أنجح شركة تلفزيون فضائية عربية، فطال جمهوراً واسعاً يزيد على ٣٥ مليوناً من الناطقين باللغة العربية عبر أربع قارات.
فمن الأخبار والرياضة إلى الثقافة والتسلية، مروراً بالفنون والبرامج الثقافية، يقدّم تلفزيون الشرق الأوسط خياراً واسعاً للأسرة كلّها، ممّا جعله يتفوّق على كلّ القنوات الأخرى، فأصبح الأكثر شعبيّة بين التلفزيونات الفضائية الناطقة باللغة العربية.
بهذه التشكيلة الغنيّة من البرامج وهذه الطلّة العالميّة المستوى
مضموناً وأداءً، يتألق تلفزيون الشرق الأوسط بخبرة تفوق عمره بأشواط، خبرة تضيء المستقبل أمامه كما أضاءت تطوّره حتى الآن.
mbc

«سوني» تجتهد للحفاظ على تفوقها التكنولوجي وتنطلق من ان المنتج الناجح يولّد سوقه الخاصة

□ طوكيو – من سوزانا طربوش:

■ أظهر استطلاع اجرته مؤسسة «هاريس» في الولايات المتحدة في آذار (مارس) الماضي ان مجموعة الالكترونيات اليابانية «سوني كوربوريشن» التي تحتفل السنة الجارية بعيد ميلادها الخمسين هي الماركة المفضلة في الولايات المتحدة الاميركية وتتفوق على شركات مثل «جنرال الكتريك» و«فورد» و«كوكا كولا». ومما لا شك فيه ان «سوني» قطعت شوطاً عظيماً منذ بداياتها المتواضعة عام ١٩٤٦. والتحدي الذي تواجهه المؤسسة الآن يتعلق بكيفية المحافظة على موقعها القوي كماركة الكترونيات اولى في مواجهة منافسة عالمية شديدة في عصر الرقميات.

وكانت المؤسسة عرفت باسم «طوكيو تيليكوميونيكيشنز انجينيرينغ كوربوريشن» عندما اسسها ماسارو ايبوكا واكيو موريتا عام ١٩٤٦ وبدأ استخدام اسم «سوني» عام ١٩٥٥، وهو ياتي من مزج كلمتين: «سونوس» وهي الكلمة اللاتينية لـ «صوت»، و«صوني بوي» وهو التعبير الياباني الشائع منذ الخمسينات والذي يعني شاب ومتحرر. ومنذ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ ونوبويوكي ايديئي يشغل منصب رئيس المؤسسة ومديرها الاداري ونوريو اوهغا يشغل منصب رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي.

وتتوقع «سوني» ان يبلغ دخلها الصافي في العام المنتهي في ٣١ آذار ١٩٩٦ نحو ٥٤ بليون ين (٥١٢ مليون دولار) بالمقارنة مع خسارة بلغت ٢٩٣,٤ بليون ين عام ١٩٩٥ وعزيت الى خسائر «سجلتها مجموعة «بكتشرز» للانتاج السينمائي.

وتتوقع «سوني» ان يبلغ الدخل الصافي عن العام المنتهي في آذار ١٩٩٧ نحو ٩٥ بليون ين (وهو رقم يقل كثيراً عن الدخل الصافي الذي تحقق في العام ١٩٩١ و١٩٩٢ وبلغ ١٢٠,١ بليون ين). وكانت المبيعات سجلت رقماً قياسياً العام الماضي بلغ ٤٥٩٣ بليون ين ويتوقع ان ترتفع الى ٥٠٠٠ بليون ين السنة الجارية.

الا ان مسؤولي الشركة يشيرون الى ان معدل الربح تراجع من ثمانية في المئة عام ١٩٨٠ الى اربعة في المئة عام ١٩٩٠ وواحد في المئة عام ١٩٩٥. ويعود ذلك الى اسباب منها التغيرات السريعة في الاسواق الاستهلاكية وكذلك المتاعب التي يواجهها قسم الانتاج السينمائي في المجموعة.

وكانت «سوني» عمدت على الصعيد الداخلي الى تبسيط البناء الهيكلي للشركة في نيسان (ابريل) المنصرم عندما اعادت تنظيم نفسها في عشر شركات وذلك حتى تسهل على الشركة سرعة الاستجابة لمتغيرات السوق وسرعة الدخول في مجالات عمل جديدة.

كذلك عمدت «سوني» الى تغيير طريقة تنظيم العمل في مصانعها داخل اليابان وخارجها. وبدلاً من اعتماد خط التجميع للانتاج الضخم الذي يعمل فيه العمال بلا انقطاع كل في وظيفة محددة ومتكررة، اعتمدت الشركة اسلوب «خلايا» العمل التي تتولى تجميع المنتج باكمله. وهذا ما يعزز قدرة المصنع على الاستجابة للمستويات المتغيرة لطلبات الشراء.

ويعرض في متحف «سوني» في طوكيو عدد من الانتاجات المهمة في تاريخ المؤسسة. وبين هذه المعروضات أول شريط تسجيل ياباني (انتج عام ١٩٥٠) وأول راديو ترانزستور للجيب في العالم (انتج عام ١٩٥٧، وأول تلفزيون ملون بنظام «ترينيترون» (انتاج عام ١٩٦٨ وأول جهاز تسجيل فيديو للاستخدام المنزلي في العالم (انتج عام ١٩٧٥) وأول جهاز ستيريو شخصي (واكمان) (انتج عام ١٩٧٩) وأول نسخة لجهاز الاسطوانات المضغوطة (كومباكت ديسك) والاسطوانات التي جرى تطويرها بالتعاون مع شركة «فيليبس» الهولندية (عام ١٩٨٠) والميني ديسك (١٩٩٢) ونظام العاب «سوني بلاي ستايشن» (عام ١٩٩٤).

وتبيع «سوني» حالياً اكثر من ١٢ مليون جهاز من تلفزيوناتها الملونة بنظام «ترينترون» سنوياً. ويمثل ذلك اكثر من عشرة في المئة من السوق العالمية. كما ان نحو ٨٥ في المئة من محطات الارسال التلفزيوني في انحاء العالم تستخدم تكنولوجيا «بيتاكام» التي طورتها مؤسسة «سوني».

الا ان تاريخ «سوني» ليس تاريخاً متواصلاً من النجاح. ففي الثمانينات واجهت المؤسسة مشكلة تتعلق بنسخة «بيتامكس» لاجهزة الفيديو التي تغلبت عليها في الاسواق نسخة «في اتش اس». كذلك فان دخولها صناعة الافلام عام ١٩٨٩ لتاسيس شركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» بعد شراء مؤسسة «كولومبيا بيكتشرز» لانتاج الافلام و«ترايستار» ادى الى تكبدها خسائر فادحة. وحتى اليوم وعلى رغم تحقيقها ارباحاً للربع السادس على التوالي، فان الاضطرابات التي تجري داخل «سوني بيكتشرز انترتينمنت» في الولايات المتحدة لا تزال قائمة ومستمرة وتودي الى خروج كبار المسؤولين العاملين فيها والذين كان آخرهم مدير استديو «سوني كوربوريشن» مارك كانتون في ١٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. واصابت بعض الانتاجات السينمائية نجاحاً باهراً كفيلم «جامنجي» و«الاحساس والعقل» الا انه في المقابل كان هناك عدد من الافلام التي فشلت فشلاً ذريعاً في اجتذاب الجمهور.

وتبنت «سوني» شعار «اطفال الحلم الرقمي» ليكون شعار المرحلة التالية من تطورها التي ستحاول فيها ادغام الالكترونيات بالترفيه. وتقدم «سوني» في هذه المرحلة الجديدة سلسلة من المنتجات الجديدة كـ «البلاسماترون» (التلفزيون المسطح)، وديسك الفيديو الرقمي (دي في دي) وكاميرات الفيديو الرقمية. كذلك تقوم «سوني» ايضاً باعادة تسويق الميني ديسك.

وفي الولايات المتحدة تدخل «سوني» سوق الكومبيوتر الشخصي بتسويق طرازين من هذه الكومبيوترات صمما ليكون استعمالهما سهلاً وليوفرا ترفيهاً سمعياً بصرياً من الطراز الرفيع. وتعتبر «سوني» جهاز الكومبيوتر الشخصي اداة وسيطة لتسويق موسيقاها وافلامها. كذلك تعتزم «سوني» في الخريف المقبل ان تدخل الى الولايات المتحدة الصناديق الخاصة بربط اجهزة التلفزيون بشبكة الانترنت وذلك بعدما عقدت اتفاقاً بهذا الشأن مع شركة «وب تي في نت – وركس» التي مقرها بالو الطو في كاليفورنيا.

ولا يقتصر وجود «سوني» على قطاع الاجهزة الخفيفة (الشرائط والبرامج والاسطوانات وما شاكل، او على ملكيتها لشركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» بل انها تملك «سوني ميوزيك» الشركة التي كانت اول مقتنياتها عام ١٩٨٨ مجموعة التسجيلات الموسيقية «سي بي اس». وتشمل لائحتها من الفنانين العاملين في حقل الموسيقى ماريا كيري ومايكل جاكسون وفرقة «اوويسس» وبروس سبرنغتين.

وفي لقاء مع الصحافة العربية في طوكيو سألت «الحياة» رئيس «سوني» ومديرها الاداري نوبويوكي ايديئي كيف ينظر الى تطور «سوني» في المستقبل، فقال ان «سوني» ستحاول ان تطور نفسها كمؤسسة تدمج الاجهزة الخفيفة بالاجهزة الثقيلة، اي اجهزة التلفزيون والفديو والكومبيوتر الشخصي نفسها، مضيفاً «اني آمل ان تتطور «سوني» في الخمسين سنة المقبلة لتصبح اول شركة يتكامل فيها تكاملاً كلياً انتاج الاجهزة الثقيلة والخفيفة».

ويقول نوبويوكي ايديئي ان اجهزة الكومبيوتر الشخصي لا تزال صعبة الاستخدام جداً. ويحتاج مستخدمها الى التدريب والتعلم وربما بقي ما يتراوح بين ٧٠ و٨٠ في المئة من قدرة الكومبيوتر المستخدم في البيوت غير مستخدمة.

ويوشك عدد من الشركات في الوقت الراهن ان يبدأ تسويق كومبيوترات شبكية، وهي ليست انظمة كومبيوتر كاملة اذ لا تمتلك اسطوانة ثابتة (هارد ديسك)، الا انها تحقق امكان العبور الى شبكة الانترنت بكلفة زهيدة. ولا يعتقد نوبويوكي ايديئي ان الكومبيوترات الشبكية، التي ستبلغ كلفة الواحد منها ٥٠٠ دولار أو اقل، ستلاقي رواجاً كبيراً في سنتين او ثلاث سنوات، وذلك لان قدرة الشبكة محدودة كلياً. الا انه يقول ان هناك اوجه استخدام واعدة جداً ومتعددة لبيئة الشبكة – احدها هو الموسيقى وفقاً للطلب والآخر الالعاب الشبكية.

ويعتبر نوبويوكي ايديئي ان جهاز الكومبيوتر الشخصي الذي تنتجه «سوني» سيكون الشكل النمطي القائز اليوم وكذلك في المستقبل. ومن جهة اخرى فان شركات انتاج السمعيات والفيديو ومصنعي اجهزة التلفزيون كـ «سوني» و«باناسونيك» ستحاول ان تنتج تلفزيونات للانترنت في المستقبل. ويعتقد نوبويوكي ايديئي ان التلفزيون وجهاز الكومبيوتر الشخصي سيتعايشان في المستقبل.

ولدى سؤاله عما اذا كان يعتقد ان تكامل «سوني» سيتم من خلال مزيد من المقتنيات او من خلال عمليات الاندماج، قال ان المستقبل سيشهد كثيراً من التحالفات واتفاقات الشراكة او حتى عمليات الاقتناء. وأضاف «ليست لدينا فكرة اكيدة في شأن اي عملية دمج او عملية اقتناء، الا انه اذا فكرنا في مدى عشر سنوات فانني اعتقد ان تغييراً كثيراً سيحدث». وسيسمح تطور الصناعة لـ «سوني» ان تتحول الى شركة تتكامل فيها حقاً عمليات انتاج الاجهزة الخفيفة والثقيلة.

ويقول نوبويوكي ايديئي انه يعتقد ان هناك اتجاهات كثيرة للدمج سواء عمودياً او افقياً وصولاً الى تحقيق تكامل في هذه الصناعات. واعطى مثلاً اقتناء شركة «جنرال الكتريك» لشركة «ان بي سي» وشراء «وستنغهاوس» لشركة «سي بي اس» وشراء «ديزني» لشركة «اي بي سي». وكانت انباء الاسبوع الماضي ذكرت ان «سوني» هي احدى شركتين يحتمل ان تشتري احداهما شركة «كاسل روك» وحدة الافلام والتلفزيون التابعة لمجموعة «تيرنر برودكاستنغ سيستم».

وستكون الخطوة الرئيسية التالية التي ستتخذها «سوني» اطلاق اسطوانة الفيديو الرقمية (دي في دي) التي تعدها بالتعاون مع شركة «فيليبس» الهولندية. والشركتان عضوان في كونسورتيوم «دي في دي» للشركات الالكترونية الذي يضم شركات من اليابان واوروبا والولايات المتحدة. ووافقت الصناعة على قياس صناعي معين وذلك لتجنب نشوب حرب كالتي نشبت بين «بيتامكس» و«في اتش اس» في سوق الفيديو في الثمانينات.

الا انه لا تزال هناك قضايا عالقة مؤخر اطلاق «دي في دي». وكانت «سوني» اخرت موعد الاطلاق من آب (اغسطس) الماضي الى الخريف ثم الى نهاية السنة الجارية واخيراً الى ربيع ١٩٩٧. واحدى القضايا العالقة هي الترميز الاقليمي. فبعض استديوهات السينما تفضل ان تؤخر افلامها ولا ترغب في اطلاقها على مستوى العالم كله في الوقت نفسه. اما القضية الثانية فهي قضية الحقوق الفكرية الخاصة بهذا الجهاز الرقمي.

وفي موضوع الترميز الاقليمي يقول نوبويوكي ايديئي انه لا يوافق عليه. فمثل هذا الترميز الاقليمي سيعني مثلاً ان اسطوانة الفيديو الرقمية الاوروبية لن تعمل في اميركا والاسطوانة الاميركية لن تعمل في اليابان.

ويامل نوبويوكي ايديئي الا تستخدم شركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» الترميز الاقليمي على انتاجها من الاجهزة الخفيفة. ويقول «ان هذه القضية اخرت انتاج الجيل الاول من الاجهزة الثقيلة، ولذلك فان انتاجنا من الاجهزة الخفيفة من شركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» لم يجهز بعد. ولكننا سنباشر بيع الاجهزة الثقيلة والخفيفة معاً في الربيع المقبل».

وتخالج بعض مراقبي الصناعة شكوك في امكان اعادة تسويق الميني ديسك التي صممت بغرض الحلول مكان شرائط التسجيل الصوتية. الا ان نوبويوكي ايديئي يقول ان الميني ديسك مثال لمنتج من «سوني» يعمل على توليد سوق جديدة. ويضيف «لقد اصبح سعره اخيراً معقولاً للزبائن وهو يلاقي رواجاً كبيراً في اليابان ونريد ان نوسع نجاح الميني ديسك ايضاً باتجاه البلدان الاخرى».

وتحدث نوبويوكي ايديئي عن شركة «سوني ميوزيك» فقال انها احدى افضل شركات تسجيل الموسيقى في العالم، الا ان «نقطة ضعفنا ربما كانت الموسيقى الكلاسيكية».

ويمثل اقبال المستهلكين على تصميمات منتجات «سوني» عاملاً رئيسياً من عوامل نجاحها. ويوضح اكيهيكو امانوما المدير العام لمركز التصميم «كوربوريت ديزاين سنتر» ان المركز يرفع تقاريره مباشرة الى الرئيس نوبويوكي ايديئي. ويساعد هذا الترتيب المصممين على سرعة فهم تفكير الادارة العليا، كما انهم اذا رأوا ان الرئيس على خطأ في شأن ما فباستطاعتهم ان يقولوا ذلك.

وأحد جوانب فلسفة «سوني» كشركة هو المخاطرة. ويتذكر اكيهيكو امانوما ان احد المؤسسين اكيو موريتا كان يقول «ان الاسواق تنتظر من ينشئها»، وذلك ليفسر اطلاق منتج جديد مثل «الواكمان» الذي انشأ سوقاً جديدة على رغم ان اطلاق مثل هذا الجهاز، الذي تسمع بواسطته اشرطة التسجيل ولكنه لا يسجل، كان مخاطرة.

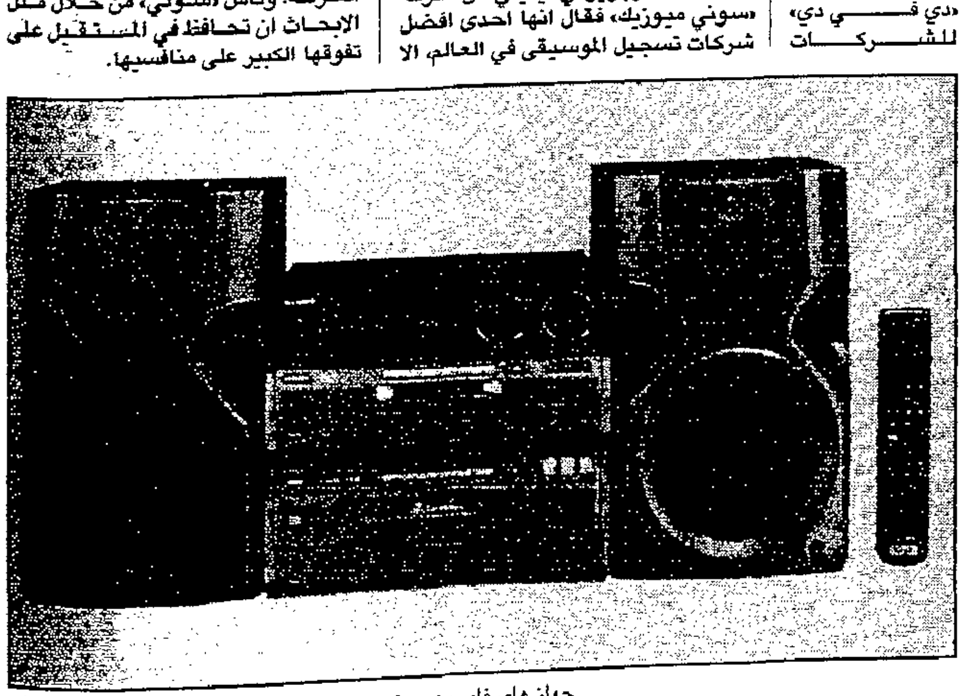
ويعرض اكيهيكو امانوما الموديلات الاكرتونية التي اعدها المصممون في مختلف المراحل التي مر بها تصميم كاميرا فيديو بحجم جواز سفر ياباني. وكانت النتيجة جهاز «هانديكام DCR-PC7» الذي نزل لتوه الى الاسواق في اليابان. وقد نجح المصممون ايضاً في تصغير حجم جهاز «الوكامان» الى حجم شريط التسجيل الصوتي وحجم اجهزة «الهاي فاي» الى حجم اسطوانة مضغوطة. ويامل المصممون ان يتمكنوا قريباً من انتاج جهاز لسماع الميني ديسك لا يزيد حجمه على حجم الميني ديسك نفسها. ويشدد اكيهيكو امانوما على الاهمية التي تعطيها «سوني» لشعارها الذي لم يجر تعديل كبير عليه على مر الاعوام وكان احد المؤسسين اكيو موريتا يقول للمصممين عندما كانوا يشرعون في وضع تصاميم اولية لمنتج جديد «ضعوا شعار «سوني» اولاً».

وقدم اكيهيكو امانوما للصحافيين العرب مصمماً شاباً يدعى اكيرا ياماژكي الذي عرض امامنا طريقة تصميم جهاز للاستشعار عن بعد (ريموت كونترول) لجهاز تلفزيون بحجم بيضة الدجاجة، وهو مصمم بطريقة تجعله يقف على حده. وازراره اقل عدداً الا انها اكبر حجماً من ازرار الجهاز العادي واستخدامه اسهل. وكان التصميم فاز بجائزة المانية، وقد بيع ١٦٠ الف جهاز منه منذ عام ١٩٩٢، علماً انه لا يعمل الا لادارة جهاز تلفزيون «سوني».

وتنفق «سوني» نحو ستة في المئة من عائداتها من مبيعاتها الاجمالية على البحوث والتطوير. وبين البحوث الجارية حالياً واحد يتعلق بكيفية تطوير تكنولوجيا الانسان الآلي (الروبوت). وتعمل «سوني» ايضاً على برنامج يضع وجهاً بشرياً ثلاثي الابعاد على شاشة الكومبيوتر يتكلم لغة الناظر وينفذ تعليماته الكلامية كما يقلد تعبيراته ويحدق في عينيه حيثما يجلس في الغرفة. وتامل «سوني» من خلال مثل الابحاث ان تحافظ في المستقبل على تفوقها الكبير على منافسيها.


كومبيوتر شخصي من انتاج «سوني»


رئيس مجلس ادارة سوني نوريو اوغا - الى اليمين - مع رئيس الشركة نوبويوكي ايدي


جهاز ميني ديسك من انتاج سوني

جهاز هاي فاي من سوني

٥٨٦ بليون ليرة حصيلة سندات الخزينة اللبنانية الأسبوعية

● بيروت – رويتر – قالت وزارة المال اللبنانية أمس الاثنين ان حصيلة سندات الخزينة اللبنانية الاسبوعية التي تم اصدارها في ١٢ ايلول (سبتمبر) الجاري بلغت ٥٨٦ بليون ليرة لبنانية.

وكانت حصيلة الاصدار السابق بلغت ٤٣٥ بليون ليرة. وذكرت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضاً اسمياً في الاكتتاب مقابل استحقاق ٣٣٤ بليون ليرة.

وبلغ سعر الدولار الأميركي مقابل الليرة اللبنانية لدى الاغلاق امس ١٥٦٠ ليرة وهو السعر نفسه الذي كان عليه الأسبوع الماضي. وكان سعره قبل عام ١٦١٢,٥ ليرة.

اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية يناشد الاتحادات العربية وقف التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل

● القاهرة – «الحياة» – تلقى الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية رسالة من السيد عبدالرحمن ابوليل الامين العام لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية يناشد فيها الاتحادات العربية الصناعية والتجارية وقف التطبيع الاقتصادي والسياسي مع اسرائيل حتى يتم الانسحاب من الاراضي المحتلة وفي مقدمها القدس ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

وأكدت الرسالة ضرورة التمسك بمبدأ المقاطعة بكل اشكالها الى ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقات والعهود المكتوبة.

وأشارت الى الاجراءات التعسفية الاسرائيلية التي ادت الى الحاق الاضرار بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة تقييد حرية الحركة للافراد والسلع الفلسطينية على الصعيدين الداخلي والخارجي، مما ادى الى افلاس عدد كبير من المنشآت الاقتصادية الفلسطينية وزيادة نسبة البطالة الى ٧٨ في المئة.

صندوق يسعى الى جمع ٥٠ مليون دولار للاستثمار في مصر

● القاهرة – رويتر – قال احمد فودة المدير العام لمجموعة الاستثمارات والأوراق المالية امس الاثنين ان المجموعة ستؤسس صندوقاً مغلقاً برأس مال ٥٠ مليون دولار بهدف شراء حصص في شركات مصرية.

وأوضح فودة ان صندوق «سفنكس» للنمو سيستثمر في الشركات الخاصة غير المسجلة في البورصة المصرية والشركات المسجلة والشركات الحكومية التي ستعرض على مستثمر استراتيجي واحد او اكثر.

وأشار الى ان «صندوق سفنكس هو الأول من نوعه في مصر. وسيؤدي الى عمليات طرح مستقبلية للاكتتاب العام وهذا ما تحتاجه البلاد في المرحلة الحالية».

واكتتب كل من «المصرف العربي الدولي» و«بنك مصر ايران للتنمية» في الصندوق بمبلغ عشرة وخمسة ملايين دولار على التوالي.

وستقوم مجموعة الاستثمارات ايضاً بدور المدير المشارك للجزء المصري في «صندوق الشرق الأوسط وشمال افريقيا» الذي تضمنه الحكومة الأميركية بنسبة ٧٥ في المئة.

ويبلغ رأس المال المستهدف لصندوق الشرق الأوسط ٢٥٠ مليون دولار وتم الاكتتاب فيه بمبلغ ١٦٠ مليون منها ١٥ مليون دولار قدمتها «مؤسسة التمويل الدولية» التابعة للبنك الدولي.

وقال فودة «ان مجموعة الاستثمارات والأوراق المالية ستقوم بادارة الصندوقين في مصر. ومنعاً لتضارب المصالح سيتم اقتسام الاستثمارات بينهما بنسبة رأس المال».

مصر تشارك في اجتماعات وزراء الاتصالات الافارقة

● القاهرة – «الحياة» – تشارك مصر في اجتماعات وزراء الاتصالات الافارقة الذي يعقد في السنغال في الفترة بين ١٨ و٢٠ الشهر الجاري تمهيداً لاجتماع الاتحاد الدولي للاتصالات الذي سيعقد في جنيف الشهر المقبل لمناقشة النهوض بالاتصالات في افريقيا.

وقال رئيس هيئة الاتصالات المصرية الدكتور عثمان لطفي ان الاجتماعات ستبحث في اعادة هيكلة نظم الاتصالات في افريقيا من النواحي الادارية والاقتصادية والتعاون الافريقي، وتعزيز البنية التحتية في مجال الاتصالات في افريقيا لخفض كلفة الخط الهاتفي عن الحد الحالي الذي يبلغ ٤٥٠٠ دولار أي ما يزيد ثلاثة اضعاف عن كلفته في بعض الدول في القارات الأخرى.

مصر تستضيف المؤتمر العالمي الثالث للتأمين

● القاهرة – «الحياة» – تنظم «اونكتاد» التابعة للأمم المتحدة مؤتمرها العالمي الثالث في القاهرة في ١ الشهر المقبل تحت عنوان «ادارة التغيرات في سوق اعادة التأمين العالمي» بالتعاون مع «الشركة المصرية لاعادة التأمين».

ويشارك في اعمال المؤتمر الذي يعتبر اكبر تجمع تأميني عالمي تشهده القاهرة عدد كبير من الخبراء والمتخصصين يمثلون كبرى الشركات العالمية والهيئات المتخصصة في تقويم المراكز المالية لشركات اعادة التأمين.

وسيستمر المؤتمر ثلاثة ايام، كما ان هناك اجتماعات اقليمية أخرى ستعقد في القاهرة على هامش هذا المؤتمر، اضافة الى الاجتماع الاول لرابطة معيدي التأمين الافروآسيوية في ٤ و٥ الشهر المقبل، واجتماع معيدي التأمين الافارقة في ٧ و٨ من الشهر نفسه.

هيئة عربية تشارك في تمويل مصفاة لزيت الزيتون في تونس

● تونس – رويتر – قال مسؤولون في وزارة الزراعة التونسية امس الاثنين ان «الهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية» ستشارك في تمويل اقامة مصفاة لزيت الزيتون في تونس.

وأوضح المسؤولون ان اتفاقاً وقع الجمعة الماضي مع الهيئة التي ستشارك بنسبة ٢٥ في المئة من رأس المال البالغ ستة ملايين دينار للشركة الجديدة. ويقدر اجمالي الكلفة الفعلية للمشروع بـ ١٢ مليون دينار.

وستقام المصفاة قرب صفاقس في أهم مناطق انتاج الزيتون في تونس. ويتوقع ان يبدأ انتاجها نهاية السنة الجارية بطاقة سنوية تبلغ ١٠٠ طن من زيت الزيتون وعشرة أطنان من الصابون وعشرة أطنان من الغليسرول.

ويذكر ان المساهم الرئيسي في المشروع شركة «اغرو زيتكس» الخاصة. وتعتبر تونس من أهم منتجي زيت الزيتون ومصدريه في العالم.

وكانت الهيئة التابعة للجامعة العربية (مقرها الخرطوم) تأسست عام ١٩٧٦ للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي العربي في الغذاء. وللهيئة ١٥ عضواً وحتى نهاية ١٩٩٥ قدمت قروضاً تبلغ ٨٤ مليون دينار كويتي لمشاريع زراعية في دول عربية.

شركة منظفات تونسية تعزز رأس مالها

● تونس – رويتر – قالت «شركة منتجات المنظفات الكيماوية» التونسية أمس الاثنين انها تنوي زيادة رأس مالها الى ستة ملايين دينار من أربعة ملايين عن طريق رسملة الاحتياطات.

وستصدر الشركة ٤٠٠ ألف سهم منحة بقيمة اسمية مقدارها خمسة دنانير للسهم توزع على المساهمين الحاليين في الشركة.

وبلغ صافي أرباح الشركة في النصف الأول من السنة الجارية ١,٨٣ مليون دينار. وفي ١٩٩٥ بلغ صافي أرباحها ٣,٠١٥ مليون دينار بزيادة ١٠ في المئة عن ١٩٩٤.

ارتفاع الطلب العالمي يتيح تقاسم الزيادة

وزير النفط النروجي لـ «الحياة»: انتاجنا ٣,٥ مليون برميل سنة ٢٠٠٠

□ اوكسفورد - من رنده تقي الدين:

■ قال وزير النفط النروجي في جنز ستوتلتنبرغ في مقابلة خاصة مع «الحياة» ان بلاده التي تنتج حالياً ثلاثة ملايين برميل في اليوم ستوصل معدل انتاجها الى ٣٥ مليون برميل يومياً نهاية القرن الجاري نافياً صحة التوقعات السابقة التي اشارت الى ان معدل الانتاج النروجي لن يتجاوز ١,٥ مليون برميل في اليوم السنة الجارية.

وتحدث الوزير النروجي على هامش الندوة السنوية لمعهد الطاقة في أوكسفورد التي يديرها الاستاذ روبير مابرو فانتقد الضرائب التمييزية التي تفرضها دول «منظمة التعاون الاقتصادي» على النفط في الوقت الذي تتجنب فيه فرض اي ضريبة على الفحم مما يزيد الطلب على الفحم ويساهم في زيادة التلوث.

واكد ان الفرصة متاحة لجميع منتسبي النفط للحصول على حصة من زيادة الطلب المتوقعة على النفط بمستوى ١,٨ مليون برميل يومياً خلال السنوات الخمس المقبلة.

وفي ما ياتي نص المقابلة:

● قلت خلال الندوة ان التوقعات الماضية حول زيادة انتاج نفط النروج كانت خاطئة. هل هذا يعني انكم لم تتوقعوا مستوى الانتاج الذي توصلتم اليه وما السبب في ذلك؟

- نحن نتوقع ان يبلغ مستوى انتاجنا ٣,٤ مليون برميل في اليوم في نهاية القرن الجاري. هناك طبعاً بعض الشكوك حول الرقم الدقيق وعما اذا كان المستوى اكثر من ذلك أو اقل، ولكننا رأينا ان التكنولوجيا الجديدة مكنتنا من زيادة الانتاج وتخفيض التكاليف وجعل الاحتياط النروجي تجارياً وفي الوقت نفسه هناك حقول نفطية كبيرة أساسية في النروج مثلت ٦٠ الى ٧٠ في المئة من انتاجنا هي الآن باتجاه الانخفاض وهذا يزيد الشكوك حول الرقم الدقيق لانتاجنا المستقبلي لاننا لا ندري كيف ستكون سرعة الانخفاض ومستواه.

● ولكنك قلت في الندوة ان التكنولوجيا الجديدة لعبت دوراً كبيراً في زيادة انتاجكم فماذا عن هذا الواقع؟

- قبل ١٠ سنوات توقعنا ان يكون مستوى انتاجنا ١,٥ مليون برميل في اليوم سنة ١٩٩٦ ولكننا الآن ننتج ثلاثة ملايين برميل في اليوم ومرد هذا الامر يعود الى كوننا طورنا حقولاً جديدة واضافية ولكن سبب تكنولوجيا جديدة استخدمناها في العمليات الاستخراجية من مكامن وحقول موجودة سبق تطويرها وذلك عبر حفر ابار افقية وتطوير مكامن وابار ثانوية محيطة بها واستخدامها. ضمن اسلوب ادارة افضل للمكامن وعبر اعمال الاستكشاف الزلزالي ذات الثلاثة ابعاد. وقد عززنا بشكل كبير مستوى الاستخراج وتمكنا بذلك في زيادة انتاجنا ومستوى استخلاص الكميات الكامنة ثلاثة اضعاف توقعاتنا السابقة وهذا نتيجة تطوير التكنولوجيا فقط.

● عندما استمعنا الى ما قلته عن زيادة الطلب على النفط العالمي المتوقعة وزيادة انتاج نفط النروج كان الانطباع ان هناك تنافساً بين دول خارج «أوبيك» ودول «أوبيك» حول من يأخذ حصة الزيادة في الطلب العالمي وكان ذلك واضحاً عندما استمعنا الى أمين عام الاوبيك الواتو لقمان؟

- لدينا علاقة جيدة مع دول «اوبيك» ومن الاهمية بمكان ان تكون علاقتنا وثيقة بهذه الدول وان يكون لدينا حوار معها. نحن نتوقع بالفعل زيادة كبيرة في الطلب على النفط وهناك متسع للنروج وغيرها من الدول المنتجة لتكون لها حصة في هذه الزيادة. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ان تكون الزيادة على الطلب في ١٩٩٦ و١٩٩٧ بنحو ١,٧ الى ١,٨ مليون برميل سنوياً اي انه في غضون اقل من سنتين سيفوق اجمال زيادة الطلب على النفط كامل انتاج النروج. وما دامت هناك زيادة كبيرة في الطلب على النفط فهناك متسع للجميع للمشاركة في الاستفادة من هذه الزيادة.

● هل ترى ان سعر النفط اليوم يعبر عن واقع وحقيقة السوق؟

- انا لن اعلق على اسعار النفط ولكن ما أراه في السوق ان هناك زيادة كبيرة على طلب النفط وهناك ايضاً زيادة كبيرة في العرض. وتحديد كيف سيكون توازن الزيادة الكبيرة في الطلب والزيادة الكبيرة في العرض هو الذي سيقرر مستوى اسعار النفط.

والاسعار اليوم تحددها عوامل السوق بالاضافة الى الاوضاع والقرارات السياسية. وأتوقع ان تكون الاسعار في المستقبل نتيجة هذه العوامل كلها.

● انتقدت بشدة الضرائب التي تضعها الدول الغربية على سعر النفط فهل يمكنك ان تشرح ذلك؟

انا لا اعارض الضرائب كفكرة فالنروج تضع ضرائب كثيفة على النفط ولكن ما اعارضه هو الضرائب التمييزية، وذلك ان معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي تفرض ضرائب كبيرة على النفط لديه من دون ان يفرض اي ضريبة على الفحم مثلاً. وهذا امر غير عادل وغير متوازن ويؤدي الى تخفيض الطلب على النفط ويزيد الطلب على الفحم ويزيد من مستوى التلوث.

منصة بحرية تابعة لشركة «الف اكيتان» في المياه الاقليمية لنروج.(الحياة)

مسقط تحتل المرتبة الاولى

ارتفاع مؤشر صندوق النقد العربي في اسواق المال العربية

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ ارتفع المؤشر المركب لصندوق النقد العربي للاسواق المالية العربية التي تشترك في قاعدة البيانات (تسع اسواق) بنسبة اثنين في المئة خلال الربع الثاني من ١٩٩٦ مقارنة بادائها خلال الربع الاول من السنة الجارية.

وكان من ابرز التطورات في هذه الاسواق ارتفاع اسهم التداول في السوق السعودية بنسبة ٧٩,٤ في المئة ومصر ١٣,٢ في المئة.

وذكر الصندوق في تقرير له حصلت «الحياة» على نسخة منه امس «ان المؤشر بلغ في نهاية الربع الثاني من السنة الجارية ١٠٣ نقاط مقارنة مع ١٠٠,٩٩ نقطة في نهاية الربع الاول منه».

واشار التقرير الى انه بمقارنة المؤشر للربع الثاني من ١٩٩٦ مع الربع الثاني من عام ١٩٩٥ يظهر تراجعاً بنسبة ١,٨٠ في المئة علماً ان المؤشر للربع الثاني من العام الماضي شمل اداء ست اسواق مالية عربية فقط في كل من الاردن والبحرين وتونس والكويت وعمان والمغرب واضيف اليها اخيراً سوق السعودية ومصر وبيروت.

واوضح التقرير ان مؤشر صندوق النقد العربي سجل ارتفاعاً في جميع الاسواق المالية العربية باستثناء الاردن ومصر ولبنان.

واكد ان اداء سوق مسقط كان الافضل خلال الربع الثاني من السنة الجارية حيث سجل ارتفاعاً بلغت نسبته ١٦,٢ في المئة تلاه بورصة القيم بالدار البيضاء بارتفاع نسبته ٩,٧ في المئة.

كما اكد ان اداء الاسواق المالية العربية التي تشارك في قاعدة البيانات لاسواق المال العربية في صندوق النقد العربي كان خلال الفترة المذكورة متوسطاً قياساً مع اداء الاسواق المالية الدولية.

واشار الى ان مؤشر مؤسسة التمويل الدولية الخاص بالاسواق المالية الناشئة تحسن خلال الربع الثاني من السنة بنسبة ٦,١٢ في المئة فيما سجلت مؤشرات الاسواق العالمية الاخرى تحسناً ملحوظاً مماثلاً خلال الفترة نفسها.

وتناول التقرير تطورات اسواق المال العربية. واكد ان سوق عمان المالية سجلت ارتفاعاً طفيفاً بلغت نسبته واحداً في المئة وبلغ حجم التداول خلال الربع الثاني من السنة ٤٥,٩ مليون دينار (٦٣,٧ مليون دولار) مقارنة مع ٤٤,٨ مليون دينار (٦٣,٣ مليون دولار) خلال الربع الاول.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٦,٧ مليون سهم مقابل ١٧,٧ مليون سهم في الربع الاول مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٥١,١٢ في المئة.

ويشير التقرير الى انخفاض القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق خلال الربع الثاني من السنة بنسبة ١,٩ في المئة وبلغت ٢,٩٨٦,٣ مليون دينار (٤,٢٠٣ مليون دولار اميركي)، وارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق من ٩٧ الى ٩٨ شركة.

وذكر ان مؤشر اسعار سوق عمان المالية انخفض خلال الفترة نفسها بنسبة ٢,٧ في المئة ليصل الى ١٤١,٤ نقطة فيما انخفض مؤشر الاسعار لصندوق النقد العربي والخاص بسوق عمان المالية بنسبة ٣,٣ في المئة.

ويؤكد التقرير ان سوق البحرين للاوراق المالية سجل انخفاضاً في حجم التداول بلغت نسبته خمسة في المئة خلال الربع الثاني من السنة الجارية ليبلغ ١١,٢ مليون دينار (٢٩,٨ مليون دولار) مقارنة مع الربع الاول من ١٩٩٦، وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٠,٢ مليون سهم.

وبلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٣,٧ مليون دينار وبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق ٣٧ شركة قيمتها السوقية ١,٨١٠ مليون دينار (٤,٣٧٩٧ مليون دولار) بارتفاع بلغت نسبته ٤,٦ في المئة عن الربع الاول من ١٩٩٦.

وارتفع مؤشر اسعار سوق البحرين خلال الفترة نفسها بنسبة ٧,٥ في المئة ليصل الى ١,٣٣٠,٤ نقطة بارتفاع نسبته ٣,٤ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٥، فيما ارتفع مؤشر صندوق النقد العربي الخاص في سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٥,٧ في المئة ليصل الى ٩٣,٥ نقطة.

وفي تونس سجلت السوق انخفاضاً ملحوظاً خلال الفترة نفسها من السنة الجارية بلغت نسبته ٥١,٨ في المئة من حجم التداول ووصلت قيمته الى ٣٦,٢ مليون دينار (٣٦,٥ مليون دولار) مقارنة مع ٧٥ مليون دينار (٧٨,٥ مليون دولار) خلال الربع الاول من ١٩٩٦.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الثاني انخفاضاً بلغت نسبته ٥٩,٥ في المئة ليبلغ ١,٢ مليون سهم، فيما انخفضت القيمة السوقية للشركات المدرجة في البورصة بنسبة واحد في المئة لتبلغ ٣,٧٠٩ مليون دينار (٣,٧٤٦,٥ مليون دولار) وعددها ٢٨ شركة.

وارتفع مؤشر اسعار بورصة الاوراق المالية في تونس بنسبة ٢,٧ في المئة خلال الربع الثاني من هذا العام ليصل الى ٦٣٢,٤ نقطة، فيما ارتفع مؤشر صندوق النقد العربي الخاص بالسوق التونسية بنسبة ٥,٧ في المئة ليصل الى ١٠٩,٧ في المئة.

ويؤكد التقرير ان حجم التداول في سوق الاسهم السعودية سجل ارتفاعاً ملحوظاً خلال الربع الثاني من السنة الجارية بلغت نسبته ٧٩,٤ في المئة ليصل الى ٥,٩١٦,٥ مليون ريال (١,٦٧٧,٥ مليون دولار) مقارنة مع ٢٩٧,٨٣ مليون ريال (٨٧٩,٣ مليون دولار) خلال الربع الاول من ١٩٩٦.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة ارتفاعاً بنسبة ٦٥ في المئة ليصل الى ٣٣,٥ مليون سهم، فيما ارتفع عدد الشركات من ٦٩ الى ٧٠ شركة وارتفعت قيمتها السوقية لتبلغ ١٤٧,٩ بليون ريال (٣٩,٤ بليون ريال).

وارتفع مؤشر صندوق النقد العربي الخاص بالسوق السعودية بنسبة ١,٢ في المئة. وسجل حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية انخفاضاً خلال الربع الثاني من السنة الجارية بنسبة ٢٦,٢ في المئة فبلغ ٤٤,١ مليون ريال (١١٤,٢ مليون دولار) كما سجل عدد الاسهم المتداولة انخفاضاً بنسبة ١١,٤ في المئة ليبلغ ٢٦,٥ مليون سهم فيما ارتفع عدد الشركات من ٨٦ الى ٩٢ شركة نتيجة لادراج ست شركات في السوق المالية في الربع الثاني من السنة الجارية. وارتفعت القيمة السوقية لهذه الشركات بنسبة ١١,٧ في المئة لتبلغ ٩١٥,٥ مليون ريال (٢,٣١٧,٩ مليون دولار).

كما ارتفع مؤشر اسعار سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة ٩,٥ في المئة ليصل الى ١٨٠,٦ نقطة، فيما ارتفع مؤشر صندوق النقد العربي الخاص بسوق مسقط بنسبة ١٢,٦ في المئة ليبلغ ١١٦,٢ في المئة.

وواصل حجم التداول في سوق الكويت ارتفاعه بنسبة ١٩,٩ في المئة ليبلغ ٨٣٤,٤ مليون دينار (٢,٧٨٧,٩ مليون دولار) كما ارتفع حجم الاسهم المتداولة بنسبة ١٢٤,٣ في المئة ليبلغ ٤,٤١٨,٦ مليون سهم نتيجة لارتفاع عدد الشركات المدرجة في السوق من ٥٣ الى ٥٦ شركة ارتفعت قيما السوقية بنسبة ٣,٩ في المئة لتبلغ ٤,٥٠٩,٦ مليون دينار (١٥,٠٦٧,٠ مليون دولار).

ويؤكد التقرير ان مؤشر اسعار سوق الكويت ارتفع بنسبة ١٥,٣ في المئة ليصل الى ١,٥٩٥,٨ نقطة، فيما ارتفع مؤشر صندوق النقد العربي الخاص بسوق الكويت بنسبة ١,٢ في المئة ليصل الى ١١٧,٢ نقطة.

وذكر التقرير ان حجم التداول في سوق بيروت سجل تراجعاً خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٥٣,٧ في المئة كما سجل عدد الاسهم المتداولة تراجعاً بلغت نسبته ٥٠ في المئة ليبلغ نحو ٥١,٤ الف سهم. وارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق من ثلاث الى اربع شركات لترتفع القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق بنسبة ٤٨,٧ في المئة وتصل الى نحو ٥٠٩,٤٤٣ مليون ليرة لبنانية (٣٢٤,١ مليون دولار).

وسجل مؤشر بيروت انخفاضاً بنسبة ٩,٧ في المئة ليصل الى ٧٩,٩ في المئة.

كما سجل حجم التداول في سوق المال المصرية ارتفاعاً بنسبة ١٦٣,٢ في المئة ليبلغ خلال الربع الثاني من السنة الجارية ١٥١٢ مليون جنيه (٤٤٥,٥ مليون دولار)، فيما سجل عدد الاسهم المتداولة ارتفاعاً مماثلاً بلغت نسبته ١٨٩,٤ في المئة ليصل الى نحو ٤٠,٦ مليون سهم.

وارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة بنسبة ٧,٥ في المئة لتبلغ ٢٩,٧٤٣ بليون جنيه (٨,٧٦٣ بليون دولار) وذلك على رغم تراجع عددها من ٧١٤ الى ٥٨٩ شركة.

وبلغ مؤشر اسعار سوق المال في مصر ٢٠٤,٥٥ نقطة بانخفاض نحو ثلاث نقاط عن نهاية الربع الاول من ١٩٩٦ فيما سجل مؤشر الاسعار لصندوق النقد العربي الخاص بمصر انخفاضاً وصل الى ٨٥,٦ نقطة مقارنة مع ٩٠,٤ نقطة. وسجل حجم التداول في بورصة القيم في الدار البيضاء ارتفاعاً خلال الربع الثاني من السنة الجارية بنسبة ١٣٤ في المئة ليبلغ ٩٣٥,٥ مليون درهم (١٠٦,٧ مليون دولار).

EL SEIF ENGINEERING CONTRACTING EST.,
a leading First Class classified Saudi Contractor requires a

PROJECT MANAGER

for one of its major Building Construction Projects.

Candidates should have the following qualifications:

* B.Sc. Degree in Civil Engineering or equivalent.
* Minimum 15 years experience in management of major Civil / Building construction Projects.
* Proven work record in the implementation of project Control systems including Scheduling, Cost Control, Quality Assurance & Quality Control.
* Ability to lead and coordinate multi-discipline Engineering and Construction teams on large Turnkey projects:

Attractive salary and fringe benefits package are offered.

Candidates who meet above requirements are invited to send their applications along with CV's, copies of Educational degrees, a recent passport size photograph and related documents to the following address:

Vice President, Operations
El Seif Engineering Contracting
P.O. Box 2774, Riyadh 11461
Kingdom of Saudi Arabia
or Fax: 00-966-01-454-2759

Applications will be dealt with full confidentiality.

EL SEIF ENGINEERING CONTRACTING



Freemans
OF • LONDON
كاتالوغ خريف-شتاء ٩٧/١٩٩٦

كاتالوغ "فريمانز أوف لندن" الجديد يحضر إليك في ٦٥٠ صفحة ملونة أفضل الأفكار من أحد أهم مراكز الموضة في العالم.

أشهر متاجر لندن-ميس سيلفريدج، واليس، أوليمبوس، آدامز وغيرها.

مجموعة واسعة من أشهر الأسماء والماركات بأسعار مغرية.

بإمكانك رد أي سلعة لا تنال إعجابك وإسترداد ثمنها كاملا.

عملية الطلب والدفع سهلة جدا، وتسليم سريع للطلبيات.

للحصول على كاتالوغ "فريمانز" إتصل بالوكيل المحلي:
شركة هلا العربية، ص.ب ٦١٦٤، الرياض ١١٤٤٢
☎ الرياض: ٤٧٦ ٨٣٤٦ - جدة: ٦٥١ ٩٩٧٢ - الخبر: ٨٩٤ ٥٤١٤

HT 25

أربعة ملايين مسافر استخدموا المطارات التونسية في ٧ أشهر

□ تونس - من سميرة الصدقي:

■ اظهرت احصاءات رسمية تونسية أن المطارات الدولية الستة في البلاد شهدت عبور اربعة ملايين مسافر في الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية. وسجلت حركة المسافرين ارتفاعاً نسبته ٥ في المئة، فيما ارتفعت حركة الطيران بنسبة ٤ في المئة وحركة الشحن بنسبة ٧ في المئة.

وشهدت مطارات تونس الستة، وهي قرطاج وطبرقة (شمال) والمنستير وصفاقس (وسط) وجربة وتوزر (جنوب)، أعمال توسيع وتطوير في الأعوام القليلة الماضية لتكون قادرة على استيعاب حركة المسافرين المتزايدة. وتجرى حالياً أعمال تحديث في مطار قرطاج الدولي القريب من العاصمة تونس لزيادة طاقة الاستيعاب من ثلاثة ملايين مسافر الى أربعة ملايين ونصف مليون في مرحلة أولى وسبعة ملايين ونصف مليون مسافر في مرحلة ثانية. وتنتهي المرحلة الأولى سنة ١٩٩٨.

وجاء مشروع التوسيع بديلاً من فكرة انشاء مطار جديد للعاصمة في منطقة أوتيك على مسافة ٤٠ كلم من العاصمة، فيما لا يبعد المطار الحالي عن وسطها سوى خمسة كيلومترات.

كذلك بدأت اخيراً أعمال التوسيع في مطار جزيرة جربة السياحية التي تحولت منذ فرض عقوبات دولية على ليبيا في عام ١٩٩٢ بوابة الليبيين الى العالم الخارجي. وزادت حركة المسافرين في مطار جربة في الأعوام القليلة الماضية بعدما بدأ الليبيون يستخدمونه معبراً الى مطار تونس والمطارات الأوروبية والعربية.

وقدرت كلفة توسيع مدارج الهبوط وشبكات الإنارة الليلية ومرابط الطائرات في مطار جربة بستة ملايين دينار (نحو ٦,٥ مليون دولار).

ستصبح أهم الدول المنتجة في العالم

ثمانية بلايين طن مخزون خام الفوسفات في السعودية

□ جدة - من محمد جمال عتابي:

■ تقدر كمية المخزون من خام الفوسفات في المملكة العربية السعودية بنحو ثمانية بلايين طن. ويعني ذلك ان المملكة تملك نسبة جيدة من الاحتياط العالمي، وذلك حسب الاكتشافات الأولية وطبقاً لكلفة الانتاج والسعر العالمي للفوسفات.

وقالت مصادر سعودية مطلعة لـ «الحياة» ان السعودية ستصبح في المستقبل القريب احدى اهم الدول المنتجة للفوسفات بعد بدء الانتاج وتقويم كل مكامن الفوسفات فيها.

وتقع معظم رواسب الفوسفات في المنطقتين الشمالية والشمالية الغربية من السعودية. ويتم استخدامها في مصانع الأسمدة التي تحتاج اليه بدلاً من استيرادها من الخارج. ويتم تصدير الفائض الى الدول الاسلامية الآسيوية التي تعتبر السوق المثالية لهذه الخامة التي تدر عوائد جيدة.

وأشارت المصادر نفسها الى أن العائد على الاستثمار في الفوسفات سيكون جيداً للشركة المستثمرة في هذا المجال وسيظهر بعد سنوات عدة من بدء العمل.

وتتوقع خطة التنمية السادسة (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) ان تصل نسبة النمو السنوي في القطاعات التعدينية الى ٩ في المئة في السنوات الخمس المقبلة. وتعتبر أعلى نسبة نمو بالمقارنة مع بقية القطاعات. وبذلك ستكون مشاركة الصناعات التعدينية في نمو اجمالي الناتج السعودي المقدر بـ ٣,٨ في المئة سنوياً مرتفعة.

وتشير الخطة السادسة أيضاً الى أن أهداف قطاع الثروة المعدنية السعودية دعم التنمية الاقليمية وتشجيع دخول القطاع الخاص السعودي المشاريع التعدينية وتوفير البديل المحلي من الخامات المعدنية المستوردة.

وتعتبر صناعة مواد البناء جزءاً من الصناعات التعدينية السعودية حيث نمت خلال الأعوام الماضية بمعدلات عالية ووصلت مشاريعها الصناعية المنتجة حتى الآن الى ما يزيد على ٤٠٠ مصنع تمثل نحو ٢٠ في المئة من عدد الشركات الصناعية السعودية. ويعمل فيها نحو ٣٥ الف عامل، وتبلغ استثماراتها نحو ١٧ بليون ريال.

وقد استغلت صناعة الأسمنت السعودية حتى الآن نحو ٢٨ مليون طن من الخامات اللافلزية وحققت أرباحاً تقدر بنحو ١,٨ بليون ريال العام الماضي. وتسعى «شركة اسمنت الجنوب» الى الحصول على امتياز من وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية لاستخدام الخامات في منطقة بيشة التي تشمل نحو ١٢٠ مليون طن من الحجر الجيري والدولوميت والشيست باستثمارات تقدر بنحو ٨٥٥ مليون ريال. ويذكر ان عملية استغلال الخامات الفلزية في السعودية بدأت منذ نحو ٨ أعوام في مشروع مهد الذهب واستثمرت مع انشاء «شركة المعادن النفيسة» التي بدأت انتاج الذهب من منطقة الصخيبرات في القصيم عام ١٩٩١. وحقق المشروعان نتائج فاقت كل التوقعات.

واكدت المصادر أن الباب مفتوح للأفراد والشركات للاستثمار في مجال الصناعات التعدينية سواء بشكل مباشر أو بالمشاركة مع الشركات الأجنبية ذات الخبرة في هذا المجال. ومنحت وزارة البترول والثروة المعدنية عام ١٩٩٤ «شركة الدرع العربي» امتياز تعدين الزنك والنحاس والمعادن المصاحبة في منطقة المصانع، ويتوقع بدء الانتاج سنة ١٩٩٧.

وطرحت الوزارة بعض المشاريع التعدينية الصناعية للقطاع الخاص بينها أربعة مشاريع رئيسية تعدينية تشمل الفوسفات والحديد والبوكسايت والزنك والنحاس في مواقع مختلفة من المملكة. وتجري الآن دراسات لطرح مشاريع جديدة في السنوات المقبلة. وبلغ حتى الآن عدد الرخص التي منحتها وزارة البترول والثروة المعدنية ما يزيد على ٦٠٠ رخصة تشمل كافة مناطق المملكة بما في ذلك ٥٠ قرية. ولا يقتصر دور الوزارة على اعطاء الرخص فقط بل يشمل أيضاً الزيارات الميدانية الدورية لمتابعة أوجه النشاط المختلفة والتأكد من استغلال هذه المعادن على أسس سليمة.

مصر: ١٤٩٠ مشروعاً صناعياً للقطاع الخاص قيمة انتاجها السنوي ٤,٨ بليون دولار

□ القاهرة - من محمد الناظر:

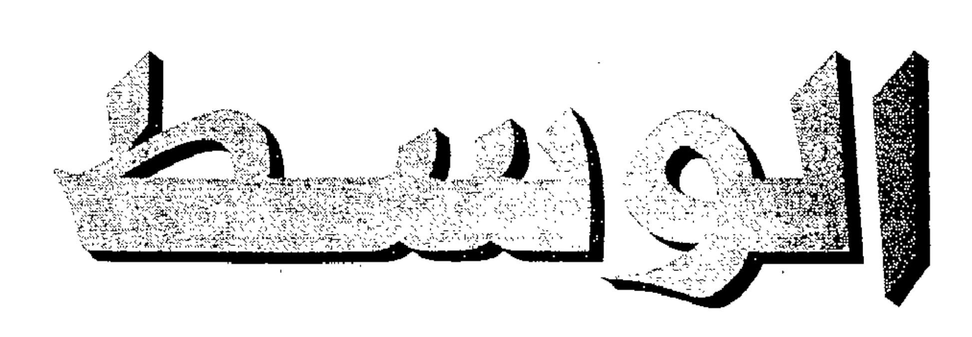
■ افادت الهيئة المصرية العامة للتصنيع ان عدد المشاريع الصناعية الجديدة التي تمت الموافقة عليها العام المالي الماضي بلغ ١٤٩٠ مشروعاً تصل كلفتها الاستثمارية الى نحو ٥,٦ بليون جنيه، (١,٧ مليون دولار) وتحقق انتاجا سنويا قيمته ١٥,٥٢٠ بليون جنيه (٤,٨ مليون دولار).

وتنتج المشاريع نحو ٥٨,٨ الف فرصة عمل جديدة تصل اجورها السنوية الى نحو ٧٠ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٢٠,٣ في المئة في عدد المشاريع عن العام المالي ١٩٩٥/٩٤. وعزت الهيئة الزيادة إلى اقبال من المستثمرين على اقامة مشاريع صناعية في مصر «نتيجة توافر الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني والمناخ المناسب للاستثمار والاتجاه المتزايد لدى المستثمرين لاقامة مشاريع كبيرة الحجم نتيجة اقناعهم بان ذلك يزيد كفاءة المشاريع ويخفض كلفة الانتاج ويرفع القدرة التنافسية».

وتتضمن المشاريع الجديدة ٤٨٨ مشروعاً في المدن الجديدة تصل قيمة انتاجها السنوي الى ١١,٤ بليون جنيه (٣,٣ مليون دولار)، بكلفة استثمارية قدرها ٣,٣ بليون جنيه (٩٠٠ مليون دولار)، منها ١٧٥ مشروعاً في العاشر من رمضان و٩٣ مشروعا في السادس من اكتوبر و٨٦ مشروعاً في برج العرب، و٤٨ مشروعا في مدينة السادات و٣٥ مشروعاً في دمياط الجديدة.

كما تتضمن اللائحة اقامة ١٠٠٢ مشروع في انحاء اخرى من مصر كلفتها الاستثمارية ٢,٣ بليون جنيه (٦٩٠ مليون دولار). واحتلت محافظة القاهرة المركز الاول في عدد المشاريع الموافق عليها بنصيب ٣٣٥ مشروعاً تليها القليوبية (١٨٣ مشروعاً) ثم الجيزة (١٣٨ مشروعاً) وتوزع الباقي على المحافظات الأخرى.





هذا الاسبوع



حواران مع تشيللر وبارزاني

قصة هزيمة الـ «سي. آي. إي.» في العراق



الرئيس المستقيل لنادي «النصر» يفتح دفاتر الكرة السعودية

الأمير عبدالرحمن بن سعود لـ «الوسط»:

- **الاعلام الرياضي يدار بـ «الريموت كونترول» والحرب ضد نادي النصر شنيعة**
- **قلت لمؤسس نادي «الهلال»: سنذيقكم المرّ ذات يوم**

الخلاف البحريني - القطري: ماذا وراء «التصعيد» الأخير؟

فؤاد انور عن مشاركة المنتخب السعودي في اتلانتا: الصحافة الرياضية صورت اللاعبين خائنين

نجلاء فتحي: فزت على سعاد حسني فكانت أول من هنأني

فؤاد بطرس: البرلمان اللبناني الجديد يستحيل عليه التمرد على قرار يمس المصير

- من تتزوج ميادة الحناوي في الشتاء المقبل؟
- كيف صارت ميرفت امين زوجة رجل انتهازي؟
- لماذا رفضت صفية العمري اعلاناً بنصف مليون جنيه؟

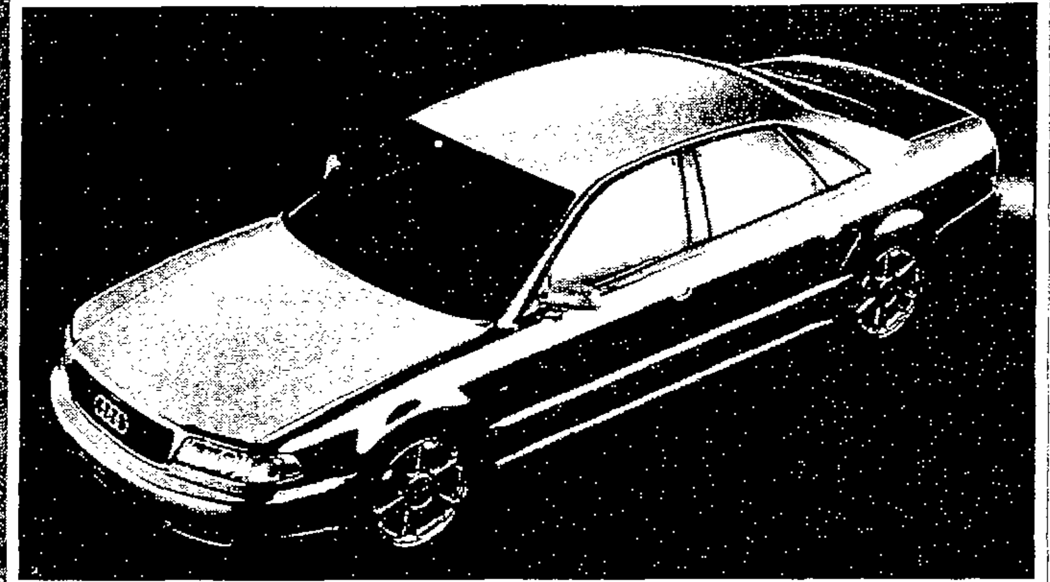
اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تصنيع هيكل 'أودي' من الالومنيوم

■ تشتهر صناعة السيارات الالمانية عالميا بجودتها، ودفعت «أودي» بتلك الشهرة خطوة إلى أمام من خلال التكنولوجيا والابداع الثوريين. ان شعار «تكنولوجيا متجددة التطور» يعني ببساطة تخطي الحواجز التقليدية لابتكار افضل سيارة يمكن الحصول عليها.

وفي الاعوام الماضية، كانت «أودي» مسؤولة عن الابتكارات التقنية الجديدة والمتميزة في تصميم السيارات، وتمثلت خطوة «أودي» التالية في الانتهاء من عملية استغرقت أكثر من عشرة اعوام بنجاح منقطع النظير. وبتقنيات التطوير، والامكانات الهائلة لصناعة السيارات، أصبح ممكناً للمرة الاولى بناء سيارة مصنوعة بالكامل من الالومنيوم وبكميات تجارية.

وكانت «اودي» سباقة لابتكار أسلوبها الخاص في صناعة السيارات لوقف التزايد المستمر في ثقل وزن السيارة، وتعتمد الفكرة الاساسية لهذا الاسلوب على انه ليس من الضروري للسيارات الكبيرة الحجم الفخمة التجهيز ان تكون اثقل وزناً من الطرازات المتوسطة السائدة حالياً. ولأن التزايد الثابت في وزن المحركات القوية يمثل عبئاً أكبر على الشاسيه أدى ذلك الى انتاج سيارات اثقل وزناً. لهذا... قدم التصميم الجديد لهيكل الالومنيوم الذي طورته Audi سيارة خفيفة وفخمة تتمتع بارقى مستويات الأداء والسلامة المطلوبين.



الشركات في اسبوع

كاتالوغ 'فريمانز أوف لندن'

● ولّى موسم الصيف وموسم الشتاء في طريقه إلينا. وأول المستعدين له «فريمانز أوف لندن» بكاتالوغها المعهود الذي يحمل بين دفتيه أحدث ما أطلقته دور الأزياء العالمية للموسم الجديد.

ويضم الكاتالوغ هذا الموسم اسماً جديداً هو «ريتشارد» أحد أبرز محلات الملابس في بريطانيا. وتتلخص مجموعته في ملابس كلاسيكية عملية، مصممة لتناسب الأجسام على اختلافها.

ولا تغيب عن صفحات الكاتالوغ الأسماء المعروفة في عالم الملابس النسائية مثل «لوك»، و«اسنشيال»، و«فارياشينز»، و«اميدجيز» التي تضم كذلك «بوتيت فيت». وهذه مصممة لتناسب المرأة العصرية. ملابس للنهار وأخرى لليل مصنوعة من نسيج ناعم مطبّع بألوان زاهية مفرحة.

أما قسم «ستايل» فشعبيته في تصاعد مستمر. ويعطي «ستايل» السيدة الجميلة والنوعية معاً بأسعار مقبولة وبالقياسات التي تريدها. وهذه المجموعة غنية بمختلف ملابس آخر موضة لمناسبات النهار والسهرات على أنواعها.

وللأولاد حصتهم المعهودة، وتقدم مجموعتا «أدامز» و«كيدز اسنشيال» أحدث ملابس الأولاد. بينما تؤمن مجموعة «كلوثكيت» للفتيان ملابس رائعة يرتدونها خارج المنزل. وكذلك للفتيات ملابس زاهية مميزة تمسحها النعومة والانوثة.

وللرجال حضور ملحوظ كذلك، حيث لهم ملابسهم من رسمية وشبه رسمية إلى ملابس السبور من دون أن تغيب عنها النوعية الجيدة والأسعار المدروسة. وأهم الأسماء الموجودة في الكاتالوغ هي «كلوب» و«ميتز وير» التي تعتبر مجموعتهما أساسية لكل رجل.

ويلخص أحد المسؤولين في الشركة الأمر بقوله: «عندما يتعلق الأمر بالأزياء تمكنا من حصر جميع العناصر الأساسية في كتاب واحد: فريمانز أوف لندن».

أجهزة التكييف 'روود'



● لمناسبة تعيينها موزعاً حصرياً لاجهزة تكييف «روود» المركزية الاميركية في المملكة العربية السعودية، اقامت «شركة شبه الجزيرة للتوزيع» المحدودة احدى شركات «مجموعة عبداللطيف جميل» سلسلة من الحفلات في كل من جدة والرياض والخبر لاعلان ارتباط اسم «روود» بالمجموعة ولتعريف المستهلكين على ميزات الاجهزة الجديدة.

وشارك في الاحتفالات ما يزيد على ٤٠٠ مدعو يمثلون شركات المقاولات الكبرى ومكاتب الهندسة والاستشاريين بالاضافة الى رجال الاعمال واصحاب المشاريع السكنية والتجارية.

وتكمن أهمية هذا الارتباط بما تحمله شركة «روود» من خدمات عريقة في مجال التكييف المركزي تزيد على خمسين عاماً ولمجهودات عبداللطيف جميل المتواصلة في ارساء قواعد تسويقية تهدف الى ارضاء الزبون من خلال تقديم افضل خدمات البيع وما بعد البيع التي تتمثل في تسويق منتجات عالية الجودة وباسعار مدروسة، وتوفيرها في جميع انحاء المملكة بواسطة شبكة واسعة من الفروع والعملاء تدعمها مستودعات لقطع الغيار الاصلية ومراكز صيانة على قدر عال من الكفاءة.

والجدير بالذكر ان مكيفات «روود» لها شهرة عالمية، وهي من الاسماء المعروفة في السوق الاميركية وتصنف ضمن اكبر ثلاث مصنعين لاجهزة التكييف المركزية في مجالها منذ اكثر من عشرين عاماً، كما ان مبيعاتها عام ١٩٩٥ بلغت اكثر من بليون دولار اميركي.

وتتوافر اجهزة التكييف «روود» المركزية بطرازين، الطراز المنفصل والطراز المدمج، ويحتوي الطرازان على موديلات عدة تراوح قدراتها التبريدية بين ١,٥ طن و٢٠ طناً وهي تعتمد على تكنولوجيا الكمبرسور الدوار الذي يوفر كفاءة عالية وهدوءاً عند التشغيل يفوق الاجهزة الاخرى مما حدا بالشركة المصنعة لاعطاء ضمان عليه لمدة خمس سنوات.

والهدوء التام هو احدى الميزات التي توفرها اجهزة التكييف «روود» بجانب الميزات الاخرى التي تشتمل على الجودة المتمثلة في المواد المستعملة في تصنيع الاجزاء الداخلية والخارجية معاً وفي خضوعها لاقصى اختبارات الجودة، مما مكن شركة «روود» من الحصول على شهادة الجودة العالمية الايزو في جميع مصانعها، كل هذا بالاضافة الى تصميمها الفريد الذي يجعل من صيانتها عملاً سهلاً للغاية.

'روفر' ترعى سباق السرعات القياسي

● أعلنت «مجموعة روفر» عن رعايتها ريتشارد نويل في محاولته تسجيل رقم سرعة قياسي، حيث يدخل المشروع مرحلته النهائية في الصحراء الاردنية.

وكان ريتشارد نويل حامل الرقم القياسي العالمي للسرعة الارضية وبواقع ٦٣٣,٤ ميل في الساعة، بدأ المشروع عام ١٩٩٠ بعد ان علم من نظيره الاميركي كريغ بريدلوف عن خططه لتجهيز مركبة قادرة على الوصول الى سرعة ٧٠٠ ميل في الساعة وبعدها الى ١ ماخ. ويبقى التحدي الآن بين البطلين في سباق أصبح يسمى الآن أكبر سباق على الأرض. وسيحاول البطلان الوصول الى سرعتيهما في صحراء الصخور السوداء في نيفادا حيث سجل ريتشارد نويل رقمه القياسي الحالي عام ١٩٨٣.

وستوفر مجموعة «روفر» ٤ سيارات «روفر» وسيارة «لاندروفر ديفندر ١١٠» كجزء من دعمها للمشروع المقر الرئيسي في فارنبورو في انكلترا.

وستوفر خمس سيارات «لاندروفر ديسكفري» الدعم اللازم خلال السباقات عالية السرعات والمتواجدة الآن في صحراء الجفر الأردنية. ولقد تم اعداد طريق السباق بطول ١٠,٢ ميل لسرعات ممكنة تصل الى ٦٥٠ ميلاً في الساعة بعد موافقة الأمير فيصل ومساعدة القوات الجوية الملكية في الأردن.

'زيروكس' تعقد مؤتمراً اقليمياً

● عقدت «زيروكس» اخيراً ندوة استمرت يومين بحثت في خلالها توجهاتها الخاصة بالمبيعات والتسويق. وركزت الشركة على التزامها تقديم أفضل مستويات الجودة والخدمات لعملائها.

وشملت الندوة التي حضرها موزعو وشركاء زيروكس من جميع انحاء الشرق الاوسط عدداً من المواضيع بما في ذلك فهم احتياجات عالم الاعمال والمشاركة في خبرات أفضل الممارسات.

وقال غوردون موس المدير العام للعمليات الاقليمية في «زيروكس»: «شهدت زيروكس تغيرات هائلة خلال الاعوام الاخيرة الماضية ونحن على ثقة من اعمالنا الآن اكثر من أي وقت مضى. ونعتقد ايضاً اننا قادرون على تقديم الحلول الضرورية للشركات لتسيير اعمالها وادارة انتاجها للمستندات بكفاءة أكبر».

وكان متحدثون رئيسيون قدموا من بريطانيا للمشاركة في ندوة زيروكس من بينهم السيد سادات عثمان المدير العام للشرق الاوسط وافريقيا ونيلام تانجيا المدير العام للمركز الفني لـ «زيروكس».

'فيليب موريس' تبيع اعمال تصنيع المارجرين في بريطانيا وايطاليا

● اعلنت «كرافت فودز انترناشونال» اخيراً انها وافقت على بيع أعمالها في مجال المارجرين وبدائل الزبدة القابلة للدهن في بريطانيا وايطاليا كجزء من برنامجها لترشيد أعمالها وزيادة نسب النمو والربحية. و«كرافت فودز انترناشونال» هي احدى الوحدات العاملة ضمن مجموعة شركات «فيليب موريس».

وبموجب الاتفاق ستبيع «كرافت جاكوب سوشار» التابعة لكرافت فودز انترناشونال اصناف «فيتاليت» و«غولدن تشورن» في بريطانيا وصنفاً ثانياً في ايطاليا الى شركة «يونيفايت»، وهي شركة أوروبية مصنعة للمواد الغذائية وعاملة في مجال التوزيع ومقرها لندن.

وقال لوي كاميليري رئيس المدرين التنفيذيين وكبيرهم في شركة «كرافت فودز انترناشونال» ان «عملية البيع هذه هي جزء من استراتيجيتنا الهادفة الى تحسين موقع شركتنا من اجل تحقيق نمو وربحية أفضل. اننا نتخذ عدداً من الخطوات، بما في ذلك اعادة تنظيم هيكليتنا الادارية، وبيع العمليات غير الاستراتيجية وتركيز اهتمامنا على العمليات الاساسية في مجال القهوة والسكاكر والجبنة ومنتجات البقالة، من أجل تحسين الاداء الطويل الأمد لكرافت فودز انترناشونال».

وقال جيمس كيلتز، نائب الرئيس التنفيذي لدى «فيليب موريس» للعمليات العالمية في مجال المواد الغذائية «ان استراتيجية كرافت فودز انترناشونال مصممة لتناسب اتجاه كرافت فودز انك خلال السنة ونصف السنة الماضية لاعادة تنشيط عملياتها في اميركا الشمالية. اننا نستخدم عملياتنا في المواد الغذائية في اميركا الشمالية كنموذج لتحسين أرباح ومبيعات وحصة السوق وهوامش الربح لدى كرافت فودز انترناشونال، وهدفنا ان تصبح الشركة الرائدة في مجال المواد الغذائية لجهة النمو المستمر في المدى البعيد».

'بيماد' تُخلف بوعدها

● بدأت شركة «بيماد» تسليم الشقق السكنية قبل ٤ اشهر من موعد التسليم الرسمي للمبنى الأول من مجمع الواحة السكني في قرنايل - لبنان الذي يحتوي على ٦ مبان تضم ٥٧ وحدة سكنية بمساحة انشاءات تصل الى ١٠١١٠ امتار مربعة، كما يحتوي على الخدمات كافة والملاعب والحدائق.

ويطل المجمع على وادي لامارتين الخلاب، علماً بأن المشروع يقع على ارتفاع ١٢٠٠م عن سطح البحر، بمساحات مختلفة للشقق: ١٠٥ و١١٥ و١٢٠ و١٢٥ و١٤٥ و١٥٠ و١٦٠ و١٩٠ و٢٢٥ متراً مربعاً موزعة على خمسة ادوار بمواصفات فخمة وتشطيبات راقية وخدمات متكاملة.

كما ان لدى «بيماد» مشاريع جاهزة وقيد الانشاء في مختلف الاراضي اللبنانية (بيروت، خلده، الدوحة، بشامون، جونيه، بحمدون، بعلشميه، برمانا، عجلتون وعيون السيمان).

ويعكس هذا الانجاز الذي اقدمت عليه «بيماد» التزاماً ومصداقية على رغم الظروف الصعبة التي احاطت بلبنان اخيراً، بما فيها توقف قسري للعمل مدة ٣ اشهر سنوياً بسبب تساقط الثلوج في فصل الشتاء على هذا الارتفاع.

'كريستوفل' يفتتح محلاً جديداً في أبو ظبي

● تم اخيراً افتتاح محل كريستوفل الجديد Pavillon Christofle في شارع اللولو بمدينة أبو ظبي على مساحة ٥٨ متراً مربعاً، ويحتوي على جميع تشكيلات كريستوفل الشهيرة لمحبي الذوق الرفيع مثل الاطباق والصياغة والخزف الصيني وبياض المائدة اضافة الى مجموعة كبيرة من الهدايا.

وفي زيارة خاصة لمحل كريستوفل يكتشف الزائر كل تشكيلات الاطباق والصياغة مقدمة في علب من الخشب الفاتح أو موزعة بفن فوق طاولات مفروشة بذوق وأناقة، ثم الخزف الصيني المزين والملون وبياض المائدة يقدم أفكاراً من اجل خلق اجواء اكثر رفاهية، خيار واسع من اجل تجميل المائدة ومن اجل الشعور بالمتعة.

والجدير بالذكر ان كريستوفل افتتح أول دار له عام ١٨٥٦ ويملك اليوم اكثر من ٥٠ داراً في ١٧ بلداً حول العالم.

مجموعة 'ماريوت' تحقق نتائج ممتازة خلال الربع الأول من السنة الجارية

● أعلن عدد من كبار موظفي مجموعة «ماريوت انترناشيونال» خلال مؤتمر صحافي عقد اخيراً لمناسبة معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٦» الذي أقيم في دبي عن تحقيق مجموعة «ماريوت انترناشيونال» نتائج ممتازة خلال الربع الاول من السنة الجارية.

وقال كارت كيلبورغ نائب رئيس «مجموعة ماريوت» الاقليمي لأوروبا والشرق الاوسط وأفريقيا ان المجموعة حققت زيادة نسبتها ٢١ في المئة في الربع الأول من السنة الجارية مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٥ حيث بلغ الربح الاجمالي ٦٣ مليون دولار أميركي وبلغ حجم المبيعات ٢,٢ بليون دولار اميركي بزيادة نسبتها ٧ في المئة.

واضاف ان هذه أفضل نتائج حققتها المجموعة في تاريخها منذ ٦٣ عاماً وان «مجموعة ماريوت» تخطط لزيادة عدد فنادقها الى الفي فندق حيث ان المجموعة تملك الآن ١٠٠٠ فندق منتشرة في ٢٩ دولة.

وفي العام الماضي أعلنت «ماريوت» عن حصولها على حصة قدرها ٤٩ في المئة في شركة فنادق «ريتز كارلتون» التي تدير ٣١ فندقاً فخماً.

وستعمل المجموعة السنة الجارية على اضافة ١٥٠ فندقاً ومنتجعاً لنظامها منها ٢٤ في السوق الدولية بالاضافة الى منطقة الشرق الاوسط.

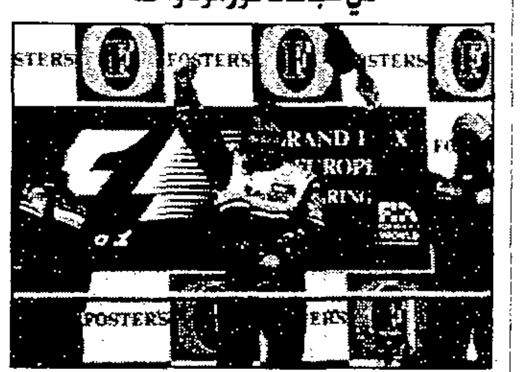
وأكد نائب رئيس المجموعة انه سيتم التركيز على تطوير الفنادق من فئة ٤ و٥ نجوم.

وفي منطقة الشرق الاوسط تدير المجموعة ٨ فنادق ومنتجعات كما ان المجموعة تخطط لاستثمار ٣٠٠ مليون دولار لتحديث وصيانة فنادقها الحالية، وستتم اضافة نحو ٩٦ غرفة وثلاثة مطاعم ومرافق للحفلات في فندق حي «ديليو ماريوت دبي».

وأوضح السيد سمير دقاق المدير الدولي للمبيعات والتسويق لمناطق الشرق الاوسط وأفريقيا وشبه القارة الهندية ومدير مكتب مبيعات مجموعة ماريوت الدولي للمنطقة والمتمركز في العاصمة الأردنية عمان، بأن للمجموعة حالياً ١٢ ممثلاً للمبيعات العامة في المنطقة الممتدة بين تركيا وحتى الهند.

واضاف السيد دقاق ان المجموعة اخذت تعمل بنظام مارشا للحجوزات الاوتوماتيكي الذي يضم ١٢ رقماً هاتفياً تعمل عبر AT&T الصناعي وترتبط مع نظام مارشا في مركز الحجوزات الاقليمي في عمان - الأردن وذلك تسهيلاً لخدمات العملاء ووكالات السفر وغيرها.

فيلنوف يحقق أول فوز له في سباقات فورمولا واحد



● فاز المتسابق الكندي جاك فيلنوف (٢٥ سنة) في سباق فورمولا واحد في غران بري أوروبا وهو الظهور الرابع له في سباقات غران بري.

وكان فيلنوف واجه تحدياً كبيراً من بطل العالم مايكل شوماخر في مباراة مشهورة استمرت ٦٧ لفة حقق فيها السائق الكندي اول فوز له في سباقات غران بري.

وقال فيلنوف «انه شعور عظيم ان احقق هنا اول فوز لي في سباقات فورمولا واحد ووصلنا اخيراً الى أعلى عتبة في منصة الفائزين. وكانت قدرتنا على التنافس قوية منذ بداية الموسم كما كان اداء السيارة في السباق أفضل منه في دورة التأهيل بل كان اداءً متميزاً بعد توقفي الثاني في مركز الخدمة والصيانة وهو أمر حسن لأن منافسي مايكل شوماخر كانت قوته تتزايد».

'اكوا دي جيو' من 'جورجيو أرماني'

● طرحت جورجيو ارماني أخيراً مستحضر الحليب المعطر للجسم الذي يستخدم بعد الحمام وهو عنصر فعال يتكون من زيوت طبيعية أساسية وبزبدة الكاريتيه التي تعمل على ترطيب الطبقات السطحية من البشرة.

كما طرحت مستحضر «اكوا دي جيو» المعطر المزيل للرائحة الذي يستخدم طوال النهار ويعطي راحة وثقة لكل امرأة.

وطرحت ايضاً هلام الرغوة المعطر للجسم والصابونة المعطرة وأملاح البحر الابيض المتوسط و«اكوا دي جيو» المستخدم للتذوق على كامل الجسم خلال كامل السنة ذات التركيبات الماهرة ذات العناصر الفعالة المرطبة والحيوية.

وتؤمن هذه التشكيلة جميعها غذاءً أساسياً للبشرة ونعومة غير متوقعة.

'ريف غوش فريشور'

● تم اطلاق عطر «ريف غوش فريشور» الخالي من المواد الكحولية، قُبيل صيف ١٩٩٥. انه عطر منعش يمكن وضعه من دون ان يترك أي آثار سلبية على البشرة المعرضة لأشعة الشمس.

يهمس العطر بلسان الليمون وعناصر الالديهايد الرقيقة المنعشة. ويصرخ بشذى الياسمين والفاونيا وزهرة العسل والورود التائهة في حديقة زادها الصيف عنفواناً. مستلقياً على أريج السوسن وخشب الصندل وطحالب الشجر. والاصالة لا تزال سيدة الموقف: الازرق والاسود ولون الصلب المصقول، تحتضن في ثناياها رذاذ عطر ريف غوش. عبوة عملية وسهلة الاستعمال!! حجم مثالي لحقيبة اليد أو الشاطئ ومقصورة السيارة ولدرج المكتب.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
حلقة التفتيش على التآكل في مصافي النفط	١٩٩٦/٩/١٨-١٤	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
الحلقة: ادارة ومراقبة المشاريع باستخدام Primavera	١٩٩٦/٩/١٨-١٦	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض كومبكس ٩٦ - للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٦/٩/٢٣-١٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
حلقة: فحص الصياغة الفنية للسفن وناقلات النفط	١٩٩٦/٩/٢٥-٢١	البحرين (اسري)	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
حلقة منح شهادات الاعتماد لمفتشي الصياغة الفنية	١٩٩٦/٩/٢٨	البحرين (اسري)	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض الزراعة العربي ٩٦	١٩٩٦/١٠/١-٩/٢٨	دبي	دبي - ٦٩١٢٩٦ - ٤
المعرض المصرفي	١٩٩٦/١٠/٢-٩/٢٨	البحرين	البحرين - ٢١٢١٢١
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للجمال	١٩٩٦/١٠/٣-٩/٢٩	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض التعريف التجاري	١٩٩٦/١٠/٨-٦	عمان	عمان - ٥٦٤٣٠٣
المعرض الزراعي السعودي ٩٦	١٩٩٦/١٠/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: استكشاف واستقصاء مواقع المشاريع الانشائية	١٩٩٦/١٠/٩-٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ليماج اكسبو	١٩٩٦/١٠/١٣-٩	الشارقة	لندن - ٢٥٥٨١٣٣ - ٠١٨١
معرض «اندكس» والراب شوب ٩٦	١٩٩٦/١٠/١٣-٩	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض اليمن الثالث للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٦»	١٩٩٦/١٠/١٥-١٠	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: مراقبة عقود الانشاءات باستخدام Expedition	١٩٩٦/١٠/١٤-١٢	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
حلقة: اعداد مفتشي اللحام للحديد CSWIP	١٩٩٦/١٠/١٦-١٢	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي للبترول «اديبك»	١٩٩٦/١٠/١٦-١٣	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
الحلقة: تقدير تكلفة المشاريع	١٩٩٦/١٠/١٦-١٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
المعرض الدولي للمجوهرات «بيمو تكس ٩٦»	١٩٩٦/١٠/١٨-١٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض العطور ومستحضرات التجميل «كوسمتيكا ٩٦»	١٩٩٦/١٠/١٨-١٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض ميديكير لبنان ٩٦ للمعدات الطبية والمستشفيات	١٩٩٦/١٠/١٩-١٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
الحلقة: انظمة وتصاميم منع تسرب المياه في المباني	١٩٩٦/١٠/٢٢-١٩	القاهرة	البحرين - ٧٢٧١٠٠
حلقة: اعداد مشرفي اللحام	١٩٩٦/١٠/٢٣-١٩	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
منتدى الشحن الجوي	١٩٩٦/١٠/٢٣-٢٠	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
المعرض التجاري الدولي «لايف ستايل»	١٩٩٦/١٠/٢٥-٢٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عجائب الذهب	١٩٩٦/١٠/٢٧-٢١	البحرين	البحرين - ٥٢٢٥٢٢ - ٩٧٣
معرض موتيسكا	١٩٩٦/١٠/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض «اميانتي ارابيا»	١٩٩٦/١٠/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض الجلود ٩٦	١٩٩٦/١٠/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٥٢٠٦٦٦ - ٤
حلقة: التكنولوجيا الموسعة لانواع اللحام	١٩٩٦/١٠/٣٠-٢٦	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
الحلقة: السلامة من الحريق في المباني عن طريق التصميم	١٩٩٦/١٠/٣٠-٢٦	القاهرة	البحرين - ٧٢٧١٠٠
الحلقة: تقنيات تقدير تكلفة المشاريع	١٩٩٦/١٠/٣٠-٢٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض البناء العربي	١٩٩٦/١٠/٣١-٢٨	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: تكنولوجيا التقليل من استخدام المياه في الصناعة	١٩٩٦/١٠/٣١-٢٨	القاهرة	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض موضكس ٩٦ للازياء والملبوسات والاقمشة	١٩٩٦/١١/١-١٠/٢٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٦	١٩٩٦/١١/١-١٠/٢٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٦/١١/٦-٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨
معرض جيتكس ٩٦	١٩٩٦/١١/٦-٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٣٧
المعرض الدولي للبناء والصيانة والتصميم الداخلي «كونك ٩٦»	١٩٩٦/١١/٧-٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للكهرباء والالكترونيات والانارة «الكترونك ٩٦»	١٩٩٦/١١/٧-٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للتبريد والتهوية والتكييف والتدفئة «ريفاك ٩٦»	١٩٩٦/١١/٧-٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي للامن ومكافحة الحريق «بروتك ٩٦»	١٩٩٦/١١/٧-٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: ادارة عمليات الصيانة	١٩٩٦/١١/٦-٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض للجوهرات العربية	١٩٩٦/١١/٩-٦	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: التخطيط والجدولة باستخدام Primavera	١٩٩٦/١١/١٣-١٠	جدة	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
مؤتمر استراتيجيات التنمية البشرية في دول التعاون - تحديات مستقبلية	١٩٩٦/١١/١٣-١١	البحرين	المنامة - ٧٥٤٧٥٧
المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة ٩٦	١٩٩٦/١١/١٤-١١	دبي	دبي - ٨٢٠٢٢٢ - ٩٧١٤
معرض الحرمين الشريفين والتراث الاسلامي ٩٦	١٩٩٦/١١/١٤-١١	دبي	دبي - ٨٢٠٢٢٢ - ٩٧١٤
المعرض الدولي للرياضة والترفيه	١٩٩٦/١١/١٥-١١	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
معرض الخليج للسياحة	١٩٩٦/١١/١٥-١١	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
معرض ابوظبي الدولي للسيارات «ايكار»	١٩٩٦/١١/١٥-١١	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠
معرض ميموس	١٩٩٦/١١/١٥-١٢	دبي	البحرين - ٢٩٣٢٢١
معرض الاستشارات والعقارات الخارجية	١٩٩٦/١١/١٥-١٢	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٣٢
معرض صنع في الامارات	١٩٩٦/١١/١٦-١٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
الحلقة: ابتكار التقارير والرسومات باستخدام Primavera	١٩٩٦/١١/١٢	جدة	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٦»	١٩٩٦/١١/١٧-١٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٠١
حلقة: فحص تآكل وتشقق الانابيب الفولاذية SCC	١٩٩٦/١١/١٧-١٦	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض الآلات الصناعية والبلاستيك	١٩٩٦/١١/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض السيارات	١٩٩٦/١١/٢١-١٧	البحرين	المنامة - ٧٤٢٧٠٠
المعرض الدولي الثالث للكيمياء في الصناعة	١٩٩٦/١١/٢٠-١٨	البحرين	الظهران - ٨٧٦٢٨٩٣
حلقة: مسببات الاخفاق في انابيب الضغط العالي	١٩٩٦/١١/٢٠-١٨	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
معرض اليمن الاول للالكترونيات الاستهلاكية «يمن لايف ٩٦»	١٩٩٦/١١/٢٢-١٨	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٩/١٦	٩/١٣	٩/١٢	٩/١١	١٩٩٦/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٦/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	عطلة	٢٠٨٤٢,٦٤	٢٠٤٤٣,٩٣	٢٠٥٧١,٠٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٩٧٣٤,٧٠
نيويورك	داو جونز*	٥٨٧١,٠٧	٥٨٣٨,٥٢	٥٧٧١,٩٤	٥٧٥٤,٩٢	٥٩٧٩,٩٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٣٩٧٧,٢٠	٣٩٦٨,١٠	٣٩٣٢,٦٠	٣٩٠٥,٦٠	٣٩٧٧,٢٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢٦٢٩,٨٧	٢٥٩٥,٩٦	٢٥٧٠,٣٢	٢٥٦٦,٨٠	٢٦٢٩,٨٧	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٠٨٦,١٩	٢٠٨٠,٣٧	٢٠٦٥,٣٧	٢٠٣٨,٠٦	٢١٣٨,٣٦	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٣٨٤	٢٣٧٩,٤٥	٢٣٦١,٩٧	٢٣٥٦,٤٧	٢٤٤٣,٨٧	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١١٥٦٧,٩٠	١١٣٦٩,٠٤	١١٢٥١,٧٢	١١٢٣٦,٣٦	١١٥٦٧,٩٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٥٤,٤٩	٢١٢٦,٢٧	٢١١٦,٤٤	٢١٠٢,٩٦	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٢٦٧,٨٠	٢٢٥٢,٣٠	٢٢٣٦,٦٠	٢٢٤٦,٣٠	٢٣٣٦	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	610.5	4.5	660.5	528
AIRTOURS	602	-3	610	309
ALLIED COLLOIDS	142	2	142	115.5
ALLIED DOMECQ	472	5	556	422
ANGLIAN WATER	562.5	-4	614	518
ARGOS	774	1	774	516.41
ARJO WIGGINS APL.	174	-1	259	154.5
ASDA GROUP	108.75	0.75	120.75	95.5
ASSD.BRIT.FOODS	410.5	-0.5	420	340.5
ASSD.BRIT.PORTS	295	-1.5	317	261
BAA	479.5	6	554	454
BANK OF SCOTLAND	258.5	2.5	312	228
BARCLAYS	945	-1	948.5	688
BASS	802.5	6.5	843.5	633
BAT INDS.	439	-0.5	585	422
BBA GROUP	349.5	-2	351.5	263
BET	229	0	240	120
BICC	322	0.5	360	250
BLUE CIRCLE INDS.	390.5	6.5	391	283
BOC GROUP	850	-1	945	796
BOOKER	379.5	0	413	337
BOOTS	636.5	0	646	536
BOWTHORPE	442.5	0	463	384
BPB	388.5	0	388.5	273
BRIT.AEROSPACE	1065.5	3	1065.5	707
BRIT.PETROLEUM	653	-2.5	655.5	458.5
BRIT.SKY BCAST.	578	-2.5	588	366
BRITANNIC ASR.	712.5	-1.5	821	617
BRITISH AIRWAYS	529	1	570	435
BRITISH BIOTECH	193	0.5	326.46	74.25
BRITISH ENERGY	204	0	204.5	192
BRITISH ENERGY PP	104.5	-1	106.5	91
BRITISH GAS	202.5	-0.5	267.5	171.5
BRITISH LAND	461	2	470	356
BRITISH STEEL	191.75	-0.75	200	150
BRITISH TELECOM.	377	-4.5	414	326.5
BTR	272.5	-2.5	338	232
BUNZL	245	0.5	245	166
BURMAH CASTROL	1115.5	-7	1122.5	912
BURTON GROUP	158.25	-1.75	160	98
CABLE & WIRELESS	448.5	7.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	508.5	-3	561	470
CAP.SHOP.CENTS.	330	2.5	331	198
CARADON	256.5	1	256.5	175
CARLTON COMMS.	468	-4.5	528	373.14
CHARTER	847.5	-15	972	792
CHUBB SECURITY	336	-0.5	386	300
COATS VIYELLA	161.5	-1	207	156
COMMERCIAL UNION	607	1.5	653	561
COMPASS GROUP	555	-7	616	423
COOKSON GROUP	257.5	-4.5	327	247
COURTAULDS	466	-3.5	469.5	360
COWIE GROUP	388.5	13.5	401.78	265.28
DAILY MAIL'A'	1390	-2.5	1653	1048
DALGETY	329	2	457	324.5
DANKA BUS.SYS.	697.5	15	848	388
DE LA RUE	611	-1.5	948	585
DIXONS GP.	576.5	-1.5	578	335
EAST MIDLANDS ELTY.	555.5	0.5	788.75	515
ELECTROCOMP.	399	2	407	308
EMAP	734.5	1.5	738.5	512
EMI GROUP	1389	-4.5	1485	1106.68
ENG.CHINA CLAYS	216.5	-10	377	216.5
ENTERPRISE OIL	519	-4.5	527.5	332.5
EUROTUNNEL UNITS	111	0.5	115.5	63
FKI	204.5	-0.5	205	151
GENERAL ACCIDENT	667.5	13	694	605
GENERAL ELEC.	395	6	395	301.5
GKN	1086	8.5	1086	757
GLAXO WELLCOME	962.5	7.5	969	737.5
GLYNWED	369.5	3.5	388	298
GRANADA GROUP	877.5	2	879	629
GRAND MET.	483.5	2.5	491	412
GREENALLS GP.	555	0	633	455
GT.UNVL.STORES	662.5	-9.5	770	557
GUARDIAN RYL.EX.	254	0	292	209
GUINNESS	469.5	1	530	441
HAMMERSON	395.5	-2	397.5	319
HANSON	163.5	0	214.5	154
HARRISONS &CROS.	137.5	1	172	121.5
HAYS	478.5	-2.5	481	339
HEPWORTH	295	4	319	253
HILLSDOWN HDG.	183.5	2	192	151
HSBC HOLDINGS	1205	16	1205	886
HSBC HOLDINGS (L)	1173.5	13.5	1173.5	867.5
HYDER	715.5	1.5	798	658
IMI	406	2	406	302.5
IMP.CHM.INDS.	837.5	-2.5	954	731.5
INCHCAPE	308	4.5	348	206.5
JOHNSON MATTHEY	577	6	663	511
KINGFISHER	669.5	-5.5	682.5	470
LADBROKE GROUP	209.5	0	209.5	123
LAND SECURITIES	704	6.5	704.5	573
LAPORTE	743.5	4.5	849	610
LASMO	206.5	-5.5	215	150
LEGAL & GENERAL	749	-1	750	574
LLOYDS ABBEY LF.	585.5	3	605	440
LLOYDS TSB GP.	396.5	5.5	396.5	294.5
LONDON ELTY.	603.5	1	882.86	592
LONRHO	181	-0.5	217	154.5
LUCAS INDUSTRIES DEA	238	0	254	172
LUCASVARITY	246	-2	248	231
M&G.GROUP(HDG.)	1141.5	0	1353	1062
MARKS & SPENCER	508	-2	510	404
MEDEVA	247.5	0.5	289	217.5
MEPC	445	5	445	360
MERCURY ASSET	1009.5	2	1020	844
MFI FURNITURE	204	-2	206	128
MIDLANDS ELTY.	425	0	444	328
MIRROR GP.	212	0	239	163
MISYS	844.5	-1	856.5	561
MORGAN CRUCIBLE	460	10.5	460	381
MORRISON(WM)SPMKTS.	168	0	175	133
NAT.WSTM.BANK	687.5	9.5	711	601.5
NATIONAL GRID	169	-1	211	165
NATIONAL POWER	398	1.5	605	375
NEXT	597	0.5	597	392
NFC	188	0	198	131
NORTHERN FOODS	201.5	2	210	166
NYNEX CABLECOMMS UNI	109.5	1.5	147	85.5
OCEAN GROUP	462.5	-3	468	354
ORANGE	199.5	-1	253	174
PEARSON	678	-5.5	739	589
PEN.&ORNTL.DFD.	594.5	-8	602.5	460
PHILIPPINE GOLD	172.5	0	337.5	100
PILKINGTON	203.5	1	222	172.58
POWERGEN	497.5	4	608	462
POWERGEN 142P TO PAY	346	0	468	322
PROVIDENT FINL.	469.5	0	495	363
PRUDENTIAL CORP.	443	1	463	362
RACAL ELECTRONIC	297.5	-0.5	346	247
RAILTRACK GP.	477.5	0	477.5	380
RAILTRACK GP.PP.	283	-5	288	190
RANK ORG.	459.5	2	545	386
RECKITT & COLMAN	712.5	-2.5	728	621
REDLAND	472.5	2.5	472.5	326
REED INTL.	1165	1.5	1210	937
RENTOKIL GROUP	418	3	422.5	311
REUTERS HOLDINGS	759	-5	797	538
REXAM	397	-5	421	325
RIB MINING	537.5	0	625	459
RMC GROUP	1195.5	14	1195.5	934
ROLLS-ROYCE	243	0	244	150.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	402	4	429	343.5
RTZ CORP.	959.5	7.5	1074	875
RYL.BK.OF SCTL.	490	1	608	447
SAFEWAY	332	-2	360	291
SAINSBURY (J)	378.5	-4	465	357
SALVESEN(CHRIS.)	325.5	7	366	237
SCHRODERS	1390	0	1465	1189
SCOT.& NEWCASTLE	681.5	1.5	699	580
SCOT.HYDRO-ELEC.	292	-0.5	368	285.5
SCOTTISH POWER	305.5	-0.5	392.42	294.92
SEARS	97	2	116	92.5
SECURICOR	247	-1.5	310	244
SEDGWICK GROUP	129.5	1	151	105
SEMA GROUP	779.5	0	785	456.75
SEVERN TRENT	599	-9.5	688	524
SHELL TRANSPORT	982.5	5	982.5	727
SIEBE	969	0	969	704
SLOUGH ESTATES	250	1	252	189
SMITH & NEPHEW	203.75	1.25	215.5	178.5
SMITH (DAVID S)	337.5	2	344	242
SMITH(WH)GROUP	503.5	-1.5	532	356
SMITHKLINE BHM.	778	11	778	607.46
SMITHS INDS.	770	8	772.5	559
SOUTH WEST WATER	701	0	729	489
SOUTHERN ELEC.	674	-3.5	904	650
SOUTHERN WATER	1055	0	1062.5	652
STAGECOACH HDG.	533.5	0	533.5	244.59
STD.CHARTERED	713	9.5	722.5	451
STOREHOUSE	315.5	1	361	282
SUN LIFE & PROVINCIA	229	2.5	232	209
T & N	140.5	-0.5	185	120
TARMAC	97	1	134	81
TATE & LYLE	484.5	3.5	497	437
TELEWEST COMMS.	135.5	-0.5	195	118
TESCO	302.5	-3.5	333	263.5
THAMES WATER	554.5	-0.5	599	513
THORN	367.5	-4.5	405	367.5
TI GROUP	578.5	12	578.5	419
TOMKINS	275	3	293	236
UNIGATE	431.5	4.5	460	394
UNILEVER (UK)	1406.5	20.5	1406.5	1174
UNITED BISCUITS	208.5	-1.5	290	200
UNITED UTILITIES	585.5	-3.5	632	530
UTD.FRIENDLY B	829	1.5	845	666
UTD.NEWS & MEDIA	708.5	-0.5	752	511
VENDOME LUXURY U	601.5	-1	654	528
VICKERS	278.5	3.5	293	229
VODAFONE GP.	230.5	-2.5	276.5	207.5
WASTE MAN.INTL.	305	0	395	304
WESSEX WATER	352.5	1	368	302
WHITBREAD	701.5	1.5	757	608
WILLIAMS HDG.	367.5	2.5	367.5	311
WOLSELEY	483	3	486	363
WPP GROUP	231	0.5	244.5	145
YORKSHIRE ELTY.	725	0.5	940.36	653
YORKSHIRE WATER	660.5	1.5	758	585
ZENECA	1543.5	-4	1587	1095

FRANCE

ACCOR	652	6	799	546
AGF-ASR.GL.DE FRN.	134	-1.5	169	121.5
AIR LIQUIDE	847	16.09	861.82	700
ALCATEL ALSTHOM	374.1	-14.8	508	374.1
AXA	289	1	327.82	251.81
BANCAIRE (CIE.)	533	2	604	442
BIC	741	3	769	412.5
BNP	192.1	-0.3	236.2	171.5
BON MARCHE	1150	0	1400	868
BOUYGUES	494.5	-3.1	600	469
CANAL +	1125	32	1318	815
CAP GEMINI	230.3	5.3	230.3	122.2
CARREFOUR	2808	3	2884	1774
CASINO GUIPCHN.	209	1	223	135.5
CASTORAMA DUBOIS	913	0	1040	760
CCF	238.5	-1.5	258.9	210
CETELEM	1147	14	1165	713
CHRISTIAN DIOR	652	-9	753	438.5
COMM UNION FRANCE LI	560	0	771	360
COMPT. MODERNES	2339	50	2356	1430
CR.LOCAL DE FRANCE	445	-7.5	458.9	375
DANONE	727	-4	849	685
DASSAULT SYSTEMES	194.2	2.1	205	153
DOCKS DE FRANCE	1181	0	1413	700
EAUX (GENERALE DES)	538	8	575	408
ECCO	1246	-2	1378	688
ELF AQUITAINE	401.6	3.6	401.6	308
ERIDANIA BEGHIN SAY	777	23	905	693
ESSILOR INTL.	1310	-2	1493	840
EURO DISNEY SCA	11.7	-0.05	17.3	10.6
FINAXA	248	1	297	219.7
HAVAS	330.7	2.7	459.8	311.6
HERMES INTL.	1217	-3	1465	788
IMETAL	720	-5	830	545
L'OREAL	1718	-30	1748	1030.91
LAFARGE COPPEE	297.7	-7.3	362	278.4
LAGARDERE GROUPE	122.2	-1.3	141.8	84
LEGRAND	851	-7	1005	728
LOUIS VUITTON LIMITE	2000	0	2048	1225
LVMH	1166	8	1327	907
LYONNAISE DES EAUX	465.1	-3	533	426
MICHELIN	260.1	5.7	264.7	185.2
MOULINEX	93.9	1	108.1	65
NAVIGATION MIXTE	724	2	837	630
OCCIDENTALE (GPE) LI	770	0	770	770
PARIBAS A	331	4.2	334.5	234.5
PATHE	1340	-18	1403	1175
PECHINEY A	214.6	1.9	254.5	168
PERNOD-RICARD	290.7	-3.1	354	271.8
PEUGEOT SA	585	16	791	559
PINAULT PRINTEMPS	1793	46	1806	907
POLIET	480	0	558	365
PRIMAGAZ	540	-15	613	322.3
PROMODES	1286	-4	1485	1066
RENAULT	117.8	2.7	161.2	108.5
REXEL	1352	12	1435	773
RHONE POULENC A	138.4	2.7	138.4	96.1
ROUSSEL-UCLAF	1215	-10	1261	728
SAINT GOBAIN	668	10	689	527
SAINT-LOUIS	1206	-4	1600	1168
SANOFI	420.5	0.5	420.5	271.36
SCHNEIDER	241.6	2.1	270	166.7
SEB	905	-14	960	548
SEITA	196.9	1.4	240	157.8
SIDEL	326	-2.5	426	275.25
SOCIETE GENERALE	585	-3	623	502
SODEXHO	2373	-47	2496	1183
SUEZ (CIE.)	191.4	0.3	222	170.2
SYNTHELABO	440	2	448	280
THOMSON-CSF	149.2	0.2	149.2	93
TOTAL 'B'	397.9	-2.8	401	283.2
TV.FSE.1 (TF1)	594	9	635	462.5
UAP (CIE.)	105	1	139.5	98.5
USINOR SACILOR	79	-1	90.6	58.2
VALEO	278.9	-1.1	294	201.5

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1140	5	1420	875
ADIDAS	138.9	3.1	138.9	70.15
AEG	160.5	1.5	171	132
ALLIANZ HLDG.	2729	57	2908	2486
ALLIANZ LEBENS.	1098	0	1230	870.88
ALTANA	1140	5	1186	798
ASEA BROWN BOVERI	650	4	680	607
BADENWERK	559	-1.5	572	477
BANKGESELLSCHAFT BER	30.48	0.63	41.8	29.6
BASF	47.05	1.25	47.05	30.15
BAYER	56.03	1.16	56.03	35.7
BAYER.HYPBK.	41.85	0.55	43.87	32.95
BAYERISCHE VBK.	50.5	0.55	53.52	38.7
BEIERSDORF	71.4	2.7	77	46
BERLINER KRAFT&LICHT	421	5.5	451	330.5
BHF BANK	40.15	-0.01	43.2	37
BILFINGER & BERGER	66	0.1	66	49.7
BMW	871	-1	897	731.5
CKAG COLONIA KONZERN	121	-1	127	99.5
COMMERZBANK	341.5	-0.5	353	310
CONTINENTAL	26.66	0.08	27.29	19.05
DAIMLER-BENZ	83.55	1.01	85.2	65.9
DEGUSSA	538	8	574	434
DEPFA-BANK	59.3	0.8	67.15	49.58
DEUTSCHE BANK	72.15	0	76.74	61.95
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4050	0	4050	3900
DRESDNER BANK	40.95	0.25	41.8	36.6
DT.HYPBK.FRANKFURT	875	0	949	818.27
FORD-WERKE	800	0	930	750
FPB HOLDING	305.5	-3.5	325	296
FRESENIUS PREF.	287.5	5.5	292.2	107.8
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	232.3	1.3	252.5	174
GEHE	100	1.2	107.3	65.2
HEIDELB.ZEMENT	110.7	3.2	110.7	86.6
HENKEL	67	1.4	68.25	61.2
HENKEL PREF.	65.98	2.48	66.9	50.4
HEW	408	0	462	347.5
HOCHTIEF	72.3	-0.2	77.3	54.7
HOECHST	54.5	0.8	54.5	34.2
IKB DT.INDUSTRIEBANK	278	0	294.5	258.5
ISAR AMPERWERKE	591	0	645	531
KARSTADT	545	7	678	516.5
LEIFHEIT	68	-1.5	72	55
LINDE	968	11	1000.5	835
LUFTHANSA	213	0.5	258.3	186
MAN	393	5	444.3	350.4
MANNESMANN	561	8.7	565	449
MERCK (E)	55.35	0.65	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	27.17	0.06	35.75	24.61
METRO	141	-2.3	143.5	132.4
MUNCH.RUCK.REGD.	3598	54	3598	2640
NESTLE DEUTSCHLAND	416	0	439	386
PREUSSAG	369.5	7	457.25	339.5
RHEINELEKTRA	1265	-5	1380	1062
RWE	56.22	0.56	61.8	48.1
RWE PREF.	46	1.03	47.4	38.45
RWE-DEA	396	0	413	381
SAP	254	5.5	254	175
SAP PREF.	257.6	6.8	257.6	182
SCHERING	114	1.6	119.5	95.03
SCHWARZ PHARMA	108.6	0.6	117	57.5
SGL CARBON	180.6	-0.9	187	88.2
SIEMENS	78.37	1.12	85.96	71.35
SKW TROSTBERG	45.3	0.7	45.3	29.7
SPRINGER (AXEL) R	880	0	1000	841
SUEDZUCKER	736	-5.5	834.5	710
THUEGA	455.5	0	535	440
THYSSEN	279	2.5	297.5	251.1
VEBA	80.1	0.33	84.65	55.79
VEW (B)	474	9	529	428
VIAG	577.8	12.8	627.67	519.88
VICTORIA HDG. R	980	-5	1195	842
VICTORIA VERS.	990	0	1170	870
VOLKSWAGEN	569	2.5	571	425.5
VOLKSWAGEN PREF.	420	1	422.5	313

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	885	-10	940	725
ABB AG B	1526	-2	1562	1283
ABB AG R	301	4	308	251
ADECCO B	355	0	355	161
ALUSUISSE B	960	14	1037	825
ALUSUISSE R	966	6	1041	825
ARES-SERONO B	1250	15	1275	725
BALOISE R	2520	0	2840	2240
BANQUE PARIBAS SA P	350	0	360	310
BK VISION B	702	1	807	670
CIBA-GEIGY B	1582	6	1582	906
CIBA-GEIGY R	1591	5	1591	909
CLARIANT	430	-3	463	346
CS HOLDING R	124.75	2.5	134.5	105
ELEKTROWATT B	494	-3	505	336
EMS-CHEMIE B	4800	10	5615	4670
GOTTHARD BANK B	675	-20	695	615
HELVETIA INS R	563	0	615	550
HOLDERBANK B	935	-3	1000	837
HOLDERBANK R	189	1	200	168
JULIUS BAER B	1318	8	1445	1215
LANDIS&GYR R	800	0	950	585
LLB B	390	0	390	320
MOTOR-COLUMBUS B	2650	0	2650	1860
NATIONAL-IN. R	2470	-30	2950	2230
NESTLE R	1398	-15	1486	1136
NEUE AARG BANK R	380	0	400	360
OERLIKON-BUEHRLE R	119.5	1.25	136	84.5
PARGESA B	1368	-2	1520	1340
PHARMA VISION B	555	3	642	516
PIRELLI INTL. B	159	7	173	114
RICHEMONT B	1940	20	2100	1420
ROCHE HOLDING B	14800	-50	17000	13950
ROCHE HOLDING GSH.	9360	30	9950	8070
SANDOZ B	1485	7	1485	883
SANDOZ R	1493	5	1493	875
SCHINDLER R	1220	5	1440	1020
SMH B	861	5	892	649
SMH R	192.25	2.25	199.5	140
STILLHALTER VIS.	559	0	583	524.15
SULZER R	729	0	865	646
SURVEILLANCE B	2945	5	3040	1975
SURVEILLANCE R	538	0	555	360
SWISS BANK CO R	237.5	0.25	249.5	212.5
SWISS RE. R	1331	13	1354	1099
SWISSAIR R	1064	-6	1345	690
UNION BANK SWITZ. B	1157	-3	1344	1125
UNION BANK SWITZ. R	233.25	-1.25	301	232.5
WINTERTHUR IN. R	764	-1	827	698
ZURICH IN. R	335	1	361	306

JAPAN *

ACOM	4380	-	4460	3100
ADVANTEST	4070	-	5581.82	3870
AISIN SEIKI	1660	-	1700	1220
AJINOMOTO	1160	-	1320	986
ALL NIPPON AIRWAYS	1090	-	1200	943
AMWAY JAPAN	4560	-	5500	3370
ASAHI BANK	1240	-	1410	987
ASAHI BREWERIES	1170	-	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	719	-	824	681
ASAHI GLASS	1210	-	1340	985
ASHIKAGA BANK	630	-	718	575
AUTOBACS SEVEN	9890	-	10600	7930
BANK OF FUKUOKA	845	-	957.6	689.51
BANK OF TOKYO-MITSUB	2170	-	2590	1876.19
BANK OF YOKOHAMA	871	-	1010	691
BANYU PHARMS.	1490	-	1600	1050
BENESSE (OK)	7600	-	11933.33	6960
BRIDGESTONE	1900	-	2100	1400
CANON	2140	-	2330	1670
CANON SALES	2890	-	3080	2285.72
CHIBA BANK	850	-	986	801
CHUBU ELEC.POWER	2400	-	2660	2370
CHUGOKU BANK	1760	-	2050	1610
CHUGOKU ELEC.POWER	2320	-	2500	2280
COSMO OIL	635	-	724	477
CREDIT SAISON	2630	-	2650	1860
DAI NIPPON PRINTING	1970	-	2140	1500
DAI-ICHI KANGYO BK.	1870	-	2160	1700
DAIEI	1010	-	1490	997
DAIICHI PHARM.	1740	-	1780	1330
DAINIPPON INK&CHEMIC	467	-	569	418
DAIWA BANK	700	-	872	601
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1540	-	1730	1490
DAIWA SECURITIES	1260	-	1680	1180
DDI	884000	-	962000	724000
EAST JAPAN RAILWAYS	539000	-	603000	462000
EBARA	1660	-	1780	1350
EISAI	2010	-	2140	1514.28
FAMILYMART	4820	-	5120	3700.02
FANUC	3950	-	4800	3910
FUJI BANK	2080	-	2450	1830
FUJI ELECTRIC	539	-	608	472
FUJI PHOTO FILM	3260	-	3560	2360
FUJITSU	986	-	1260	944
FURUKAWA ELECTRIC	620	-	672	445
GENERAL SEKIYU	905	-	1030	888
GUNMA BANK	1040	-	1260	1000
HACHIJUNI BANK	1130	-	1260	1070
HANKYU	605	-	649	514
HINO MOTORS	1040	-	1160	710
HIROSHIMA BANK	618	-	678	495
HITACHI	1020	-	1140	968
HITACHI METALS	1050	-	1380	1000
HITACHI ZOSEN	554	-	624	465
HOKKAIDO ELEC.POWER	2330	-	2510	2270
HOKURIKU BANK	629	-	710	580
HOKURIKU ELEC.POWER	2330	-	2510	2320
HONDA MOTOR	2740	-	2960	1610
HOYA	3540	-	3860	2750
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2340	-	3061.29	2127.5
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	520	-	540	402
ISUZU MOTORS	593	-	650	406
ITO YOKADO	5840	-	7000	4960
ITOCHU	669	-	800	564
JAPAN AIRLINES	790	-	910	595
JAPAN ASSD.FINANCE	11200	-	13400	8800
JAPAN ENERGY	393	-	430	280
JAPAN TELECOM	2790000	-	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	809000	-	1010000	796000
JOYO BANK	825	-	861	691
JUSCO	3250	-	3730	2250
KAJIMA	990	-	1200	931
KANSAI ELECTRIC PWR.	2410	-	2550	2350
KAO	1350	-	1490	1130
KAWASAKI HEAVY IND.	523	-	565	401
KAWASAKI STEEL	363	-	401	335
KDD	11300	-	12200	8170
KEIO TEITO ELEC.	623	-	658	551.45
KEYENCE	13900	-	15100	11100
KINDEN (OK)	1660	-	1760	1500.01
KINKI NIPPON RAILWAY	769	-	817	733.02
KIRIN BREWERY	1180	-	1420	1000
KOBE STEEL	281	-	350	256
KOKUSAI SECURITIES	1500	-	1750	1220
KOKUYO	2880	-	3040	2010
KOMATSU	905	-	1090	745
KUBOTA	641	-	760	614
KURARAY	1140	-	1240	975
KYOCERA	7660	-	8570	6740
KYOWA HAKKO KOGYO	990	-	1080	891
KYUSHU ELEC.POWER	2380	-	2620	2330
LONG-TERM CR.BK.OF J	748	-	920	723
MARUBENI	557	-	637	481
MARUI	2100	-	2430	1680
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	2770	-	2870	1870
MATSUSHITA COMMS.	3000	-	3080	2230
MATSUSHITA ELEC.INDL	1820	-	2060	1420
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1100	-	1190	1000
MAZDA MOTOR	538	-	550	316
MINEBEA	942	-	990	716
MITSUBISHI	1320	-	1490	1090
MITSUBISHI CHEMICAL	484	-	600	446
MITSUBISHI ELECTRIC	715	-	824	680
MITSUBISHI ESTATE	1400	-	1540	1020
MITSUBISHI HEAVY IND	871	-	964	721
MITSUBISHI MATERIAL	513	-	642	440
MITSUBISHI MOTORS	920	-	973	772
MITSUBISHI OIL	858	-	972	777
MITSUBISHI TST.& BKG	1620	-	1870	1340
MITSUI & COMPANY	935	-	1000	735
MITSUI FUDOSAN	1400	-	1520	1110
MITSUI MAR.&FIRE INS	790	-	887	591
MITSUI OSK LINES	340	-	387	264
MITSUI TST.BANKING	1110	-	1300	816
MITSUKOSHI	960	-	1240	798
MURATA MANUFACTURING	3780	-	4340	3100
NAGOYA RAILROAD	496	-	569	472
NEC	1170	-	1430	1080
NEW OJI PAPER	849	-	999	849
NGK INSULATORS	1160	-	1240	926
NICHIDO FIRE&MAR.INS	764	-	900	716.2
NICHIEI	7380	-	7850	6200
NICHII	1720	-	1890	1160
NIKKO SECURITIES	1170	-	1420	947
NIKON	1230	-	1590	1150
NINTENDO	7170	-	8600	6310
NIPPON CREDIT BANK	391	-	493	360
NIPPON EXPRESS	965	-	1110	816
NIPPON MEAT PACKERS	1510	-	1660	1320
NIPPON OIL	678	-	766	524
NIPPON PAPER INDS.	649	-	773	627
NIPPON STEEL	345	-	385	329
NIPPON TEL.NETWORK	32800	-	34700	24400
NIPPON TRUST BK.	505	-	642	342
NIPPON YUSEN KK	573	-	649	526
NIPPONDENSO	2320	-	2440	1800
NISSAN MOTOR	869	-	998	680
NISSHIN STEEL	385	-	483	367
NISSHO IWAI	506	-	624	371
NISSIN FOOD PRDS.	2720	-	2900	2150
NKK	282	-	344	246
NOMURA SECURITIES	2010	-	2400	1830
NPN.FIRE & MARINE IN	648	-	765	531
NPN.TELG. & TEL.	807000	-	899019.56	744000
NSK	754	-	854	596
NTN	730	-	795	581
NTT DATA COMMS.SYSTE	3420000	-	3710000	2190000
OBAYASHI	885	-	1040	745
ODAKYU ELECTRIC RY.	711	-	755	645.64
OKI ELECTRIC IND.	699	-	987	680
OMRON	2100	-	2650	1950
ONO PHARM.	3490	-	4200	3430
OSAKA GAS	369	-	428	328
PIONEER ELECTRONIC	2340	-	2650	1520
PROMISE	5080	-	5510	4000
RICOH	1110	-	1230	970
ROHM	6670	-	7380	5570
SAKURA BANK	1050	-	1350	930
SANKYO (1ST)	2780	-	2900	2150
SANYO ELECTRIC	593	-	675	511
SAPPORO BREWERIES	1010	-	1050	850
SECOM	6760	-	7400	6250
SEGA ENTERPRISES	4820	-	5850	4410
SEIBU RAILWAY	5800	-	6430	4300
SEKISUI CHEMICAL	1230	-	1580	1180
SEKISUI HOUSE	1160	-	1380	1130
SEVEN ELEVEN JAPAN	6770	-	7410	5727.26
SEVENTY SEVEN BANK	1060	-	1100	896
SHARP	1760	-	1920	1350
SHIKOKU ELECTRIC POW	2320	-	2570	2290
SHIMIZU	1040	-	1240	946
SHIN-ETSU CHEMICAL	1900	-	2300	1752.35
SHISEIDO	1310	-	1410	991
SHIZUOKA BANK	1260	-	1450	1190
SHOWA SHELL SEKIYU	1150	-	1180	764
SMC	7530	-	8610	6360
SOFTBANK	16000	-	22000	13571.43
SONY	6950	-	7250	4600
SONY MUSIC ENTMT.	4430	-	5780	4010
SUMITOMO	920	-	1250	893
SUMITOMO BANK	1970	-	2310	1720
SUMITOMO CHEMICAL	510	-	572	422
SUMITOMO ELECTRIC IN	1490	-	1590	1120
SUMITOMO MAR.&FIRE I	872	-	996	721
SUMITOMO METAL INDS.	308	-	349	277
SUMITOMO METAL MININ	940	-	1100	786
SUMITOMO TRUST & BAN	1270	-	1590	1150
SUZUKI MOTOR	1300	-	1490	1020
TAISEI	691	-	815	605
TAISHO PHARM.	2310	-	2430	1750
TAKASHIMAYA	1480	-	1770	1350
TAKEDA CHEMICAL INDS	1970	-	1970	1310
TDK	6690	-	6710	4850
TEIJIN	538	-	605	453
THE SANWA BANK	1950	-	2250	1650
TOBU RAILWAY	675	-	736	551
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2380	-	2620	2310
TOKAI BANK	1310	-	1500	1040
TOKIO MARINE & FIRE	1270	-	1470	1040
TOKYO DOME CORP.	2100	-	2220	1500
TOKYO ELECTRIC POWER	2640	-	2860	2610
TOKYO ELECTRON	2900	-	4560	2800
TOKYO GAS	365	-	412	346
TOKYU	769	-	855	630
TONEN CORPORATION	1550	-	1630	1420
TOPPAN PRINTING	1430	-	1630	1210
TORAY INDS.	699	-	784	582
TOSHIBA	710	-	863	697
TOSTEM CORPORATION	3300	-	3610	3050
TOTO	1550	-	1660	1320
TOYO SEIKAN	3440	-	3970	2780
TOYO TRUST & BANKING	955	-	1150	691
TOYODA AUTO LOOM	2140	-	2240	1550
TOYOTA MOTOR	2720	-	2780	1790
UBE INDUSTRIES	385	-	448	321
UNY	1950	-	2280	1520
VICTOR	1420	-	1590	1010
YAMAGUCHI BANK	1650	-	1930	1620
YAMAHA	1760	-	1970	1410
YAMAICHI SECURITIES	669	-	896	528
YAMANOUCHI PHARMS.	2320	-	2500	2060
YAMATO TRANSPORT	1190	-	1300	1060
YAMAZAKI BAKING	1890	-	2160	1720
YASUDA FIRE	742	-	839	603
YASUDA TRUST	540	-	706	448

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.35	0.3	9.9	7.1
BANK OF EAST ASIA	28.65	0.4	29.7	20.37
CATHAY PACIFIC	12.6	-0.1	14.8	10.7
CHEUNG KONG HDG.	57	1.25	57.5	41
CHEUNG KONG INFR.	12.75	0.15	13.05	12
CHINA LT.& POWER	34.3	0.4	41.6	32
CHINESE ESTATES HDG.	7	0.05	7.4	4.7
CITIC PACIFIC	34.1	0.5	35.2	21.85
CONS.ELEC.POWER ASIA	16.3	0.85	17.5	11.8
DAO HENG BANK GP.	30.5	0.2	34.1	25.4
FIRST PACIFIC	12.05	0.15	12.85	7.9
GUOCO GROUP	36.6	0.6	45	34.4
HANG LUNG DEV.	15.2	0.4	15.6	11.7
HANG SENG BANK	81.75	1	81.75	62.25
HENDERSON INV.	8.25	0.15	8.6	6.05
HENDERSON LD.DEV.	65.25	1.75	65.25	44
HK.& CHINA GAS	13.25	0.25	13.25	10.25
HK.& SHAI. HOTEL	13.75	0.1	13.75	8.85
HK.TELECOM.	13.15	0.3	16.4	12.2
HONG KONG ELECTRIC	23.65	0.2	27.65	22.55
HOPEWELL HDG.	4.35	0.18	5.9	3.95
HSBC HDG.	140.5	3	140.5	106.5
HUTCHISON WHAMP.	49.1	0.3	52	41
HYSAN DEV.	23.65	0.35	24.95	16.9
NAT.MUTUAL ASIA	6.6	0	8.15	5.6
NEW WORLD DEV.	39.6	1.1	39.6	28.25
SHANGRI-LA ASIA	10	0.1	11.45	8
SINO LAND	8.35	0.2	8.55	5.15
SUN HUNG KAI PROPS.	78.5	1.25	79.25	57.25
SWIRE PACIFIC 'A'	68.5	0.25	71.75	53.75
SWIRE PACIFIC 'B'	10.95	0.05	11.55	8.5
WHARF HDG.	31.1	0.8	32.5	23.75
WHEELOCK & CO.	16.55	0.55	16.95	11.35

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.75	0	9.1	7.65
CEREBOS PACIFIC	11.8	0.3	13.5	8.15
CITY DEVELOPMENTS	11.5	0.1	13.2	8.6
CYCLE & CARRIAGE	14.4	0.7	17	12.1
DBS LAND	4.64	0	6.2	4
DEV.BANK OF SING.	8.9	-0.05	11	8.9
FRASER & NEAVE	14.6	0.4	17.42	13.42
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	37
GT.EASTERN LIFE	27.1	-0.1	33.7	27.1
KEPPEL BANK OF SING.	4	0.02	4.88	3.74
KEPPEL CORPORATION	10.5	0.1	14.3	10.1
OS.UNION BANK	6.45	-0.05	7.35	6.15
OVERSEAS CHINESE BKG	9.4	0.05	10.85	9.25
SINGAPORE AIRLINE 20	7.8	0	8.5	7.65
SINGAPORE AIRLINES	7.8	0	8.5	7.6
SINGAPORE LAND	8.65	0.15	10.8	7.7
SINGAPORE PRESS HDG.	13	0	15.6	11.9
SINGAPORE TECH INDL.	3.32	0.1	4.14	2.4
SINGAPORE TELECOM	3.3	-0.1	4.1	2.7
SINGAPORE TELECOM 10	3.3	-0.06	3.98	2.69
STRAITS SSHIP.LAND	4.62	0.12	5.35	3.9
TAT LEE BANK	3.56	0.06	4.08	3.48
UNITED INDL.CORP.	1.3	0.06	1.63	1.2
UNITED OVERSEAS BANK	8.45	0	9.7	8.2
WING TAI HOLDINGS	3.1	0.02	3.9	2.29

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	17.6	0.6	18.87	11.8
BERJAYA SPORTS TOTO	9	0.1	9.35	4.74
COMMERCE ASSET-HDG.	15.9	-0.1	17	11
DCB HOLDINGS	8.2	0	9.1	6.2
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.8	0.3	26.25	17.9
GENTING	18.6	0.2	25.75	17
HICOM HOLDINGS	7.1	0.1	7.6	3.96
MAGNUM CORPORATION	4.08	0.08	4.32	2.71
MALAYAN BANKING	24	0.3	24.8	18
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7.45	0	8	6.05
MALAYSIAN AIRLINE SY	7.05	0.05	8.55	6.75
NESTLE (MALAYSIA)	19.5	0.4	24.9	16.2
PETRONAS GAS	10.2	0	11.8	8.1
PROTON (PERUSAHAAN O	13.8	-0.1	14.7	8.4
PUBLIC BANK	3.36	0	3.45	2.46
RENONG	3.98	0.1	4.84	3.14
RESORT WORLD	14.1	0.6	15.8	11
ROTHMANS OF PALL MAL	27	0.5	27.5	18
SARAWAK ENTER.CORP.	4.74	0.12	6.4	3.51
SIME DARBY	8.2	0	8.45	6.05
TECHNOLOGY RES.INDS.	7	0.25	9.45	6.15
TELEKOM MALAYSIA	21.6	0	24.2	17.3
TENAGA NASIONAL	8.9	0.1	11.2	8.65
UNITED ENGINEERS (M)	18	0.1	18.5	14.2
YTL CORP.	12.5	0.4	13.1	8.2

AUSTRALIA

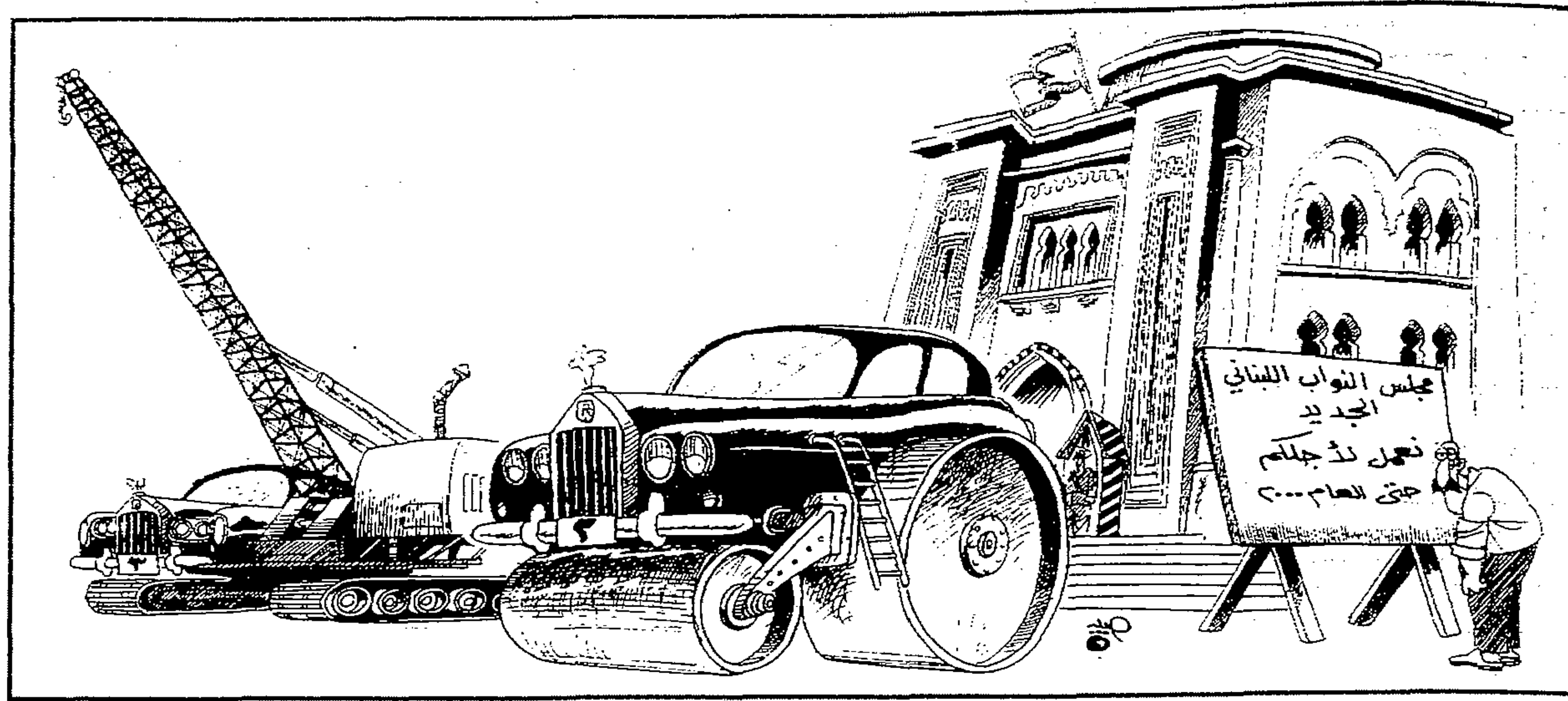
AMCOR	7.72	0.1	10.4	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7	0.16	7	5.44
BORAL	3.17	0.04	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	19.5	0	19.55	13.84
BROKEN HILL PTY.	16.48	0.14	19.93	15.9
CMWL.BK.OF AUS.	11.37	0.12	11.92	9.84
COCA-COLA AMATIL	16.4	0	16.9	9.46
COLES MYER	4.54	0.04	4.68	4.19
COMALCO	7.05	0.06	7.9	6.3
COMMONWEALTH IRS	7.25	0.06	7.39	5.93
CRA	18.56	0.06	21.5	17.35
CSR	4.41	0.01	4.67	4.1
FOSTERS BREWING GP.	2.3	0.02	2.37	2.02
ICI AUSTRALIA	11.53	0.04	12	8.95
LEND LEASE CORP.	20.1	-0.3	20.98	17.9
NAT.AUS.BANK	12.55	0.15	12.94	11.07
NEWS CORP.	6.75	0.09	7.74	6.05
NEWS CORP.LTD.V	5.6	0.05	7	4.96
PACIFIC DUNLOP	2.68	-0.02	3.36	2.57
PIONEER INTL.	3.59	-0.01	3.96	3.18
WESTFIELD TRUST	2.32	0.02	2.49	2.12
WESTPAC BANKING	6.37	0.03	6.43	5.27
WMC LIMITED	8.35	0.01	9.82	7.96
WOODSIDE PTL.	8.12	0.08	8.12	6.07
WOOLWORTHS	2.88	0.04	3.42	2.75

NEW YORK

3COM	52.63	3.25	52.63	35.13
ENTERGY CORP.COMMON	26.88	0.13	30.25	24.25
EXXON	84.5	-0.5	89.69	71.75
FED.HM.LN.MGE.	98.75	2.75	98.75	67.25
FEDERAL NAT.MGE.AS.	34.63	1	35.38	25.53
FEDERATED DEPT.STRS.	34.75	-0.38	36.25	25
FIFTH THIRD BANCORP.	54.25	0.25	59.19	37.75
FIRST BANK SYS.	67.25	1.63	67.25	46.25
FIRST CHICAGO NBD	44.38	-0.38	45.13	35.38
FIRST DATA	79.75	1	80.88	60.63
FIRST UNION	66.75	1.13	66.75	49.63
FLEET FINL.GP	43.38	0.5	45.75	37.75
FLUOR	64	0.25	71.38	54.63
FORD MOTOR	32	0.25	37.25	27.38
FPL GROUP	44.25	0.63	47.75	39.38
GANNETT	67.88	-0.63	71.63	52.88
GAP	31.5	0.13	36.13	17.69
GEN.ELEC.	88.38	1.38	88.38	62
GEN.MILLS	57	1.88	59.88	52.25
GEN.MOTORS	49.25	1	57.5	43.38
GEN.MOTORS 'H' SHS.	56.5	1.13	66.63	39.75
GEN.RE	144.75	1.25	157.88	139.13
GENUINE PARTS	43.25	0.13	46.63	39.13
GEORGIA PACIFIC	77	0.5	92.25	63.13
GILLETTE	70.38	4.38	70.38	44.75
GOODYEAR TIRE	47.25	0.38	53	37.5
GRACE W.R.	71.5	0	82.75	54
GTE	39.63	0.38	48.63	38
HALLIBURTON	55.63	-0.38	58.75	39.75
HEALTHSOUTH	36.38	1.13	38.25	23.13
HEINZ,H.J.	32.75	0.5	36.5	30.38
HERCULES	50.13	0.25	65.75	49.25
HERSHEY FOODS	91.13	1.63	91.13	59.38
HEWLETT-PACKARD	46.63	2.13	56.88	37.75
HFS	61.13	0.63	71.75	24.88
HOME DEPOT	56.5	0.63	56.75	36.75
HONEYWELL	63	1	63.75	40.38
HOUSEHOLD INTL.	82	1.88	82	52.13
HOUSTON INDS.	22.25	0.13	25.5	20.5
ILLINOIS TOOL WKS.	72.88	0.5	72.88	52
INTEL	88.13	2.75	88.13	50
INTL.BUS.MACH.	122.13	4.88	128.75	83.13
INTL.PAPER	42.13	0.25	43.25	34.88
ITT CORP.NEW	45.38	-1.75	66.5	45.38
ITT HARTFORD	57.25	0.13	57.25	45.5
JOHNSON&JOHNSON	50	0.75	53.13	35.69
KELLOGG	68.63	1	80	66
KEYCORP	43.88	0.25	43.88	33.5
KIMBERLY-CLARK	83	0.75	83	64.13
KROGER	43	0.5	43.5	32.13
LILLY ELI	62.13	1.38	67.38	42.69
LOCKHEED MARTIN CORP	87.38	0.38	87.38	63.75
LOEW'S	77	0.63	87.5	69.75
LOWE'S COS.	40.38	-0.13	40.5	26.5
LUCENT TECHNOLOGIES	39.13	-0.5	39.75	30.63
MARRIOTT INTL.	55.88	0.88	57.38	35.63
MARSH & MCLENNAN	95	1.88	101	81
MATTEL	26.88	0	29.13	21.4
MAY DEPT.STORES	47.75	0.5	50	34.01
MBNA CORP.	33.13	0.13	33.13	22.75
MCDONALDS	47.63	0.38	54.13	38
MCDONN.DOUGLAS	51.5	-0.13	51.94	38.69
MCI COMMS.	27.75	0.5	30.63	22.94
MEDTRONIC	60.63	0.38	61.75	47.13
MELLON BANK	58.13	1	59.5	43.88
MERCK	67.88	0.63	70.63	53.88
MERRILL LYNCH	64.38	1.25	67	49.38
MFS COMM.	39.25	-0.38	44.81	19.5
MICROSOFT	131	2.69	131	80.19
MINNESOTA MNG.& MNFG	69.88	0.88	71.37	54.63
MOBIL	116.63	0.13	118.88	97.38
MONSANTO	33.38	-0.63	34	19.6
MORGAN (JP)	90.88	0.75	92.25	74.5
MORGAN STANLEY	49.75	0.5	54.25	39.12
MORTON INTL.	38	0.25	40.25	29.75
MOTOROLA	48.63	0.88	81.75	45.63
NAT.CITY CORP	41.13	0.88	41.13	30
NATIONSBANK	85.63	0.75	93.88	65
NEWMONT GOLD	52.63	0.38	62.25	35.5
NIKE 'B'	120.25	0.25	120.25	49.81
NORFOLK SOUTHERN	86.75	0.88	88.88	72.88
NORWEST	40.38	1.13	40.38	29.5
NYNEX	44.63	0.88	59.25	42.25
OCCIDENTAL PTL.	25.25	-0.38	27	20.25
ORACLE CORP.	42.13	4.63	42.13	24.58
PACIFIC GAS & ELEC.	21.75	0.38	30.5	19.63
PACIFIC TELESIS	33.5	0.47	35.25	26.38
PACIFICORP	20.63	0.38	22.25	18.13
PANENERGY	35.25	0.5	35.25	25.25
PARAMETRIC TECH.	50.5	1.75	50.5	27.25
PENNEY (J.C.)	56.13	1.25	56.13	42.13
PEPSICO	29.88	0	35.63	25.12
PFIZER	74	1.13	75.75	48.88
PHARMACIA UPJOHN COM	42.75	0.63	44.38	33
PHILIP MORRIS	91.5	0.88	106.63	79
PHILLIPS PTL.	42.63	0.38	43.75	30.88
PITNEY-BOWES	51	0.63	51.5	40.88
PNC BANK	33.63	0.88	33.63	26.25
PPG INDUSTRIES	53	1	53.38	42
PRAXAIR	42.5	0.13	42.5	24.38
PROCTER & GAMBLE	92.38	1.5	93.5	74.84
PUB.SER.ENTER.GP.	27.5	0.5	32	25.38
RALSTON PURINA RAL-P	67	1.25	68.13	56.88
RAYTHEON	51.5	0.5	53.5	41.63
REED INTL.SPN.ADR.NE	37	-0.25	37.25	29.5
RHONE POULENC RORER	77.5	1.63	77.5	44.25
RJR NABISCO HDG.CORP	26.75	0.38	34.88	25.13
ROCKWELL INTL.	56.5	1.88	62.63	44.5
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	27.13	0.75	27.13	20.75
SAFEWAY	38.5	0.5	38.5	20.25
SARA LEE CORP.	34.13	0.38	35.5	29
SBC COMMUNICATIONS	48.38	1	60	46.25
SCHERING-PLOUGH	60.25	0.25	63.13	48
SCHLUMBERGER	85.38	-0.5	89.5	59.5
SEAGRAM (US)	35.13	0.88	39.13	31.25
SEARS,ROEBUCK	44.75	0.25	53.13	33.5
SERVICE CORP.INTL.	30.25	0.13	30.25	18.19
SGS-THOMSON MICROELS	42	-0.25	51.88	28.38
SOUTHERN	22.38	0.38	25.75	21.5
SPRINT CORP.	40.13	0.75	44	25.19
SUN MICROSYSTEMS	57	1.19	66.63	27.37
SUNTRUST BANKS	40.88	1	40.88	31.81
SYSCO	33.5	0.13	35.25	27
TELE COMMUNICATIONS	15.63	0.5	22.13	14.13
TELLABS	73.38	5.88	73.38	31
TENNECO	49.88	-0.5	57.5	42.13
TEXACO	93.38	-0.25	94.63	64
TEXAS INSTS.	48.63	2.25	82.25	41.75
TEXAS UTILITIES	41.38	0.5	43.38	33.5
TEXTRON	85.75	-0.13	88.13	65.88
THERMO ELECTRON	38.88	-0.75	43.92	28.33
TIME WARNER	37.75	0.75	45	32.13
TORO.DOMINION BK.NEW	20.13	0.38	20.13	18.88
TOYS R US (HLDG.CO.)	29.88	-0.25	30.75	20.88
TRAVELERS GP.	46.88	1.38	46.88	33
TRW	97.63	2.38	97.63	65.38
TYCO INTERNATIONAL	44.63	0.88	44.63	29.94
UNION CARBIDE AM.	45.38	0	49.75	36.75
UNION PACIFIC	73.75	0.75	73.75	63.25
UNION PACIFIC RESOUR	27.25	0.5	28.75	21.25
UNITED HEALTHCARE	42.38	1.13	67.38	31
UNITED TECHNOLOGIES	117.75	1.25	117.75	83.88
UNOCAL	36.63	0.13	36.63	24.88
US.BANCORP	39.88	0.38	39.94	28.13
US.WEST COMMUNICATIO	29.75	0.75	37	27.39
US.WEST MEDIA GP.	18.25	0.38	23	15.63
UST	30.63	0.75	35.75	28.63
USX-MARATHON	21.75	-0.25	22.75	17.75
VIACOM B	35.25	1.25	52	30.88
WACHOVIA CORP.	48.88	0.63	48.88	40.88
WAL-MART STORES	27.25	-0.13	27.88	19.25
WALGREEN	36	0	36.38	25.75
WARNER LAMBERT	62.5	0.38	62.75	42.56
WELLINGTON PROPS.TST	10	0	10.75	9.25
WELLS FARGO	262	2.88	264.5	182.13
WESTINGHOUSE ELEC	17.13	-0.13	20.75	13.63
WEYERHAEUSER	47.38	1.75	49.63	40.63
WILLIAMS COS.	51.63	0.13	53.13	37.63
WINN-DIXIE STRS.	35.38	0.13	38.38	29.69
WMX TECHNOLOGIES	33.13	0.5	35.88	26.63
WORLDCOMM INC.GA	19.63	-0.25	28	15.16
WRIGLEY,WILLIAM	57.38	0.88	62	46.5
XEROX	53.63	-1	57.88	39.95

* عطلة رسمية

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»



تقسيم العراق: أكثر من مجرد احتمال

محمود عوض *

■ توقفت طويلاً عند البيان الذي اصدره الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية تعقيباً على الهجوم الجوي الاميركي ضد العراق. توقفت لسببين. فأولاً: صدر البيان بعد اقل من ساعتين من الهجوم الاميركي. وصدر بكلمات واضحة وقاطعة ومباشرة يؤكد فيها الأمين العام للجامعة العربية ان الهجوم الاميركي لا يستند إلى اي شرعية، وهو انتهاك لسيادة دولة عربية عضو في الجامعة، وهو تدخل في الشؤون الداخلية للعراق، ويتعارض بالكامل مع قواعد القانون الدولي بكل تفاصيله، وان الجامعة تؤكد حرصها الكامل على سلامة وحرمة ووحدة الأراضي العراقية.

والسبب الثاني لتأمل ذلك البيان هو شخص صاحبه. فالدكتور عصمت عبد المجيد كان وزير خارجية مصر حينما قام صدام حسين بغزو الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠. وبتلك الصفة عبر عصمت عبد المجيد عن سياسة مصرية ثابتة قررت من اللحظة الاولى ان ترفض ذلك الغزو جملة وتفصيلاً وتعتبره اعتداء يتجاوز الكويت ذاتها ليصبح عدواناً على الشرعية العربية، بل وضربة مفجعة لكل النظام العربي. هي مصر عبد الناصر في سنة ١٩٦١. ومصر من غير عبد الناصر في سنة ١٩٩٠.

اقول هذا الآن لان الكثيرين منا الذين ادانوا غزو صدام حسين للكويت من لحظته الاولى كانت الرؤية المحددة في اذهانهم واضحة وقاطعة من البداية. فاستعادة الكويت - كياناً وشرعية واستقلالاً - هي قضية عادلة تلتقي فيها الشرعية العربية مع الشرعية الدولية. من هنا لم تكن هناك غضاضة في أن تساهم السعودية ومصر وسورية - كدول اساسية فاعلة في النظام العربي - مع الولايات المتحدة والتحالف الذي اقامته من خلال مجلس الامن الدولي ومظلة الامم المتحدة. لكن بمجرد تحرير الكويت يعود افتراق المصالح والأهداف إلى ما كان عليه. خصوصاً حينما تقفز السياسات الدولية الحاكمة مباشرة من تحرير الكويت إلى تدمير العراق، وهذا هو بالضبط ما يجري منذ اذار (مارس) ١٩٩١ حتى الآن.

وما نراه حتى الآن هو هذا السيناريو الآخر الذي جعل العراق - بلداً وشعباً - غنيمة حرب. لقد اسقطت «عاصفة الصحراء» مئتي الف قتيل عراقي، معظمهم مدنيون، واعادت العراق كله إلى عصر ما قبل الصناعة على حد تعبير تقرير شهير للامم المتحدة، وحكمت على العراق بتدمير ما تبقى لديه من تسليح متطور في ترسانته كانت دول الغرب هي ذاتها التي سهلته لصدام حسين حينما كان يشن حرباً بالوكالة ضد إيران، وفرض على العراق حصار مفجع امتد إلى الغذاء والدواء على رغم أن ميثاق الامم المتحدة ينص حرفياً على استبعاد الغذاء والدواء خصوصاً من اي عقوبات دولية.

ونستطيع الحديث لأيام عن مسؤولية صدام حسين وسياساته في هذا كله. لكن العراق - بلداً وشعباً - يظل قضية اكبر كثيراً من صدام حسين. فقبل كل شيء هو لم يصل إلى السلطة، ولا استمر فيها، باستفتاء شعبي. ومصير صدام حسين ونظامه يظل مسؤولية عراقية داخلية بالكامل. والذين يتعللون بصدام حسين استمراراً في تجويع وتدمير العراق - شعباً ودولةً - إنما يخدمون اهدافاً اخرى وجدول اعمال آخر يمتد إلى إعادة رسم خرائط المنطقة بكاملها، بل أيضاً استكمال السيطرة على السوق العالمي للبترول.

وبعض ما رأينا في السنوات الأخيرة هو التقسيم الفعلي للعراق باسم الدفاع عن الاقليات وحقوق الإنسان. لقد اقامت الولايات المتحدة - ومعها بريطانيا وفرنسا - منطقة في شمال العراق واخرى في جنوبه محظورتين على الطيران العراقي. ووضعت الولايات المتحدة تحديداً اكراد العراق في الشمال تحت حمايتها المباشرة، وشجعتهم على اقامة برلمان مستقل وإدارات حكومية منفصلة ونظام خاص للضرائب والرسوم الجمركية وقوات عسكرية خاصة وشرطة حدود. فإذا لم يكن هذا تقسيماً فعلياً للعراق... فماذا يكون؟

وفي البداية تصور اكراد العراق انهم شركاء فيما يجرى مع اللاعبين الكبار. لكنهم مرة بعد مرة يكتشفون انهم الملعوب بهم وانهم فقط وقود للأزمة وأدوات في تشكيلها. فالسماح بقيام دولة كردية لن يمس العراق بمفرده وإنما يمس تركيا وإيران ضمن اطراف اخرى. لكن تقسيم العراق فعليا هو فصل من كتاب آخر غير ذلك. ومن هنا اختلف الموقف الدولي جذرياً في التعامل مع الهجوم الجوي الأميركي الأخير ضد العراق. في هذه المرة لا تعارض روسيا والصين فقط، ولكن فرنسا ايضا. اما في المستوى الاقليمي فإن الأطراف العربية نفسها التي ادانت صدام حسين في ١٩٩٠ هي التي اصبح عليها الآن ان تدافع عن وحدة وتكامل وسلامة اراضي العراق... على رغم الولايات المتحدة... وصدام حسين.

لقد اتخذت الولايات المتحدة في تحركها الأخير ثلاث خطوات محددة. فأولاً: بادرت بشن هجوم جوي وصاروخي، مرة واثنتين، ضد العراق. وثانياً: اعلنت من جانبها توسيع المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في الجنوب من خط العرض ٣٢ إلى خط العرض ٣٣. وثالثاً: اعلنت من جانبها وقف تنفيذ اتفاق «البترول مقابل الغذاء» إلى أجل غير مسمى.

ومن جانبها فإن الولايات المتحدة، على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بررت حقها في الهجوم العسكري بثلاث اسباب. فالولايات المتحدة لم تلجأ إلى مجس الأمن لأنها صاحبة دور قيادي في العالم. وانها تملك القدرات العسكرية الكافية للقيام بهذه الهجمات بسرعة وفعالية.. ولأنها تدافع عن مصالحها المتمثلة في تامين تدفق البترول وضمان الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط.

وإذا اخذنا الأسباب الثلاثة معاً فلن تخرج باي سبب على الاطلاق اكثر من ان القوة تبرر نفسها.. والقوة تعلو على الشرعية.. وصاحب القوة يختار لنفسه ما يشاء من مكافآت ويفرض على الآخرين ما يشاء من عقوبات. هناك طرف كردي عراقي هو الذي طلب كتابياً تدخل الجيش العراقي في الشمال. لكن الولايات المتحدة تكافىء نفسها بتوسيع المنطقة المحظورة في الجنوب، والنزاع مستمر بين فصيلين كرديين، يعيش كلاهما على أراض حتى الولايات المتحدة لا تجادل نظرياً إلى الآن في أنها عراقية. مع ذلك فالحديث الأميركي هو عن «تأمين تدفق البترول».

أما توسيع المنطقة المحظورة في جنوب العراق فهو ايضا لا يجري بزعم حماية الشيعة العراقيين، وهو الزعم الذي جرى انتحاله اساساً في نيسان (ابريل) ١٩٩١ حينما قررت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إقامة تلك المنطقة. وبهذا المعنى يحظر على العراق الطيران في ثلثه الجنوبي. ويحظر عليه حتى وجود موقع رادار لان هذا في القاموس الجديد عمل عدواني ضد الولايات المتحدة.

اما وقف العمل باتفاق «البترول مقابل الغذاء» فهو ايضا حديث القوة السافرة... ذلك الاتفاق جرى بين الأمم المتحدة والعراق تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ الصادر في نيسان (ابريل) ١٩٩٥. والاتفاق لا يمثل أي اقتراب من رفع العقوبات المفروضة ضد العراق منذ ١٩٩١ ولكنه اتفاق محدود يسمح للعراق بتصدير جزء محدود من بتروله ولغرض محدود هو استيراد بعض احتياجاته من الغذاء والدواء وبقيود صارمة ورقابة حازمة تباشرها لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن. وفي حينها لم يصدر مجلس الامن ذلك القرار إلا بعد تقارير اكدت لديه الأوضاع المأساوية الإنسانية التي وصل إليها حال الشعب العراقي. والآن تأتي الولايات المتحدة لتقرر من جانبها، وبغير تشاور مع باقي اعضاء مجلس الأمن، وقف تنفيذ الاتفاق وهي تعرف مسبقاً انها بذلك لا تعاقب صدام حسين ونظامه.. وإنما تعاقب.. وتشتط تماما في معاقبة... الشعب العراقي.

في سنة ١٩٩٠ استمرت الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها المحتملين في المستويين الدولي والاقليمي لشهور، على رغم قناعة الجميع في حينها بان تحرير الكويت قضية عادلة تماماً. ولكن في سنة ١٩٩٦ لم تحاول الولايات المتحدة التشاور، بل حسب مسؤول البيت الأبيض فإن الرئيس بيل كلينتون اصدر اوامره ببدء عملية ضرب العراق ثم اتجه إلى فراشه واستغرق في النوم. الآن لا تريد الولايات المتحدة التشاور لأسباب محتملة: إما لأنها ليست في حاجة للتشاور... أو لأنها تعرف مسبقاً بان الجميع سيعارضونها... أو لأنها هي وحدها التي تحتكر مصير العراق في يديها باعتباره غنيمة حرب تتصرف فيها كما تشاء.. أو لكل تلك الأسباب مجتمعة.

تبقى بعد ذلك ثلاثة أمور. فأولاً: هذه الإدارة الأميركية، التي تعللت بحاجتها إلى التكيف مع بنيامين نتانياهو وحكومته الجديدة بحجة أن معارضة نتانياهو قد لا تحقق مصلحة انتخابية «للمرشح» بيل كلينتون، هي بذاتها التي تتوحش ضد شعب عربي بحجة ان هذا مفيد لكلينتون انتخابياً.

وثانياً: إن الحجة التي تطرحها الإدارة الأميركية الحالية بأنها تحركت عسكرياً وصاروخياً لضمان الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط هي حجة ملفقة. فمنذ خروج صدام حسين من الكويت - مهزوماً وكسيحاً - لم يعد يمثل بالمرة اي تهديد خارج العراق. اما الذي يهدد فعلاً الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط فهو تلك العملية الاميركية المتسعة من إعادة رسم خرائط المنطقة وإعادة ترتيب علاقات القوى فيها بدءاً من الاحتكار النووي الإسرائيلي إلى شفط بترول المنطقة بسعر التراب.

وثالثاً: إن تقسيم العراق - شعباً وبلداً - اصبح عملية حقيقية تمضي في ارض الواقع بقليل من الكلمات وكثير من الخطوات، آخرها التشجيع الأميركي لتركيا لكي تقيم الأخيرة منطقة امنية لحسابها داخل العراق.

وهذه الإدارة الاميركية نفسها التي رفضت تماماً صدور اي إدانة ضد إسرائيل بسبب مجزرتها البشرية الكبرى ضد المدنيين اللبنانيين في «قانا»... والإدارة نفسها التي لا تجد غضاضة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان السورية للسنة التاسعة والعشرين. هي بذاتها الإدارة التي تعتبر تحرك العراق داخل اراضيه، وبقوات برية سمحت له بها حتى عقوبات مجلس الأمن، هو عمل عدائي موجه ضد الولايات المتحدة ومصالحها.

صدام حسين لا يهش ولا ينش، لكن العراق - شعباً وبلداً - يظل اكثر اهمية للعالم العربي من ألف صدام حسين... بل على رغم من صدام حسين. والعراق الآن - بعد الحصار والتجويع - مهدد فعلياً وعملياً بالتقسيم. الكلام جاد لا هزل فيه. وصواريخ «كروز» بالتأكيد تجعل الولايات المتحدة اكثر قوة. ولكن ليس اكثر حكمة. وقد حان الوقت لعرب تحرير الكويت لكي يرفعوا صوتهم تصحيحاً لكل ما يجري. بالتأكيد لن تسمع صواريخ «كروز» اعتراضاتهم. لكن شعب العراق... سيسمع.

---

* نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية.

القضية الفلسطينية بعد اتفاقات اوسلو (١ من ٢):

الحقيقة المرّة

لبيب قمحاوي *

■ الحديث عن حقبة ما بعد اتفاقات اوسلو واتفاقات السلام الاخرى يبدو باهتاً امام حجم المخاطر المستقبلية المترتبة نتيجة لتلك الاتفاقات، على مستقبل الشعب والامة والوطن.

فما تم تسويقه، في حينه، على اساس انه امر مفروض علينا حيناً، وانه نصر مؤزر احياناً اخرى، ثبت بانه نهج تمتد جذوره ضاربة في ضمير المستتر لأولي الامر.

لقد قام نظام الحكم الفلسطيني، مثله مثل معظم الانظمة العربية المعنية، باتخاذ قرار رئاسي فردي، بالتفاوض مع اسرائيل، باسم الشعب والوطن، ضمن اجندة، هي في الغالب مجهولة للشعب، وتم التوقيع عليها باسم الوطن، وتم الزام الشعب والوطن، وبالتالي الامة، بنتائجها.

هذه هي الارضية العريضة لما نحن بصدد الحديث عنه. ولقد طال الحديث وكثرت الاجتهادات في تحليل مساوئ اتفاقات اوسلو وحسناتها وما تلاها من اتفاقات على مصير الفلسطينيين وقضيتهم، وكان الامر جاء في اصوله نتيجة حوار وطني فلسطيني ترجم نفسه في رجحان كفة الغالبية الفلسطينية المؤيدة لمفاوضات السلام وبالتالي انتصار ارادتها وترجمة ذلك الانتصار من خلال اتفاقات اوسلو وما تلاها. وهذا بالطبع امر غير صحيح، وليته كان كذلك، اذ لكان هنالك بعض الضوابط لنهج المفاوضات ولنتائجها. كانت مفاوضات اوسلو في الواقع مؤامرة في الظلام تهدف الى الالتفاف على الثوابت الوطنية الفلسطينية، وبالتالي الى توفير مسار اكثر انحداراً من مدريد بهدف جذب انتباه الاسرائيليين الى وجود خيار آخر اكثر طواعية وانسجاماً مع الاهداف الاسرائيلية. واذا كانت عملية مدريد، في الاساس، لا تستطيع ان تدعي حق تمثيل غالبية الراي العام الفلسطيني، فما بالكم بعملية اوسلو التي لم يكن يعلم بها وعنها اكثر من عدد اصابع اليدين والرجلين من مستشاري السيد ياسر عرفات. وكما قال لي احد مستشاريه علناً وباعتزاز شديد عقب الكشف عن عملية اوسلو: «لقد حولنا الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن الى ساعي بريد فاشل حتى نرغم اسرائيل واميركا على التحدث مع ياسر عرفات».

والآن ها هو التاريخ يعيد نفسه مع نتانياهو. اصبحت الثوابت الفلسطينية والحقوق الفلسطينية قرابين تذبح بلا هوادة على اعتاب الاسرائيليين كي يتحدثوا مع ياسر عرفات. وتمت التضحية، بالتالي، بالثوابت الفلسطينية من اجل الادعاء بالوصول الى حالة سلام مع العدو الصهيوني. ولكن الحقيقة، كما تعلمون، هي خلاف ذلك.

ان اكثر الاشياء خطورة في ما يتعلق باوسلو، ان العملية التفاوضية المتكافئة لم تكن قائمة. والاهم من ذلك، ان ما سمي عملية تفاوضية تم عملياً من طرف واحد هو الطرف الاسرائيلي، وطبقاً لاجندة واحدة هي الاجندة الاسرائيلية. ولو كانت هناك اجندة وطنية فلسطينية، لما كان ممكناً التضحية بالثوابت الفلسطينية بالسهولة التي تم بها ذلك، في ظل فردية القرار الفلسطيني كما جسدها عرفات. ان ما جرى في اوسلو كان، في الواقع، قمة المأساة بالنسبة الى الفلسطينيين. ففي حين ان المفاوض الفلسطيني لم يناقش في الحقيقة اي قضية مهمة بالنسبة الى الفلسطينيين واعتبرها قضايا تناقش في «مفاوضات الوضع النهائي»، طلب الاسرائيليون من ياسر عرفات التنازل عن كل ثابت مهم من ثوابت القضية الفلسطينية مسبقاً ومن دون ثمن حقيقي، اللهم الا التحدث معه والاعتراف بشخصه كقائد اوحد وزعيم اوحد وممثل اوحد للشعب الفلسطيني. وهكذا كان.

لقد استند السيد ياسر عرفات في تسويق نفسه لدى الاميركيين واسرائيل الى كونه ممثلاً للشرعية الفلسطينية كما تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية. وبالمقدار نفسه استند السيد عرفات ايضاً في توقيعه على اتفاقات اوسلو الى الشرعية الفلسطينية كما تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية. ولكنه قام بذلك منفرداً مع مجموعة قليلة من المحاسيب ولم يسمح لأي من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشرعية ان تلعب دورها الطبيعي والشرعي، بل على العكس، راح يفكك بعض تلك المؤسسات ويحجم دور البعض الآخر وذلك كدفعات مقدمة على حساب اوسلو. وهكذا، استخدم السيد عرفات الشرعية الفلسطينية كوسيلة للتوقيع على اتفاقية صلح مع العدو الاسرائيلي باسم فلسطين وشعبها ودفع الثمن مقدماً، راهناً كامل الثوابت الفلسطينية لحساب العدو الصهيوني.

وهكذا، فقد اصبح من الضروري طبقاً للفكر الاستراتيجي الصهيوني ان يتم خلق نوع جديد من الشرعية الفلسطينية تعكس سقف اتفاقات اوسلو كبديل لشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وسقفها الذي يعكسه الميثاق الوطني الفلسطيني. ومن اجل الوصول الى ذلك، اتبعت الخطوات الآتية، بمباركة اسرائيلية واميركية:

اولاً: اختصر الشعب الفلسطيني بسكان الضفة الغربية وقطاع غزة حصراً، وذلك طبقاً لاتفاقات اوسلو.

ثانياً: اجريت انتخابات رئاسية في الضفة والقطاع تم بموجبها انتخاب ياسر عرفات رئيساً للسلطة الفلسطينية، كما تم انتخاب مجلس تشريعي، وذلك استناداً الى شرعية اوسلو وتحت سقفها.

ثالثاً: بقيت منظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت نفسه، تمثل الشعب الفلسطيني اينما كان، كما تمثل كامل مجموعة الثوابت الفلسطينية كما نص عليها الميثاق الوطني الفلسطيني، واهمها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس (وليس القدس الشريف وهو اصطلاح خطير كونه يؤدي حتماً الى الاماكن المقدسة فقط).

رابعاً: وهكذا، اصبح لدى الشعب الفلسطيني نمطان ومستويان من الشرعية: النمط الاصلي كما تمثله منظمة التحرير الفلسطينية ويمثل كامل الشعب الفلسطيني في فلسطين والشتات وكامل مجموعة الثوابت الفلسطينية كما يجسدها الميثاق الوطني الفلسطيني، والنمط الجديد كما تمثله السلطة الفلسطينية وهي شرعية محصورة في الضفة الغربية وقطاع غزة وثوابتها تلك المقبولة والمنسجمة مع اتفاقات اوسلو. وكان من الواضح ان رغبات السلطة الفلسطينية واسرائيل واميركا تنصب في اتجاه تكريس الشرعية الجديدة وطمس الشرعية الاصلية والحقيقية وحصر كل شيء تحت سقف الشرعية الجديدة طبقاً لاتفاقات اوسلو وما تلاها.

خامساً: من اجل الوصول الى ذلك الهدف، طلبت اسرائيل من السيد عرفات ان يقوم بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني فيتم الغاء الفقرات التي تتعارض مع اتفاقات اوسلو، او بحيث آخر الغاء الثوابت الوطنية الفلسطينية. وهكذا، فان العدو الاسرائيلي كان يهدف في الحقيقة الى حسم الصراع العقائدي لمصلحته، تماماً كما حسم الصراع السياسي لمصلحته في اوسلو، والصراع العسكري لمصلحته في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧. ان حسم الصراع العقائدي يعني في الواقع تفريغ محادثات الوضع النهائي Final Status Negotiations من اي معنى او مضمون، كون الثوابت الوطنية الفلسطينية هي الاساس الذي يستند اليه الصراع العقائدي بين فلسطين العربية والكيان الصهيوني. وهكذا، فان حسم الصراع العقائدي هو النتيجة الاخطر لاتفاقات اوسلو، ما دفع شمعون بيريز الى اعتبار ذلك الحسم هو الانجاز الاعظم وهو المسار الذي سيجعل بالتالي من مفاوضات الوضع النهائي شعاراً بلا مضمون.

سادساً: ان حسم الصراع العقائدي من خلال تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ادى الى خفض سقف منظمة التحرير الفلسطينية الى ما دون سقف اوسلو، واصبح ما تبقى من مؤسسات منظمة التحرير مثل المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية، مؤسسات ادنى من مثيلاتها في السلطة الفلسطينية واصبح اعضاء اللجنة التنفيذية مثلاً ملحقين بنظرائهم من وزراء السلطة الفلسطينية بدلاً من ان يكون العكس هو الواقع، كون منظمة التحرير هي ممثل الشرعية الفلسطينية وليس السلطة الوطنية.

سابعاً: وهكذا، فإن المسار بدأ يكتمل من خلال حشر الشرعية الفلسطينية والثوابت الفلسطينية في ثقب صغير تمثله اتفاقات اوسلو والمؤسسات المنبثقة منها ممثلة بالسلطة الفلسطينية وقيادة السيد ياسر عرفات.

ان اتفاقات اوسلو وما تلاها لم تقف عند حد تجاوز الثوابت الفلسطينية وتدميرها، واغتيال الشرعية وتجييرها لمصلحة شرعية تستمد اصولها من اتفاقات اوسلو، بل امتدت يدها الى وجدان الشعب الفلسطيني وضميره.

---

* اقتصادي فلسطيني، والنص مقتطف من محاضرة القاها في المنتدى العربي في عمان بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٠.

بين أميركا وحلفائها

■ اذا كنا فهمنا جيداً، فإن الولايات المتحدة سمعت بوضوح من حلفائها العرب وغير العرب، ان المواجهة العسكرية في العراق لا لزوم لها طالما انها بلا أفق ولا أهداف. وبالتالي فإن توتير المنطقة وتدفيعها مبالغ طائلة من اجل مجرد مغامرة جديدة لا هدف محدداً لها، امر غير مرغوب فيه. اي باختصار، ان واشنطن لم تقنع احداً، هذا اذا كانت هي نفسها مقتنعة بما تفعل.

صحيح ان الادارة الأميركية الحالية بحاجة الى ضربة في العراق، وانها تستطيع الاعتماد على تعاون وتسهيلات شتى من دول صغيرة واخرى كبيرة، الا انها تحتاج ايضاً الى تضامن دولي وعربي حاسم معها. هذا التضامن غير متوفر، ولا يعزى ذلك الى ان الدول والحكومات بدلت نظرتها الى صدام حسين، بل الى تذبذب السياسة الأميركية نفسها. ولعل الوقت حان كي يفهم الأميركيون ان سياسة «الاحتواء» قد تكون مريحة لهم، كونها تعفيهم من المبادرة ومن تحمل مسؤولية اخطاء تسببوا بها، لكن هذه السياسة أرهقت أصدقاء أميركا في المنطقة قبل ان ترهق أعداءها. للاصدقاء والحلفاء مصالح أيضاً، ومن واجب الحليف الأكبر الا يتجاهلها، لأنها في حد ذاتها جزء من مصالحه.

لا شك ان واشنطن ستتحين الفرصة للقيام بضربة ما، تسجيلاً لموقف يمكن استثماره انتخابياً في معركة الرئاسة بين الديموقراطيين والجمهوريين. لكنها اذا حصلت ستكون ضربة من النوع الذي لا يقدم ولا يؤخر، ولا بد من الاعتماد كثيراً على الاعلام لتضخيم نتائجها. الوقت ليس وقت حسم في الخليج، هذا ما يعتقده معظم المراقبين والمعنيين بالشأنين العراقي والايراني، وهناك بالتأكيد داخل ادارة كلينتون من يتبنى هذا الرأي. قد يكون من دلالات ذلك ان وزيري الخارجية والدفاع الاميركيين لم يتكلما، أول من أمس الأحد، على الموجة نفسها. وما لم يقله وارن كريستوفر صراحة قالته سفيرته - وربما خليفته في الخارجية - مادلين اولبرايت عندما صرحت بأن التخلص من صدام حسين «ليس بين اهدافنا». ولهذا الكلام أكثر من وجه وتفسير، عدا انه ليس صحيحاً. فالأصح ان اطاحة الرئيس العراقي هو هدف مرسوم لم تتمكن واشنطن من تحقيقه على افتراض انها حاولت جدياً، بدليل ان عدد محاولات الاطاحة التي تتهم المعارضة العراقية اميركا بكشفها واجهاضها وتقديم رؤوس عناصرها على طبق لصدام، يبقى اكبر كثيراً من عدد المحاولات الجدية التي تمت فعلاً وفشلت.

حتى الذين تربطهم معاهدات دفاعية مع الولايات المتحدة يعتبرون ان سياسات حليفتهم، القوية العظمى الوحيدة، لها ما لها وعليها ما عليها. فالحماية لا تعني فقط تنشيط الصناعات العسكرية وتكديس الأسلحة، ولا تعني حشر طالب الحماية في ابتزازات متواصلة، وانما تعني خصوصاً العمل على ايجاد ظروف واجواء ملائمة لتقريب الاستقرار وتوطيده كي تصبح الحماية اكثر فاعلية واكثر انماءً لسلام اقليمي لا بد منه للجميع.

تعيش منطقة الخليج مجدداً، اجواء غداة حرب تحرير الكويت. وما لم ينجز وقتئذ يصعب انجازه الآن، لأن الظروف تغيرت. فمنطق تلك الحرب، وليس خطتها او هدفها المحدد، كان يفترض تتويجها بتغيير في العراق حكماً ونظاماً. واذ كان مفهوماً لماذا لم تتكفل قوات التحالف بالذهاب الى ذلك الهدف، فقد ظلت غامضة دوافع مساعدة نظام بغداد على سحق انتفاضتي الجنوب والشمال. أبقيَ صدام لمصالح ووظائف محددة تعود فوائدها للولايات المتحدة وحدها، ومن الطبيعي ان هذه الفوائد لا تحمي دائماً ولا تحترم دائماً مصالح الحلفاء في المنطقة. لذا، مطلوب سياسة اخرى.

عبدالوهاب بدرخان

مع صدام؟ مع أميركا؟

■ قد يقال الكثير في سياسة الولايات المتحدة حيال العراق: حيال صدام من جهة، وحيال الشيعة والاكراد والمعارضة من جهة اخرى، ودائماً حيال المصالح والمبادئ، التخلي او «الخيانة». وقد سبق لأصحاب حق كثيرين في العالم ان تعرضوا لدرجات من التخلي ودفعوا ثمن التناقض بين حقهم وبين القدرة او الرغبة الدولية.

مع هذا فالنزاع في العراق ليس بين الولايات المتحدة وصدام، بل بين الأخير وشعب (شعوب) العراق. وتحديد المسألة على هذا النحو او ذاك هو ما تنبني عليه نتائج ومواقف عدة. ومن دون التقليل من أهمية الدور الدولي، لا سيما في وضع كوضع العراق الحالي، يبقى ان الأساس ينبغي ان يظل هو الأساس.

فالشعبية التي تكسبها في الشارع العربي استعادةُ صدام بعض قوته، وسطوع الجنون المؤيد له، هي الوجه الآخر للتعويل على الولايات المتحدة وحدها في محاربة صدام، واعتبار ان النكسة على هذه الجبهة هي النهاية التي لا قيامة بعدها.

واذا كانت الشوفينية العروبية العاجزة هي التي تحتفل الشعب العراقي من المواجهة حين تهلل لصدام «في مواجهة أميركا»، فإن سلوك بارزاني والسلوك الذي سبقه لطالباني ينمّان عن هذا التعادل «مع اميركا»، وهذا حتى لا نشير الى القوى الأعجز والأضعف في المعارضة العراقية. وبناءً عليه، فحين لا يكون الموقف الاميركي جيداً وقاطعاً ضد حاكم بغداد، يصبح كل شيء جائزاً، من الاستسلام أمامه الى التحالف معه، كما لو ان المسؤولية مسؤولية أميركا أولاً لا الشعب العراقي ومعارضته!

في هذا المعنى يعلن، مرة اخرى، تأييد صدام لأنه «ضد اميركا»، طبيعة للموقف القومي و«العداء للامبريالية» كمجرد افتقار كبير للديموقراطية وتجاهل كبير للشعوب، فيما يعلن اليأس لأن اميركا «مع صدام»، أزمة الوطنية العراقية وقدرتها على توليد نموذج ديموقراطي بديل ومقنع. وفي هذه الخانة الأخيرة يمكن ادراج ظاهرات تتعدى العراق ومعارضته الى بلدان كثيرة اخرى تعوّل معارضاتها اما على التدخل العسكري او التدخل الأجنبي.

ان أزمة الموقف القومي لم تعد جديدة. فمجافاته للعالم المعاصر بدأت تتكشف مع الزمن الناصري، ولم تفعل الحقب اللاحقة غير تعزيز المجافاة هذه. وما الانسياق وراء ردات الفعل اللاعقلانية، والغرق في شبر ماء صدامي، غير تجليات ذاك الموقف.

لكن الجديد الذي تدل اليه الأحداث العراقية الأخيرة، خصوصاً مع وصول بارزاني الى التعاون مع سيد بغداد، هو أزمة الوطنية العراقية (بعد أزمات الوطنيات اللبنانية والفلسطينية والجزائرية و...). فهذه الاخيرة هي أيضاً لم تؤسس حيزاً للسياسة يمكن ان يترتب عليه خيار ثالث بين الاستبداد والحرب الأهلية، بين لن تكون «مع صدام» وان تكون «مع أميركا».

هذا، بالضبط هو الواقع الذي يصفه تعبير «الأزمة الحضارية العامة» التي تتخبّط فيها شعوبنا، والتي تغيب بموجبها وتتلاشى. والحال ان غيابها، في هذا المعنى، يكاد يكون مطلقاً، بما يجيز لتلك الخيارات الزائفة ان تحضر وحدها، فخورة ومتباهية!

حازم صاغيّة

AL HAYAT

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا).
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦٤٠٢٥٢/٤٦٥١٩٩١، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٢٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٢٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع.الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث .الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٦٦٢ - ص ب ١٩٧٢٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الصراع الكردي والملاذ الآمن

دور أميركي سلبي زاد من مأساة الاكراد

حسن آل بلال *

■ لم يكن استمرار مأساة الاكراد يوماً الا جزءاً من استمرار معاناة سكان الدول التي يحيون فيها، نتيجة القمع السياسي وفقدان العدالة الاجتماعية عموماً. واذا كان الرئيس الاميركي ويلسون معنياً، فعلاً، بمعالجة القضية الكردية فعليه الاهتمام بمشكلة هيمنة انظمة الحكم الديكتاتورية واساليبها القمعية في منطقة الشرق الأوسط.

هكذا تراجع الرئيس توماس ويلسون عام ١٩٢١ عن تصريحات سابقة بشأن القضية الكردية، لكن السياسات الاميركية في دعم الانظمة الحليفة لواشنطن في المنطقة لم تتراجع. حكومة نوري السعيد توجه ضربة «قوية» للأكراد في الاربعينات وتنكب قادتهم، بمباركة من الغرب وواشنطن، ولا يجد هؤلاء اي ملاذ في دول الجوار الموالي للولايات المتحدة فيضطر البارزاني الأب الى التوجه نحو موسكو، ويبقى هناك حتى الاطاحة بالنظام المؤيد للغرب في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨، ليعود وجماعته بعد فترة وجيزة، ثم لتشتعل المنطقة مجدداً بـ «تحريض من القوى الغربية»، لمضايقة النظام «الحليف لموسكو». وهكذا يتبين ان البارزاني لم يكن في واقع الأمر عميلاً لموسكو، وكانت وفاته المأسوية عام ١٩٧٩ في واشنطن دليلاً على عدم وجود جهة ثابتة يستطيع الركون اليها.

من المؤكد ان الجهات الغربية والشرقية قبل سقوط الاتحاد السوفياتي، كانت تستغل الورقة الكردية، والمعاناة المستمرة للاقليات الكردية، في اللعب على وتر مصالحها الخاصة، والمواجهات بين المعسكرين الشيوعي والراسمالي، ضاربة عرض الحائط الجوانب الانسانية في هذه القضية. مع ذلك برزت بعض المحاولات الانفرادية، من حكومات عراقية سابقة، للوصول الى حلول مقبولة ودائمة للمأساة لعل ابرزها البرنامج الذي توصلت اليه حكومة عبدالرحمن البزاز، رئيس الوزراء «الليبرالي»، في ١٩٦٦/٦/٢٩. وكان هذا البرنامج يتضمن ١٢ بنداً تنظّم عملية السماح للاكراد بالمشاركة في الانتخابات العامة في البلاد، ودخولهم في الوظائف الحكومية وخدمة الدولة... لكن الوظائف، وخدمة الدولة لم تكن يوماً المفصل، ونقطة الضعف التي تستغلها القوى الدولية. اذ كان يبرز على الدوام في العراق قادة أكراد محنكون في ادارة الجيش والدولة، فمنهم من تولى مسؤولية رئاسة الوزراء او المناصب العليا في القوات المسلحة مثل بكر صدقي الكردي الذي اشتهر بنفوذه، حتى انه أجبر في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٣٦ رئيس الوزراء ياسين الهاشمي على الاستقالة، وعين بدلاً منه وزير داخليته حكمت سليمان. كان بكر صدقي، قبل مقتله بعد ذلك بقليل في مدينة الموصل الشمالية، رئيساً لاركان الجيش العراقي برتبة فريق.

رؤية كردية

في تعقيب مهم لاحد السياسيين الاكراد كتب، بعد ايجاد الحلفاء في ١٩٩١/٤/١٦ منطقة الملاذ الآمن في شمال العراق «ان المشكلة لدى الاكراد لا تكمن في الدولة قدر كونها مشكلة حقوق فردية وانسانية مضاعة، ولو منح الاكراد حقوقهم كاملة ضمن المواطنة العراقية فلن تكون هناك حاجة لدولة».

والحكم الحالي نفسه كان قد اصدر في ١٩٧٤/٣/١١ قانون الحكم الذاتي للاكراد مستنداً على اتفاق السلام الذي وقعه صدام حسين (نائب رئيس مجلس قيادة الثورة)، عام ١٩٧٠ مع الملا مصطفى البارزاني. لكن الزعامة الكردية استأنفت القتال بعد فترة وجيزة من اصدار القانون، لأن «آلية تنفيذه لم تكن متوفرة»، الامر الذي اضطر بغداد الى مواجهته بقسوة، حتى اعلنت في ١٩٧٥/٤/٢ عن وضع حد لسيطرة الميليشيات الكردية على اغلب المناطق والمدن الكردية، واخضعت المنطقة الكردية تماماً، بعد اتفاق الجزائر الشهير في العام ذاته، وتخلي ايران، بموجب ذلك عن دعم البارزانيين.

والمهم هنا ملاحظة وجود تيارين سياسيين هما الاقوى ضمن التيارات الكردية العاملة في الشمال (كردستان)، وهما تحديداً الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامته البارزانية التقليدية، وتعد عشائر البارزانيين الاقوى في الساحة، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه منذ عدة عقود جلال الطالباني، ويأتي في المرتبة الثانية، من حيث القوة وعدد الاتباع، رغم فسحه المجال لعضوية افراد من غير الطالبانيين. ولم يحدث الا نادراً عمل الحزبين معاً في اطار ائتلاف سياسي يتحدث باسم اكراد العراق، بل كانت ايران من دون تركيا تحتضن لحد الطرفين الذي يناصب الحكومة المركزية في بغداد العداء... وقد اعتاد الاكراد المعارضون لبغداد تسمية حلفائهم من الجانب الآخر بـ «الجحوش» وهي تسمية يقصد منها الحط من مكانة هذا الجانب، واعتباره خائناً لـ «القضية».

ومن المفارقات ان جلال الطالباني وجماعته المواجهة للحزب الديموقراطي الكردستاني، كانوا الحليف الكردي الاقوى لحكومة بغداد حتى أواسط الثمانينات، وقد استمر اتباع الملا مصطفى البارزاني يطلقون تسمية «الجحوش» على اعضاء ومناصري الاتحاد الوطني الكردستاني لـ «خيانتهم القضية»، وكان معروفاً ان جهاز المخابرات الايرانية في ظل الشاه (السافاك) قدم امتيازات ومقرات اقامة لابرز المقربين من الملا مصطفى البارزاني، بقوا فيها حتى التوصل الى اتفاق الجزائر بين العراق وايران واخضاع المنطقة الكردية، بينما اتجه الجانب الآخر الى بغداد. وحتى بعد وفاة الزعيم الكردي مصطفى البارزاني نهاية السبعينات، لم تتغير هذه المعادلة رغم رحيل الشاه نتيجة الثورة الايرانية، فكان ادريس الذي قتل في ايران وشقيقه الزعيم الحالي مسعود وجماعة الديموقراطي الكردستاني (البارتي) يؤيدون ايران سنوات الحرب مع العراق، في حين استمر جلال الطالباني في تحالفه مع بغداد حتى فترة وجيزة سبقت ايقاف الصراع العراقي - الايراني العام ١٩٨٩.

وفي ظل انقلاب التحالفات بتغير المواجهات تحول الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامته البارزانية، واعضائه ومساندیه الى «جحوش» وخونة، من وجهة نظر الطالبانيين ومساندي الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يجد نفسه اليوم في «تحالف» مع حكومة طهران ينفيه الايرانيون. وقد علق احد المثقفين الاكراد على الوضع الراهن بمجمله بالتساؤل في ما اذا لم يحن الوقت كي يتخلى «الجحوش» عن الزعامة والمسؤولية السياسية، (وفي هذا يتساوى الحزبان في ممارساتهما الخاطئة، سابقاً وحالياً، التي أدت الى مقتل الآلاف من ابناء شعبنا الكردي).

مشهد مؤثر

لعل الكثيرين من عرب العراق واكراده وغيرهم يستعيدون اليوم في حماة الاحداث المأسوية التي تشهدها كردستان العراقية، ذلك الحدث الاستثنائي، الذي هز الكثير من تشكيلات الرسم السياسي الجديد في العراق، بعد مأساة حرب الخليج الثانية. آنذاك وفي يوم الاربعاء ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٩١، ظهر زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في لقطة تلفزيونية مشتركة مع الرئيس العراقي. كان مشهد العناق بين عدوي الأمس لا يحتاج الى مزيد من الفهم. واتخذت هذه اللقطة المهمة طابعاً دولياً له معنى، بعد ان عرضت على شاشات معظم محطات التلفزيون العالمية.

وشعرت أطراف عدة من المعارضة العراقية بطعنة في الظهر من الطالباني وحلفائه العرب الذين شكلوا معه ومع البارزاني ائتلافاً سياسياً يرمي الى «التعجيل بإسقاط نظام صدام حسين». وعكس بيان اصدره السيد محمد باقر الحكيم بصفته رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» حال الغضب والخيبة التي عمت صفوف المعارضين العراقيين في الخارج، والصق البيان بالطالباني تهمتي «الاستسلام والجبن»، وانه انفرد في تعامله مع بغداد، ولم يقدم على مشاورة اي طرف. وختم البيان بالتأكيد «ان هدفنا سيبقى اطاحة صدام وليس زيارته في قصره».

ويمكن فهم الغضب الجامح ضد تصرف زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني مع النظام السياسي العراقي كونه اعقب مباشرة «حالة» هائلة من الفراغ والفوضى السياسية بعد حرب الخليج، فقد تم قمع انتفاضة شعبية عفوية في معظم المدن العراقية بما فيها المدن الشمالية، الامر الذي اسفر عن مقتل آلاف المدنيين من الذين شاركوا في التمرد على سلطة النظام، وفرار أكثر من مليون ونصف المليون عراقي، معظمهم من الاكراد عبر المناطق الجبلية الوعرة، حتى وصلوا الى الأراضي الايرانية، وبذلك فجروا مقدمة المشكلة الانسانية الكبرى، التي افرزتها الحرب. كانت هذه النتيجة التي بدأت تتكرس مع مطلع عام ١٩٩١ هي التي سهلت على واشنطن وابرز حلفائها الغربيين ايجاد منطقة الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦ (منع الطائرات العراقية من التحليق فوقها)، ومن ثم تحويلها الى ملاذ آمن للاكراد، ابتداء من نيسان (ابريل) عام ١٩٩١، وهي تطورت منذ تشرين الاول عام ١٩٩٢ الى منطقة للحكم الذاتي أو «حكومة اقليم كردستان». آنذاك حاول جلال الطالباني واتحاده الوطني الكردستاني الدفاع عن نفسه ازاء اتهامات المعارضة العراقية القاسية بانه هدف من ذهابه الى بغداد الى «تحسين الوضع اليائس لشعبنا. كان صدام في حالة لا توصف من الضعف، واذا لم نستغل هذه الحالة لفرض التراجع عليه، فمتى نفعل ذلك؟».

أولى الطالباني في هذه الخطوة المثيرة ثقة قد تكون غير مبررة بالولايات المتحدة التي «ستراقب فضائح النظام، اذا لم يلتزم بالعهود»... لكن واشنطن لم تكن من الاساس معنية بمصالح الاكراد، وانهاء معاناتهم الانسانية، ففضلت، كما هو شأنها دائماً، الوقوف الى جانب «مصالحها الاساسية» وحالت على ما يبدو دون توصل أي من الزعيمين الكرديين البارزاني أو الطالباني الى اتفاق. كانت وجهة نظرها تقتضي الابقاء على مرحلة عدم استقرار تسود المنطقة لتحقيق مكاسب تتعلق برمال الجنوب البعيدة عن مرتفعات الشمال. ولتحقيق ذلك شجعت، في حقيقة الامر، التنافس المرير بين البارزانيين والطالبانيين، مستفيدة من ظروف وجود آلاف من مقاتلي حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان (اكراد تركيا) في المنطقة الكردية العراقية. وكان «فشل» زعيمي البارتي والوطني الكردستاني في تحقيق «الغالبية المطلقة» في الانتخابات التي جرت بإشراف عناصر من مخابرات الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية، فصارت النسبة الهشة (٥٠ في المئة) لكلا الجانبين، مقدمة اخرى للمزيد من التناحر، والصدام على طريق توسيع نفوذ هذه الجهة او تلك.

وفي مؤشر على تطور الصراع الى سفك الدماء كانت المطالبة «الكردية العراقية» لأكراد تركيا بمغادرة المنطقة فوراً حيث تنتظرهم على الحدود أسلحة الدمار لحكومة أنقرة، التي ضغطت في هذا الاتجاه. وعندما رفضت عناصر حزب العمال الكردستاني اشتعلت المنطقة في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني عام ١٩٩٢، الامر الذي أدى الى سقوط مئات من المقاتلين الاكراد، من الجانبين، على مسمع وابصار قوات التحالف الدولية، المرابطة في منطقة الملاذ الآمن، او في قاعدة انجيرليك التركية القريبة من الحدود حيث توجد ٥٠ مقاتلة اميركية وغربية لمراقبة الوضع.

وقد أحست الحكومة التركية، للمرة الاولى، ان لها دوراً في الصراع الكردي بشمال العراق يوازي الدور الايراني التقليدي، احساسها بالفائدة التي حصلت عليها بمقتل عناصر العمال الكردستاني على أيدي اشقائهم من اكراد العراق.

تغير سريع في التحالفات

لكن كيف أدى الوضع لاحقاً الى تغير جذري في التحالفات (فك روابط البارزانيين مع ايران، والتقريب بين الطالبانيين وحكومة طهران) الأمر الذي مهد الى الاحداث الدموية الاخيرة التي شهدتها منطقة شمال العراق. من الواضح ان ما يبدو الآن تحالفاً بين البارزانيين والحكومة المركزية في بغداد، لا يمكن ان يكون دائماً وثابتاً، شأنه في ذلك شأن التحالفات السابقة التي انفرط عقدها في اللحظة التي فرضت المصالح والحسابات الشخصية أولاً، ثم الحزبية بعد ذلك على رغم ان كلا الجانبين الكرديين يرفع في كل مرة لافتة «مصالح شعبنا الكردي». كل جانب له حساباته الدقيقة عشائرياً وفوق الارض، وهو يتحرك طبقاً لهذه الحسابات، الأمر الذي أفاد اختلافها في استمرار تكتيكات اللعبة الخطرة للقوى الخارجية الدولية، ومن ثم القوى الاقليمية.

ولعل المثير في أمر العلاقات بين البارتي والوطني الكردستاني هو مسارعة الجانب الذي يقف في خط مواجهة السلطة المركزية، الى اتهام الآخر المتحالف حديثاً معها بالخيانة، والاصرار على عدم التسامح ما لم يدن نفسه ويتراجع علناً عما ذهب اليه. وهذه مأساة تنطبق على زعماء الحزب الديموقراطي الكردستاني انطباقها على أقطاب الاتحاد الوطني الكردستاني.

من الملفت ان لكلا الزعيمين ارتباطاته وخطوط اتصاله مع الدوائر الغربية والاميركية، وهذه لم تنقطع يوماً على مدى عقود عدة. لكن مطلعين يؤكدون ان الطالباني نجح في بناء جسور من الثقة مع هذه الدوائر افضل من تلك التي كان البارزانيون يحرصون على رعايتها. وقد يكون هذا أحد الاسباب المهمة التي دفعت باتجاه ما حصل خلال الأيام السابقة في الشمال، وتعاطف الاعلام الغربي الواضح مع الطالبانيين ومؤيدي سياساتهم. والواضح ان الوعود الاميركية والغربية، المقدمة منذ نهاية حرب الخليج الثانية «بمساعدة» الاكراد في نيل حقوقهم الانسانية والقومية، ادت منذ اكتمال الحلقة الاولى من مخطط «الملاذ الآمن»، الى تولد الثقة المبالغ فيها، احياناً، بصدقية اميركية لم تتحقق معهم طوال فترة بناء العلاقات المشتركة.

ولا يمكن ان ينطلق من فراغ، أو تضليل، تبرير مسعود بارزاني لتوجهه الى بغداد من جديد، بانه سئم الوعود التي تقدمها واشنطن ولم تتحقق يوماً، الامر الذي يؤدي الى تناقص هيبته في صفوف انصاره، والتراجع في نفوذه، وهو ما حصل خلال الفترة القصيرة التي سبقت مده اليد الى الحكومة المركزية. وسيحصل هذا عاجلاً أم آجلاً مع جلال الطالباني.

أسهم دخول تركيا الساخن على خط اكراد العراق، في غير عادتها، أسهم من جانبه في تسخين الصراع بين الطالبانيين والبارزانيين، مع ان البارزاني والطالباني نجحا في محاولاتهما نسبياً للابقاء على اقصى قدر ممكن من علاقات الود مع انقرة «الحليفة للغرب واميركا والعضو في حلف شمال الاطلسي»، على عكس لعبة التحالفات التقليدية مع بغداد أو طهران التي كانت تفترض بقاء أحدهما خارج اطار العلاقة الايجابية مع هذا النظام او غيره. وقد دعم وجود الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية التوجه التركي الى اقصى حد. وبينما تستعد القوات التركية لإنشاء «حزام أمني» داخل الاراضي العراقية، وتحظى في ذلك باسناد اميركي واضح، نجد ان موقف طالباني وجماعته يزداد سوءاً على صعيد العمليات القتالية ضد البارزانيين والقوات العراقية، حسب مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني، فهو فقد قصبة استراتيجية تتحكم من الناحية العسكرية بالطريق الذي يربط مدينة أربيل (مركز الحكم الذاتي)، بالسليمانية، ثم خسر السليمانية وفقد سيطرته على معظم المناطق.

ويلاحظ في هذا الصدد ان المعارك التي نشبت بين الجانبين في ايار (مايو) العام ١٩٩٤ ادت الى تعزيز سيطرة الطالبانيين على مدينة السليمانية، وهي احدى المحافظات الرئيسية الخمس في شمال العراق الى جانب الموصل وكركوك واربيل ودهوك. في حين تمكن البارزانيون من بسط نفوذهم على محافظة دهوك.

الوضع الى أين؟

الوضع الدقيق الذي تعيشه اليوم منطقة شمال العراق يلقي بالمزيد من الظلال القاتمة على سلوك دول الحلفاء منذ البداية، عندما اقدمت على انشاء الملاذ الآمن للأكراد من دون غيرهم من العراقيين الذين يعانون القدر نفسه من غياب العدالة وتكافؤ الحقوق... لو تركت هذه الدول، والولايات المتحدة بالذات، العراق بحاله والخيار لشعبه من دون فرضيات أو تدخلات اجنبية، لأمكن منذ سنوات ازاحة النظام القسري الاستبدادي، واقامة المسار الديموقراطي ودولة الحقوق والتعدديات السياسية.

ان التدخلات الاميركية والغربية بشؤون العراق الداخلية، هي التي شجعت النظام الحالي في بغداد على المزيد من الاستبداد باتخاذ القرارات المصيرية، وأدت في النتيجة الى تدمير القدرات الجبارة في البناء التي يتمتع بها العراق. ويفترض المرء هنا ان قرار شن حرب الخليج الاولى لم يتخذ من دون تدخلات دولية، وكانت نتيجته مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمعاقين. اما الحال في الظروف التي سبقت الحرب الثانية فهو مماثل لظروف الحرب الاولى، والاعتقاد السائد في الاوساط العراقية، وخصوصاً في الداخل، ان أياً من واجهات المعارضة تقبل بتدخل مخابراتي اميركي أو غيره، على اساس اسقاط الديكتاتورية الحالية انما تعمل وفق نهجين متوازيين في المسافة والزمن. فهي تطمع بضحايا النظام داخل العراق دفعاً الى مقاومة التوجهات الخارجية الحالية التي لا تعني سوى تقديم الدعم له حتف الانفه لدرء اخطار استمرار التدخلات الاجنبية، الرامية الى النيل من أمن الوطن، وسيادته الاقليمية، داخل اراضيه المعترف بها دولياً.

وهي تؤخر، في الوقت نفسه من احتمالات تغيير سياسي قريب ومحتمل، خصوصاً وان مثل هذا التغيير بعد، اليوم، مطلباً لا بديل عنه، ولا يؤخر نفاذه غير سحب القرار من أيادي العراقيين اصحاب الشأن والتصرف في بلادهم ووطنهم. ولا يمكن تفهم أي نوايا من عراقيين، مهما كانت توجهاتهم السياسية والعقائدية، يعمدون الى اطالة معاناة الشعب العراقي عن طريق الاصرار على التعامل غير المتكافئ مع «القوى الدولية». ولعل التناحر المؤلم بين القوى الكردية، واحد من العناصر الرئيسية التي تطيل من أمد المحنة. والاكثر ايلاماً من هذه الرؤية ان التجارب السابقة اكدت صحتها باليقين.

* كاتب وصحافي عراقي.

طائرات «ستيلث» تستعد للاقلاع الى منطقة الخليج. (ا ب)

خريطة القوى والاحزاب السياسية في سورية (١٩٧٠ - ١٩٩٥) - ٣ من ٣

الناصريون يتشرذمون بين اليمين واليسار

عماد نداف *

■ الناصريون في سورية، الذين كانوا يتجمعون داخل حزب الاتحاد الاشتراكي العربي، بدأ تعدد اتجاهاتهم قبل قيام الحركة التصحيحية في عام ١٩٧٠، وكانت مجموعة محمد الجراح موجودة قبل هذا التاريخ وتحمل في توجهها رؤية اسلامية للناصرية، لكنها لم تشارك في البحث عن صيغة للعمل الجبهوي مع الاحزاب الاخرى التي شكلت الجبهة الوطنية على رغم ان أمين عام حركة الوحدويين الاشتراكيين فايز اسماعيل ابدى رغبته في مشاركة هذه المجموعة في هذا البحث باعتبارها تنطلق في عملها من الايمان بمبادئ الوحدة والحرية والاشتراكية.

وبعد شهور من بدء المشاورات المتعلقة بقيام الجبهة الوطنية، بدا الناصريون في كتلتهم الرئيسية والكبيرة أكثر الحاحاً في بلورة صيغة الجبهة. وفيما بعد في ملاحقة المسائل المتعلقة ببرنامج التحالف مع حزب البعث، وقد يكون مرد ذلك الى تجربتهم الاولى التي تعود الى أيام عبدالناصر وتحالفهم مع البعث، التي كانت في احدى محطاتها (١٨ تموز - يوليو ١٩٦٣) صراعاً مسلحاً دامياً ترك آثاراً مهمة على هذه العلاقة حقاً. لذلك، انعكس الحاح الناصريين بعد عام ١٩٧٠ على جوهر التحالف الذي تم التعبير عنه في ميثاق الجبهة، كما انعكس هذا الالحاح على الوحدة التنظيمية للحزب الذي كان يجمعهم وهو حزب الاتحاد الاشتراكي العربي.

في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٠ القى زعيم الناصريين في سورية جمال الاتاسي كلمة باسم «التحالف الوطني الكبير الذي لم تشهده سورية من قبل» في قصر الضيافة في دمشق مؤيداً بذلك الحركة التصحيحية. لكن الدكتور الاتاسي، وبعد أربعة اشهر من هذه الكلمات، اظهر الحاحاً واضحاً عندما اكد على لسان اللجنة التنفيذية لحزبه ان الشعار الذي طرح على اساسه التغيير لم يعط بعد صيغة واضحة ولا المضمون البيّن. وقال في تصريح صحفي لصحيفة «البعث»، ان «القيادة المركزية للجبهة تمارس نشاطاً في التخطيط السياسي وفي مناقشة وتقرير المواقف من القضايا السياسية الهامة، والتعاون في هذا المستوى ايجابي ومثمر، والنقاش والتقرير يجري في جو من الحوار الهادف والمسؤول وفي تلاق يكاد يكون تاماً بين اطراف الجبهة حول مختلف القضايا، ولشخصية رئيس الجبهة الرئيس حافظ الأسد دور كبير وفعال في خلق هذا الجو من التفاعل الايجابي بين القوى وفي اعطاء هذه القيادة السياسية دورها ومكانها. ولكن مثل هذا الجو لابد ان يشيع وينتقل الى بقية المستويات من التعامل الجبهوي ومن القيادات الجبهوية».

واكد الدكتور الاتاسي ان التلاقي الدائم بين القوى و الحوار الصريح لابد ان يصحح مسيرة التحالف.

الا ان الدكتور الاتاسي، من اصول بعثية، كان على ما يبدو حساساً تجاه قضية قيادة حزب البعث للجبهة، لذلك كانت موافقته على صدارة حزب البعث في الجبهة فقط لكن ذلك يجب ان يكون من خلال الجبهة وبها وفقاً لما طرحه في ذلك الوقت.

ان تطور هذه المواقف دفعه لاحقاً، اي في عام ١٩٧٣ الى الخروج من الجبهة الوطنية في سورية. ولم يكن هذا الخروج خروجاً شاملاً للتيارات الناصرية كلها. ففي حزيران (يونيو) في ذلك العام صدر بيان عن ما سمي بـ «القيادة المؤقتة لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية» دان عملية الخروج من الجبهة. ثم عقد هؤلاء الناصريون مؤتمراً انتخبوا فيه فوزي الكيالي اميناً عاماً لحزب الاتحاد الاشتراكي على اساس تكريس شرعية التوجه الجبهوي للاتحاد الاشتراكي.

وفي المراحل اللاحقة، وصف هؤلاء القراءة التي قام بها الدكتور جمال الاتاسي للناصرية بانها «هروب الى الامام» وهذه القراءة للناصرية توقفت عند مفصل ناصري، وهو الموقف الناصري التقدمي، لكنها قراءة قاصرة - على حد تعبيرهم - ذهبت بالناصرية الى الماركسية ففصلتها فكرياً عن جدارها القومي وهويتها المتميزة.

ولأن الصراع الذي حدث مع الاخوان المسلمين في نهاية السبعينات انعكس ايضاً على الاتحاد الاشتراكي، فقد بدا ان هذا الحزب يعيش صراعات مهمة في فهم أبعاد تلك الاحداث. لذلك انعقد مؤتمر استثنائي في الاول من ايار (مايو) ١٩٨٠، تم فيه سحب الثقة من فوزي الكيالي الذي بدا متردداً في تحديد الموقف اللازم من الاخوان المسلمين، فاعتزل العمل، وجلس في بيته، فيما نجحت محاولات الدمج بين المجموعات الناصرية في هذا المؤتمر فتوحدت مجموعات اسماعيل القاضي وانور حمادة مع الحزب وتم الاتفاق على تشكيل قيادة مؤقتة تحضر للمؤتمر العام، وانتخب القاضي اميناً عاماً ويوسف جعيداني اميناً عاماً مساعداً. وفي مطلع العام ١٩٨١ اعلن الاتفاق النهائي لهذه الوحدة.

في خلال ذلك، كانت شخصية صفوان القدسي تفرض وجودها داخل هذا الحزب، بل ان المؤتمر الاستثنائي الذي سحب الثقة من الكيالي انعقد في بيته، وكان الصراع واضحاً بين خط القدسي وبين الآخرين، وهذا ما جعل الامور تتصاعد مرة اخرى في الشهور التالية فتمت تنحية يوسف جعيداني عن منصب الامين العام المساعد وانتخاب صفوان القدسي بديلاً عنه وسارع جعيداني الى تشكيل حزب جديد اسمه الحزب التقدمي الناصري في تموز (يوليو) ١٩٨٢.

اما الازمة التالية، فجاءت بعد سنة ونصف السنة، عندما عقد مؤتمر استثنائي في فندق «الميريديان» في دمشق رفض اسماعيل القاضي حضوره على ارضية خلافات سياسية واجتماعية مع صفوان القدسي، فسحبت الثقة منه، وانتخب القدسي اميناً عاماً، فيما ظل اسماعيل القاضي يعمل تحت اسم الاتحاد الاشتراكي العربي مع مؤيديه.

ومع تعقد خريطة الاحزاب الناصرية، كان لابد من محاولات حثيثة لاقامة الوحدة بينها. ولعب حزب البعث دوراً في تقريب وجهات النظر بين هذه المجموعات. وتوحدت فعلاً مجموعات: اسماعيل القاضي، يوسف جعيداني، وصفوان قدسي. وذلك في مؤتمر عقد في عام ١٩٨٥.

لم تكن هذه الخطوة قسادرة على طي الخلافات داخل حزب الاتحاد الاشتراكي الذي بقي في الجبهة الوطنية التقدمية، لذلك خرج يوسف جعيداني مرة ثانية عن الحزب الموحد، معلناً في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ تشكيل الاتحاد العربي الديموقراطي، لكنه لم يستمر في قيادته لأن هذا الحزب عقد في عام ١٩٩٤ مؤتمراً عاماً اعلن فيه ان هذا المؤتمر ينعقد «بعد ان تمكنت قيادات الحزب وقواعده من اعادة الحزب الى مساره الصحيح والنهوض بمسؤولياته الوطنية والقومية، واحباط محاولة ابعاد الحزب عن خطه الفكري والسياسي وتأكيد التزامه بنهج ومبادئ وقيم حافظ الأسد وجمال عبدالناصر». وقد تولى الامانة العامة لهذا الحزب غسان عثمان، ومن قيادييه وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في سورية عبدالاله الملاح.

وعندما سألت السيد صفوان القدسي عن هذه الانشقاقات قال: «لم نتجن على احد. عندما اختلفنا مع جمال الاتاسي، لم نتجن عليه لانه كان ضد العمل الجبهوي، وكان يفهم الناصرية بطريقته الخاصة. وعندما اختلفنا مع فوزي الكيالي لم يكن خلافنا معه على قضية شخصية، وانما كان حول الاخوان المسلمين والثورة المضادة. وعندما اختلفنا مع يوسف جعيداني ايضاً لم يكن خلافنا معه حول مواقع ولا حول مكاسب ولا حول قضية تنظيمية، وانما حول قضية فكرية وسياسية تتعلق بخط الحزب السياسي وتتعلق بهويته الفكرية والعقائدية».

وعندما سألت الدكتور جمال الاتاسي في عيادته في احد احياء دمشق الرئيسية عن انشقاقات الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية توقعت ان يسرد لي حديثاً طويلاً عن توجهات هذه الانشقاقات الا انه تامل قليلاً ولم يقل شيئاً.

لم تكن الحركة الناصرية في سورية محصورة بمثل هذه التوجهات داخل الاتحاد الاشتراكي، فقد برزت تيارات اخرى وليدة، ولم تكن كاملة النضج لذلك لم تستمر. وبغض النظر عن ذلك، فاننا يمكن ان نذكر التنظيم الشعبي الناصري وهو اسم شبيه للتنظيم الشعبي الناصري في لبنان الذي اسسه معروف سعد في صيدا، ومجموعة طرحت افكار الدكتور عصمت سيف الدولة. وغير ذلك. الا ان مثل هذه التيارات تلاشت بسرعة، ولم نعد نسمع عنها ويرجح انها انصهرت داخل الاتحاد الاشتراكي او انها توقفت عن العمل السياسي المنظم.

وهناك شخصيات ناصرية حذت باتجاه تشكيل اكثر من حزب ناصري، وقرأنا بعض افكارها في الصحف السورية مثل كريم الشيباني وجمال الصوفي وهما من المؤيدين بحماس للحركة التصحيحية.

* * *

بقي ان نذكر ان الحديث عن حركة الاخوان المسلمين في سورية وآلية حركتها خلال فترة السبعينات، وتراجعها فيما بعد يتطلب بحثاً خاصاً يعالج أهم محطة في تاريخ الصراع السياسي في سورية في الفترة الدامية التي لجأت فيها الى العمل العسكري، وما جره ذلك من ويلات ومآس. لكن ينبغي القول ان هذه الحركة لم يعد لها أي نشاط في سورية، وان كنا سمعنا عن بعض التصريحات لرموزها في خارج البلاد. وقد تعرضت الى انشقاقات كثيرة، كما جرت محاولات لاعادة توحيدها، وظل اسمها يرتبط في المرحلة الصعبة التي لم تشهد سورية مثيلاً لها في مرحلة ما بعد الاستقلال الوطني، وهي حركة محظورة في سورية منذ عام ١٩٦٣.

* صحافي وكاتب سوري.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر

«الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

أميركا والحل العسكري!

□ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

■ استوقفتني «عيون وآذان» الخامس من ايلول (سبتمبر) بعدما نعتت الادارة الاميركية - وكنت اكن لها الاعجاب - في قصفها الوطن العراقي شوطاً بعيداً متفردة في قرارها وممارسة لقوتها العسكرية في صورة لا توصف ولم يستطع الأميركان ان يجدوا تبريراً منطقياً معقولاً يعطيهم الحق في قصف العراق وانتهاك سيادته وحرمة أراضيه وقتل ضحايا مدنيين.

العراق مارس حقه الطبيعي في حماية أرضه وسيادته بعد ان تحول الشمال الى ساحة مستباحة لكل من هب ودب، ومراكز وأوكار لعصابات التهريب الكردية وجماعات ظلامية تتآمر مع الاستخبارات الأميركية واجهزة الأمن الايرانية والتركية ضد العراق ارضاً وشعباً وحكومة.

ان ما يحدث من تدخلات في الشؤون العراقية لا توجد دولة في العالم تقبله على نفسها. وأذكرك أن اربيل محافظة عراقية. نعم نتفق معك ان فكرة مواجهة أميركا كقوة عظمى مسؤولة عن سلام هذا العالم فكرة غير عملية وغير ضرورية وخاسرة بالأساس. ولن ادخل ولا أسمح لنفسي بأن ادخل في متاهة تحديد المسؤولية عن واقع نعيشه ومن اخطأ ومن أصاب. لكن ألا ترى معي، سيدي الفاضل، ان استخدام القوة والبطش العسكري كوسيلة وحيدة لحل الخلافات السياسية مبدأ يهدد استقرار وأمن هذه المنطقة الحيوية من العالم؟ (...).

الدمام - عبدالرحمن محمد عبدالرحمن

... لكن هل من دور المفكرين في... «النظام العالمي الجديد»؟

حسين أحمد أمين *

■ نلاحظ اولا ان تاكيد حق كل إنسان في حرية التعبير عن رايه، لا يستهدف استمرار اختلاف الآراء بين الناس إلى ما لا نهاية، ولا ابقاء الآراء دوما (كما يظن البعض) محلا للشك والجدل. بالعكس، لقد كان من افضال حرية التعبير عن الراي على البشرية انها زادت - ولا تزال تزيد - من عدد الآراء والمعارف التي لم تعد موضعاً للشك والخلاف، او هي على الاقل ضيقت من حدود الشك والخلاف. إذ من ذا بمقدوره اليوم، غير قلة ينبذها الضمير البشري، ان يدافع عن تجارة العبيد او نظام الرق (كما فعل ارسطو)، او عن نظرية تفوق جنس على جنس (كما فعل غوبينو) او عن حرمان المراة من الحقوق، او ان ينكر انه لا إكراه في الدين، او حقوق الاقليات، إلى آخره؟

فالواقع ان تقدم البشرية يمكن ان يقاس بعدد واهمية الحقائق التي لم تعد تثار الشكوك حولها. وهو امر ما كان ليحدث لولا ان اتيحت للناس فرصة التشكك في الآراء السائدة، والحق في التعبير عن افكارهم المخالفة لفكر الاغلبية في مجتمعهم، ولولا انتصار دعوى انه خير امتحان للحقيقة هو قدرة الفكرة على ان تلقى القبول في ظل التنافس في السوق، وانه ما من شخصية او جماعة قد بلغت من الحكمة مبلغاً يبيت من حقها معه ان تستقل بالحكم على هذا الراي او ذاك بالصحة او البطلان.

فإن كان بوسع البعض، وبحق، ان ينسب الفضل في هذه النتيجة (اي تضييق حدود الشك وتوسيع دائرة الاتفاق على آراء معينة)، الى الدروس التي استقتها البشرية من وحي تجاربها عبر قرون متتالية. فكذلك كان للمبدعين من المفكرين والفلاسفة والادباء والفنانين يد طولى في هذا المضمار. فقد شهد تاريخ الانسانية ميداناً شاسعاً من المعتقدات التي فرضت السلطات على الناس واجب قبولها، وحذرتهم من الخوض في الكلام عنها او تحكيم العقل فيها. غير ان العقل انما يخون طبيعته او وظيفته ان هو قبل الحدود التحكمية او القيود المفروضة على حريته. والحقيقة ان اولئك الذين يهمهم تاكيد سلطان العقل، كانوا دوما اقلية صغيرة من البشر، ومن المفكرين المبدعين الذين فضل بعضهم مواجهة الموت على اخفاء آرائهم والكف عن الدخول في مجالات هي السلاح الوحيد المتاح للعقلانيين.

اما السلطات فقد لجأت في حربها ضد هؤلاء المفكرين الى العنف المادي، والقهر المعنوي، والضغط القانوني، واثارة الاستنكار الاجتماعي. وقد لجأت احيانا الى استخدام سلاح اعدائها، وهو الجدل وتحكيم العقل. غير انها كانت دائما في تلك الاحيان تخرج من الصراع جريحة منهزمة، كما هي الحال حين حاربت الكنيسة افكار غاليليو في اوائل القرن السابع عشر، ثم اعترفت بخطئها في اواخر القرن العشرين.

والواقع ان اضعف نقطة في المركز الاستراتيجي للسلطة هو ان حماتها - وهم بشر - لم يستطيعوا ان يحولوا بين انفسهم وبين استخدام الجدل والحجج العقلية، مما ادى الى حدوث الانقسامات في صفوفهم، والى اتاحة فرصة النصر للعقلانيين، وهو نصر كان اعظم ثماره تقبل البشرية جمعاء لافكارهم التي جاهدوا طويلا من اجل غرسها في الوعي الانساني.

وفي ظني ان واجب المبدعين من المفكرين والفلاسفة والادباء والفنانين تجاه توسيع دائرة اتفاق البشر على آراء ومفاهيم معينة، قد أصبح مضاعفاً وملحاً في هذه المرحلة بالذات من تاريخ العالم، وذلك لسببين:

الاول هو ان معظم مجالات النشاط البشري في عصرنا هذا، من سياسية واجتماعية وثقافية وعمرانية واقتصادية، قد اخذت بمبدأ التخطيط والتوجيه الواعيين، ولم تعد تترك للمصادفة او المبادرات العفوية.

قد يرى البعض ان تطور المفاهيم والقيم حتمي سواء ساهم فيه المفكرون وخططوا له، او لم يفعلوا. غير اني اعتقد ان هذا التطور إن تُرك وشأنه دون تخطيط واعٍ وتوجيه من جانب الصفوة، قد لا يتخذ دائما سمتاً ايجابياً محموداً. كذلك فإن التخطيط والتوجيه في مجال القيم والمعتقدات ليسا فقط ممكنين، بل لا غنى عنهما في هذا العصر بالذات من اجل الوقوف في وجه المفاهيم الضالة، وتعزيز الاتجاهات المرغوب فيها.

والثاني هو ان الانسانية مقبلة على نظام عالمي جديد له مواصفات ومتطلبات، مثل تخلي الدول والشعوب عن المفهوم البالي في شأن حق الدولة في السيادة المطلقة داخل حدودها القومية، وحق حكامها في التصرف كما يهوون داخل هذه الحدود، واستئصال كل ما من شأنه ان يتعارض مع امن العالم واستقراره، او يهدد مبادىء الحرية والديموقراطية. فهو نظام يهمه اذن في المقام الاول غرس مفاهيم جديدة من الحرية والاستقلال، ومبادىء قانون اخلاقي جديد، ونشر الوعي بالمشكلات التي تواجه الجنس البشري باسره، كمشكلات البيئة، والطاقة النووية، والامن الغذائي، والانفجار السكاني، والتعايش بين المعتقدات المختلفة - دينية كانت او سياسية - الى آخره.

فإزاء كل ما يشهده عالمنا المعاصر اذن من تغيرات ضخمة متلاحقة، تغدو المشكلة المحورية التي يتحتم على مفكري العالم كله وادبائه وفنانيه ان يحلوها مكان الصدارة في قائمة اهتماماتهم هي:

هل من المصلحة تكييف المفاهيم والقيم السائدة الآن وفق الاحوال الحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية المتغيرة؟ فإن كانت الاجابة بالايجاب، انتقلنا الى التساؤل: كيف؟

وفي رايي ان تعقد مظاهر المدنية الحديثة، وتشابك عناصرها المختلفة، يجعلان إعادة التكييف امرا بالغ الصعوبة، ويجعلان من المصلحة ان تتصدى لهذه المهمة هيئة دائمة، او مجمع، او برلمان دولي، يضم نخبة من كبار الخبراء في علوم الاقتصاد والاجتماع والسياسة والدين، وفي علوم التاريخ والمستقبل والتحول الاجتماعي، وعلماء النفس والادباء والفنانين والفلاسفة، من اجل المساهمة بحوارهم ومداولاتهم ونتائج نقاشهم في كشف طبيعة التكيف المطلوب، وخلق اداة للتغيير والتوجه العلمي الرشيد تحل محل التغيير العفوي او اللا شعوري، وتوفر الاجابات الواضحة الشافية على الاسئلة الخمس التالية:

● ما هي القيم الاساسية التي ينبغي ان تحكم اي اتجاه الى التكيف والمواءمة؟!

● ما هي طبيعة التغيرات الرئيسية التي يشهدها العالم المعاصر؟

● كيف يمكن مواجهة هذه التغيرات على ضوء القيم الاساسية التي اخترناها؟

● ما هي التعديلات التي ينبغي ادخالها على القيم الاساسية من اجل ضمان كفاية اكبر في مواجهة التغيرات؟

● ما هي حقائق البيئة المتغيرة التي يمكنا قبولها على ضوء قيمنا، وما هي الحقائق التي تلزمنا تلك القيم بواجب مقاومتها؟

وتنبع ضرورة اشتراك ممثلين عن كل هذه الطوائف من حقيقة بالغة الاهمية، وهي ان عالم اليوم بات يشهد سبلاً متفرقة عديدة من مناحي التفكير واوجه التخصص، كل منها له جوانبه الايجابية والسلبية، وله تاثيره العميق الفعال في منهاجية البحث، وبإمكانه ان يسهم في سد اوجه النقص الملموسة في السبل الاخرى.

اما من الناحية العملية، فإن بوسعنا ان نتصور ان يكون مثل هذا المجمع (او البرلمان) تحت إشراف الامم المتحدة، وممولاً منها، يعمل بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ويعقد سنويا اجتماعا موسعا في حين تعمل لجانه الفرعية على مدار السنة. اما اعضاؤه فهم، بالاضافة الى الاحياء من الحائزين على جائزة نوبل، خمسة او ستة عن كل دولة من دول العالم، تختارهم الحكومات او اتحادات الكتاب والفنانين والاكاديميات والمعاهد العلمية البارزة، على اساس القدرة على المساهمة الفعالة في مهمة البرلمان او المجمع لا الكفاءة العلمية او الادبية او الفنية فحسب. ويعرض هؤلاء في اجتماعاتهم تصوراتهم واقتراحاتهم للعمل، ويناقشون ما تم انجازه، وكذا تقارير لجانهم الفرعية الخاصة بمشكلات الواقع وتحديات المستقبل المنظور، ويرصدون الممارسات الضارة من جانب بعض الحكومات والدول، وينبهون اليها، ويحاولون ايجاد الحلول لمشكلات تحول دون تحقيق الغايات، ويقدمون التوصيات للدول في شأن طبيعة مناهج التعليم في المدارس، او مضمون برامج وسائل الاعلام الى آخره.

واختصارا، ستكون مهمة هذا البرلمان (او المجمع) التخطيط لنمط الحياة والقيم المنشودة في المجتمع الدولي الجديد، عن طريق تلاقح الآراء والمواقف المختلفة، وتوفير الاطار المرن لنمو مجمع حيوي يهيء لهذه الاتجاهات فرصة التعايش والتلاقح، وفرصة صياغة نتائج المناقشات الحرة في صورة خطة، حتى تحول دون نهوض القوى المدمرة نيابة عنها بتكييف طباعنا، وتحديد مصيرنا.

* كاتب مصري وسفير سابق.

كيف لا يحتار المواطن العراقي، وأين سينتهي به المطاف حقاً؟!

كريم عبد *

■ لا يكمن الفرق بين «الشرعية الثورية» وبين الشرعية الدستورية في مجرد وجهة نظر سياسية، بل المسالة اعمق وابعد بكثير، فهي تتعلق ببنيتين وتوجهين مختلفين تماماً، فالشرعية الدستورية هي حصيلة بنية حضارية تنتج دولة قانون محايدة، ليس المعنى الكلي والمثالي للحياد، انما المعنى الحقوقي الذي يعنيه القانون ذاته وتبرره الأعراف التي تعني بتطورها المصلحة العامة في البلد المعني. بينما تعني «الشرعية الثورية» في بلد كالعراق، ان المجتمع غير قادر على استيعاب انقساماته وغير متفق على الطريقة والاولويات لمواجهة ازماته ومشاكله، لذلك فان الصراع يظل محتدماً على السلطة من اجل فرض وجهة نظر ومصالح جماعة معينة على حساب وجهات نظر ومصالح الجماعات الاخرى، حيث نرى بوضوح واقعة الحرب الاهلية بحماية الدولة! التي برعايتها باعتبارها طرفاً في الصراع وليست جهة محايدة تتمتع بسلطة قانون قادرة على حماية ذاتها والمجتمع من مغبة صراعات تتراوح ما بين العبثية والماسوية!

وخلال العقود الثلاثة الماضية اكدت سلطة انقلاب ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٨ وما تزال، بانها سلطة ثورية شمولية، من حيث تحويل الدولة الى اداة لممارسة كافة انواع القهر الاجتماعي والسياسي. والاخطر من ذلك هي انها حولت التنوع العرقي والديني والطائفي في المجتمع العراقي الى ثقافة انقسام تناحرية، بحيث اصبحت كل جماعة تعتقد بان اساس الازمة يكمن في مصادرة حقوقها دون سواها، وتتصرف على هذا الاساس، ظانة ان بامكانها انتزاع تلك الحقوق من «الدولة» عبر صفقات او اتفاقيات خاصة مع النظام، دون ان تدرك بان «النظام الثوري» الذي يغتصب الدولة، ليس بوسعه ان يستمر الا باستمراره في اغتصاب حقوق المجتمع ككل، وهو لذلك غير قادر على ان يمنح حقوقاً لأحد، لأن اية سلطة خارج الشرعية الدستورية لا يمكن ان تمتلك الحرية في أي تصرف من تصرفاتها، فهي سلطة أزمة وليست سلطة مجتمع، وبالتالي فهي الطرف الاقوى في ادامة الازمة وليست الطرف الاقوى القادر على حلها.

وهذه هي الحقيقة التي لم تستطع القيادة الكردية ان تدركها في اية مرحلة من المراحل! فهي بدورها حركة ثورية ظلت تتجاذب الصراع مع سلطات ثورية، بدءاً بسلطة عبدالكريم قاسم مروراً بسلطة ٨ شباط (فبراير) ١٩٦٣ ومن ثم السلطة العارفية الى السلطة الحالية، سلطة «حملة الانفال» التي عاد بارزاني الابن ليتحالف معها ويحتمي بها ان الطرف الأقوى في حل اية ازمة سياسية هو البرلمان، وقد كان بوسع البرلمان الكردي ان يقوم بذلك وينتزع فتيل الصراع بين الطرفين، لكن طبيعة الصراع اللاديموقراطية هي التي حولت مبنى البرلمان الكردي في أربيل الى مقر لقيادة «الحرس الجمهوري» الذي دخل المدينة لنصرة بارزاني على طالباني! وهكذا انتهت قسمة «ففتي ففتي» العشائرية التي استعيض بها عن اصول اللعبة الديموقراطية، الى نهايتها المحزنة هذه! واستطراداً، اذا كانت النزعة او العقلية الثورية واحدة من حيث الجوهر عند اليسار واليمين، لكونها تعتمد على المصادرة والاغتصاب، فان عقبة الامر ستبدو اكثر وضوحاً في بلد ما تزال قواه الاجتماعية تعتمد على التكتلات المناطقية، وثقافتها تتراوح بين موروثات فولكلورية ونظريات مستوردة عبر ترجمات لا تخلو من اللعثمة والركاكة.

ولئن كان النظام القائم يمثل هذه الحالة افضل تمثيل، اذ ما يزال مسؤولوه يرددون امثالاً شعبية بائسة، على غرار «الضربة اللما تموتك تقويك» و«اضرب الضعيف يخاف القوي» و«تغده بي قبل ما يتعشه بيك»، فان عقلية الاتهام والضرب والموت هذه هي التي قادت جلال طالباني للاعتماد على سلطة ثورية اخرى، لا تقل عبقرية عن سلطة بغداد هي السلطة الايرانية، في حين استجار مسعود بارزاني بما لا يمكن الاستجارة به، وهو اكثر جوراً من الرمضاء والنار!

ان هذه العقلية قبل سواها، هي السبب الرئيسي وراء جميع الكوارث التي احاقت وتحيق بالعراق، فهي التي غيبت الحوار الديموقراطي بين الاطراف الوطنية وفتحت الأبواب دائماً للتدخلات الخارجية، والا ما الذي يمكن ان ينتظره المراقب من الولايات المتحدة الاميركية أو تركيا أو ايران ان تفعله في بلد حوله نظام حكمه وقواه السياسية الى رهينة مجانية تتلاعب بها الاطراف الاقليمية والدولية، كل حسب هواه ووفق مصالحه؟! وكيف لا يقع المواطن العراقي، المغلوب على امره، في حيرة ما بعدها حيرة، وهو بين الحصار الدولي وصواريخ التوم هوك ونتابات الحرس الجمهوري و«بطولات» القيادة الكردية وانقسامات الاصوليين والعلمانيين وشماتة الشامتين ومزايدات المبتذلين! كيف لا يحتار المواطن العراقي واين سينتهي به المطاف حقاً؟!

* كاتب وشاعر عراقي مقيم في بريطانيا.

ديزني، وصورتنا الكاريكاتيرية والمشوهة جداً، بموجب ما تريده أميركا

جاك شاهين *

■ تصعد شركة «ديزني» ترويج الصور السلبية المالوفة في فيلم للاطفال. وتعرض «توجستون بيكجرز» وهي احدى الشركات التابعة لـ «ديزني» فيلم «كاظم» بطولة شاكيل اونيل، وتامل ان ينجح عفريت جديد ينطلق من صندوق بدل القمقم او المصباح في اجتذاب الاطفال الى دور السينما.

ولا يظهر اونيل في صورة العفريت الازرق اللون كما في فيلم الكارتون «علاء الدين»، بل في هيئة عفريت اميركي افريقي يشبه شوارزنيغر. و«الاشرار» الذين يعتدون على كاظم وماكس، وهو طفل عمره ١٢ سنة، هم رجال عصابات يتصفون بالشراهة والجشع: اميركيون من اصل شرق اوسطي!

ويعطي الفيلم صورا كاريكاتيرية بالغة التشويه حقاً. هكذا، ترفع حملة العلاقات العامة لـ «ديزني» شعار «التسلية للجميع»، عدا الاميركيين من جذور شرق اوسطية. وتملك الشركة قدرة هائلة على انتاج افلام دقيقة عن الشعوب لكنها تسيء استعمال نفوذها عندما تعرض العرب والاميركيين العرب، فهي تثير النزعة العنصرية وتديمها ضدهم.

اليكم كيف يبدو الاشرار في فيلم «كاظم»:

× بعد انقضاء ٣٠ دقيقة من الفيلم، يظهر شخص داكن البشرة يعمل في السوق السوداء اسمه مالك. ويتاجر مالك في صورة غير شرعية باشرطة تسجيل واقراص مدمجة تبلغ قيمتها «ملايين الدولارات». وتسعى «ديزني» لضمان ان يدرك المشاهدين بان مالك يحمل مورثات (جينات) شرق اوسطية. فهو يتحدث بلكنة عربية قوية بينما يداعب سحنته. وفي النادي الليلي الذي يملكه مالك تُظهر الكاميرا لافتة نيونية باللغة العربية.

× يظهر حاسم (Hassem) والباز، وهما من اعوان مالك، ببشرة داكنة وذقن غير حليق. ويطلقان اصواتاً اقرب الى النخر والغمغمة (باللغة الفارسية) بينما ينهالان بالضرب على اميركيين طيبين. وطوال الوقت تمهد موسيقى عربية لمشاهد يهدد فيها اميركيون من اصول شرق اوسطية اناساً ابرياء ويقومون بايذائهم.

× يلتهم مالك المتسخ، وهو جالس في سيارته الفارهة، «عيون الماعز» مثل خنزير يلتهم الذرة. وتنتقل العدسة بعدها لتظهر اطباقا ممتلئة بماكولات عربية على مائدة كبيرة، فيما يجرف مالك الطعام.

× وطمعاً بـ «كل المال في العالم» يسرق مالك صندوق كاظم. ويهدد بقتل والد ماكس ما لم يحصل على كل هذا «الذهب». ويرفض ماكس، فيدفعه مالك الى اسفل حفرة عميقة.

× يعتقد العفريت ان الطفل قد هلك، فيقضي على حاسم والباز. ويحول مالك الى ما يشبه كرة مطاط يقذفها مثل النفاية في سلة قمامة.

ويوضح فيلم «كاظم» مسالة واحدة. لا يمكن بعد الآن لمدراء «ديزني» ان يبرروا ترويج النماذج السلبية المالوفة المؤذية بادعاء الجهل. وعلى رغم ان التعصب الاعمى يمثل تهمة خطيرة، هل يوجد اي تفسير منطقي اخر اخذاً في الاعتبار الادلة التي يتضمنها فيلم «كاظم» وافلام اخرى من انتاج «ديزني».

بعد مرور حوالي سنة على الاساءات التي وجهتها «ديزني» الى العرب في فيلم «علاء الدين» (١٩٩٢)، اجتمع مشاهدون انتابهم القلق بمدراء الشركة في مقرها في بربانك. ووعد المسؤولون في «ديزني» بان يتشاوروا في المستقبل مع الاميركيين العرب كي لا يتكرر الخطأ. لكنها عرضت بعد ذلك بوقت قصير، في فيلم الفيديو «عودة جعفر» (١٩٩٤)، عرباً بانوف معقوفة وصفهم الفيلم بـ «ظربان الصحراء». وبيعت ١٠ ملايين نسخة من شريط الفيديو الذي اصبح ضمن الاشرطة الـ ٢٠ التي حققت اعلى مبيعات اطلاقا.

وواصلت «ديزني» في السنة ذاتها الاساءة للعرب. وفي فيلم «في الجيش الآن» يظهر «جنود الاحتياط في غلينديل» وهم يهزاون بماكولات عربية مثل متبل الباذنجان. كما يوجه العسكريون الاميركيون الاهانات لعرب الصحراء، مشجعين سلاح الجو الاميركي على «نسفهم عن وجه الارض».

وفي فيلم «والد العروس، الجزء الثاني» الذي اطلقته «ديزني» خلال اعياد الميلاد في ١٩٩٥، يقحم كتاب النص زوجين ثريين وابلهين من العرب الاميركيين: السيد والسيدة حبيب. ويظهر السيد حبيب كمحام محتال يتحدث بلكنة قوية ويقوم بابتزاز بطل الفيلم واجباره على دفع ١٠٠ الف دولار.

وتثير صور «ديزني» السلبية المتمادية في قسوتها، في المحصلة، الشكوك والكره. وعلى رغم ان شركات سينمائية اخرى تروج كليشيهات مؤذية، مثل فيلم «اكاذيب صحيحة» الذي انتجته شركة «فوكس» وفيلم «قرار قيادي» لشركة «وارنر»، فان «ديزني» وحدها تسيء الى اميركيين من اصل شرق اوسطي.

ولا توجد النماذج السلبية الشنيعة في فراغ. ومع تكرارها باستمرار فانها تلحق الاذى. ويعلمنا التاريخ بان افلام المانيا النازية مهدت جزئيا للمحرقة. في الوقت ذاته، ساهمت افلام هوليوود حول «الياباني القذر» قبل الحرب العالمية الثانية في التمهيد لاحتجاز اكثر من ١٠٠ اميركي ياباني.

يلفت الماركيز دو كوستين الى وجود اشخاص يعرفون كل شيء عدا ما يقال لهم. ويشبه مدراء «ديزني» وصناع الافلام هذا الصنف. فهم، كمستمعين غير متجاوبين، لا يهتمون الا ببث الاراء وليس بتلقيها.

على سبيل المثال، دعت مجموعات وافراد كثيرون بينهم كاتب هذه السطور، ابتداء من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، يحركها القلق من الاذى الذي تلحقه الصور السلبية في الافلام السينمائية، الى اجراء حوار مع مدراء «ديزني» مايكل ايزنر ومايكل اوفيتز وجو روث. فماذا كانت النتيجة؟ الصمت. والى يومنا هذا، لم يردوا على رسالة واحدة، كما لم يجيبوا على اي مكالمة هاتفية.

ونظمت «اللجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز» (أي. دي. سي.) في ٢٢ اب (اغسطس) الجاري، بالتعاون مع جماعات اخرى تبدي اهتماما بمسالة ترويج النماذج السلبية المؤذية، تظاهرات في ارجاء البلاد لتحدي الصور العنصرية لـ «ديزني». وشمل التحرك تنظيم تجمع كبير امام مقر الشركة في بربانك في كاليفورنيا. وتقول هالة مقصود رئيسة «أي. دي. سي.» ان مدراء «ديزني» اللامبالين «لم يعطونا اي خيار اخر. ليس امامنا بديل سوى الافصاح عن ارائنا علنا».

المؤسف ان الناشرين التابعين لـ «ديزني» في نيويورك يحاكون نظراءهم في هوليوود. فيرفض رؤساء تحرير مجلة «ديزني ادفنجرز» (مغامرات ديزني) الشهرية الخاصة بالاطفال ان ينشروا اعتذاراً عن الاساءة التي تضمنها العدد الصادر في تموز (يوليو) الماضي. جاء في احد موادها: «هل تريد ان تحيي احداً على الطريقة العربية؟ امسك بصديق وانفخ بشدة في وجهه فيما يقوم في الوقت ذاته بالنفخ في وجهك! لكن لا تدر وجهك كي تتجنب انفاس صديقك. يعتبر العرب ذلك اهانة كبيرة».

وكان الرئيس كلينتون ناشد المنتجين في هوليوود ان يرعوا انواع التسلية التي يستمتع بها اطفالهم بالذات. وفي ٣٠ تموز (يوليو) الماضي اطلق المرشح الرئاسي الجمهوري روبرت دول نداء مماثلاً: «اعتقد انه ينبغي لنا ان نحيي اولئك الذين ينتجون افلاما تستطيع ان تاخذ اطفالك لمشاهدتها».

وقال رئيس مجلس ادارة «ديزني» في مقال نشرته «نيويوركر» في ١٧ ايار (مايو) ١٩٩٣: «اعتقد ان شركتنا تتخذ موقفا مسؤولا للغاية»، واضاف «لن انتج ابدا فيلما لا اسمح لولدي البالغ عمره ١٠ سنوات ان يذهب لمشاهدته».

واعتقد ان منتجي «ديزني» يجراون على الاساءة الى الاميركيين من اصل شرق اوسطي لانه لا وجود لاميركي شرق اوسطي يتمتع بنفوذ في دور صناعة الافلام. ولكونهم غير موجودين فانهم عاجزون عن التاثير في ما يجري امام الكاميرات او وراءها.

لكن يوجد شيء وحيد مؤكد. يمكن تحطيم النماذج السلبية المالوفة وجعل الصور انسانية بشرط ان يكون هناك اشخاص اميركيون شرق اوسطيون يملكون نفوذاً — على شاكلة آيزنر، على سبيل المثال. ماذا لو كان ايزنر في مكان رجل عائلة اميركي شرق اوسطي، كيف سيكون رد فعله تجاه الاساءة من جانب «ديزني»؟ هل سيستمر في الاعتقاد بان شركته «تتخذ موقفاً مسؤولاً للغاية»، وفي تاييد انتاج «كاظم»، وفي اصطحاب «ولده الذي عمره عشر سنوات» لمشاهدة تراثه يشوه؟

وكما اشار الممثل روبن وليامز الذي ادى دور العفريت في فيلم «علاء الدين»، في مجلة «تي. في. غايد» في عددها الصادر في ٣ اب (اغسطس)، فان «كل ما يهمني» هو ان يقدم صناع السينما افلاما تسمح لك ان «تسترخي وتشاهدها مع اطفالك».

وباعتباري احد الذين تصدوا للنماذج السلبية المالوفة فان هذا هو ما يهمني انا ايضا. ربما سيحدث تغيير مع مرور الوقت. وقد تبدأ في الظهور يوما ما افلام سينمائية تعكس انسانيتنا المشتركة تحل مكان الافلام التي تشجع المشاهدين على الكره.

لكن الى ان يحين وقت كهذا ستبقى «ديزني» موضع مساءلة.

× مستشار اخباري لشؤون الشرق الاوسط في شبكة تلفزيون «سي. بي. إس.».

ذاكرة القرن العشرين

١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩

كارل بوبر: معركة مع هيغل وماركس حتى الرمق الأخير

■ «ان التطوري الذي يطلب التحكم «العلمي» في الطبيعة الانسانية لا يدرك ما في هذا الطلب من دعوة الى الانتحار. فالباعث على التطور والتقدم هو تنوع المادة التي يمكن ان تكون موضوعاً للانتخاب الطبيعي. وهذا الباعث في حالة التطور الانساني هو «حرية الشخص في الانفراد بصفة من الصفات وحريته في الاختلاف عن جاره» - «حريته في عدم موافقة الأغلبية والسير في طريقه الخاص». أما التحكم الكلي الذي يؤدي الى المساواة بين العقول بدلاً من ان يؤدي الى المساواة بين الحقوق، فمعناه القضاء على التقدم».

هذه الفقرة التي يختم بها - تقريباً - كارل بوبر الفصل الأخير من واحد من أشهر كتبه «بؤس الايديولوجيا» تعتبر مفتاحاً أساسياً لفهم أفكاره، تلك الأفكار التي نالت شعبية كبيرة، منذ عبر عنها في ١٩٤٥ عبر كتابه «المجتمع المفتوح واعداؤه» الذي اعتبر على الدوام واحداً من أفضل الردود على نظريات التقدم التاريخاني، وجعل لكارل بوبر شهرة كبيرة بوصفه مفكراً ليبرالياً ذا نزعة انسانية. ويرى بوبر ان اعداء المجتمع المفتوح هم أفلاطون وهيغل وماركس «لأنهم، اذ اعتقدوا ان التاريخ يخضع لقوانين حديدية أرادوا ان يخضعوا الانسانية، وبالتالي الأفراد لهذه القوانين عينها». ومن هنا وصل بوبر عبر نقده لهذا الثلاثي الى نبذ فكرة الحتمية التاريخية مبرهناً على ان مستقبل الانسان بين يديه، وانه لا توجد أية قوانين مسبقة تحكم ذلك المصير.

وكارل بوبر، الذي رحل عن عالمنا يوم ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ عن عمر يناهز السابعة والثمانين، نمسوي الأصل، ولد في فيينا، وبدأ حياته الفكرية مهتماً باينشتاين وماركس، كما بفرويد وآدلر، ثم بدأ يصيغ أفكاره الرئيسية حول ما كان يعتبره فارقاً جذرياً بين العلم الحقيقي والعلم الكاذب، حيث برهن، كما يقول محبذوه، على ان علم الفلك والسيكولوجيا الفرويدية والماركسية ليست سوى علوم كاذبة، لأنها تختلف عن علوم حقيقية مثل علم الفضاء والسيكولوجيا التجريبية. واضافة الى هذا برهن بوبر باكراً على الفشل الحتمي لكل المجتمعات المؤطرة سياسياً بشكل نظري مسبق. وبرأي بوبر فإن ما يميز العلم الحقيقي هو ان بإمكاننا ضمن اطاره ان نقيم التجارب التي تصل الى رفض النظريات غير الصحيحة، طالما ان العلم صحيح وحسابي أما النظريات كافة التي تقف خارج العلم فإنه من غير الممكن البرهنة على صحتها أو على خطئها وذلك لمجرد انها غير دقيقة وغير حسابية. فالعلم يمكنه ان يقول لنا بكل دقة المدى الزمني الذي يحتاجه صاروخ للوصول الى القمر. أما من ناحية الاقتصاد فإن علم الاقتصاد لا يمكنه ان يقول لنا متى يزيد التضخم أو ينقص، بصورة محددة، والماركسية لا يمكنها ان تقول لنا متى يبدأ حكم البروليتاريا حقاً.

بمثل هذا النوع من الأفكار «غزا» كارل بوبر الحلقات الثقافية في لندن، لا سيما حين حيّاه براتراند راسل، معتبراً كتابه «المجتمع المفتوح وأعداؤه» «دفاعاً عن الديموقراطية، قوياً وعميقاً في الآن عينه».

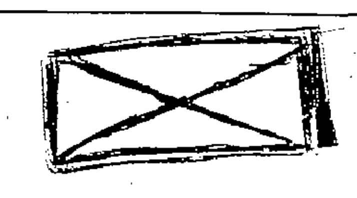
في لندن واعتباراً من ١٩٤٥ بنى كارل بوبر لنفسه حياة جديدة، هو الذي كان قد قطع مع «حلقة فيينا» منذ أواخر سنوات الثلاثين ثم اختلف مع زملائه من منظري الوضعية المنطقية حين وضع كتابه «منطق الاكتشاف العلمي» (١٩٣٤)، والذي كان بعد مبارحته فيينا قد توجه الى نيوزيلندا حيث عاش حتى ١٩٤٥ وعلّم في جامعتها.

اذن في ١٩٤٥ عين بوبر مدرساً في جامعة لندن، ثم ترأس «الجمعية البريطانية لفلسفة العلوم» وأصدر العديد من الكتب والقى محاضرات في الولايات المتحدة حيث استقبل على الدوام بوصفه أحد ممثلي الليبرالية المحافظة. اما هو فكان يعتبر نفسه فيلسوف انوار حقيقي حسب ما يروي الباحث الفرنسي غي سورمان - من آخر الذين كتبوا عنه، بعد ان التقاه في لندن قبل فترة يسيرة على رحيله:

فـ «من دون تواضع أو خيلاء، أنا الأخير بين فلاسفة الأنوار: لست باني أنظمة، ولا نبياً، لكنني رجل ارتبطت طوال حياتي بحل المشكلات. انني أعتبر نفسي متمياً الى تقاليد كانط وفولتير، اللذين كانا يخضعان للتفحص العقلي كل ما يتعلق بالفلسفة كما بالرياضيات والعلوم الطبيعية». أما ماركس، فظل بوبر يقول عنه، حتى أيامه الأخيرة، إنه «مع هيغل، أسس لعصورنا الحديثة، عبادة الأفكار المجردة: دين الدولة والأمة، والبروليتاريا. ولقد كانت نجاحات أفكاره من المباغتة بحيث حالت دون متبنيها والتفكير فيها. كانت نجاحات جعلت أصحاب العقول السانجة يعتقدون ان بإمكانهم ان يفهموا العالم ان هم رددوا عبارات طقوسية ذات مظاهر علمية غامضة».



ابراهيم العريس



جورج طرابيشي ومحمد عابد الجابري

■ يجدد جورج طرابيشي اعترافاً له سابقاً بأن كتاب محمد عابد الجابري «تكوين العقل العربي» غيّره ودفعه الى تجديد بناء ثقافته الفلسفية والتراثية.

وأدى هذان التغيّر وتجديد الثقافة بالمفكر السوري طرابيشي الى معاودة النظر بالكتاب الذي غيّره فكانت الدهشة كبيرة: ان معظم الشواهد التي استخدمها المفكر المغربي الجابري في كتابه هي محرّفة أو مزيفة أو موظفة بعكس الأصل الذي وردت فيه. ولمعالجة هذا الأمر انصرف طرابيشي مدة ثماني سنوات لاعداد كتابه «نقد نقد العقل العربي: نظرية العقل» وهو اول رد موازٍ على الجابري الذي فرض اسمه ونهجه في سجالات الفكر العربي المعاصر في السنوات العشرين الفائتة. ويعتبر طرابيشي ان الرد على الجابري يستحق جهداً وعناء لان المفكر المغربي نجح في اغلاق أبواب عدة للتأويل والاجتهاد، فإذا لم يتولّ أحد فتحها من جديد فلن يكون تقدم في دراسة التراث العربي وفي التبصر في العقل العربي الواقع ما بين العقلين اليوناني القديم والأوروبي الحديث.

والتنبيه الى كتاب طرابيشي (صدر عن دار الساقي في بيروت ولندن) ضروري لأن ظاهرة الكسل الفكري عند عرب عصرنا تسمح بنمو اسماء كبرى من دون ان تمرّ في غربال النقد، فيأمن المفكر الصاعد الى طريقه ويستكين الى قوله ويصير داعية نفسه قبل ان يتولد لديه دعاة يوالونه لا ينقدونه، وبعضهم يواليه قبل ان يقرأه.

هكذا كتاب طرابيشي شهادة للنقد وتنبيه لخطورة غيابه في ثقافتنا العربية التي يهيمن عليها طقس القائد والتابعين. والكتاب ليس طعناً بالجابري على طريقة «المعارك» الأدبية المعهودة التي تخلط الشخصي بالفني والفكري وانما هو وضع النقد في نصابه، لأن الجابري حين يعمم وجهة نظره المعرفية في عقل أمة وثقافتها، فلضعف الايمان ان يجد من ينقد هذه الوجهة ويبيّن تهافت جوانب أساسية منها، خصوصاً تلك التي تنطلق من جزئيات أو من سوء فهم لبنامات فكرية شرقية وغربية، فضلاً عن سوء تقديرها أساساً لوضعية العقل العربي، هذا العقل الذي هو وريث لعقول سابقة، «العقل اليوناني» القديم واحداً منها وليس غريباً عن العقل العربي ولا مناهضاً له ولا منافساً. ومن يدرس جيداً جغرافيا الأفكار والمفكرين وتموضع تياراتهم في المشرق العربي (والتركي والفارسي) يعرف جيداً مدى تضايف العقلين اليوناني والعربي، نحو صدور لاحق لهما تحت اسم العقل العربي في الحضارة العربية الاسلامية ومناهج مفكريها وأمزجتهم الثقافية وطبيعة تأملاتهم في الاجتماع والطبيعة، والى حد بعيد في ما بعد الطبيعة ايضاً.

ان النزعة «الاستقلالية» التي يشجعها فكر محمد عابد الجابري لدى متلقيه تبدو نوعاً من الدعوة الى تبيّن التميّز وبالتالي تبيّن العزلة، وهذا ما يحصل الآن لدى متلقي فكر الجابري الذين يجدون فيه خطاباً مناسباً لردود فعلهم السلبية تجاه الآخر، خصوصاً الغرب، الطالعة من حساسية سياسية آنية. وباسم هذه «الاستقلالية» و«التميز» يجري ترتيب صفات للعقل العربي وللعقول الأخرى، وهو ترتيب متهافت، خصوصاً في ما يتعلق بالاغريق والعرب. ففي حالة الرواقيين، مثلاً لا حصراً، يبدو «العقل الكوني»، الذي ينسبه الجابري الى الغرب كتهمة، نتاجَ فلاسفة «عرب» أي «ساميين» وتحديداً من سكان ما يسمى بلاد الشام، وكانوا معروفين بانتسابهم هذا في اطار الثقافة اليونانية القديمة.

ليس عرضاً ما قدمناه لكتاب جورج طرابيشي وليس انتصاراً له على محمد عابد الجابري، بقدر ما هو اشارة الى سجال نحتاج مثيلاً له في فكرنا العربي اليوم حتى لا يبقى هذا الفكر ضائعاً في متاهتي المجهول والمقدس.

محمد علي فرحات

الطيب صالح: ملامح من سيرة ذاتية (٦ من ٦)

عن لعنة الكتابة والأبطال الغامضين وتوبيخ الشهرة



□ إعداد: طلحة جبريل

■ لم ارغب ان اكون كاتباً في يوم من الايام، مثلما لم تكن لديّ رغبة في نشر ما كتبته. وقبل ان اغادر السودان إلى لندن كنت كتبت محاولتين في القصة القصيرة او شيئاً من هذا القبيل ومزقتها وانتهى الأمر عند ذلك الحد.

وعلى رغم ميولي الادبية، دخلت كلية العلوم - كما اسلفت - لان مجتمعنا السوداني في تلك الفترة كان يحتاج إلى اناس يساهمون في حل مشاكله، وهي مشاكل التنمية والبناء.

كان الناس يفهمون لماذا تصبح طبيباً او مهندساً او بيطرياً او زراعياً او عالماً، لكن أن تصبح كاتباً فهذا غير مفهوم. حتى الفكي (الفقيه) في القرية، على اهميته، لم تكن له اية وضعية اجتماعية محددة فهو ليس مثل المزارع.

وعلى رغم انه كان يجب مجاراة استعداداتي الطبيعية فادرس الادب، فإنني لم افعل ذلك تحت ضغط البيئة والمجتمع وعاداته، لذلك ستأتي فكرة الكتابة لاحقاً بمحض الصدفة، ثم انني لم احب مطلقاً ان يقال انني كاتب.

عندما جئت لندن في شباط (فبراير) ١٩٥٣، وجدتها تعيش تحت وطأة شتاء من اقطع الشتاءات التي عرفتها انكلترا، كان برداً قارساً، ما زلت حين اتذكره تصطك اسناني. وآنذاك بدأت الوم نفسي لوماً شديداً، كنت اقول: لماذا جئت أصلاً إلى هذا البلد؟ وما هي هذه المصيبة التي ساقتني إليه؟

في تلك الفترة وتحت وطأة الحنين إلى اهلي وبلدي وعشيرتي كتبت قصة قصيرة سميتها «نخلة على الجدول»، كان ذلك عام ١٩٥٣ ونشرت في وقت لاحق ضمن المجموعة القصصية «دومة ود حامد». قصة بسيطة كتبتها ببساطة شديدة جداً. والآن حين أعود إلى قراءتها أدرك إلى اي مدى كنت تحت تأثير حنين جارف إلى وطني. كانت القصة تعبيراً عن حنين للبيئة ومحاولة لاستحضار تلك البيئة.

اطّلع على القصة معاوية الدرهلي وهو احد اصدقائي الفلسطينيين فاعجبته كثيراً، واذاعها من اذاعة لندن، ثم نشرت في وقت لاحق.

بعض الانكليز المستشرقين اعجبتهم تلك القصة وقالوا لي «انت كاتب». ودهشت لذلك، بل ان دهشتي ازدادت حين قال لي معاوية الدرهلي إن اسلوبي فيه ملامح من اسلوب جويس. وبدا لي هذا كلاماً كبيراً جداً...!

بعد «نخلة على الجدول» بقيت سبع سنوات لم أكتب شيئاً. كان الأمر بايجاز شديد، انني رغبت في اقامة جسر مع عالم تركته دون سبب واضح، وبدا لي أن الأمر انتهى عند هذا الحد.

وبعد سبع سنوات كتبت قصة اخرى سميتها «حفنة تمر»، ثم كتبت «دومة ود حامد»، ونشرت في مجلة كانت تصدر في لندن اسمها «أصوات»، يحررها المستشرق الانكليزي دينيس جونسون ديفيس مع الصديق المصري الراحل ادغار فرج. وبادر دينيس جونسون ديفيس إلى ترجمة «دومة ود حامد» إلى الانكليزية وأرسلها إلى مجلة «انكونتر» (Encounter) وكانت اكبر مجلة ادبية تصدر في بريطانيا في تلك الفترة، ولشدة دهشتي قبلت المجلة القصة ونشرتها!! وسرّ جونسون ديفيس سروراً بالغاً بها. وعندما نشرت «دومة ود حامد» في «انكونتر» ألح عليّ بضرورة مواصلة الكتابة، ولا أخفي انني تعجبت من الطلب، قلت له: «مواصلة الكتابة يعني أن أتحول إلى كاتب... هذه مزحة، لقد كتبت ما عندي... وخلاص!!».

في تلك الفترة زرت جامعة اكسفورد وكان لي فيها اصدقاء منهم حسن بشير وكرار أحمد كرار رحمه الله، وهناك التقيت علماء من كلية في اكسفورد اسمها سانت انتوني (Saint Antony)، كانت مجلة «انكونتر» قد نشرت في العدد نفسه الذي نشرت فيه «دومة ود حامد»، قصة للكاتب الاميركي نورمان ميلر، وهو من اشهر الكتاب في اميركا. وأثناء تناولنا وجبة الغداء قال لي أحد الأساتذة: «هل تعلم ان نورمان ميلر يمكن ان يتعلم منك!!». صعقت حين سمعت هذا التعليق... وتساءلت: «يتعلم مني انا؟». فأجاب بالايجاب، وراح يتحدث عن مميزات القصة، وقال إنها قصة كلاسيكية فيها بساطة شديدة، وجوانب فنية غير مطروقة.

مرة اخرى اسمع كلاماً كبيراً جداً.

قلت لنفسي ان دكاترة الأدب هؤلاء ربما يستهويهم ان ياتوا بمصطلحات وجُمل لا احد يعرف مدى صحتها! لكنهم، ولدهشتي الشديدة، كانوا يتحدثون في منتهى الجدية.

استغربت في قرارة نفسي الصدى الذي تركته القصة، وقلت ربما ستستمر فعلاً حكاية الكتابة هذه.

بعد ذلك كتبت «عرس الزين»، والمفارقة انني كتبت هذه الرواية وتركتها. ولم تنشر إلا عام ١٩٦٤.

كتبت بعدها «موسم الهجرة إلى الشمال»، التي نشرت في مجلة «حوار» في بيروت عام ١٩٦٦ وكان يحررها الشاعر الفلسطيني الراحل توفيق صائغ.

وبالنسبة إلى «موسم الهجرة...» كنت كلما افرغ من فصل اسلمه لدينيس جونسون ديفيس، ليتولى ترجمته. كان قد ترسخ لديه اقناع بانني كاتب جيد. وبعد ان فرغ من الترجمة سلمها إلى دار النشر «هاينمان» وهي دار نشر انكليزية كبيرة ومحترمة، وصدرت «موسم الهجرة إلى الشمال» عن هذه الدار.

هكذا بدأت حكايتي مع الكتابة واستمرت، لكنني كنت اكتب دائماً تحت ضغط اقامة جسر مع بيئتي الأصلية. كما تولد لديّ احساس بمسألة اخرى، فقد ظل يراودني شعور بانني تنكرت لعالم احبه حباً شديداً، خصوصاً انني كنت ملتحماً بالبيئة التحاماً تاماً. كنت منغرساً في بيئتي، ثم خرجت من تلك البيئة، والله أعلم ما إذا كنت محظوظاً أو سيئ الحظ، فمن المؤكد انني خرجت من دون مبرر حقيقي. كان يمكن أن أظل في السودان وأتابع دراستي هناك وأعمل في بلدي، واقنع بما أحصل عليه، لأنني لم اتغرب ابداً لأجمع المال او لأبني منزلاً وما إلى ذلك.

خرجت في وقت لم يكن فيه الناس يخرجون، وهكذا لازمني احساس انني تنكرت لبيئتي. ولديّ اعتقاد أن معظم المتعلمين السودانيين خانوا الامانة بشكل او بآخر، إذ اننا لم نوفِ اهلنا حقهم. فإذا تأملنا الخرطوم الحديثة سنلاحظ انها بنيت بواسطة اناس جاؤوا من القرى، تعلموا ومكثوا هناك. جيلنا وربما الجيل الذي جاء من بعدنا باستثناء قلة، انشغل بنفسه، لذلك اكتفوا ببناء دور لأنفسهم وركبوا سيارات فخمة، لكنهم تنكروا لجذورهم. تولد لديّ هذا الاحساس ربما أكثر من غيري... وربما بسبب الغربة، وربما أيضاً بسبب درجة انتمائي.

ولديّ كذلك شعور، وهذه نقطة قد لا يستوعبها كثيرون، أن الشهرة توبخني، لذا لا احس باية متعة من الشهرة، بعض الناس قد يعتقدون ان ذلك من قبيل التواضع، لكنه قطعاً ليس كذلك. احس بالتوبيخ الداخلي، إذ انني ادرك أن الشهرة جاءتني بسبب تنكري اصلاً لبيئتي ومحاولة اقامة جسور معها من خلال الكتابة. ولا يعني هذا جلد الذات، الأمر لا يصل إلى حد القسوة، لكن، لديّ احساس قوي بالتقريع بسبب عدم الوفاء بالعهد.

بعض الناس يسألونني احياناً، لماذا لا يكون لي دور توجيهي على الساحة الأدبية، أو في مجال الكتابة، والواقع انني استغرب جداً هذا السؤال!

لست انانياً، لكن، حقيقةً، لا احس ان لديّ شيئاً محدداً يمكن ان امنحه للآخرين، وكثّر الله خير هؤلاء الذين يتكرمون فيقراون ما اكتب.

ثم ان طريقتي لا استطيع منحها للآخرين، لأنها نابعة من تكوين وظروف خاصة.

وبما انني لست ملتزماً الكتابة إلى حد كبير، لاعتقادي الجازم أن في الكتابة شيئاً من عنصر اللعنة، فكيف اشجع احداً على أن يصاب بهذه اللعنة، لذا أفضل ان يواجه كل واحد اختار هذا الطريق مصيره بنفسه كما واجهته شخصياً، لأن الكتابة لعنة، ولا يوجد عاقل يتمنى ان يصاب الآخرون باللعنة.

كما اعتبر انني، بكل صدق، لست جزءاً من الحركة الأدبية، لديّ رغبة حقيقية بعدم الالتزام بالأدب. لذلك لا اقترب أبداً مما يسمى بالصالونات الأدبية أو اتحادات الادباء، انا شخص على الهامش وأفضل أن اكون كذلك هذا الوضع يريحني كثيراً.

كتبت، كما قلت، لمد جسور بيني وبين بيئة خرجت منها من دون مبرر... ولكن، هنا[illegible]ـاً بعض الأمور التي حاولت مناقشتها من خلال الكتابة. وفي هذا الإطار اعتقد ان لدينا مشكلتين اساسيتين في العالم العربي، هما فكرة انشاء المدينة، والسلطة التي تحكم هذه المدينة. وهذا في اعتقادي لب قضية الحضارة التي ناقشها ابن خلدون.

منذ ان بدأ التاريخ كانت المشكلة في كيفية انشاء المدينة، وماذا نضع فيها؟ ما هو شكلها؟ ومن هم الناس الذين يعيشون في داخلها؟

والمشكلة الثانية هي مشكلة السلطة. واعتقد جازماً ان مسألتي السلطة والمدينة شغلتا الانسان على مر العصور والأزمنة. لأن الانسان معضلة حقيقية، لذلك يصعب تنظيمه في مجتمع يحتفظ فيه الفرد بكينونته وفي الوقت نفسه يكون جزءاً من جسم متكامل ومترابط.

في روايتي «بندر شاه» تجدني اصف في الفصل الأخير من «ضو البيت» ارتباط الفرد بالمجموعة، حيث أصف كيف جاء الناس للعرس، كل واحد مثل حبة القمح في كوم القمح. هذا شيء واحد، لكن، لكل جزئية دور مهم، فحين نزرع الحبة تخرج من الحبة سنبلة تشتمل على مئات الحبوب. ثم انني أصف كيف تأتي المرأة إلى العرس، إذ أنها حين تقترب من الحي حيث يقام العرس تطلق زغاريدها، حتى تقول إنها موجودة هنا والآن، وصوت الجميع لا يكون إلا بها، مثل الجوقة الموسيقية، إذا انتقص منها اي صوت لم تعد جوقة.

كما انني حاولت في رواية «بندر شاه»، معالجة موضوع السلطة والمدينة بطريقة رمزية، فقد اعتمدت على خصوصيات بيئة شمال السودان، لا لشيء إلا لأنني اعرفها جيداً. وشخصت ذلك في اناس عاديين، نماذج لمزارعين يعيشون في تلك البيئة، وحولتهم إلى شخصيات اسطورية.

لذلك سنجد ان محجوب وعبدالحفيظ والطاهر ود الرواسي، وغيرهم، مزارعون عاديون لكنني حولتهم من خلال رواية «بندر شاه» إلى ميثولوجيا... أساطير... والاسطورة كما افهمها هي إعطاء الواقع ابعاداً واسعة في الزمان، كما فعل هوميروس. جاء بالاغريق وحولهم إلى رموز تتعامل مع عالم اسطوري.

والواقع انني منذ أن بدأت الكتابة وانا اسير في هذا الاتجاه، الآن يتكلمون عن الواقعية السحرية وما إلى ذلك لكنني سرت من قبل في هذا الاتجاه. وهو أمر، للامانة، لم ابتدعه لانه موجود في بيئتنا. ما نطلق عليهم اسم المداحين، اي الذين يمدحون الرسول صلى الله عليه وسلم، اعتقد انهم صاغوا ملحمة لأنهم قدموا الرسول كبطل ملحمي وأصحابه كأبطال اسطوريين. ولعلني لذلك إخذت اناساً عاديين امثال سعيد عشا البايتات القوى، ومحجوب، وعبد الحفيظ والطاهر ود الرواسي، وحاولت ان اضعهم في إطار اسطوري (ميثولوجي) على رغم انهم مزارعون عاديون.

لذلك تجدني اقول إن اهم عمل انجزته حتى الآن على علاته هو رواية «بندر شاه». هذا هو أهم عمل بالنسبة إليّ على رغم انه لم يكتمل، فقد اصدرت جزءين من هذه الرواية: «مريود» و«ضو البيت»، وأتمنى ان أكمل هذا العمل، وانني على يقين ان الأمر سيتطلب وقتاً طويلاً جداً.

في هذه الرواية تناولت البيئة والناس الذين يعيشون في داخلها، وشرعت في عملية استكشاف Exploration لعلاقات البشر بعضهم ببعض، من خلال الجانب الغامض في حياة الناس والذي تمثله السلطة.

محجوب مثلاً في الرواية كان هو رئيس البلدية، وإذا حسبت البلد بحساب القوى الحقيقية تجدها ليست مهمة، لكن محجوب كان يرمز ايضاً إلى حاكم الدولة.

لاحظت ان كتّاب اميركا اللاتينية، خصوصاً غبريال غارثيا ماركيز، شغلهم كثيراً موضوع السلطة، خصوصاً في رواية «مئة عام من العزلة»، لكن اعتقد ان السلطة كانت تشغلهم تاريخياً وليس اسطورياً. حاولت شخصياً في حدود اضيق بكثير أن اوسع الموضوع مع تضخيم للشخصيات الرواية، لذلك خلقت اسطورة «بندر شاه».

بندر ترمز إلى «المدينة»، وشاه إلى «الملك»، وهذه الرواية كان يمكن أن تسمى «الملك والمدينة»، مثلاً. وهي عبارة عن وعاء حاولت ان اصب فيه كل الحكاية.

وثمة متعة اخرى بالنسبة إليّ، فالافكار المعقدة في الرواية لو خلقت لها اناساً متعلمين واساتذة جامعة، يتناقشون ويفلسفون الأمور سيكون ذلك اسهل، لكن، ان تخرج تلك الافكار المعقدة على لسان اناس بسطاء فهذه هي المسألة.

لكل ذلك اعتقد ان «بندر شاه» هي افضل ما كتبت، وأفضل عمل بالنسبة إليّ هو الفصل الأخير من «ضو البيت»، حين يظهر الرجل الغريب الذي اطلق عليه اهل البلد ضو البيت، ويختفي، هنا بالضبط خلقت منه اسطورة ورمزاً، هذا الرمز يتكون تدريجياً لأن شخصاً غريباً جاء إلى البلد، اطلق اهلها عليه اسم «ضو البيت» ثم ادخلوه الإسلام، وتمت ختانته، وقرروا ان يزوجوه... ثم بعد ذلك يذوب كما الوهم!

سنلاحظ كذلك اختفاء مصطفى سعيد في آخر رواية «موسم الهجرة الى الشمال»، لكنه اختفى بطريقة مختلفة، وهذا ما يقودني الى مسألة اخرى. هناك جانب مهم بالنسبة الى الكاتب يتمثل في الحوار الثلاثي: حوار بين الكاتب ونفسه، وحوار بين الكاتب وأدبه، ثم حوار بين الكاتب والقارئ.

حين أشير الى ابي العلاء او ابي نواس في اعمالي، فهذا يشكل حواراً بين الكاتب والأدب، وما احدثه الآخرون من شعراء وكتاب وفنانين في نفسي.

ثم هنك حوار بيني وبين نفسي، فإذا كان هناك من يتابع ما أكتبه على قلته، سيجد الصور نفسها، اقلبها يميناً وشمالاً، واحياناً انفيها وتارة اثبتها.

لذلك ستلاحظ ان مصطفى سعيد ذهب مع الأمواج. الناس تقول: الى اين ذهب؟ هذا ليس مهماً، فبعد سنوات او قبل ذلك، الله اعلم، يخرج ضو البيت من البحر. وكأنما الطاقة نفسها ظهرت بشكل آخر وفي مكان آخر...

هذا هو المهم...

المهم ان الطاقة تظهر من جديد.

مصطفى سعيد تحيط به ايضاً عناصر الغموض كما هو الشأن بالنسبة الى ضو البيت، لكن مصطفى سعيد حين يصل القرية سيصبح له اسم ووضع وتاريخ. اهل البلد لم يعرفوا ذلك لكن مصطفى سعيد حكى كل تاريخه للراوي، بمعنى آخر اثبته في الزمان والمكان، لكن ضو البيت لم يكن ثابتاً لا في الزمان ولا في المكان.

ولو عدت الى وصف مختار ود حسب الرسول في الرواية لضو البيت، تجده، وكأنما تشكل من غبار تكثف وخرج منه بنو آدم. وحتى مختار ود حسب الرسول حين يصف نفسه يقول انه تحول الى غبار حتى اضحى يردد بعض الآيات... الى ان عاد الى نفسه كمختار ود حسب الرسول. بمعنى آخر كانت شخصيته تذوب مع هذا الوهم...

وحين اخذ اهل القرية ضو البيت الى المسجد وراحوا يسألونه سيقول مختار انه مسؤول عن وجوده، بمعنى ان الرواية تخلق شخصية وهمية، واظل العب على هذه الفكرة حتى النهاية... الى ان أقول: ولختفي من الماء الى الماء ومن الظلام الى الظلام.

ثم ان الأسطورة يمكن ان نعرف جزءاً منها، وجزء آخر لا نعرفه. جزء واضح وآخر مبهم. لذلك وضعت في «مريود»، الجزء الأول من «بندر شاه»، ابياتاً لأبي نواس، لأن فيها تحليلاً دقيقاً للاسطورة، بمعناها المعاصر لدى فرويد وعلماء الانثروبولوجيا، وذلك حين يقول:

> غير اني قائل ما اتاني
> من ظنوني مكذب للعيان
> آخذ نفسي بتأليف شيء
> واحد في اللفظ شتى المعاني
> قائم في الوهم حتى إذا ما
> رُمته رمتَ معمى المكان

الواقع هو العيان، والظنون كما يقال في الوقت الحاضر هي الوهم، وشيء واحد في اللفظ هو الرمز... كما يقال هذه الأيام أصداء او قراءات...

وتتجلى عبقرية ابي نواس في انه فنان، وشخصياً اعتبره الفنان «بار اكسلانس» في الأدب العربي. هو قطعاً ليس أعظم شاعر قياساً بالمتنبي لكنه فنان بالمعنى المعاصر. وهو استعمل كلمة وهم بالمعنى المعاصر اي Illusion) ولا اعتقد انه يوجد أدق من ذلك. في تحديد الاسطورة، والاسطورة لها انعكاسات Reflection، قد لا يحيط الانسان بها لكن توحي بجوانب اخرى...

البلد في الرواية كانت بالنسبة اليّ هي الأساس، لكنها كما وصفتها في بعض الأحيان «معلقة في الهواء» بمعنى انها غير مستقرة في الزمان والمكان.

واعتقد ان الكتابة في بعض جوانبها، تماثل عمل علماء الانثروبولوجيا والآثار... هؤلاء يحفرون طبقات الأرض فيجدون احياناً بعض التحف، او الصخور الدالة على حضارة معينة، وأحياناً بعض الحلي، وهم في ذلك مثل الروائيين والمؤرخين، لأن ما يقولونه، لا احد يستطيع اثباته لأنه دخل في بحر الزمان. وشخصياً احس بانني لست غريباً عن هؤلاء الناس على رغم انهم قد يستعملون عبارات تبدو محددة، لكنهم بالضبط مثل الروائيين.

وفي اعتقادي ان الكاتب او الروائي اركيلوجي بشكل مختلف... الكاتب ينظر الى ما يسمى بالواقع، ولكن، حين نفكر فيه بعمق لا يوجد واقع، من الناحية الفلسفية لا يوجد واقع، هناك حلم كما قال شكسبير، إذا نظرت إليه من الناحية التاريخية. وهو ليس ثابتاً. حتى الأشياء التي تحدث قبل اسبوع تجد الناس ينظرون اليها بشكل مختلف، ويحكونها بكيفية مختلفة، وكل واحد يعيد صياغتها بنفسه. شخصياً لم اسع مطلقاً ان اصنع واقعاً لأني لا أعرف ما هو هذا الواقع...

واقول في السياق نفسه ان الذاكرة تلعب كثيراً بالانسان، وبالنسبة اليّ حين اتذكر واقعة ما، فإنني لا أعرف على وجه الدقة هل ان ما تذكرته هو الذي حدث بالضبط ام ان ما تذكرته يناسبني في الكتابة... لذلك تجدني دائماً اقول انني اعتمد انصاف الحقائق، والأحداث التي يكون جزء منها صحيحاً والآخر مبهماً، وهذا يلائمني تماماً. بمعنى آخر قد تكفيني جملة سمعتها عرضاً في الشارع لأستوحي منها فكرة للكتابة، وليس بالضرورة ان اجلس مع صاحب الجملة لاستمع الى قصته كاملة. هذا لا يهمني، ولكن، تكفي جملة واحدة اسمعها وأنا في الطريق، فتثير في نفسي اصداء لا حدود لها.

قد لا يفهم القارئ ابعاد ما تكتبه خصوصاً حين تكيف ما تسمعه لكي يتناسب وطريقتك في الكتابة، لذلك اعتقد ان كثيرين استوعبوا وفهموا ما كتبت، وفي المقابل ربما هناك كثيرون لم يفهموا ما كتبت، وهذا شيء طبيعي، نحن إلى يومنا هذا، نسعى الى اكتشاف ما كتبه ابو الطيب المتنبي او ابو العلاء المعري او ابو نواس...

سبق ان كتبت مقالات حاورت فيها طه حسين حول آرائه بالمتنبي. أليس من غرائب الأمور ان عالماً كبيراً مثل طه حسين يسيء تماماً فهم المتنبي على رغم ان المتنبي من أعظم شعراء الانسانية... وأعتقد ان الأدب عرضة لسوء الفهم، وربما تكمن اهميته في انه لا يبلغ رسالة محددة لكن يحرك الأفكار المهمة حتى يتوصل الناس من تلقاء انفسهم الى قناعات محددة.

ومجمل القول، ان كل صناعة لها آفات، والأدب كذلك. الحداد مثلاً على رغم انه يتعامل مع النار صباح مساء قد تطير شرارة صغيرة وتحرقه. الزراعة لها آفات لذلك يستعمل المزارعون لفظة «آفة» حين يتحدثون عن امراض القمح او القطن. والكتابة خصوصاً في هذا العصر وفي عالمنا العربي مليئة بالآفات... والذي يطرح افكاره على الناس علناً عليه ان يتحمل تبعات ذلك، لذا لا يزعجني احياناً حين يسألني بعض الناس هل مصطفى سعيد يشكل جزءاً من سيرتي الذاتية؟ وهو ما يذكرني بالواقعة التي تقول ان ابو تمام عندما استهل احدى قصائده المشهورة بالضمير، واستعمل كلمة «هن» في أول البيت، قال له احدهم «لماذا لا تقول ما يفهم؟» فرد عليه ابو تمام: «ولماذا لا تفهم ما يقال؟» او حكاية بشار بن برد حين كان حاضراً في احد المجالس، وسأله احدهم: «ماذا تصنع يا شيخ؟» فرد عليه «انظم اللؤلؤ». فقال: «ما معنى انك تنظم اللؤلؤ». فأجابه بشار: «انك ترى شيخاً أعمى ينشد الشعر... فماذا يفعل؟»

اذن، الناس احرار في ما يسمعون ويقرأون. وحدث اكثر من مرة ان التقي اناساً يقولون لي: لقد اعجبتنا روايتك التي اسمها «طير الجنوب» وهم يقصدون «موسم الهجرة الى الشمال» او يجيء احدهم ويقول لك روايتك «رحلة الشمال للجنوب» عظيمة جداً.

اناس يتحدثون عن رواية وهم لا يعرفون حتى عنوانها... لكنهم احرار ويبدو لي احياناً ان البشرية تائهة وأنا تائه معها... لذلك لا اطالب الناس ان تفهمني كما اريد.

الكاتب نفسه احياناً لا يعرف ماذا يقول وماذا يكتب!!

لهدم الخوف

فهد العتيق *

■ نقف كل مساء وجهاً لوجه، انت مرآتي، وانا مرآتك، الذاكرة. ما الذي يتنفس الآن بيننا، بيني وبينك؟

انت تغني وانا ارسم اغنيتك الخائفة. ما الذي بيني وبينك؟

حتى الهواء الذي بيننا، وحتى السؤال الذي دار به الخائفون قبلنا، وحتى التعب الذي، نتلاقى في اوقاته الجارحة، حتى السماء، حتى الغناء، البكاء، وحتى المدينة التي ضاق اهلها برياحها، وحتى الاطفال ومباهجهم الغائبة.

كل شيء أخفيته تبحث عن حكاية الطفل الخائف الذي كبر... هل تعرفه؟

ذلك الولد الذي لا يبوح، حين فقد اهله ولحتفظ بسحنة غامضة وثياب بالية ونحافة حلوة ولحلام كبيرة عارمة.

كان يعشق البيت والحارة والمدرسة... حتى تهروه فهرب من كل الامكنة يبحث عن ملاذ آمن. يرسم فيه موسيقى لهدم مخاوفه.

يرسم طيراً يحلق في الأعالي،
يرسم موسيقى
يرسم ابنة الجيران.
اما زلت ترى ما نرى؟

وتقبض بكفيك على زمن مضى وانقضى، تقبض بكفيك على جمرة العمر هي اول هذا الحريق، وآخر الطريق الطويل.

لكنه الآن ينام، ينام طويلاً، يرتل الحانا للأسـ[illegible] والاحلام، فتعال نقف امامه وجها لوجه قبل ان ينهار، نقبل دمع عينيه نمنح الوقت له، كل الاوقات، كل الازهار.

تعال او ناتي سويا. فهذا قدر في الجبين. يكون الحلم من صنعك، وتكون انت آخر الحالمين.

قدر في الجبين، ان ترى، وتكون آخر الشاهدين.

تعال نقف كل مساء، وجها لوجه. تلك مرآتنا القديمة بيننا، تنظرنا، ثم تشيح عنا وتتكسر على ارواحنا.

تلك مرآتنا انكسرت، وتناثرت شظاياها بيننا. وهذا ليلنا يفيض في حارتنا، وفي المدينة، وفي الكلمات، وفي الذاكرة.

الحلم مجدنا الاعمى، ومعولنا الكاتب، والظلام يفيض.

فكيف نبدأ، والبداية فج غائر وغصة؟
كيف نبدأ والبداية هاوية؟
كيف نبدأ ونحن مقيدان بحبل سرة قديم... قديم،
فيا طفلنا الخائف فينا، لك لدينا هوى يطرق خجلا،
وتقول محاجره. لك لدينا ارواحنا، ومن لجل كلمة لك...
تجلجل في البادية والحاضرة.

(الرياض في ١٩٩٦/٧/١٥)

* كاتب سعودي.

اخبار

«شطف النار» جديد جمال الغيطاني

● «شطف النار» احدث كتب الروائي جمال الغيطاني اصدرته هيئة قصور الثقافة في مصر في سلسلتها اصوات ادبية. يضم عشرة نصوص متفاوتة الحجم كتبت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. ومن القصة التي حمل الكتاب اسمها «شطف النار»: «رقتها، حنوها على سائر الموجودات، عليّ، هسيسها اللامرئي، قدومها من حواف الكون، بديعة تسعى، كل ما انقضى كأنه لم يكن، هي كما وفدت على مساني امام مدخل المسرح القومي قرب الميدان العتيق، لم استدع ظهورها المرة الاولى إلا ويخفق قلبي خفقة تخصها وحدها. دفقة دم لها ايقاع خاص لم اعهده في سائر خفقاتي».

كتاب من بيروت يستغربون مصادرة كتب لادوارد سعيد

● أعلن ٣٢ كاتباً وشاعراً ومثقفاً عربياً في بيان أصدروه في بيروت استغرابهم لمصادرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني كتب المفكر ادوارد سعيد وتضامنهم معه وحقه في التعبير.

ونص البيان على الآتي:

«قامت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بمنع ومصادرة كتب للمفكر والكاتب ادوارد سعيد، في خطوة مستغربة تقوم بها سلطة تحت الاحتلال من اجل تكبيل الحريات الاساسية في المجتمع عبر تجريده من حقه في النقد والتعبير. والمفارقة، ان السلطة الفلسطينية التي تحكم اليوم باسم «فكرة فلسطين»، التي كان سعيد احد اهم الذين شاركوا في صوغها وبلورتها، تنقلب اليوم على الفكرة وتقوم بمنع الفكر، محولة السلطة الى صنم لا يمس. اننا نعلن تضامننا الكامل مع ادوارد سعيد ومع حقه في التعبير داخل وطنه. كما اننا نلاحظ بغضب ان عملية قمع الثقافة تترافق مع انتهاكات اخرى للحريات الاساسية في المجتمع الفلسطيني. ان السلطة التي تمنع الثقافة تقوم بمحاولة قتل روح المجتمع وقدرته على المقاومة».

ووقع البيان كل من سهيل ادريس، ادونيس، محمود درويش، شفيق الحوت، نصر حامد ابو زيد، محمود امين العالم، لطيفة الزيات، خالدة سعيد، يمنى العيد، بيان نويهض الحوت، حنان الشيخ، عبدالرحمن منيف، سعد الله ونوس، ادوار الخراط، الياس خوري، زكريا تامر، جابر عصفور، عباس بيضون، رضوى عاشور، ابتهال يونس، فيصل دراج، محمد برادة، انطون شماس، فريال غزول، محمد دكروب، امينة رشيد، عدلي رزق الله، محمد البساطي، بهاء طاهر، شوقي بزيع، محمد فايق، صبري حافظ، سيد بحراوي.

منظمة مصرية - كندية تستنكر الحكم بتفريق المفكر أبو زيد وزوجته

● حول الحكم بالتفريق بين المفكر المصري نصر حامد أبو زيد والسيدة زوجته أصدرت المنظمة الكندية - المصرية لحقوق الانسان بياناً استنكرت فيه ما سمته «استمرار العدوان على حرية البحث الاكاديمي وحرية الراي والاعتقاد الذي تتعرض له رموز ثقافية مصرية وطنية مستنيرة وقطاعات من المجتمع المصري اصيلة». وأعلنت المنظمة عن تضامنها المطلق مع أصحاب الفكر والرأي «تخص بالذكر منهم الباحث الدكتور نصر حامد أبو زيد لما وقع عليه - والسيدة زوجته - من ارهاب فكري واضطهاد بالغ بسبب معتقداته الفكرية وأبحاثه العلمية. كما ترفض المنظمة كل تأويل فقهي يتعارض مع حرية الفكر والمعتقد وحرمة الأسرة، حسبما تضمنت كفالتها نصوص الدستور المصري والمواثيق الدولية».

وجاء في البيان ايضاً: «ان فك الاشتباك الوهمي والمفتعل بين جوهر الدين وطبيعة الدولة - والذي يستنزف طاقات مصر الفكرية والاقتصادية والسياسية، والذي ادخلها في دوامات خبيثة تسيء الى الدين كما تسيء الى الوطن، وتهددهما معاً - يستلزم تكاتف منظمات حقوق الانسان المصرية ومؤسسات المجتمع المدني، وتعاون مؤسسات الدولة، من أجل السير بخطى أسرع نحو ترسيخ الديموقراطية وإعمال نصوص المواثيق الدولية والإعلانات العالمية لحقوق الانسان التي صدقت عليها مصر والتزمتها، وذلك على المستويين الدستوري - القانوني، والثقافي بصفة عامة، وأن يُلغى كل ما من شأنه أن يتعارض مع روح هذه المواثيق».

تجربة «الآداب» في الستينات

● «شاهدة ربع قرن» كتاب عايدة الشريف الصادر عن هيئة الكتاب في مصر. يتناول تجربة مجلة الآداب البيروتية في الستينات ورحلة البحث عن الذات، ويضم ملف زيارة سارتر للقاهرة، الى جانب بورتريهات وتحقيقات حول محمد مندور ومحمود شاكر ويحيى حقي وجمال حمدان وأمل دنقل وناجي العلي وصلاح عبدالصبور وحسن فتحي وسناء جميل وغيرهم.

أهم الجماعات اليهودية في التاريخ (٦ من ٦)

الطوفان والانتفاضة وبدء نهاية دور يهود بولندا الاستيطاني

عبد الوهاب المسيري

في منتصف القرن السابع عشر، بدأت الفترة التي تُعرف باسم «الطوفان» في تاريخ بولندا، وهي فترة استمرت نحو ثلاثين عاماً. وشهدت المرحلة السابقة الضعف المتزايد لسلطة الدولة المركزية، وضعف الملكية تحت حكم ملوك الساكسون، وزيادة قوة النبلاء البولنديين (الشلاختا) الذين كان يدين بعضهم بالولاء لدول اجنبية. وتزامن ضعف السلطة المركزية مع ظهور دول مجاورة قوية مثل السويد او روسيا التي بدأت تتحدد معالمها كدولة عظمى. وبدأ الطوفان بثورة القوزاق (انتفاضة شميلنكي) وتبعتها هجمات الهايدماك.

و«القوزاق» من كلمة «كازاك» التركية المشتقة بدورها من كلمة «خزر»، وكلمة «خزر» مترادفة في لغات شرق اوروبا مع «تتري» و«تركي» و«مغولي» و«الساراسين» اي المسلم. ولكنها مع القرن السادس عشر الميلادي، كانت تشير الى جماعات من الاقنان الاسلاف المسيحيين الذين فروا من ضياع النبلاء البولنديين في اوكرانيا واستقروا في اراضي الإستبس على ضفاف نهري الدنيبر والدنيستر وفي شبه جزيرة القرم. ويبدو انهم كانوا من اصل روسي تجري في عروقهم دماء مغولية وتترية، وكانوا يؤمنون بالارثوذكسية.

وينقسم القوزاق الى قسمين: القوزاق الاوكرانيين او قوزاق المدن. وهؤلاء كانوا يعيشون الى جوار المدن كما كانوا اكثر تحضراً. اما القسم الآخر، فكان هو القوزاق الزابروجيان. وهؤلاء كانوا مستقلين تماماً ويعيشون خلف نهر الدنيبر (كلمة «زابروج» تعني «عبر النهر»)، وكان تنظيمهم الاجتماعي زراعياً عسكرياً، كما كانوا يعيشون في مراكز محصنة تسمى «السيخ»، وكانت بمثابة معسكر وسوق ومركز إداري. وكان السيخ مستقراً نسبياً ويقام في جزر في نهر الدنيبر. وقد كان كل من قوزاق المدن وقوزاق الزابروجيان على علاقة وطيدة.

ومن الإشكاليات الاساسية التي كانت تواجهها ثورات الفلاحين في دول اوروبا عدم وجود ارض عذراء يمكن زراعتها. ولذا كانت هذه الثورات تبوء بالفشل. ولكن بالنسبة الى هؤلاء الفلاحين القوزاق المتمردين، فإن مساحات الإستبس الشاسعة كانت تشكل مجالاً حيوياً لهم. ومكنهم ذلك من الإفلات من مصير معظم ثورات الفلاحين ومن ثم فإنهم نجحوا في تأسيس جمهورية حرة (جمهورية القوزاق الزابروجيان) تخضع للتنظيم العسكري حيث كان كل مواطن جندياً، ويقود الجيش والجماعة قائد يسمى «الإتمان». ولا ندري هل أطلق هؤلاء الفلاحون على انفسهم اسم «قوزاق» باعتبار انهم أحرار مثل التتار، ومن أعضاء القطيع الذهبي مثل المغول، أم ان النبلاء البولنديين يسموهم بتلك الاسم احتقاراً لهم.

وقد تزايدت صفوفهم بانضمام عناصر من كل الانواع والاجناس من فقراء نبلاء وتتر بل ويهود.

واستغلتهم بولندا، في بداية الأمر، من جماعة قوزاق المدن في حماية حدودها ضد هجمات التتار والمغول. ولكن القوة الروسية الصاعدة تبنت قضيتهم وشجعتهم باعتبارهم وسيلة لفصل اوكرانيا عن بولندا التي كانت تستغلها عن طريق الاقطاع الاستيطاني ويهود الارندا.

في هذا الاطار وقعت «انتفاضة شميلنكي» وهي انتفاضة شعبية في اوكرانيا ضد الاستعمار الاستيطاني البولندي وقوات الاحتلال التي كانت تحميه وكل المؤسسات التي تتبعه (الكنيسة الكاثوليكية والوكلاء اليهود). والانتفاضة من اهم الحوادث التاريخية التي اثرت في الجماعات اليهودية في شرق اوروبا، ولا تقل في اهميتها عن وعد بلفور او الإبادة النازية لليهود.

أما بخصوص قائد الانتفاضة فهو بوغدان شميلنكي (١٥٩٣-١٦٥٧) «اتمان» (أي قائد) القوزاق او زعيمهم (الذي اصبح فيما بعد قائداً لأوكرانيا بعد حصولها على الاستقلال وداعية لتوحيدها مع روسيا). درس في مدارس اليسوعيين، وتعلم فنون الحرب في اثناء الغارات القوزاقية على الدولة العثمانية. وعمل في الحرس الملكي الخاص بملك بولندا، ثم اشترك في الحرب مع العثمانيين واسر العام ١٦٢٠ وعاش سنوات عدة في تركيا. وكان شيملنكي نفسه ثرياً، فاستقر في ضيعته (في شيجيرين) تحت حماية احد النبلاء البولنديين (شلاختا)، وحينما اختلف معه هوجمت ضيعته بمساعدة الارنداتور (الوكيل) اليهودي فقتل ابنه والقي القبض على زوجته.

وتعود الانتفاضة الى أسباب عدة من بينها تزايد الاستغلال الاقطاعي للفلاحين الذين كانوا في واقع الأمر اقناناً تقترب حالتهم من العبودية الكاملة، خصوصاً أن النبلاء البولنديين لم تكن تربطهم علاقة اقطاعية حقيقية بهذه الارض، فالاقطاع البولندي في اوكرانيا - كما أسلفنا - كان إقطاعاً استيطانياً.

ومن الاسباب الاخرى التي ادت الى توتر الأوضاع وترديها فترة جفاف دامت عشرة أعوام، ازداد فيها الفلاحون فقراً وسخطاً. كما أن محاولات الكنيسة الكاثوليكية الدائبة لفرض نفوذها على شرق اوروبا، زادت من سخط الجماهير الارثوذكسية. وبدأت تظهر عناصر تشد من ازر الاوساط الشعبية الرافضة في اوكرانيا، من بينها ظهور القوة الروسية الارثوذكسية في هذه الآونة، والحرب المستمرة بين ملك بولندا والنبلاء التي اضعفت الطرفين، كما كانت جيوش السويد تهدد بولندا من الشمال.

ومما زاد من حدة الصراع واوضح معالمه، ذلك التعارض الاجتماعي والديني والعرقي الكامل بين وضع الجماهير القوزاقية بين تجارة الخمور التي اصبحت مشكلة اساسية في الريف البولندي (ثم الروسي بعد ذلك).

وبعد تشوه البناء الوظيفي وتزايد الاعداد والعزلة، ضم هذا الجزء من بولندا إلى روسيا، فوجدت روسيا عندها هذه الكثافة البشرية التي تتحدث اليديشية وتؤمن بالحسيدية وتتاجر في الخمور... وهي كتلة كانت مكروهة من السكان المحليين. وكانت البيروقراطية الروسية جاهلة باليهود وبكيفية التعامل معهم، لأنه كان محرماً عليهم دخول الامبراطورية حتى نهاية القرن الثامن عشر.

وكان الوضع الطبقي المميز لليهود داخل بناء الاقطاع الاستيطاني يعني انهم ليسوا عنصراً في التشكيل الحضاري البولندي، ولذا، فحينما نشأت حركات ثورية مثل انتفاضة شيميلنكي في اوكرانيا ثم الحركة القومية في بولندا، كان اليهود يقفون خارجها، امتداداً لوضعهم الطبقي الهامشي والطفيلي. فهم لم يكونوا مستغلين فقط، مثل النبيل الاقطاعي الفرنسي او التاجر الانكليزي، وإنما كانوا غرباء ايضاً فسقطوا مع سقوط نظام الاقطاع الاستيطاني البولندي.

وقد اضفت كل هذه العناصر على المسألة اليهودية في شرق اوروبا ملامحها الخاصة.

اخذ عدد اعضاء الجماعة اليهودية في بولندا في التزايد في خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر زيادة كبيرة، فقد كان عددهم العام ١٥٠٠ يتراوح بين ٢٥ و٣٠ الفاً من مجموع خمسة ملايين بولندي، وفي العام ١٥٧٥، زاد عدد سكان بولندا الى سبعة ملايين نسمة، ولكن عدد اعضاء الجماعة اليهودية زاد الى ١٥٠ الفاً. ومع منتصف القرن السابع عشر، بلغ عددهم ٣٥٠ الفاً (ويقال ٥٠٠ الف) يشكلون ٥ في المئة من مجموع سكان بولندا. وبلغ عدد اليهود الذين يعيشون على اراض يملكها النبلاء الاقطاعيون في منتصف القرن السادس عشر ما يزيد على نصف اعضاء الجماعة الذين اصبحوا منقسمين الى نصفين: يهود النبلاء ويهود الملك. وكان لكليهما إطاره القانوني. واخذ عدد يهود النبلاء في الزيادة، ومع منتصف القرن الثامن عشر بلغ عددهم ثلاثة ارباع يهود بولندا.

وقبل اتحاد ليتوانيا وبولندا العام ١٥٦٩ كان لا يوجد سوى اربع وعشرين مستوطنة يهودية في اوكرانيا لا يزيد عدد اعضائها على اربعة آلاف. ولكن مع حلول العام ١٦٤٨، كان عدد المستوطنات ١١٥ مستوطنة يبلغ عدد سكانها ٥١.٣٢٥، أي أن أعضاء الجماعة اليهودية زاد عددهم ١٣ مرة في ثمانين عاماً. وحتى العام ١٥٥٠، لم يكن هناك يهود يعيشون بشكل قانوني في انكلترا او فرنسا او هولندا او اسبانيا او البرتغال او الدول الاسكندنافية او امارة موسكوفي. وكان كل يهود اوروبا مركزين اساساً في بولندا وبعض اجزاء من المانيا او ايطاليا بحيث انه، في القرن السابع عشر، كان يوجد هناك مركزان اساسيان في العالم لليهود: احدهما في الامبراطورية العثمانية، وهو الذي استوعب العديد من اليهود الذين طردوا من اوروبا الغربية وشبه جزيرة أيبريا. وثانيهما في بولندا وليتوانيا. وقد استمر يهود بولندا في الزيادة، حتى انه في بداية القرن العشرين كانت اغلبية يهود العالم من نسل يهود بولندا (بل يقال ان كل يهود العالم الغربي من اصل بولندي، باعتبار ان العناصر اليهودية المحلية تم صهرها تماماً في الاغلبية).

وكل هذا يعني في واقع الامر ان التجارة والاستيطان والقتال جزء اساسي من التجربة التاريخية للغالبية العظمى من الجماعات اليهودية في الغرب. وانهم دخلوا العصر الحديث وعندهم قابلية (تبادل اختياري) للاشتراك في العمليات الاستيطانية القتالية. وفي هذه التربة الخصبة ظهر جوزيف فرانك اليهودي البولندي المتنصر الذي طالب بتسليح اليهود وتأسيس دولة مستقلة لهم. كما ظهر الحل الصهيوني للمسألة اليهودية المبني على تصديرها باعتبار ان اليهود عنصر استيطاني غريب (ومعظم قيادات الصهيونية الاستيطانية من اصل بولندي روسي).

ويمكن القول ان الارندا الاقطاعية الاستيطانية تكمل الحلقة المفقودة بين تجربة يهود الغرب والتجربة الصهيونية، فالعلاقة الثلاثية (نبلاء بولنديون ووسطاء يهود مستوطنون، واقنان اوكرانيا) تشبه كثيراً العلاقة الثلاثية السائدة في الشرق الاوسط (الامبريالية الاميركية، ووسطاء صهاينة مستوطنون، وعرب فلسطين). والعنصر اليهودي في كلتا الحالتين عنصر استيطاني نافع يتم الحفاظ عليه بمقدار نفعه وليس له اهمية في حد ذاته.

وما حدث بشيء من التبسيط هو ان المماليك التجارية الاستيطانية شبه القتالية في اوكرانيا تحولت الى مماليك استيطانية قتالية شبه تجارية في فلسطين بعد تأسيس الدولة المملوكية الصهيونية، وهي دولة ذات قيمة استراتيجية عسكرية بالنسبة الى الغرب، بالدرجة الاولى، وذات اهمية تجارية اقتصادية، بالدرجة الثانية، ومع ظهور النظام العالمي الجديد قد تتراجع الوظيفة العسكرية القتالية لتشغل المرتبة الثانية لتشغل الوظيفة التجارية الاقتصادية الدرجة الأولى، ولذلك سيتطابق وضع الدولة الصهيونية مع يهود الارندا، اذ ستصبح دولة وظيفية تجارية شبه قتالية. ونحن، بهذا، نكون قد اكتشفنا استمرارية تاريخية ونمطاً متكرراً داخل التاريخ الغربي الحقيقي، وليس استمرارية ميتافيزيقية داخل التاريخ اليهودي الوهمي.

وقد قامت الحكومتان البولندية والروسية بمقاومة الهايدماك حتى نجحتا في إخماد نشاطهم في نهاية الامر. وادت هجمات القوزاق والهايدماك الى القضاء على الاقطاع الاستيطاني البولندي والى تحطيم معنويات اعضاء الجماعة اليهودية في بولندا والى زيادة افقارهم وتجذير الاحساس لديهم بعدم الطمأنينة والاستقرار مما جعلهم مادة بشرية مهيأة لأن تنقل لأي مكان لتوظيفها.

من الحياة

بعد الانتخابات اللبنانية

■ على رغم كل ما قيل عن الانتخابات اللبنانية، وما أشيع عن شوائب وحالات تشويه أو تزوير أو طعون لابد ان ينظر بها القضاء اللبناني النزيه، فانه يمكن القول ان الشعب قال كلمته بشكل أو بآخر، وبأنه لم يكن بالامكان افضل مما كان.

فالسياسة هي فن الممكن، ولبنان يمر بظروف استثنائية دقيقة بعد سنوات الحرب والدمار والاحداث الدامية والتطورات المتلاحقة. واجراء الانتخابات بنجاح في مثل هذه الاجواء يعد انجازاً يجب عدم الاستهانة به فمن الافضل الف مرة أن يتم انتخاب برلمان جديد من التجديد لبرلمان جاء في ظروف غير طبيعية أو عدم اجراء انتخابات بالمرة وبدء التمهيد لحكم لا يتمتع بالشرعية ولا ينتمي لعائلة الديموقراطية ولو بحدودها الدنيا.

والآن بعد ان هدأ غبار المعارك الانتخابية، ونجح من نجح، وفاز من فاز، وغضب من غضب وفرح من فرح، وقاطع من قاطع، وشارك من شارك ترشيحاً واقتراعاً، فان أي منصف يعترف بأن هذه الانتخابات افضل بكثير من سابقتها، وان المشاركة الشعبية فاقت بكثير نسب الانتخابات السابقة. كما ان اتجاهات المشاركين ترشيحاً واقتراعاً تنتمي لقواعد شعبية أوسع وأكثر تمثيلاً حيث لم يبق في الساحة سوى بعض الفئات المتشنجة والاتجاهات المشبوهة والاشخاص الذين يدعون انهم يدافعون عن الحرية وحقوق الانسان والديموقراطية وهم في الحقيقة يخفون وجهاً ديكتاتورياً متفرداً لا يقبل الا بالرأي الواحد ولا يعمل الا لمصلحة طموحاته ومطامعه، ولا يقوم الا على التعصب والكراهية والحقد.

ولهذا تظل المشاركة أفضل من المقاطعة والمعارضة المباشرة داخل المؤسسات الديموقراطية أفضل من معارضة المناظير والبيانات والشعارات والدسائس. ومن يريد الاصلاح يمكن ان يبني من الداخل قوة شعبية وبرلمانية وينميها بالعمل الايجابي وتقديم الخدمات للمواطنين الذين عانوا الامرين من الحروب والصراعات والفتن وعناصر التحريض والاثارة والهروب من مواجهة الاخطاء والخطايا.

نعم هناك ثغرات وتجاوزات وعمليات التفاف ولكنها جاءت هذه المرة داخل حدود اللعبة الديموقراطية، ولكن الانتخابات اثبتت ان لبنان بألف خير وان الشعب اللبناني جدير بالاحترام وقادر على التعبير عن رأيه بحرية والدفاع عن حقوقه بشتى الوسائل الديموقراطية المتاحة.

فهنيئاً للبنان نجاحه في تجاوز «قطوع» الانتخابات، والأمل كبير بأن ينجح ايضاً في التعافي من جروح وأوبئة الفتن وينطلق في معركة الاعمار والبناء وتحرير أراضيه المحتلة في جنوب لبنان والعودة الى لعب دوره الحضاري كمنارة للثقافة والفكر وموئل الحريات وملجأ كل حر. وطريق الألف ميل يبدأ بخطوة.

● لقطة

الى كل من يدعي العلم وهو جاهل:

أشد عيوب المرء جهلُ عيوبه

ولا شيء بالأقوام أنرى من الجهل!

عرفان نظام الدين

مواقيت الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد انْ يدخله الجنة، إنْ شاءَ عذّبه وإن شاءَ ادخلهُ الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٥١	٦.٠٤	١٢.١٦	١٥.٤١	١٨.٢٥	١٩.٥٥
المدينة المنورة	٤.٤٨	٦.٠٣	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.٢٥	١٩.٥٥
القدس المحتلة	٤.٠٠	٥.٢٠	١١.٣٥	١٥.٠٥	١٧.٤٥	١٩.٠٢
ابو ظبي	٤.٤٩	٦.٠٤	١٢.١٨	١٥.٤٥	١٨.٢٦	١٩.٣٧
المنامة	٤.٠٤	٥.٢١	١١.٣٣	١٥.٠١	١٧.٤٢	١٨.٥٥
الجزائر	٥.٠١	٦.٢٩	١٢.٤٣	١٦.١٤	١٨.٥٦	٢٠.١٧
الخرطوم	٤.٣٤	٥.٣٤	١١.٤٩	١٥.٠٥	١٧.٥٢	١٨.٥٩
الكويت	٤.١٤	٥.٣٣	١١.٤٦	١٥.١٥	١٧.٥٦	١٩.١٠
الرباط	٤.٤٥	٦.٠٩	١٢.٢٢	١٥.٥٤	١٨.٣٣	١٩.٥٢
الرياض	٤.٢٩	٥.٣٦	١١.٤٨	١٥.١٦	١٧.٥٧	١٩.٢٧
الدوحة	٤.٠١	٥.١٦	١١.٣٠	١٤.٥٦	١٧.٣٧	١٨.٤٩
القاهرة	٤.١١	٥.٣٨	١١.٥٠	١٥.٢٠	١٨.٠٠	١٩.١٩
بيروت	٣.٥٧	٥.١٩	١١.٣٣	١٥.٠٥	١٧.٤٥	١٩.٠٣
بغداد	٤.٢٢	٥.٤٤	١١.٥٨	١٥.٢٨	١٨.٠٨	١٩.٢٦
تونس	٤.٣٣	٦.٠٠	١٢.١٦	١٥.٤٦	١٨.٢٦	١٩.٤٨
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٤	١٢.٠٣	١٥.١٨	١٨.١٠	١٩.١٥
دمشق	٣.٥٣	٥.١٥	١١.٣١	١٥.٠١	١٧.٤١	١٨.٥٩
تبريز	٤.٤٦	٦.٠١	١٢.١٥	١٥.٤١	١٨.٢٢	١٩.٣٤
صنعاء	٤.٣٨	٥.٤٨	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٨.٠٦	١٩.١٦
طرابلس الغرب	٤.٢٧	٥.٤٨	١٢.٠٣	١٥.٣٣	١٨.١٤	١٩.٤٤
عمان	٣.٥٧	٥.١٨	١١.٣٣	١٥.٠٣	١٧.٤٢	١٨.٥٩
مسقط	٤.٣٤	٥.٤٩	١٢.٠١	١٥.٢٨	١٨.١٠	١٩.١٩
مقديشو	٤.٣٨	٥.٤٦	١١.٥٤	١٤.٥٤	١٧.٥٩	١٩.٠٣
نواكشوط	٥.٣٦	٦.٤٨	١٣.٠٠	١٦.٢٢	١٩.٠٧	٢٠.١٥
انقرة	٤.٥٨	٦.٢٨	١٢.٤٥	١٦.١٥	١٨.٥٦	٢٠.٢٢
طهران	٤.١٧	٥.٤٣	١١.٥٨	١٥.٢٨	١٨.١٠	١٩.٣٠
اثينا	٥.٣٨	٧.٠٤	١٣.٢٠	١٦.٥٢	١٩.٣٣	٢٠.٥٦
برلين	٥.٠٢	٦.٤١	١٣.٠٣	١٦.٣٦	١٩.٢١	٢٠.٥٢
بروكسيل	٥.٣٩	٧.١٧	١٣.٣٩	١٧.٠٣	١٩.٥٦	٢١.٣٧
باريس	٥.٤٧	٧.٢٧	١٣.٤٦	١٧.١٢	٢٠.٠٣	٢١.٣٦
جنيف	٥.٣٣	٧.١٣	١٣.٣١	١٧.٠٠	١٩.٤٧	٢١.١٨
روما	٥.١٥	٦.٤٨	١٣.٠٥	١٦.٣٦	١٩.١٩	٢٠.٤٨
ساراييفو	٤.٤٧	٦.٢٥	١٢.٤٣	١٦.١١	١٨.٥٦	٢٠.٢٧
ستوكهولم	٤.٤١	٦.١٦	١٢.٤٣	١٦.٠٠	١٩.٠٧	٢٠.٣٧
كوبنهاغن	٥.٠٣	٦.٤٢	١٣.٠٥	١٦.٢٦	١٩.٢٦	٢٠.٥٦
لندن	٤.٥٧	٦.٣٤	١٢.٥٩	١٦.٢١	١٩.١٤	٢٠.٤٥
مدريد	٦.٣٣	٧.٥٤	١٤.١١	١٧.٤١	٢٠.٢٣	٢١.٤٨
نيقوسيا	٤.٠٢	٥.٢٨	١١.٤٣	١٥.١٢	١٧.٥٣	٢٠.١٢
واشنطن	٥.١٨	٦.٤٧	١٣.٠٥	١٦.٣٤	١٩.١٧	٢٠.٤١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠.٤٧

** بتوقيت المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

هل عرف موسى البارود قبل نوبل؟

لمعة عباس عمارة *

■ اذا كنت تقرأ التوراة محايداً، ربما ستجد فيها الكثير مما غطى عليه رداء القدسية. ستجد الشعر العاطفي في المزامير، وصوراً من حياة الناس وبساطتهم، وذكاء قياداتهم، وكثيراً من الموضوعات، إذا تجردنا من التعصب.

حينما تقرأ سفر الخروج وسفر اللاويين، وهما الجزء الثاني والجزء الثالث من التوراة، بعد الجزء الأول الذي هو سفر التكوين، تجد ذكراً لنوعين من البخور: البخور العطر للقدس، هكذا ورد اسمه مع ان كلمة بخور وحدها تحمل معنى العطر، ولا داع لاثبات لفظة العطر، فكل البخور عطور. والثاني البخور المقدس. في سفر الخروج، ورد تفصيل لتركيب «البخور العطر للقدس» واستعمالاته، والمواد في أربع، كما جاء في سفر الخروج: ميعة، وأظفار، وقنة عطرة، ولبان نقي. تشترى من العطار، تؤخذ منها اجزاء متساوية ثم تسحق [illegible]

ورد ذكره: «وقال الرب لموسى خذ لك اعطاراً: ميعة واظفاراً وقنة عطرة ولباناً نقياً تكون أجزاء متساوية، فتصنعها بخوراً عطراً، صنعة عطار، مملحاً نقياً مقدساً، وتسحق منه ناعماً، وتجعل منه قدام الشهادة» (خروج ٣٠).

وفي سفر الخروج ايضاً ورد ذكر نوع آخر من البخور لا تلحق به صفة العطر، هذا البخور مقدس فقط وغير عطر، وتركيبه سر، واستعماله ممنوع. موسى وحده يركبه، وهو وحده الذي يستعمله، والمدقق في طريقة استعمال الضمير، يفهم الكثير. فلنقرأ بنكاء: «والبخور الذي تصنعه على مقاديره لا تصنعوا لأنفسكم، كل من صنع مثله ليشمه يقطع من شعبه» (خروج ٣٠).

الضمير في «والبخور الذي تصنعه» للمخاطب المفرد المذكر، والمقصود به موسى. اي ان الصناعة محصورة ومقصورة على موسى.

الضمير في الجملة الثانية: «لا تصنعوا لأنفسكم» للجمع، فهو خطاب موجه للشعب.

وفي الجملة التالية تحذير وتهديد لـ «كل من صنع مثله ليشمه يقطع من شعبه» وهذا موجه للشعب بلا شك. وفي نفس الفقرة والحديث عن هذا البخور يعود الخطاب للمفرد المذكر (موسى): «يكون عندك مقدساً».

هذا البخور لم تذكر مركباته ولم يوصف بالعطر.

ومرة وقع خطأ جسيم تسبب في كارثة، حين التبس البخوران على ولدي هرون، ناداب وأبيهو، فوضعا البخور المقدس على الجمر بدلا من البخور العطر، فخرجت نار شديدة وقتلتهما في الحال، هكذا ورد الخبر في سفر اللاويين:

«واخذ ابنا هرون ناداب وأبيهو كل منهما مجمرته وجعلا فيها ناراً ووضعا عليها بخوراً، وقربا امام الرب ناراً غريبة لم يأمرهما بها، فخرجت نار من عند الرب وأكلتهما فماتا أمام الرب» (لاويين ١٠).

موسى وهرون وحدهما يعرفان تركيب واستعمال ومخاطر هذا البخور المحرم، هذه النار بلا حطب ولا زيت، تحرق اللحم والشحم، «ثم خرجا وباركا الشعب، فتراءى مجد الرب لكل الشعب، وخرجت نار من عند الرب وأحرقت على المذبح المحرقة والشحم، فرأى جميع الشعب وهتفوا وسقطوا على وجوههم» (لاويين ٩).

وتطور استعمال هذا الـ «بخور»، وزادت كميته لتصبح من القوة بحيث تنسف الجبل، وتقلع الحجارة وتشظيها. ولنا ان نتصور حال الشعب الذي هتف وخر على وجهه من مشاهدة نبيحة تحترق، ما هي حاله والجبل كله ينفجر ويتزلزل بصوت مرعب وتتطاير احجاره؟

فلنفترض نظرية: ان ما حصل، هو ان موسى وهرون قد وضعا مقداراً، او مقادير كبيرة من هذا البخور الناسف، في مكان او امكنة من جبل سيناء، وأوصلا العبوة أو العبوات بفتائل طويلة، واتخذا لهما مكمناً بعيداً، بعد ان اعلنا للشعب كيف وأين يجب ان يكونوا، ليشهدوا بأعينهم المعجزة، واشترطا على الشعب ان يغسلوا ثيابهم، وان يكونوا نظيفين ومستعدين لملاقاة معجزة الرب. وشروط النظافة لا تؤثر عملياً، الا انها تهيأة نفسية، بعكس شرط ان يكونوا بعيدين عن الجبل بعداً يجعلهم في مأمن من الخطر فقربهم يعرضهم للموت رجماً بالحجارة: «فقال الرب لموسى: اذهب الى الشعب وقدسهم اليوم وغداً، وليغسلوا ثيابهم.

ويكونوا مستعدين لليوم الثالث، لأنه في اليوم الثالث ينزل الرب أمام عيون جميع الشعب على جبل سيناء، وتقيم حدوداً من كل ناحية قائلاً: احترزوا من ان تصعدوا الى الجبل أو تمسوا طرفه، كل من يمس الجبل يقتل قتلاً، لا تمسه يد بل يرجم رجماً، أو يرمى رمياً، بهيمة كان أم انساناً لا يعيش. اما عند صوت البوق فهم يصعدون» (خروج ١٩).

لقد جاء وصف الانفجار دقيقاً، كما هو في وقتنا الحاضر، وكما نعرفه حين يراد نسف جبل لعمل نفق، أو شق طريق بين الصخور، أو لغرض البحث عن المعادن، هكذا ورد في التوراة: «وحدث في اليوم الثالث لما كان الصباح انه صارت رعود وبروق وسحاب ثقيل على الجبل وصوت بوق شديد جداً، فارتعد كل الشعب الذي في المحلة، وأخرج موسى الشعب من المحلة لملاقاة الله. فوقفوا في أسفل الجبل وكان جبل سيناء كله يدخن من اجل ان الرب نزل عليه بالنار، وصعد دخانه كدخان الأتون، وارتجف كل الجبل جداً» (خروج ١٩).

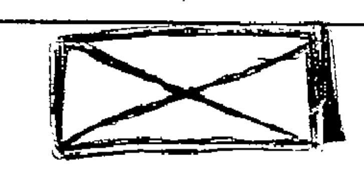
ويستطرد الخبر مؤكداً لنا كيف ان موسى وهرون وحدهما فقط يصعدان وحدهما الى الرب، حتى الكهنة غير مسموح لهم أن يصعدوا معهما: «فقال الرب لموسى: انحدر حذر الشعب لئلا يقتحموا الى الرب لينظروا فيسقط منهم كثيرون، وليقدس ايضاً الكهنة الذين يقتربون الى الرب لئلا يبطش بهم الرب، فقال موسى للرب: لا يقدر الشعب ان يصعد الى جبل سيناء، لأنك انت حذرتنا قائلاً أقم حدود الجبل وقدسه. فقال له الرب: اذهب انحدر ثم اصعد انت وهرون معك، واما الكهنة فلا يقتحموا ليصعدوا الى الرب لئلا يبطش بهم» (خروج ٢٠).

وتبلغ المعجزة ذروتها في الاقناع، ويتم النصر لموسى حين يرى الناس بأعينهم ويسمعون بآذانهم غضب الرب وجبروته: «وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروق وصوت البوق والجبل يدخن ولما رأى الشعب ارتعدوا، ووقفوا من بعيد وقالوا لموسى: تكلم أنت معنا فنسمع، ولا يتكلم معنا الله لئلا نموت. فقال موسى للشعب: لا تخافوا لأن الله انما جاء لكي يمتحنكم، ولكي تكون مخافته امام وجوهكم حتى لا تخطئوا. فوقف الشعب من بعيد، وأما موسى فاقترب الى الضباب حيث كان الله» (خروج ٢١).

من هذه التفصيلات عن الانفجار ووصفه الدقيق، ومن معرفتنا ان الصينيين عرفوا تركيب البارود منذ الوف السنين، وان موسى عالم عظيم، اتقن أسرار المعرفة، والسحر، وحساب المد والجزر، وكل العلوم المحجوبة عن العامة، فقد تربى في بيت الملك فرعون وهو بلا شك كان على قدر كبير من الذكاء، وانه الى كل صفاته كان يجيد فن النحت على الحجر وفن الكتابة (الخط الجميل) هذا الرجل هيئ له ان يكون عبقري زمانه، وقائد شعبه، ونبي قومه، فاستحق كل هذه القدسية الخالدة.

تعتقد الصابئة المندائية بأن موسى كان على دينهم، دين التوحيد الأول أو دين المعرفة الشائع في ذلك الزمان. ونضيف لهذه الشخصية الفذة انه أول من عرف سر تركيب البارود، وانه احتفظ بهذا السر، وأفاد منه فائدة عظيمة في الوقت الذي كان الصينيون يستعملون القليل منه في الألعاب النارية، وقبل ان يستخدمه نوبل استخدامه المدمر.

* شاعرة وكاتبة عراقية.



كأس لبنان لكرة القدم:

الانصار يحرز اللقب مرة سابعة في اختتام الموسم الكروي الفائت

□ بيروت - «الحياة»:

■ لم تتحرك كاس لبنان لكرة القدم من خزانة نادي الانصار الا مدة نقلها الى ملعب طرابلس ووضعها على الطاولة الخاصة بها حتى انتهاء المباراة النهائية للمسابقة لموسم ٩٥-٩٦، التي جمعت الانصار بطل الدوري ٨ مرات وحامل اللقب ست مرات والنجمة حامل اللقب ثلاث مرات.

ولقاؤهما في نهائي المسابقة هو الاول بينهما واسفر بعد مباراة ماراثونية عن فوز الانصار ٤-٢ في الوقت الاضافي، (الوقت الاصلي ١-١)، فعاد بالكأس الى خزانته وحقق ثنائية جديدة فريدة (لقب لدوري ولقب الكاس) موسماً ثانياً على التوالي.

واللافت ان مباريات المسابقة لموسم ٩٦-٩٧، بلغت حالياً الدور الـ١٦، بينما تاجلت المباراة النهائية لمسابقة ٩٥-٩٦ منذ نيسان (ابريل) الماضي بسبب ظروف امنية ورياضية عدة بدءاً باحداث الجنوب وعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية، وصولاً الى استعدادات لبنان لتصفيات كاس الامم الآسيوية، ثم العطلة التي منحت للفرق، وقبل مباشرة النجمة والانصار التحضيرات المحلية والخارجية لمسابقتي كاس الاندية وكاس الكؤوس الآسيويتين.

وفرة في الفرص والاهداف

خاض الطرفان مباراة عامرة بالفرص والاهداف والكفاح والندية امام عشرة الاف متفرج، هو العدد الذي حدده اتحاد اللعبة مناصفة بين الناديين وحفاظاً على سلامة المباراة واجوائها، واستقدم لقيادتها طاقم حكام فرنسي دولي على راسه الن سارس .. الا انها شهدت اشكالاً بعد اعتراض جمهور النجمة على ضربة الجزاء التي احتسبها سارس لمصلحة الانصار، وتوقف اللعب لفترة وجيزة قبل ان يستكمل ويحسم الانصار النتيجة محققاً الفوز في الوقت الاضافي. ورمى جمهور النجمة بالقناني الفارغة ارض الملعب ورشّ فسوج الاطفاء المتواجد في الداخل افراده بالمياه لتهدئة الموقف، كما غادر قسم من الجمهور المدرجات استياء من النتيجة ... وبعدما سجل النجمة هدف التعادل عاد البعض وهتف بحالة هستيرية من شدة الفرح.

وعلى الرغم من فوز الانصار فان تشكيلته بحاجة الى تدعيم بعض خطوطها، في حين ظهر النجمة بمستوى واعد، وبدت واضحة ملامح تحركه واسلوبه المطبوع بخطط مديره الفني الجديد الجزائري رشيد مخلوفي، لكن الفريق لم يترجم امكاناته وميزاته كما ينبغي.

تقدم الانصار في الدقيقة الـ٥٢ اثر احتساب الحكم ضربة جزاء نظراً لاعاقة عبد الفتاح شهاب من قبل عباس شحرور، فطرد شحرور وسجل الترانيدادي ديفيد ناكيد الهدف الاول.

ولم يعدل مخلوفي طريقة اللعب (٣-٥-٢) علماً ان النجمة افتقد الى جهود ظهيره شحرور، لكنه شكّل خطراً حقيقياً على مرمى علي فقيه، الذي اهتزت شباكه في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي بفضل عبد الحميد كركي، حين تلقى كرة عرضية من السيراليوني محمد علي لاوسن تابعها راسية الى يسار فقيه.

وسيطر النجمة على الشوط الاول الاضافي، لكن خبرة الانصاريين امتصت الفورة النجماوية وابقت على التعادل (١-١).

وفي الشوط الاضافي الثاني، بادر الانصاريون الى الهجوم، فتقدموا مجدداً عن طريق عبد الفتاح شهاب (الدقيقة الـ١٠٦)، ثم انفرد علي قبيسي بمرمى النجمة وسجل الهدف الثالث لفريقه (الدقيقة الـ١٠٨)، وقلّص وسام عبد الله النتيجة الى ٣-٢ (الدقيقة الـ١١١)، وخطف جمال طه برأسه الهدف الرابع للانصار بعد ضربة حرة رفعها ديفيد ناكيد (الدقيقة الـ١١٥).

مسابقة الموسم الحالي

وعلى صعيد مسابقة الموسم الحالي، تاهلت فرق التضامن صور والصفاء والبرج والعهد الى الدور ربع النهائي، حيث فاز التضامن صور على السلام زغرتا ٤-٣، بركلات الترجيح، والبرج على الراسينغ ٢-١، والصفاء على الهلال حارة الناعمة ٥-صفر، والعهد على الشباب طرابلس ٢-صفر في دور الـ١٦.

ويلعب الحكمة والشباب الغازية على ملعب صيدا اليوم.

البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم:

ليفربول يقفز الى الصدارة في الدوري الانكليزي وسقوط ميلان واتلتيكو مدريد في ايطاليا واسبانيا

■ نيقوسيا - ا ف ب - تميزت مباريات نهاية الاسبوع بسقوط ميلان في الدوري الايطالي امام سمبدوريا ٢/١ وهو مؤشر مقلق بعد خسارته على ارضه في كاس الاندية الاوروبية الابطال امام بورتو البرتغالي ٣/٢. ومني اتلتيكو مدريد حامل اللقب في الدوري الاسباني بخسارته الثانية امام ديبورتيفو كورونا صفر/٢ ولقي ايندهوفن في الدوري الهولندي خسارته الاولى في هذا الموسم امام دوتنشيم ٢/١ فتخلى عن الصدارة لمنافسه فيينورد بفارق نقطة واحدة. وخرج المتنافسون الكبار في الدوري الالماني دورتموند وشتوتغارت وبايرن ميونيخ بنقطة واحدة من مبارياتهم فاستمر الاخير متصدراً وفي الدوري الانكليزي قفز ليفربول الى الصدارة بعد فوزه على ليستر سيتي ٣/صفر.

ايطاليا

حقق كل من روما وبولونيا وانتر ميلان فوزه الثاني على التوالي في الدوري الايطالي لكرة القدم خلافاً لميلان حامل اللقب.

وسجل ظهير انتر ميلان الارجنتيني الدولي خافيير زانيتي احد اجمل اهداف المرحلة عندما شق طريقه الى داخل منطقة الجزاء وتخطى اكثر من لاعب خصم قبل ان يودع الكرة في شباك بيروجيا (٦٢).

وقاد الاوروغوياني دانيال فونسيكا والارجنتيني ابيل بالبو روما الى الفوز على مضيفه فيتشنزا بهدفين. وسجل الاول من كرة قوية بيسراه في الدقيقة الـ ٣٢، والثاني اثر تمريرة رائعة في الدقيقة الـ ٦٥ من السويدي مارتن داهلين الذي شارك في الشوط الثاني.

اما بولونيا فتغلب خارج ارضه على فيرونا بهدفين للروسي ايغور كوليفانوف (٤٢) وكارلو نيرفو (٨٣).

وسقط ميلان حامل اللقب امام مضيفه سمبدوريا ١-٢. وسجل الليبيري جورج ويا هدف الخاسر بكرة قوية في الدقيقة الـ١٣، ثم سجل الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون هدف التعادل من ركلة حرة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

وفي الدقيقة الـ٧٧ مرر الفرنسي كريستيان كاريمبو الكرة الى روبرتو مانشيني فسددها راسية في شباك ميلان الذي مني بخسارته الثانية على التوالي. وكانت الاولى على ارضه الاربعاء الماضي امام بورتو البرتغالي ٢-٣ في دوري ابطال اوروبا. وبالتالي، سيشتد الضغط على مدرب ميلان الجديد الاوروغوياني اوسكار تاباريز.

وحقق يوفنتوس فوزا صعبا على كالياري بهدفين للكرواتي بوكسيتش (٩) وتشيرو فيرارا (٥٨) مقابل هدف واحد لماتيو فيا (٦٢)، في حين تغلب نابولي على ريجيانا بهدف مبكر سجله نيكولا كاتشيا في الدقيقة الثانية.

وانتهت مباراة بياتشنزا وبارما القوي بتعادل سلبي. وتعادل ايضا اتالانتا وفيورنتينا ولكن بهدفين لكل منهما. سجل للاول فيليبو اينزاغي (٥٨ من ركلة جزاء و٦٣) وللثاني البلجيكي لويس اوليفيرا (١٦) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٨٢).

اما مفاجأة الاسبوع فتمثلت بخسارة لاتسيو امام ضيفه اودينيزي بهدف سجله جوفاني بيا (٧٣ من ركلة جزاء) فقبع الخاسر في المركز الاخير من دون نقاط.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- روما ٦ نقاط
بولونيا ٦
انتر ميلان ٦

اسبانيا

لقي تينيريفي المتصدر السابق اول خسارة له في الدوري الاسباني لكرة القدم امام اشبيلية صفر-٢ سجلهما سالفا (٣٥ و٧٢) في المرحلة الثالثة فتراجع الى المركز الخامس.

من جانبه تصدر برشلونة برغم تعادله مع راسينغ سانتاندر بهدف للبرازيلي رونالدو (٣٠) مقابل هدف للاوروغوياني فرناندو كوريا (٧٥).

ويتساوى برشلونة في عدد النقاط (٧) مع سانتاندر وريال سوسيداد الذي تعادل بدوره مع سبورتينغ خيخون ١-١. سجل للاول اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش (٣) وللثاني هيرفاس توماس (٣٠).

وسقط اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي على ارضه امام ديبورتيفو كورونا بهدفين للبرازيلي ريفالدو (٥٥) والفرنسي كورنتان مارتينز (٧٦)، وهي الخسارة الثانية لحامل اللقب.

وخسر كومبوستيلا امام لوغرونيس ١-٢. وتقدم المضيف بهدف لفابيانو (٣٥) ثم عادل الضيف بواسطة بالتيبرا (٤٢) واضاف مارتينيز مانيل هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة.

وفاز سلتا فيغو على مضيفه هيركوليس اليكانتي بهدفين لميرينو (٥) والكرواتي ميلوراد راتكوفيتش (٢١ من ركلة جزاء)، واكتسح رايو فاليكانو ضيفه اكستريمادورا بثلاثة اهداف سجلها اليوغوسلافي اتنريا اسيفيتش (٤٣ من جزاء و٤٥) والبرازيلي غيليرمي (٦١).

كذلك فاز اوفييدو على اتلتيكو بلباو بهدفين لاولي (٦١) وباولو بينتو (٨٩)، واسبانيول على بلد الوليد بهدف للباراغوياني ميغيل بينيتيز (١٣).

وقد افتتحت المرحلة يوم السبت بتعادل سرقسطة وفالنسيا ١-١، وتختتم بلقاء بيتيس اشبيلية وريال مدريد.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٧ نقاط من ٣ مباريات
٢- سانتاندر ٧ من ٣
٣- سوسييداد ٧ من ٣

هولندا

مني ايندهوفن بخسارته الاولى في الدوري الهولندي لكرة القدم امام مضيفه دوتنشيم ١-٢ في المرحلة الخامسة في حين تغلب فيينورد خارج ارضه على توينتي انشكيده الثالث بهدف سجله فان غاستل في الدقيقة الـ٣٧ وتصدر.

وصار اياكس حامل اللقب رابعا بمشاركة اربعة فرق اخرى بفوزه على سبارتا روتردام بهدفين للنيجيري بابانغيدا (٢٣) والفنلندي ليتمانن (٦٣).

وفاز فوليندام على فيللم تيلبورغ ٢-١، وبريدا على الكمار ١-صفر، وتعادل فيتيس ارنهم وهيرينفين ١-١، وخسر فالفيك امام رودا صفر-٢، وغرونينغن امام نيميغن ٢-٤.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- فيينورد ١٦ نقطة
٢- ايندهوفن ١٥
٣- توينتي انشكيده ١١

انكلترا

فاز ليفربول على مضيفه ليستر سيتي بثلاثة اهداف سجلها التشيكي باتريك بيرغر (٢) ومايكل توماس في ملعب فيلبرت ستريت ضمن المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم وانتزع الصدارة من مانشستر يونايتد.

ولعب بيرغر الذي انتقل الى ليفربول الصيف الاخير من بوروسيا دورتموند الالماني لقاء ٥ ملايين دولار الدور الابرز في فوز فريقه الجديد. فقد حل في مطلع الشوط الثاني محل ستان كوليمور، وسجل الهدف الاول في الدقيقة الـ٥٨ عندما استخلص الكرة من جوليان واتس ثم تبادلها وستيف ماكمانمان قبل ان يودعها شباك الحارس الاميركي كايسي كيلر.

وفي الدقيقة الـ٦١ سجل مايكل توماس الهدف الثاني بعد لعبة مشتركة مع النجم التشيكي الذي سجل الهدف الثالث قبل نهاية اللقاء بـ١٣ دقيقة بتمريرة من روبي فاولر.

واخفق تشلسي في رفع نقاطه الى ١٤ ومعادلة رصيد ليفربول لانه سقط في فخ التعادل الايجابي وضيفه استون فيلا الذي يملك ١١ نقطة (١-١).

واعتمد تشلسي مرة جديدة على مدافعه الفرنسي فرانك لوبوف ليسجل هدف التعادل في الدقيقة الـ٤٥ بعدما كان الضيف متقدما بهدف للايرلندي تاونسند في الدقيقة ١٨.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ليفربول ١٤ نقطة من ٦ مباريات
٢- مانشستر يونايتد ١٢ من ٦
٣- تشلسي ١٢ من ٦

البرتغال

انتزع بنفيكا صدارة الدوري البرتغالي في كرة القدم بفوزه الكاسح على المتصدر السابق سيتوبال ٥-١ في المرحلة الثالثة.

وتراجع الخاسر الى المركز التاسع دفعة واحدة.

سجل اهداف بنفيكا كل من برونو كايرش (٢٨) وجواو بينتو (٣٩) والمغربي حسن فاضل (٤٨) وباندورو (٨٦) وغوستافو (٨٧)، وهدف سيتابول باولو ريبيرو (٨٣).

وفاز بورتو بطل الموسم الماضي على تشافيز ٢- صفر سجلهما البرازيلي اميلسون (٢٥) وفوليا (٨٧)، وبراغا على جيل فيسنتي باربعة اهداف سجلها طوني (٣٥ و٣٧) وكاروغلان (٨٠) وليونيل (٩٠) مقابل هدف سجله كارليتوش (١٩).

وامطر غيماريش مرمى يونياو ليريا ثلاثة اهداف لفريتاش (٩) وريفا (٢٨) وكابوتشو (٤٧)، وفاز ليتشا على سالغيروش ٣-١. سجل للفائز كل من الفايا (١٤) وكونستانتينو (١٨) وكاو (٣٤)، وللخاسر ابيليو (٩).

وقد افتتحت المرحلة يوم السبت بفوز سبورتينغ لشبونة على ريو افي ٤-٣، وتختتم بلقاء فارينزي وبوافيستا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بنفيكا ٧ نقاط
براغا ٧
بورتو ٧
سبورتينغ لشبونة ٧

فرنسا

استعاد باريس سان جرمان صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بعدما بقيت في عهدة بوردو ساعة فقط بفوزه على مضيفه كان بهدف سجله البرازيلي راي اثر تمريرة من لوغوين في الدقيقة الـ٧١.

وبعد الهدف الباريسي، احتسبت لكان ركلة جزاء سددها دوري وصدها الحارس الدولي لاما الذي اصيب في الدقيقة الـ٨٧ في ركبته وحل محله فرنانديز.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- سان جرمان ١٧ نقطة
٢- بوردو ١٥
٣- باستيا ١٤

المانيا

حقق هامبورغ فوزا كبيرا على جاره سانت باولي ٣- صفر في اختتام المرحلة السادسة من الدوري الالماني لكرة القدم امام ٤٦ الف متفرج.

سجل الاهداف بايرون وشوبت وبرايتنرايتر في الدقائق ٤٥ و٤٧ و٩٠. وصار هامبورغ ثامنا برصيد ٩ نقاط بفارق ٥ نقاط عن المتصدر بايرن ميونيخ.

المجر

حقق ام تي كي بودابست المتصدر فوزه السادس على التوالي بتغلبه على ديبريسين ٤-٣ في المرحلة السادسة من الدوري المجري لكرة القدم.

وفاز اوجبشت الثاني على فاك ٣-١، وفيلديوتون على هالادش ٢-١، وزالايغيرتشيغ على بكتشابا ٤-٢، وفاشاش على دريهير ٢-صفر، وكيير على شيوفوك ٣-صفر، وجيور على كيشبيشت هونفيد ٢-١، وفرنسفاروش على شتادلر ١-صفر.

وتعادل بتش وتشيبل ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ام تي كي ١٨ نقطة
٢- اوجبشت ١٥
٣- فاشاش ١٣

اليونان

حقق خمسة فرق فوزها الثاني على التوالي في الدوري اليوناني لكرة القدم لكن اولمبياكوس وباناثينايكوس اللذين تغلبا على اوفي ١- صفر وابولون ٢- صفر يتصدران بفارق الاهداف.

وفاز باوك على هيراكليس ٢- صفر، وكسانتي على كافالا ١- صفر، وكالاماتا على فيريا ١- صفر، وباناهيكي على اريس ١- صفر ايضا، فيما خسر اثينايكوس امام ايونيكوس صفر-١، وانيسا امام بيرغوس بالنتيجة ذاتها.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- اولمبياكوس ٦
٢- باناثينايكوس ٦
٣- بيرغوس ٦

تركيا

تعادل بورصة سبور مع اسطنبول سبور ١-١ في المرحلة الخامسة من بطولة تركيا لكرة القدم فاحتفظ بالصدارة.

وفاز طرابزون على انطاليا ٤- صفر، والطاي على دردنيل ٢-١، وفان سبور على انقرة غوجو ٤- صفر، وكوجيلي على زيتينبورنو ٢-١. وخسر فنربغشة امام بشيكتاش صفر-١، وساريير امام غلطة سراي صفر-٤، فيما تعادل دينيزلي سبور وسمسون ٢-٢، وجانكلر مع غازينتب ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بورصة سبور ١١ نقاط
٢- طرابزون ١٠
غلطة سراي ١٠.

في الدوري التونسي

النجم الساحلي يفوز على الترجي وينفرد بالصدارة

□ تونس - من عمر غويلة:

■ كان للنجم الرياضي الساحلي القول الفصل في لقاء القمة للجولة الثالثة من بطولة تونس لكرة القدم، وذلك عقب فوزه العريض والمستحق على احد ابرز منافسيه نادي الترجي الرياضي التونسي بثلاثة اهداف نظيفة (٣/صفر) سجلها خلال الشوط الأول من المباراة زبير بية في الدقيقة الأولى والبو عزيزي (٢٤) والبرازيلي كلايتون (٣٣).

وبفضل هذا الفوز العام انفرد النجم الساحلي بالمركز الأول في الترتيب العام برصيد ٩ نقاط أمام الترجي والنادي الافريقي الذي هزم بدوره في صفاقس امام النادي الصفاقسي بهدفين مقابل لا شيء (٢/صفر) سجلهما في الشوط الاول الجزائري الابراهيمي (٤ و٢٥) هداف بطولة الجزائر في الموسم الماضي.

ويعد هذا الفوز تعويضاً للنادي الصفاقسي بعد الهزيمة التي مني بها يوم الأربعاء في اللقاء المتأخر امام فريق جرجيس (صفر/٢).

وقدم النجم الساحلي الذي يواصل المشوار افريقياً من أجل الاحتفاظ بكأس الاتحاد الافريقي عرضاً طيباً امام الترجي وكان الأفضل وكسب مباراته عن جدارة واستحقاق في حين لم يكن الترجي في المستوى المنتظر.

وبعد هذا الفوز اصبح الفارق بين النجم صاحب المركز الأول وأبرز ملاحقيه الترجي والافريقي ٣ نقاط.

ومكنت هذه الجولة فريق شبيبة القيروان من تحقيق فوزه الثاني لهذا الموسم على حساب فريق أولمبيك الكاف (٣/١). سجل للقيروان المقدولي عند نهاية الشوط الأول والعقبي (٦٥) والدندان (٧١) في حين سجل هدف الكاف الكسراري (٨٤) من ضربة جزاء.

وفي الوقت الذي اسفر فيه لقاء الملعب التونسي والنادي البنزرتي عن التعادل (١/١)، واصل فريق الأولمبي الباجي مسيرته الموفقة محققاً فوزه الثاني بانتصاره على نادي محيط قرقنة (١/صفر)، سجلها الغانمي في الشوط الأول من اللقاء.

والجدير بالذكر ان مباراة الترجي والنجم قادها الحكم الفرنسي باتا في حين تولى ادارة لقاء الصفاقسي والافريقي الايطالي تيشارين وشارك كلاهما في تحكيم مباريات بطولة أمم أوروبا الأخيرة التي اقيمت في انكلترا.

واللافت ان النجم الساحلي لم يحقق اي انتصار على الترجي في تونس العاصمة منذ ٢٣ سنة.

كما ان النجم الساحلي حقق فوزه رقم ٢٨ على الترجي منذ سنة ١٩٥٨ في حين فاز الترجي على النجم في ٣٧ مناسبة وتعادلا في ٢٤ مباراة.

ميكروفيلم
جريدة الحياة
١٩٨٨-١٩٩٥
مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد
الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد
للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

كاس الاندية العربية الابطال

الاهلي يهزم الرجاء البيضاوي ويكمل عقد ألقابه العربية والقارية

□ القاهرة - من علاء موسى:



■ احرز الاهلي المصري - اكبر الاندية العربية واكثرها شهرة وشعبية والقابا - كاس الاندية العربية الابطال الثانية عشرة لكرة القدم بفوزه مساء اول من امس في ملعب القاهرة الدولي على الرجاء البيضاوي المغربي ٣/١ في المباراة النهائية التي شهدها ٩٠ الف متفرج يتقدمهم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وللالعاب الرياضية والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، وحققت المباراة دخلا قياسيا تخطى نصف مليون جنيه مصري.

الفوز هو الاول للاهلي في كاس الاندية العربية الابطال، وتحقق بجدارة في المشاركة الاولى له في هذه البطولة واكمل بها الاهلي القابه المحلية والعربية والقارية، مؤكدا تفوقه وريادته بين الاندية العربية، وسبق له الفوز ببطولات الدوري المصري ٢٥ مرة، وكاس مصر ٣٠ مرة، وكاس الاندية الافريقية الابطال مرتين، وكاس الكؤوس الافريقية ٤ مرات، وكاس الكؤوس العربية مرة واحدة، واخيرا كاس الاندية العربية الابطال، وهو النادي العربي الوحيد الذي احرز كل الالقاب الستة الخاصة بمسابقتي الدوري والكاس محليا وعربيا وقاريا.

ويستحق وليد صلاح الدين نجم الاهلي ان يتوج بطلا للمباراة النهائية، وهو الذي احرز الفوز لفريقه في الشوط الثاني الذي اشترك فيه بدلاً من رضا عبدالعال بعد ان ساد الرجاء الشوط الاول، وتسبب وليد صلاح الدين في ضربة الجزاء التي احرز منها الاهلي هدفه الثاني، واضاف بنفسه الهدف الثالث بمهارة فردية غير عادية متوجا جهوده باجمل اهداف الدورة، وهو صنع لزملائه اربع فرص سهلة في الشوط الثاني، ورفع معنويات زملائه وجمهوره بالعاب المراوغة الناجحة والمبهرة لمدافعي الرجاء واعطى التفوق والسيطرة للاهلي.

اما ابرز ظواهر المباراة فهي الروح الرياضية العالية والسلوك الممتاز من لاعبي الفريقين والتحكيم العادل والممتاز من الحكم الدولي الكويتي سعد كميل الذي ادار المباراة باقتدار.

بدأت المباراة حماسية وهجومية من الجانبين، ووصل لاعبو الرجاء الى مرمى احمد شوبير في الدقيقة الاولى، ورد رضا عبدالعال بتسديدة هائلة حولها سعيد الدغاي حارس الرجاء الى ضربة ركنية، لكنه فاجأ الجميع بتسجيل الكرة التي ارسلها مجدي طلبة من الضربة الركنية الى داخل مرماه مهدياً الى الاهلي الهدف الاول في المباراة في الدقيقة الثانية.

وفي الدقيقة الـ ١٩ توقع الجميع هدف التعادل للرجاء عندما انفرد خليفة مصطفى بمرمى الاهلي من ٤٠ ياردة دون ان يشير حامل الراية العماني ناجي لحمد الى تسلله، ووصل خليفة بالكرة الى مواجهة فردية امام احمد شوبير ولكن الحارس المخضرم انقض في توقيت متقن محتفظا لفريقه بنظافة شباكه موقتاً.

وازداد الهجوم المغربي قوة واقترابا من المرمى، وباتت المباراة في جانب واحد لمصلحة الرجاء، وكان طبيعيا ان يأتي هدف التعادل في ظل الهجمات المتتالية، وفي الدقيقة الـ ٣٠ تلقى بصير صلاح الدين الكرة في عمق دفاع الاهلي من زميله مسراوي سعيد، واخترق بصير الدفاع بفضل سرعته على حساب محمود ابو الدهب ومحمد يوسف، واودع الكرة في المرمى لحظة خروج احمد شوبير، فخيم الصمت على الملعب، وهو الهدف التاسع لبصير في البطولة لينفرد بصدارة قائمة الهدافين بفارق هدفين عن لاعب الاهلي احمد عبدالمنعم الذي احرز ٧ اهداف.

لم يكتف لاعبو الرجاء بالتعادل وواصلوا ضغطهم على الاهلي، ونال محمد يوسف انذارا لخشونته ضد بصير صلاح الدين، وبدا الرجاء وكانه يلعب في المغرب بينما احس الجمهور وكأن الاهلي يلعب ناقصا بسبب التفوق الميداني الكامل للرجاء، واضطر احمد شوبير للقيام باكثر من مهمة صعبة خلف خط دفاعه للحيلولة دون انفراد مهاجمي الرجاء، وعلى عكس سير اللعب كاد مجدي طلبة ان يضيف هدفا ثانيا للاهلي من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء.

وفي بداية الشوط الثاني اشترك وليد صلاح الدين بدلا من رضا عبدالعال، وازداد عدد مهاجمي الاهلي وهو الامر الذي اعطى فاعلية للفريق، وتحسن مستوى بطل مصر كثيراً بفضل تنفيذ لاعبيه لاسلوب الضغط على الفريق المغربي من بداية الملعب، ولم تمر خمس دقائق حتى استحوذ وليد صلاح الدين على الكرة واخترق الدفاع وانفرد بالمرمى، ولم يجد الرويسي يوسف بدّاً من دفعه داخل منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء تصدى لها هادي خشبة واودعها على يمين الحارس ارضية قوية محرزاً الهدف الثاني للاهلي.

وواصل الاهلي ضغطه على الفريق المغربي وبات افضل جداً من منافسه، واهدر مجدي طلبة فرصة كبيرة وتباطأ وليد صلاح الدين في التسديد بعد سلسلة مراوغات ناجحة، ووضح ان مشاركة وليد قلبت ميزان المباراة رأساً على عقب لمصلحة الاهلي.

وقبل نهاية المباراة تسلم وليد صلاح الدين الكرة من احمد عبدالمنعم خارج منطقة الجزاء وانفرد بالحارس وراوغه، واذا بالكرة تبتعد نسبياً عن المرمى الذي وصل اليه اثنان من مدافعي الرجاء للتغطية، وعاد وليد بالكرة مجدداً نحو المرمى وراوغ الحارس للمرة الثانية واودع الكرة بيسراه داخل الشباك هدفاً ثالثا - ولا اروع - للاهلي في الدقيقة ٩٠.

اشتعل الملعب بالفرحة وغطته الاعلام الحمراء ووقف الدكتور كمال الجنزوري - الاهلاوي جداً - ليبادل الجمهور التحية، واستعرض لاعبو الاهلي مهاراتهم في التمرير والمراوغة في الدقائق الاربع الاخيرة التي اضافها الحكم كوقت بدل ضائع، واخيراً انطلقت صفارة النهاية لتعلن حصول الاهلي على اللقب رقم ٦٥ في تاريخه الكروي ولعله رقم قياسي عالمي في عدد البطولات التي احرزها أي ناد.

وعقب المباراة بدأت مراسم التتويج وتسليم الكؤوس والميداليات، وتبادل الجنزوري والأمير فيصل توزيعها على ممثلي الهلال السعودي وخدمات رفح الفلسطيني الحاصلين على المركز الثالث وحصلوا على الميداليات البرونزية، ولاعبي الرجاء الذين نالوا الميداليات الفضية ونجوم الاهلي الفائزين بالميداليات الذهبية وتسلم احمد شوبير كاس البطولة، وهو اللاعب الوحيد في تاريخ الاهلي الذي نال شرف كاس الاندية العربية مرتين اضافة الى كاس الكؤوس الافريقية.

ونال المغربي بصير صلاح الدين كاس أحسن لاعب في البطولة اضافة الى كاس الهداف.

الدورات لدولية في كرة المضرب

بيراساتيغي يحرز بطولة بوخارست و«البرت» كوستا يفوز بدورة بورنموث

■ لندن - الوكالات - صعد الاسباني البيرتو بيراساتيغي من الموقع الـ ٢٥ الى الـ ١٨ في الترتيب العالمي للاعبي كرة المضرب بعد احرازه البطولة الرومانية المفتوحة في بوخارست اول من أمس.

واحتفظ الاسباني الآخر البيرتو كوستا بالمرتبة الـ ١٥ عالمياً بعد نيله لقب بطولة بورنموث الانكليزية. إلا انه طلب في مؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة ان تطلق عليه الصحافة اسم «البرت» بدلاً من «البيرتو» من الآن فصاعداً!

وثبت النمسوي توماس موستر نفسه في الموقع الثالث عالمياً بعد فوزه في بطولة بوغوتا الكولومبية.

والدورات الثلاث اقيمت على ملاعب ترابية الأسبوع الماضي.

وبقي الأميركي بيت سامبراس في المرتبة الأولى ومجموعة ٤٥٤٣ نقطة وتلاه مواطنه مايكل تشانغ (٤٠١٠) ثم موستر (٣٦١٢) ومن بعدهم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٣١٦١) ثم الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٠٥٩).

ونال المراكز ٦ الى ١٠ على التوالي كل من الالماني بوريس بيكر (٢٧٨٥) والجنوب افريقي وين فيريرا (٢٧٠١) والهولندي ريتشارد كرايتشك (٢٤٣٤) والاميركي اندره اغاسي (٢٢٩٢) والتشيلي مارسيلو ريوس (٢١٠١).

واحتل المواقع ١١ الى ٢٠ على التوالي الاميركي جيم كورير والاميركي ماليفاي واشنطن والاميركي تود مارتن والسويدي توماس اينكفست والاسباني البرتو كوستا والاسباني فيليكس مانتيلا والفرنسي سيدريك بيولين والاسباني بيراساتيغي والسويدي ستيفان ادبرغ والاسترالي مارك فيليبوسيس.

بوغوتا

احرز موستر لقبه السابع هذا العام عندما فاز في نهائي بطولة بوغوتا على حامل اللقب الاكوادوري نيكلاس لابينتي (٦/٧، ٦/٢، ٦/٣). وخسر موستر الجولة الفاصلة في المجموعة الاولى (٦/٨).

وهذه الدورة هي البطولة الأربعون التي يحرزها موستر (٢٨ عاماً) على ملاعب ترابية. وقد واجه خلالها خصماً عنيداً في المجموعة الاولى. وعلى رغم ان نتائج موستر ممتازة على الملاعب الترابية فهي متوسطة على الملاعب الصلبة وسيئة على الملاعب العشبية لانه لا يجيد اللعب على الشبكة بل يوجه الكرات القوية المقطوعة من الجزء الخلفي من الملعب. وهي خطة لا تنجح على الملاعب السريعة.

بورنموث

وكما كان موستر متأخراً امام خصمه في مطلع مباراته النهائية في بوغوتا، فإن الاسباني البيرتو كوستا خسر المجموعة الأولى من لقائه مع الالماني مارك كيفن غولنر في قمة بطولة بورنموث الانكليزية قبل ان يفوز (٦/٧، ٦/٢، ٦/٣). وكوستا هو واحد من حفنة صغيرة من اللاعبين استطاعت الفوز على موستر على ملعب ترابي في الأشهر الأخيرة.

وحيثت مشادة بين غولنر والحكم البريطاني جيري ارمسترونغ خلال الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة من مباراة كوستا وغولنر اذ احتسب حكم الخط نقطة هامة ضد كوستا فخالفه ارمسترونغ (حكم الكرسي) واعطى النقطة والجولة للاسباني مما اتاح له التقدم الى (٣/١) ثم احراز المجموعة والمباراة.

وارمسترونغ من الحكام الذين اشتهروا بقراراتهم التي تثير اللاعبين وكان خصماً عنيداً لبطل العالم السابق جون ماكنرو، وقد اختلف معه مراراً.

ونال كوستا ٣٦ الف جنيه بعد فوزه. واعلن في نهاية المباراة انه يرغب في ان يصبح اسمه الاول «البرت» بدلاً من «البيرتو». والاسم الجديد «كاتالوني» وكوستا من مدينة برشلونة الواقعة في مقاطعة كاتالونيا.

بوخارست

تغلب المصنف الرابع الاسباني البيرتو بيراسايتغي على مواطنه كارلوس مويا (٦/١، ٦/٧) واحرز لقب بوخارست الروماني. ودامت المباراة ساعة وعشرين دقيقة نال في نهايتها بيراسايتغي ٦٦ الف دولار.

وبيراسايتغي حل ثانياً في بطولة رولان غاروس الفرنسية على ملاعب ترابية في عام ١٩٩٤ وانهى العام في المرتبة الثامنة عالمياً، إلا ان مستواه انخفض الى حد ما في العامين الماضيين. ويبدو انه في طريق العودة الى النجومية. وقد حصد من هذه الدورة ١٢٣ نقطة في الترتيب العالمي.

براغ

احرزت الرومانية روكاسندرا دراغمير بطولة براغ التشيكية بعد فوزها في اللقاء النهائي على السويسرية باتي شنايدر (٦/٢، ٦/٣، ٦/٤).

ولعبت مباراة القمة مباشرة بعد اللقائين نصف النهائيين لأن المطر أخر الدورة. وفازت شنايدر في نصف النهائي على التشيكية لينكا تشينكوفا (٧/٥، ٦/٧، ٧/٦) وتوقفت دراغومير على السلوفاكية كاترينا ستوبينكوفا (٦/٤، ٦/٢، ٦/٣).

وكانت شنايدر (١٧ عاماً) فازت في ربع النهائي على المصنفة الأولى النمسوية بربارا باولوس.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: آلة موسيقية تراثية من صعيد مصر.

ا	ن	ا	ر	ط	ب	ا	ج	ح	ل	ي	س	م
س	و	ر	ن	ج	ا	ن	ل	د	و	ق	ح	ي
ب	م	د	م	ط	ح	ل	و	ل	ل	ج	ب	ل
ط	ر	ا	ة	س	و	غ	ب	ا	و	س	ر	ا
م	ا	ي	ء	ف	ع	ي	م	ش	ك	ا	ة	ن
ب	ل	و	س	ل	ه	و	ل	د	س	ح	ب	و
ب	ة	ا	و	ت	ة	ا	د	ة	ش	ق	ط	و
ي	ر	س	م	س	و	ك	س	ر	ر	م	ب	س
و	ي	ج	م	ة	ب	ل	ا	ة	ة	ب	ر	ر
ت	ظ	ي	و	ط	ي	ت	ط	ف	ح	ر	ج	خ
س	ح	ن	ت	ي	هـ	ل	ا	ل	ب	ة	ا	س
ي	ر	غ	م	ر	ق	س	ر	ي	ج	ي	ا	ت
ن	ي	ح	ر	و	ب	ر	ا	هـ	ل	ر	ي	ب

ب: بجل - بريستول - بقرة - بلال - بيرل - هاربور - بيهق - بيونس

ح: حجاب - حشرات - حظيرة - حقود - حلول - حين

س: سائفة - سجين - سد - سرخس - سريجيات - سوانغ - سورنجان - سيل

ط: طاووس - طبرجا - طراز - طفح - طويلة - طير

م: مائلة - مبرة - مسعود - مشكاة - مغري - ملامة - موت - ميلانو

حل العدد السابق: هاني ناظر.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
		■							٣
				■			■		٤
	■		■		■				٥
■					■				٦
		■							٧
			■				■		٨
	■							■	٩

افقياً
١- مصيف لبناني
٢- هيئات - ولدي
٣- يتفاقم - متشابهان
٤- سارق - ساتر لوجه المرأة
٥- فك - جوهر
٦- اضطرب البحر - ضد حلّت الحبل
٧- برد شديد - من الحشرات
٨ - متشابهة - ضد حر
٩- يتباين

عمودياً
١- من نجوم منتخب لبنان الكروي
٢- فزع - حرف هجاء
٣- ضد مقتول - جنّت وتعبت
٤- ضد اتصل - تبع
٥- قريباً
٦- ضد مقلوب - برد
٧- للجر - نام - حسم
٨ - من المكسرات - ذهب
٩- يسند - كوب

حل العدد السابق

افقياً: ١- النروج - لم ٢- ليس - ساطور ٣- جوارح ٤- ند - سقف - ع ع ٥- ولاعة - مر ٦- بل - عافه ٧- هاملت - او ٨ - جاه - عانتا ٩- لولبي.

عمودياً: ١- الجنوب - جل ٢- لي - دللها ٣- نسج - أهل ٤- وسمهم ٥- وساخة - لعل ٦- جارف - عتاب ٧- طح - ما - ني ٨ - لو - عرفات ٩- مربع - هواء.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): الأعذار التي تسمعها من صديق مقصر مرفوضة لانها غير منطقية.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): رحلة بعيدا عن الواقع اليومي قد تفيدك نفسيا وتضعك في أجواء مؤاتية للعمل والتقدم.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): في وسعك ان تكون على قدم المساواة مع منافسيك لو صممت على ذلك.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): ستكتشف اليوم ان الشريك يقف إلى جانبك بكل قوة وحزم.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): لا بد من تجاوز الصعاب بمفردك لان احدا لن ينبري لمساعدتك في ما رميت نفسك فيه.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الموقف قد يتطلب تنازلات رفضت مرارا تقديمها، والطرف الآخر بات في موقع القوى.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كن صاحب المبادرة في ما يتعلق بالنشاطات الاجتماعية واللقاءات الودية.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): لا بد لك من مواجهة الظالمين الذين يحاولون هضم حقوقك.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): اعترف بضعفك لعلك تجد من يساعدك في وقف النزف المستمر.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تفرط في المآكل اليوم لئلا تتوعك.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): إذا لم تكمل ما بدأته بحماسة سيشمت بك الخصوم ويروجون عنك اخبرا سيئة تضر كثيرا بسمعتك وصدقيتك.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): من أطلق وعدا لا يجوز له التراجع عنه، حتى لو اقتضى الوفاء به تضحيات كبيرة.

الكرة السعودية

تأجيل مباراة الهلال وحملة شعواء على الشريف

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ قرر الاتحاد السعودي تاجيل لقاء الهلال والوحدة ضمن منافسات كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم الى مساء الاثنين المقبل تقديراً لظروف الفريق الكروي الهلالي الذي يصل صباح اليوم الثلثاء قادماً من القاهرة بعد مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري الثانية عشرة.

من جهة اخرى بدأ الهلاليون خطوات جادة للبحث عن لاعبين اجانب بدلاً من لاعبيه الحاليين النيجيري «سياسيا» وكارلوس فلورانس» من بيرو اللذين لم يقدما خلال البطولة العربية مستوى لائقاً.

وترد اخبار مفادها ان نادياً اوروبياً عرض مبلغ ٣٠٠ الف دولار للتنازل عن عقد «سياسيا» الذي تبلغ قيمة عقده ٢٠٠ الف دولار، وكان «سياسيا» عزا عدم ظهوره بمستواه الحقيقي بقصر فترة الاعداد وعدم الانسجام، ولانه لعب في خط المقدمة مع انه لاعب وسط.

وتتردد اسماء لاعبين اجانب ينوي الهلاليون التعاقد معهم منها الغاني احمد فيلكس الذي يلعب للنادي الاهلي المصري غير انه في اجازة قسرية فرضها خلافه مع الادارة الاهلاوية حول راتبه الذي يعتبره فيلكس ضئيلاً قياساً بما يقدمه الى الفريق من مستويات فنية، اما اللاعب الثاني فهو المغربي بصير صلاح الدين لاعب فريق الرجاء المغربي والذي حمل امس الاول على لقب هداف البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري ولقب افضل لاعب فيها.

وكان مدرب الهلال الكرواتي قد تعهد للادارة الهلالية احضار مهاجم كرواتي يضمن علو كعب مستواه الفني وقدرته على تعويض غياب نجوم الهلال المنضمين الى المنتخب السعودي في معسكره الاعدادي لبطولتي كاس الخليج وكاس آسيا وهم: يوسف الثنيان، سامي الجابر، خالد التيماوي، خميس العويران وخالد الرشيد لمدة تصل الى ثلاثة اشهر.

من جهة اخرى كان الحكم الدولي السوري جمال الشريف الذي أدار لقاء الاهلي المصري والهلال السعودي في الدور نصف النهائي حديث الاعلام الرياضي السعودي.

وقد حمل الرياضيون السعوديون الشريف مسؤولية خسارة الهلال امام الاهلي لتغاضيه عن ضربة جزاء لسامي الجابر، ولقسوته في التعامل مع لاعبي الهلال في وقت تساهل فيه [illegible]

الاخوين حسن (ابراهيم وحسام).

وكان الهلاليون احتجوا لدى الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم على جمال الشريف معلنين استغرابهم قيادة الشريف ثلاث مباريات لهم في فترة اقل من شهر، وهي على التوالي لقاء الاياب في تصفيات كاس الاندية الآسيوية مع العربي الكويتي، ثم لقاؤهم الهام في بداية مباريات المجموعة الثانية في البطولة العربية الاخيرة مع الرجاء البيضاوي المغربي، وفيه تغاضى الشريف عن مخاشنة لاعبي الرجاء للاعبي الهلال ثم لقاؤهم الحاسم مع الاهلي المصري.

واعتبر مدرب الهلال يوزيتش في تصريحاته الصحافية الحكم جمال الشريف لاعباً من لاعبي الاهلي المصري، وقال متهكماً في اشارة الى تحميله الشريف مسؤولية خسارة فريقه «اخطات عندما لم اكلف لاعبي فريقي بمراقبة الشريف». وفي تصريحات مشابهة اعتبر الأمير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال والأمير نواف بن محمد عضو شرف الهلال، وصالح النعيمة مدير الفريق جمال الشريف مسؤولاً عن خسارة الهلال.

وكان الشريف الذي استقبل وابلاً من الشتائم والصيحات الغاضبة من الجماهير المصرية في المباراة عبّر عن رضاه التام عن جميع قراراته وعن ارتياح ضميره لما آلت اليه المباراة، وحظي الشريف بتاييد قوي من مواطنه العميد فاروق بوظو سكرتير لجنة الحكّام في الاتحاد العربي الذي دافع عن الشريف وقراراته دفاعاً مستميتاً.

على صعيد آخر، اكتمل عقد اللاعبين الاجانب في نادي النصر بوصول اللاعب الغاني انطونيو سجوا الى الرياض وانضمامه الى صفوف الفريق كلاعب اجنبي ثالث الى جانب زميليه الغاني اوهين كينيدي والسنغالي فيكتور. وجاء تعاقد النادي مع هذا اللاعب خلفاً لمواطنه جو الذي صرف النظر عن التعاقد معه نظراً لمغالاة ناديه منقولا الغاني في مبلغ التنازل عنه.

يذكر ان النصر سيلعب اولى مبارياته في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم امام القادسية يوم الجمعة المقبل على ارض ملعب الراكة بالخبر، وقد استعد النصر هذا الموسم باقامة معسكر اعدادي داخلي من مرحلتين، الاولى كانت في أبها والثانية في مدينة جدة لعب خلالها عدداً من المباريات الودية، ويشرف على تمارين الفريق المدرب الروماني بلاتشي.

وفي فريق الاتفاق لكرة القدم لم تتضح الرؤية حتى الآن بخصوص ضم اللاعبين الاجانب [illegible]

حتى تقرر الادارة التعاقد معهم او ترحيلهم والتعاقد مع لاعبين آخرين. ولا يزال الغابوني مايك بروس وزميله الكاميروني نامي يواصلان التدريب مع الفريق الاول، وسيصل مساء اليوم اللاعب الغيني للانضمام الى تدريبات الفريق ليتسنى للمدرب الاطلاع على مستواه.

ماكينن يفوز برالي استراليا ويحرز بطولة العالم

□ بيرث (استراليا) - «الحياة»:



■ حافظ بطل الراليات الفنلندي تومي ماكينن على متن سيارته الميتسوبيشي لانسر على تالقه في مراحل اليوم الثالث والاخير من رالي استراليا الدولي المصنف كجولة سابعة من بطولة العالم للراليات للعام الجاري، فقد استطاع ماكينن وبفارق زمني مريح المحافظة على صدارته للمتسابقين امام هجمات كل من السويدي اريكسون والاسباني ساينز محرزاً انتصاره الرابع على التوالي والخامس في هذا الموسم حاسماً الصراع على لقب بطولة العالم لهذا الموسم.

لكن الصراع الفعلي على المركز الثاني دار بين كينيث اريكسون على متن سيارته السوبارو امبريزا ٥٥٥ والماتادور الاسباني كارلوس ساينز بسيارته الفورد اسكورت كوزورث، وتمكن الاول من تحقيق التقدم على الثاني في مراحل اليوم الثاني من الرالي محافظاً على مركزه الثاني للترتيب العام للمتسابقين حتى خط النهاية، لكنه احرز فوزه للعام الثاني على التوالي ببطولة آسيا باسيفيك للراليات التي يعتبر هذا الرالي بمثابة جولتها الخامسة.

الخاسر الاكبر

الخاسر الاكبر في رالي استراليا كان بطل العالم الاسكوتلندي كولن مكراي على متن سيارته السوبارو امبريزا ٥٥٥ الذي حل في المركز الرابع للترتيب العام، ففقد اي امل في امكان الحفاظ على عرش البطولة العالمية للراليات الذي احرزه العام الماضي. واما العضو الثالث ضمن فريق سوبارو وهو الايطالي بيرو لياتي الذي يشارك للمرة الأولى في هذا الرالي مع ملاحته فابريزا بونز فقد جاء في المركز السابع للترتيب العام.

الجدير بالذكر ان الأمطار التي هطلت بغزارة تسببت في الكثير من المتاعب للسائقين وسياراتهم على حد سواء، حيث لعب اختيار نوعية الاطارات المناسبة لحال الطرقات دوراً حيوياً في تحديد الفائز بالرالي، إلا ان احتلال السويدي اريكسون للمركز الثاني للترتيب العام احيا آمال فريق سوبارو ٥٥٥ باحراز لقب بطولة العالم للصانعين للعام الثاني هذا الموسم امام فريق ميتسوبيشي.

الجولة الثامنة المقبلة، وهي الجولة ما قبل الأخيرة من البطولة العالمية للراليات، ستقام في ايطاليا من خلال رالي سان ريمو الشهير ما بين ١٢ و١٥ تشرين الأول (اكتوبر).

بطولة العالم للزوارق السريعة

كابلليني يفوز باللقب العالمي والحظ العاثر يلازم الاماراتي بخيت

■ غليبولي - ايطاليا - حسم الايطالي جويدو كابلليني الصراع على لقب بطولة العالم لسباقات الفورمولا ١ للزوارق السريعة بفوزه فوق بحر بلاده وللمرة السابعة منذ بداية الموسم.

نجم الامارات حميد بخيت قائد زورق فريق ابو ظبي للفورمولا ١ كان على موعد مع سوء الحظ في غليبولي حيث انقلب زورقه في منتصف دورات السباق الا انه خرج سالماً دون إصابات تذكر، والجدير بالذكر ان بخيت كان يحتل المركز الخامس لترتيب السباق عندما اضطر للانسحاب.

وعلى عكس ما كانت عليه حالة الطقس في اليوم السابق فقد انقشعت الغيوم وكانت السماء وقت السباق صافية تماما وخفت حدة الرياح العاتية التي سادت قبل موعد الانطلاق الفعلي.

بطل العالم السابق البريطاني جون جونز عضو فريق جونبلاير جولدليف حل في المركز الرابع للترتيب العام للسباق خلف كل من الفنلندي ليبالا الذي حل ثانيا والياباني سوكهيارا الذي حل ثالثا، الا ان عضو فريق جونبلاير جولد ليف أمن بفضل نقاط المركز الرابع الذي احتله تعادله في المركز الثاني على صعيد الترتيب العام لنقاط البطولة مع الألماني وربر الذي انسحب من السباق بسبب عطل ميكانيكي اصاب محرك زورقه.

الجدير بالذكر ان الجولة الثامنة هذه التي اقيمت في غليبولي بايطاليا تميزت بالعديد من الحوادث والانسحابات الاضطرارية التي حلت بالمتسابقين فلم يستطع سوى ١٥ متسابقاً من اصل ٢٢ اتمام السباق.

وفد اتحاد الفروسية القطري غادر الى اميركا

□ الدوحة - «الحياة»:

■ غادر وفد الاتحاد القطري للفروسية الدوحة مساء السبت متوجهاً الى ولاية كنساس الاميركية، برئاسة شعيل بن خليفة الكواري رئيس الاتحاد، وعضوية طارق الصديق يامين السر العام، وايهاب عبدالعزيز المستشار الفني ورئيس جهاز التدريب، وذلك لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للفروسية وفاعليات بطولة العالم لسباق التحمل لمسافة ١٦٠ كم المقامة في روك اسبرنجر سنتر خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ ايلول (سبتمبر).

من ناحية اخرى، غادر ايطاليا متوجهاً الى الولايات المتحدة المنتخب القطري المشارك في هذا السباق بعد انتهاء فترة اعداده، التي بدأت منذ اوائل حزيران (يونيو) الماضي، ويتكون من الفرسان طالب الصعاق وعبدالرحمن الحميدي وعبدالله قطليس المري ومدربهم الايطالي رومانو ماكري.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,٢٠ برنامج للأطفال، ٩,٥٠ المسلسل العربي، ١٠,٣٥ فيلم وثائقي، ١١,٣٠ عالم الرياضة (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «كاسندرا»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ برنامج صحتك بالدنيا، ١٥,٥٥ منوعات غنائية، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «حميدة»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٦,٤٥ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٢ كارتون «كابتن ماجد»، ١٠,١٧ أغاني للأطفال، ١٠,٤٥ المسلسل العربي، ١١,٣٠ اغاني فيديو كليب، ١١,٤٠ اكلات بكل اللغات، ١٢,٠٠ عناوين الأخبار، ١٢,٠٢ الف ليلة وليلة، ١٢,٣٠ برنامج «أماني وأغاني»، ١,٣٠ برنامج اخباري، ١,٤٥ أغنية، ١,٥٠ مشهد من مسرحية، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ لك ولأسرتك، ٢,٣٠ موعد مع الشهرة، ٣,٠٠ الفيلم العربي «رجل فقد عقله»، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ ارابيسك، ٥,٣٠ اغنية، ٥,٣٥ فوازير، ٦,٠٠ عناوين الاخبار، ٦,٠٢ من هدى الاسلام، ٦,٤٥ لسه فاكر، ٧,١٥ المسلسل العربي، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ زووم، ٩,٠٠ الفيلم العربي «زوجة رجل مهم»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ فنانون من مصر، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بورتريه، ٢,١٥ فيلم عربي «بحر الغرام»، ٤,٤٥ ابتهالات دينية وأذان الفجر، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ كارتون وأغاني للأطفال.

* توقيت القاهرة

٧,٠٠ موجز الاخبار، ٧,٠٥ بانوراما، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ تايم آوت، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عالم الغد (إعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج الطال (اعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السفر، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ افلام ٩٦ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٩,٠٠ موجز الاخبار، ١٩,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ عرض للأزياء، ٢١,٠٠ تقرير عالمي، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٣,٠٠ موجز الاخبار، ٣,٠٥ بانوراما، ٤,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ الفترة الدينية، ١,٢٠ Blue Fire Lady، ٣,٠٠ House Of Mystery، ٤,٣٠ نهارك سعيد، ٦,٣٠ The Phantom of The Opera، ٨,٠٠ شباب وحب ومرح، ١٠,٠٠ الحب الضائع، ١٢,٠٠ To Be The Best p2، ١٤,٠٠ جسر الخالدين، ١٦,٠٠ برامج سينمائية، ١٧,٠٠ زهور لا تذبل TV، ١٩,٠٠ رسالة الى امرأة مجهولة، ٢١,٠٠ Peace Maker، ٢٣,٠٠ سيد قشطة.

* توقيت غرينيتش.

٥,٤٥ برنامج وثائقي: د. و. جريفث (جزء ٤)، ٦,١٥ العذراء والعقرب (صابرين/ محمود الجندي)، ٨,١٠ ما وراء الشاشة، ٨,٢٠ جيل آخر زمن (عايدة رياض/ حسين الشربيني)، ١٠,٠٠ ابهم الشرقاوي (لبنى عبدالعزيز/ شويكار)، ١١,٤٠ الأفلام الجديدة، ١١,٥٠ غلط البنات (دينا عبدالله/ محمود الجندي)، ١٣,٣٠ دلوني يا ناس (درية احمد/ شكري سرحان)، ١٥,٢٥ الافلام العشرة الأول، ١٥,٤٠ هنا القاهرة (سعاد نصر/ محمد صبحي)، ١٧,٢٥ عذاب الأمهات (امال عفيش/ أكرم الأحمر)، ١٩,٤٠ صراع في النيل (هند رستم/ عمر الشريف)، ٢١,٥٠ لقاءات على أوربت: ح. عباس، ٢٢,٠٥ المساطيل (ليلى علوي/ محمود حميدة)، ٢٤,٠٥ يوم بلا غد (مريم فخرالدين/ فريد الأطرش)، ٢,٢٥ ليس لعصابتنا فرع آخر (إيمان/ سمير غانم).

[illegible] ١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٤,٠٠ فيديو كليب، ١٤,٣٠ مسلسل مدبلج «كاسندرا»، ١٥,٣٠ برنامج وثائقي، ١٦,٠٠ برنامج صالون، ١٧,٠٠ فاصل غنائي، ١٧,٣٠ المسلسل اليومي، ١٨,٢٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ شاطئ الفردوس، ٢٠,٣٠ في سكون الليل، ٢٠,٤٥ فاصل غنائي، ٢١,٠٠ المسلسل المدبلج، ٢٢,٠٠ أغاني وجمهور، ٢٣,٠٠ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ «صالون»، ٢٤,٣٠ فاصل غنائي، ١,٠٠ المسلسل اليومي، ٢,٠٠ برنامج على الهواء، ٢,١٥ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

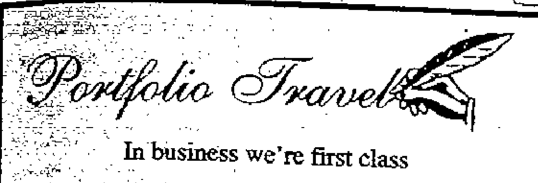
* توقيت غرينيتش

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين




الثلثاء ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ الموافق ٥ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/العدد ١٢٢٥٨

AL HAYAT TUESDAY 17, SEPTEMBER, 1996 ISSUE NO 12258



In business we're first class

Tailor-made holidays

& package tours

London 0171-371 3717

Jeddah 9662-660 4500

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر السعودي/ احمد صالح الصالح - مسافر:

- ما عاد ثوب الأرض يكسو عريها
ضرع السحابة ما افاض الريّ
ما زالت شفاه الأرض ينضجها اليباب... تضج من عطش
فما ثاب لرشد هذه الأنسام
أو تابت عن الغيّ: العشيرة!!

●●●

● لا بد أن التاريخ العربي: وقف مندهشاً أمام ما كان يجري فوق الساحة العربية والاسلامية من تصدع، وتهشم، وتناقضات، وانفصامات في اللحمة العربية الواحدة!

لقد كان الخاسر... هم: أصحاب الأرض، والانتماء، والأصالة والجذور.

وكان القناص لنتائج ذلك... هم: الطامعون في الاستحواذ على المنطقة العربية، وسلب خيراتها، وطمس عقيدتها وتراثها، واستبعاد انسانها!

والتاريخ المعاصر - في وقته الحسير - يوقر سمعه هذا الشعار المخضب بدماء الشعب العربي، وقد رفعه من زمن قطاع الطريق السياسي، مرددين: لكي تحكم وتسود... فلا بد ان تقتل سلفك، وتقتل من يناصره، وتقتل من يقف أمامك وحولك!

إن شعار «ميكيافيللي» الذي رفعه مردداً: أن الغاية تبرر الوسيلة... كان شعاراً وظفته الشيوعية، وغذّته افكار وعواطف حفدتها من الأعوان، والعملاء، والصبيان... حتى أصبح منهاجاً قامت عليه أشكال الحكم والسلطة في كل بلد أو منطقة تسللت اليهما الشيوعية!

أما الدول الرأسمالية: فطبقت شعار الانكليزي المستعمر: (فرق تسد)... ونتيجة لذلك تفشى «الكذب»، وصار: عالمياً!

نسمع «الكذب» يتردد في المحافل الدولية... في أروقة الامم المتحدة... في مجلس الأمن... في المؤتمرات العالمية... في «المنابر الشعبية»!!!

تفشى: «مسيلمة الكذاب»، وشهد هذا العصر من يدّعي الوصاية على الشعوب، وعلى الأمم... باسم: الحرية والديموقراطية، وباسم حقوق الشعب، وباسم الثورة!

وما زالت «فلسطين» تختنق في قبضة اليهود اكثر من اربعين عاماً... ومع نبتة كل جيل جديد في هذه الحقبة: ينسلخ جزء من الأرض العربية، ويصادره الاستعمار، أو تزداد وصاية الدول (الكوبرا) على العرب... وما زالت صور: بوش وكلينتسون من بعده، والـ «نتن... ياهو»، والمريض يلتسن، وحتى صورة تاتشر، معلقة في صدر صالون السياسة العربية!

وهكذا... أصبح الكذب عالمياً، ويخضع - أيضاً - للبروتوكولات، والديبلوماسية، ولحاجة المصالح المشتركة بين الشعوب الضعيفة، والامبراطوريات الحديثة القوية!

من أجل ذلك كله، وفي المعاناة منه... سأعلن: انني إنسان!

إن هذا الاعلان في مدينة عالم اليوم، وفي أسماع هذا الجيل... لا بد ان يكلفني - أنا الانسان - الكثير من التعب، ومن الصوت، ومن الأدلة (!!) وسأبدو متجولاً بإعلاني هذا، مديناً لحساب هذا الزمن وهذا العالم... أعاني من قسوى الكلمة الطاعنة للتاريخ العربي!

إنني إنسان... ولكن هنالك الكثير من الحقائق التي طمستها الماديات، والحروب، والظلم، والمجتمعات «السايكوباتية»... الغارقة في خسائر مفاهيمها الانسانية، وفي أنانيتها، وفي رخويتها!

- سأنادي متجولاً بإعلاني هذا: صباح الخير... أيها العالم المطحون!

ترى... الى ماذا انتهى الانسان؟!

هل انتهى الى الاقتناع بشيء... الى التسليم لشيء... الى التصدع المستشري في القيم؟!

إنه سؤال رمحي... ينغرز في المقدرة، ويطعن اليقين، ويغمز تلك الرؤية المنبعثة من الزوايا!!

و... لهذه اللوعة: بقية!!

عبدالله الجفري

مفاجأة جوائز مهرجان الاسكندرية

«رومانتيكا» يثير الخلافات

□ القاهرة - من محمد دياب:

■ على رغم غرابة نتائج مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الثاني عشر والتي أعلنت اول من امس في حفلة لم يحضرها وزير الثقافة المصري ولا محافظ الاسكندرية، الا انها كانت متوقعة بسبب ندرة الافلام المشاركة في الاقسام كافة، فلم يشارك في مسابقة الافلام المصرية سوى ثلاثة افلام فقط اضيف اليهم فيلمان تلفزيونيان استبعدا من الترشيح للجوائز المالية.

حصد فيلم «رومانتيكا» المصري ستة جوائز في المسابقتين الدولية والافلام المصرية، والفيلم كان حتى ساعات قليلة قبل حفلة الختام محل نزاع بين مخرجه زكي فطين عبدالوهاب الذي طالب بسحب الفيلم من المهرجان ومنتجته مي مسحال التي اشركت الفيلم في المهرجان من دون موافقة المخرج، الا ان عبدالوهاب فاجأ الجميع بحضور الحفلة وتسلم الجوائز وسط دهشة الحاضرين.

حصل الفيلم في المسابقة الدولية على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لمخرجه زكي عبدالوهاب وافضل ممثل (ممدوح عبدالعليم)، وفي المسابقة المصرية حصد جائزة افضل مخرج وجائزة افضل سيناريو للمخرج كذلك وافضل ممثل دور ثان (اشرف عبدالباقي) وجائزة افضل تصوير (سمير بهزان) وافضل موسيقى تصويرية لـ (احمد الناصر وعمر ابو ذكري)، وحصلت لوسي التي قيل انها لم تصور من دورها في الفيلم سوى مشاهد قليلة على جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

وفي المسابقة الدولية حصد الفيلم الفرنسي «السن الممكن» على جائزة افضل فيلم لمخرجه باسكال فيران، وحصل على جائزة افضل مخرج الاسباني خوزيه لويس كوستا عن فيلم «كوكتيل»، وحصل الفيلم السوري العربي الوحيد غير المصري المشارك في المهرجان «اللجاة» للمخرج رياض شيا على جائزتي افضل تصوير (عبده حمزة) وافضل مونتاج (انطوانيت عازرية) كما فاز الفيلم بجائزة افضل عمل اول للمخرج رياض شيا.

وفازت اليونانية فانا باربرة بجائزة افضل ممثلة عن فيلم «اورفيوس في آب»، كما فاز الفيلم بجائزة افضل سيناريو، وفاز الاسباني فيوجوا مورنتتش بجائزة افضل ممثل مساعد، في حين حجبت لجنة التحكيم جائزة افضل ممثلة مساعدة ومنحت عوضاً عنها جائزة لافضل مجموعة ممثلين للفيلم الفرنسي «السن الممكن»، وحصل «غير قادر على الكراهية»، من اخراج رينيتاو هانز المتروب من استوينا على جائزة خاصة في مسابقة العمل الاول.

وفي مسابقة الافلام المصرية نال الفنان محمود عبدالعزيز جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «الجنتل»، وحصلت الهام شاهين على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «عليه العوض»، والفيلمان من اخراج علي عبدالخالق.

□ الممثلة الأميركية كاثرين هيغل (١٧ سنة) تسترخي بعدما أنهت العمل على فيلمها الثالث «الأمير الشجاع» الذي تدور حوادثه في بريطانيا. (ريكس)

الأمير سلطان يضع حجر الأساس لمشروع مدينة الخدمات الانسانية

□ الرياض - من تركي بن عبدالله الدخيل:

■ الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية وضع اول من أمس حجر الأساس لمشروع مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الانسانية في منطقة بنبان (٣٠ كيلومتراً شمال الرياض).

ووصف الأمير مشاعره في المناسبة بانها كمشاعر الأم التي تنظر الى ابنها المعاق عندما يتخرج من هذه المدينة طبيباً معافى، وكمشاعر الابن المعاق عن اداء واجبه ويفضل من الله وبنعمته عالجناه في هذا المكان وخرج عاملاً مؤمناً بدينه ثم بوطنه.

واشار الأمير سلطان الى ان هناك اتصالات بين المؤسسة والمؤسسات المماثلة داخل المملكة وخارجها، مؤكداً «ان المزيد من العلم والتقنية واجب، ولذلك هناك اتصال بالمؤسسات كلها، سواء كانت وطنية مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومركز الأمير سلمان الاجتماعي للتعاون وكذلك الجامعات السعودية وكذلك اتصالات للمؤسسة بجامعات في الولايات المتحدة».

وكان الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية ألقى كلمة حدد فيها الأهداف التي قامت المؤسسة عليها في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والتأهيل والتمريض مع ما يتطلبه ذلك من كفاءات بشرية واكلينيكية متطورة، والتوعية بضرورة استخدام الرعاية المنزلية والاجتماعية للمعاقين، ونشر الوعي للتعرف على مظاهر الشيخوخة المبكرة والعجز البدني والعقلي بشكل يحول دون حصولها او التقليل منها بالوسائل المناسبة، مع تهيئة الاجهزة التعويضية للمعاقين والمعمرين لتخفيف معاناتهم بالاضافة الى اجراء الابحاث العلمية عن الاعاقة والشيخوخة المبكرة بالتعاون مع الجهات العلمية المتخصصة محلياً ودولياً.

الاسقف الاسكوتلندي المختفي ظهر متزوجا ولستقال من منصبه

■ لندن - رويتر - اصدرت الكنيسة الكاثوليكية في اسكوتلندا بياناً قالت فيه ان اسقف منطقة ارغايل والجزر رودريك رايت (٥٥ سنة) ابلغ البابا يوحنا بولس الثاني امس استقالته من منصبه بسبب علاقته مع امرأة مطلقة.

وكان الاسقف رايت اثار ضجة في بريطانيا اثر اختفائه في التاسع من الشهر الجاري، بالتزامن مع اختفاء المطلقة كاثلين مكفي، وهم ام لثلاثة اطفال في الاربعينات من عمرها، من منزلها في منطقة هايلند الاسكوتلندية.

وقال رجل الدين المستقيل في رسالته كما اوردتها الكنيسة الكاثوليكية في اسكوتلندا انه يشعر انه لا يستطيع «جسمانيا وروحيا القيام باعباء منصبه». واضاف: «اطلب صفحك وصلواتك وانوي البقاء عضوا ملتزما في الكنيسة الكاثوليكية».

وكانت تقارير صحافية قالت ان مكفي كانت قصدت الاسقف لطلب المشورة بعد فشل زواجها. وذكرت انه قابل الكاردينال توماس وينتغ اول من امس، وهي المرة الاولى التي يظهر فيها منذ اختفائه.



اسرائيلي يتهم كائنات من خارج الارض بخطفه

■ الناصرة - أ ف ب - اعلن متحدث باسم الشرطة ان اسرائيلياً تقدم بشكوى الى الدوائر الامنية في الناصرة زاعماً ان كائنات من خارج الارض خطفته وضربته.

وأكد يوري ساكوف ان الكائنات الآتية من الفضاء دخلت منزله بالقوة وجرته من شعره» الى خارج المنزل حيث ادخلته صحناً طائراً كان قد هبط في الحديقة. واضاف ساكوف للاذاعة «احتجزوني مدة ثلاث ساعات في طبقهم المصنوع من الزجاج، ثم دهنوني بمادة صفراء وخضراء تسبب حكاكاً ما زالت آثارها موجودة على جسمي».

ونقل ساكوف الى مستشفى العفولة قرب الناصرة لاخضاعه لفحوصات. وقال عزيز الدرواشة احد الاطباء العاملين في المستشفى انه تم اخذ عينات من المادة الموجودة على جسده لفحصها. اضاف الطبيب ان «ساكوف اجرى مقابلة مع طبيب نفسي وتبين لنا كانطباع أولي ان عقله سليم». ولم يجد رجال الشرطة في حديقة منزل ساكوف آثار هبوط صحن طائر. لكن الاذاعة قالت ان عدداً من سكان المنطقة لاحظ في الآونة الاخيرة اجساماً غريبة طائرة.

تونس: فندق في الحمامات يفتتحه وزراء وسفراء

□ تونس - «الحياة»:

■ اكثر من ٦٠٠ شخصية عربية واجنبية لبوا دعوة رئيس مجلس ادارة شركة «جنرال ميديتريان هولدنغ» رجل الأعمال العربي نظمي اوجي، الى حفلة افتتاح فندق «اوكسيدنتال» في مدينة الحمامات الجنوبية في تونس والتي رعاها وزير السياحة التونسي صلاح معاوي.

وتنوع الحضور بين رسميين من دول مختلفة بينهم وزيرا الصحة والصناعة التونسيان صلاح الدين بوقرة وصلاح الدين العابد، وعقيلة الوزير الأول التونسي الدكتور حامد القروي، وثلاثة وزراء من الأردن هم وزير الاسكان والاشغال عبدالهادي المجالي ووزير السياحة صالح ارشيدات ووزير الدولة لشؤون رئاسة الحكومة هشام التل، ومعاون وزير السياحة السوري احمد الحلواني والديبلوماسيون المعتمدون في تونس، والسفراء العرب المعتمدون في بريطانيا: سفير قطر علي جيدة وسفير سورية محمد خضر وسفير اليمن حسين العمري وسفير الجامعة العربية غيث ارمنازي، ورجال مال وأعمال واعلام عرب واجانب. ونقل المدعوون من الخارج على متن طائرات السيد اوجي الخاصة.

يذكر ان رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اعتذر عن عدم الحضور بسبب الانتخابات النيابية وبعث برسالة قرأها في حفلة الافتتاح عميد السلك الديبلوماسي سفير لبنان لدى تونس سليمان فرح، كما اعتذر ايضاً عن عدم الحضور رئيس وزراء الأردن عبدالكريم الكباريتي الذي وجه بدوره رسالة قرأها سفير الأردن لدى تونس.

وأحيا حفلة الافتتاح التي دامت حتى طلوع الفجر (قبل يوم امس) كاظم الساهر وعدد من الفنانين العرب والتونسيين.

يذكر ان الفندق الجديد احد أكبر المشاريع السياحية في الجمهورية التونسية ويضم الى جانبه كازينو ونادياً ليلياً مشابهاً لنادي «مولان روج» في باريس، ومئة فيلا وملاعب تنس ومسابح.

الرياض: مؤتمر صحافي عن حالات العقم وعلاجها

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ قالت الدكتورة لمياء اسماعيل خليل استشارية أمراض النساء والولادة والعقم ورئيسة هذا القسم في مستشفى دلة في الرياض ان ٦٠ في المئة من حالات العقم في المنطقة يعود السبب فيها الى الازواج في حين تتوزع النسبة الباقية على النساء او على حالات مشتركة بين الطرفين.

وذكرت في مؤتمر صحافي نظمه المستشفى، الى ان اي دراسات لم تجر بعد لتحديد أسباب هذه الظاهرة.

وتبلغ نسبة امراض العقم ١٥ في المئة عالمياً. وكانت وحدة علاج العقم في مستشفى دلة استقبلت منذ افتتاحها قبل اربعة عشر شهراً ١٦٠٠ حالة امكن معالجة ٣٥ في المئة منها بنجاح. وتمكنت من معالجة حالات نادرة عن طريق اخصاب الانابيب.

حول المدينة

● يفتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري اليوم المؤتمر الدولي الثاني لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذي تنظمه الجمعية المصرية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية بالتعاون مع وزارتي الزراعة والبحث العلمي ويستمر لمدة يومين.

● اقام المهندس حسين محمود عمار حفلة عشاء في دارته في جدة على شرف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين خلال زيارته للمملكة العربية السعودية. حضر الحفلة القنصل العام اللبناني محمد الحركة وقنصل فرنسا يوسف هاشمي وجمع من ابناء الجالية اللبنانية.

● رزق السيد فؤاد نجا وزوجته السيدة مارجري مولودة سمياها جمانة انضمت الى شقيقتها ياسيمين. تمت الولادة في احد مستشفيات لندن والوالدة والمولدة في خير.

● أنهى مجلس أمناء الجامعة اللبنانية - الاميركية اجتماعاته في أثينا التي استمرت ثلاثة ايام بحضور ٣٥ عضواً قدموا من لبنان والولايات المتحدة ولندن. واقيمت للمناسبة سلسلة حفلات تكريم بينها: حفلة السفير اللبناني السيد الياس غصن وعقيلته، وحفلة السيد نبيل بهو وقرينته، وحفلة المهندس هاني حكيم وقرينته، وحفلة المهندس جورج زاخم وعقيلته ليزا. وهنأ الحضور النائب السيدة بهية الحريري التي شاركت في الاجتماعات باعتبارها عضواً في مجلس الأمناء.

● الدكتور نصير البربير استشاري الروماتيزم والعلاج الطبيعي عاد الى الرياض بعد جولة أوروبية زار خلالها عدداً من المستشفيات. كما اجتمع باختصاصيين اوروبيين لمناقشة الجديد في علاج الروماتيزم.

● السيد مرتضى عباس الجعلي رئيس مجموعة المجال للخدمات الأمنية غادر الرياض في رحلة عمل الى الولايات المتحدة وانكلترا بدعوة من عدد من هيئات متخصصة في الخدمات الأمنية وخدمات نقل الأموال والمعادن الثمينة، وذلك للمشاركة في مؤتمرات وندوات تنظمها تلك الهيئات.

● افتتح الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية أمس المعرض الثالث للفنان التشكيلي خميس خلف بعنوان «سقوط ورقة التوت» وذلك في قاعة الاتيليه في المركز الكائن في شارع كريم الدولة في القاهرة.

● وصل القاهرة السيد عبدالرحمن مدني وزير الري السوري في زيارة يشارك خلالها في المؤتمر الدولي السادس للري والصرف الذي يبدأ اعماله غداً الأربعاء.

● تم مساء الأحد زفاف السيد علي حمدان والآنسة ديانا قباني في احتفال حضره الأهل والأصدقاء في قاعة «سان جيمس كورت اوتيل» في لندن، وشارك في احيائه مطربون ومطربات.

● المهندس نبيل عبدالفتاح مدير ادارة التوزيع في مصنع المنهل للمياه رزق والسيدة زوجته طفلاً سمياه عبدالمجيد انضم الى شقيقيه احمد وعبدالرحمن وشقيقتيه بشرى وساره. واقيمت للمناسبة مأدبة في استراحة الوردة في الرياض حضرها الأقارب والأصدقاء.

● يفتتح النادي العربي مدرسته في وستمنستر لتدريس العربية بإشراف السيدة نعم الهاشمي. يتم التسجيل وتبدأ الدراسة يوم السبت في ٢١ ايلول (سبتمبر) الجاري في العنوان التالي:

North Westminster Community School
(Upper School)
North Wharf Road, London W2.

عيون وآذان

هناك نكتة قديمة عن لبناني سأل الكومبيوتر «شو في ما في» ففرقع الكومبيوتر.

وقلت للرئيس حسني مبارك انني كدت بدوري ان «افرقع» الكومبيوتر عندما سألته عن نشاط الرئيس مبارك في الشهرين الأخيرين.

وكنت احدث الرئيس المصري في قصر المنتزه في الاسكندرية على هامش مقابلة صحافية معه أول من أمس، وهو يوم استمر فيه النشاط الذي «يفرقع» الكومبيوتر، فقد قابل الرئيس مبارك قبلي وزراء خارجية الكويت وسورية ولبنان والجزائر، الشيخ صباح الأحمد وفاروق الشرع وفارس بويز وأحمد عطاف، ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية في النمسا بينيتا فالدنر. ثم رأيته في الحادية عشرة والنصف صباحاً، وتركته بعد الواحدة، أي ان النشاط السابق كله كان حتى الظهر فقط في يوم واحد.

قبل ذلك بأيام عندما كنت أعد للسفر الى القاهرة استعنت بقسم الارشيف في «الحياة» وقلت للعاملين فيه: شوفوا لي يا شباب نشاط الرئيس مبارك آخر شهرين.

واتصل رئيس القسم بعد ساعة وقال: يا استاذ. فالكومبيوتر ما عم بوقّف.

ويفترض ان يكون لرئيس مصر نشاط يومي، إلا انني لا أتحدث هنا عن أي نشاط داخلي، وانما عن الاهتمامات الاقليمية والدولية للرئيس.

وإذا بدأنا بالثامن عشر من تموز (يوليو) فهو استقبل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وأجرى محادثات مهمة معه، خففت حدة التوتر القائم منذ فوز ليكود بالانتخابات الاسرائيلية.

وفي عيد الثورة المصرية القى الرئيس مبارك خطاباً قال فيه لن يد العرب ممدودة للسلام بقدر ما تمد اسرائيل يدها، وبعد ذلك بيوم كان يقول في افتتاح مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ان السلام العادل سيفرض نفسه في النهاية.

واتصل الرئيس مبارك في اليوم التالي بالرئيس حافظ الأسد، وبحثا في آخر التطورات، عشية زيارة الرئيس المصري لواشنطن. وفي ضوء جولتي المبعوثين الأميركي والفرنسي دنيس روس وهيرفيه دو شاريت في الشرق الأوسط.

ولم ينته الشهر حتى كان الرئيس مبارك يعقد محادثات مع الرئيس بيل كلينتون واركان ادارته في واشنطن اكدت ان لا تراجع عن عملية السلام.

وندخل آب (اغسطس) فنتجاوز الخطابات والمناسبات الداخلية، وأسجل زيارة الرئيس الأسد للاسكندرية في السابع من الشهر وتصريحه ان السلام ممكن فقط مع لبنان وسورية في وقت واحد (رداً على «لبنان أولاً»). ثم اسجل لقاء القمة في جدة بين الرئيس مبارك والملك فهد في الثامن من الشهر نفسه التي شددت على مرجعية مدريد.

وتبع ذلك فوراً محادثات للرئيس مبارك مع رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، وهو وجد وقتاً لزيارة بورسعيد. فيما كان يستعد للقيام بزيارة حاسمة لتركيا التقى خلالها الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

واستقبل الرئيس مبارك في ١٤ آب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة بلبيس بحضور رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي والمستشار السياسي للرئيس الدكتور اسامة الباز.

وعاد ابو عمار الى القاهرة في ٢٠ آب وأجرى محادثات اضافية مع الرئيس المصري تركزت على التعامل مع نتانياهو. (وأرسل الرئيس عرفات رسالة عن الموضوع نفسه الى الرئيس نشرت معلومات عنها في ٢٩ من الشهر نفسه).

وفي آب وقبله وبعده كان الرئيس مبارك يدلي بتصريحات تربط بين القمة الاقتصادية المزمع عقدها في القاهرة والتقدم في مسيرة السلام. وأعلن في ١٢ من الشهر الجاري ان القمة هذه ستعقد في موعدها.

وفي ١٧ آب استقبل الرئيس مبارك رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح وناقش معه تفعيل اعلان دمشق.

وبدأ ايلول (سبتمبر) الحالي كالشهرين السابقين، فالرئيس مبارك اتصل في مطلعه بالرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي لتحريك عملية السلام.

وزار ابو عمار الرئيس المصري (هل هي الزيارة الثالثة او الرابعة منذ منتصف تموز؟)، ويحث معه في المسار الفلسطيني من عملية السلام، والمواقف الأميركية والأوروبية والروسية.

وكنت توقفت عن رصد نشاط الرئيس مبارك في نهاية الأسبوع الماضي بعد ان «فرقع» الكومبيوتر، ولكني اعرف ان نشاطه استمر كل يوم، وأن الديبلوماسية المصرية في قلب الجهد العربي لدفع عملية السلام، وهي تقود هذا الجهد، وتضبط حركته، لمنع المزايدات من جهة، والتنازلات من جهة أخرى.

واختتم كما بدأت، فالنشاط هذا كله خلال فترة تقل عن ثمانية اسابيع لا يتضمن الجهد الداخلي للرئيس مبارك وحكومته، وهو جهد ادى الى كسر جناح «الارهاب» وإن لم «يقطم» رقبته بعد. وقرأت في الصحف المصرية قبل ان ادخل على الرئيس الاحد خبر قتل مصلّين وهم يغادرون مسجداً في بلدة قرب أسيوط في عملية ارهابية أخرى لا وازع فيها من دين او عقل او ضمير. ولكن شعب مصر سينتصر على اعداء الداخل والخارج، ففي النهاية لا يصح إلا الصحيح.

جهاد الخازن




مايكل جاكسون في موسكو تستقبله تظاهرات

■ موسكو - «الحياة» - تظاهرات الاحتجاج في موسكو على الحرب الشيشانية بدت ضئيلة ازاء التظاهرة التي نظمها عشاق المغني الاميركي مايكل جاكسون لدى وصوله الى العاصمة الروسية مساء اول من امس الاحد.

وعلى رغم المطر تجمع آلاف الشبان وبكى الكثيرون منهم بحرقة لأن حواجز الشرطة منعتهم من الاقتراب من المغني الاميركي الذي سيقيم حفلة واحدة فقط في العاصمة الروسية. واستقبل محافظ العاصمة يوري لوجكوف المغني الشهير الذي كان طلب ايضاً لقاء سكرتير مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد على اساس ان هناك «تفاهماً مسبقاً» في هذا الشأن.

الا ان المكتب الصحافي لليبيد ذكر ان الجنرال المشغول بمعالجة المشكلة الشيشانية لا ينوي لقاء جاكسون، وان الاخير لم يفهم مزاح ليبيد حينما ابلغ الصحافيين انه يريد ان يرى «من هو هذا النجم الذي دوخ العالم».

